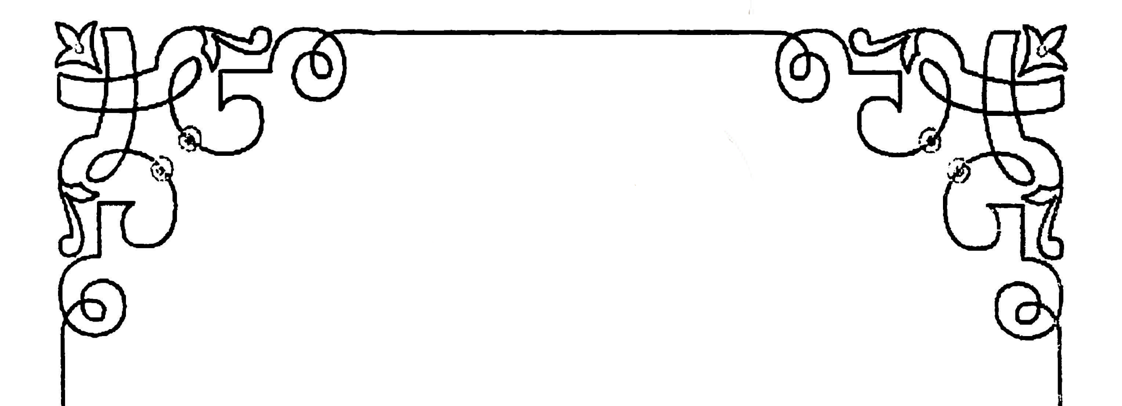
الشواهد القرآنية في كتاب سيبويه

عرض وتوجيه وتوثيق

الأستاذ الدكتور
محمد إبراهيم عبادة
أستاذ الدراسات اللغوية

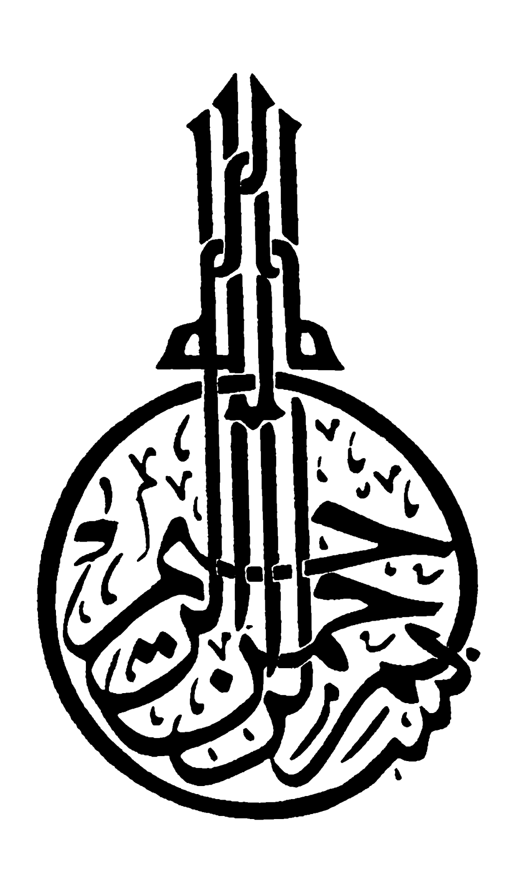
الناشر
مكتبة الآداب
٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة . ت : ٣٩٠٠٨٦٨



الشواهد القرآنية فى كتاب سيبويه
عرض وتوجيه وتوثيق

أ٠د/ محمد إبراهيم عبادة
أستاذ الدراسات اللغوية

الناشر
مكتبة الآداب
٤٢ ميدان الأوبرا. ت ٣٩٠٠٨٦٨


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

اعتمد النحويون فى دراستهم للغة أكثر ما اعتمدوا على القرآن الكريم، والشعر العربى، ولكن حظيت الشواهد الشعرية بنصيب وافر من عنايتهم منذ ظهور كتاب سيبويه، وعكف كثيرون منهم على دراسة تلك الشواهد من حيث شعراؤها، ورواتها، وتحليلها، وإعرابها، وبيان وجه الشاهد فيها، واختلاف النحويين فى الضوابط المستنبطة منها، كشروح أبيات سيبويه، وقد بلغت أربعة عشر شرحاً، وشروح أبيات الجمل وقد بلغت ثمانية عشر شرحا، وشواهد المغنى للسيوطى، وخزانة الأدب للبغدادى، والمفضل فى شرح شواهد المفصل لبدر الدين النعسانى، ومشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف للشيخ محمد عليان، وشرح شواهد همع الهوامع المعروف بالدرر اللوامع للشنقيطى، وغير ذلك كثير، وليس المقام مقام حصر لشروح الشواهد الشعرية.

أما شروح الشواهد القرآنية فقد استقرت فى بطون كتب التفسير، وبعض كتب القراءات التى عنيت بالتوجيه الإعرابى، وبيان مذاهب النحويين، ومن ذلك كتب معانى القرآن للفراء (ت ٢٠٧هـ) والأخفش (ت ٢١٠هـ)، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج (ت ٣١١هـ) وإعراب القرآن لأبى جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) والحجة لأبى على الفارسى (ت ٣٧٧هـ) والمحتسب لابن جنى (ت ٣٩٢هـ)، والبيان فى غريب إعراب القرآن لابن الأنبارى (ت ٥٧٧هـ) وإملاء ما مَنّ به الرحمن فى إعراب القرآن للعكبرى (ت ٦١٦ هـ).

وكتب النحو لم تخل من الشواهد القرآنية بقراءاتها مع تفاوت في عرضها حسب مستويات تلك الكتب من مختصرات ومطولات، ثم كان للشواهد القرآنية نصيب من الرسائل الجامعية في حقل الدراسات اللغوية إلا أنها لم تنفرد بالشرح والبيان والتحليل والتوجيه الانفراد الذى حظيت به الشواهد الشعرية •

وفى هذا الإطار من العناية بالشواهد القرآنية عند النحويين نقدم هذا العمل مقتصرين فيه على الشواهد القرآنية الواردة فى كتاب سيبويه معنيين بعرضها، وبيان وجه الاستشهاد بها، وذكر القراءات الواردة فيها، ولم نشأ الاستطراد فى ذكر خلافات النحويين بعد سيبويه فى الاستشهاد بتلك الآيات إن كان ثمة خلاف، وقد بلغ عدد الشواهد القرآنية ستين وأربعمائة شاهد، والمكرر منها أربعة وستون شاهداً •

وقد جاء هذا العمل على النحو الآتى :

أولاً : عرض ملاحظات على ضبط الآيات فى كتاب سيبويه •

ثانياً : عرض ملاحظات على فهارس الشواهد القرآنية فى كتاب سيبويه •

ثالثاً : عرض الشواهد القرآنية فى كتاب سيبويه وقد آثرنا أن يكون ترتيب الآيات وفقاً لورودها فى أبواب الكتاب لتبرز الشواهد القرآنية فى كل باب على حدة، وحرصنا على أن نبين موضع الاستشهاد، ووجهه عند سيبويه معتمدين على نصوص من كتابه، مردفين ذلك بذكر القراءات الواردة فى الآية وقرائها ومعولين على كتب القراءات المتخصصة مع النص عليها • وقد رمزنا إلى القراءة التى استشهد بها سيبويه بعلامة (√) كما رمزنا إلى الآيات المكررة عند التكرار وإن اختلف موضع

الشاهد ووجه الاستشهاد بوضع نجمة (★) قبل الآية، وقد أثبتنا أمـــام كل عنوان وكل آية الموضع بطبعة بولاق والطبعة التى حققها الأستاذ عبد السلام هارون.

رابعاً : عرض فهرس رتبنا فيه الآيات داخل ســـورها علـــى نســـقها فـــى المصحف مع ذكر أرقام الصفحات الواردة فيها بطبعتـــــى بـــولاق، والطبعة التى حققها الأستاذ عبد السلام هارون رامزين إلى طبعـــة بولاق بــ (بو)، وإلى طبعة هارون بــ (ها)، ثم ذكرنا رقم الشـــاهد ليسهل الرجوع إليه فيما صنعناه، وإلى كتاب سيبويه بطبعتيه.

خامساً : عرض ترجمة لأربعة عشر ومائة قارئ ممن كثر ورود أســـمائهم فى القراءات التى ذكرناها عقب كل شاهد.

سادساً : حرصنا على كتابة الآيات من المصحف بقراءة حفص عن عاصم.

ونأمل أن يكون فى هذا العمل ما ينفع الدارسين والباحثين

والله الموفق

بنها غرة ذى القعدة ١٤٢٢هـ- ١٥/١/٢٠٠٢

أ.د/ محمد إبراهيم عبادة

ضبط الآيات فى كتاب سيبويه

أولاً : ملاحظاتنا على طبعة بولاق:

١ - استشهد سيبويه بقوله تعالى : ﴿كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ﴾[١] وقد كتبت "وأتين" من غير ألف، وهى بذلك مخالفة للرسم لأن الألف لا تحذف رسماً فى هذا الموضع، فقد نص صاحب الإتحاف على مواضع حذف الألف، وليس من بينها هذا الموضع إنما تحذف من الضمير "تا" المرفوع لا المنصوب فقال : وكذا ألف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم العظيم، أو لمن معه غيره إذا اتصل به ضمير المفعول مطلقاً نحو : (فَرَشْنها) و(لَقَدْ آتَينك)[٢]، و(ثم جَعَلْتكم) و(علّمنه) و(نَجَّيْنهما)[٣]..

وقد كتبت فى النسخة التى حققها الأستاذ عبد السلام هارون بألف فى "أوتينا" وكذلك فى فهرس الأستاذ النفاخ. وعلق الأستاذ عبد السلام هارون على ذلك بقوله : "وأوتين العلم" "تحريف لم يقرأ به"[٤]. وقال الأستاذ النفاخ، وهو - فيما يظهر - خطأ مطبعى[٥].

٢ - أورد سيبويه قوله تعالى : ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ﴾[٦] بتقديم وتأخير على النحو الآتى : "والذاكرين الله كثيراً والذاكرات والحافظين فروجهم والحافظات" وبهذا يكون بالآية

---

(١) سورة النمل : ٤٢ .
(٢) الكتاب ١: ٣٧٨ طبعة بولاق.
(٣) إتحاف فضلاء البشر : ١١ .
(٤) الكتاب ٢: ٣٥٢ من تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون.
(٥) فهرس شواهد سيبويه : ٣٩ الحاشية ١ .
(٦) سورة الأحزاب : ٣٥ .

تحريف، وقد التمس له الأستاذ النفاخ تعليلاً فقال : "أورد سيبويه هـذه القطعة شاهدين، إلا أنه قدم الشطر الثانى "الذاكرين..."[1] ولسنا معه فى ذلك أما الأستاذ عبد السلام هارون فقد عد ذلك تحريفاً وصوب الآية الكريمة[2].

٣- أورد سيبويه قوله تعالى : ﴿لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾[3] بصيغة "أنزل"[4] واستشهد بالآية على هذا النحو، وهى مخالفة للرسم ولجميع القراء وقد ذهب إلى ذلك أيضاً الأستاذ النفاخ[5]، ولم يعلق الأستاذ عبد السلام هارون[6] على هذه الصيغة لا من حيث الرسم ولا من حيث القراءة. وقد التمس الأستاذ النفاخ[7] لسيبويه العذر بالتباس الأمر عليه ببعض الآيات التى فيها ﴿لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ وهى رقم (٢٠) من سورة يونس، والآيتان رقم (٧)، (٢٧) من سورة الرعد، ورأى أن قراءة ابن كثير شاهد على ما أراد سيبويه إذ قرأ وحده[8] ﴿وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ بضم الياء وسكون النون وكسر الزاى، وعلى هذا يكون الماضى رباعياً أى

---

(١) فهرس شواهد سيبويه : ٣٩ الحاشية ١ .
(٢) انظر الكتاب تحقيق هارون جـ ١: ٧٤ والحاشية : ٣ .
(٣) سورة الأنعام : ٣٧ .
(٤) الكتاب ٢: ٢٣٤ .
(٥) انظر : فهرس شواهد سيبويه : ٢١ حاشية ١ .
(٦) انظر : الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٤ : ٥٦ .
(٧) انظر : فهرس شواهد سيبويه لأحمد راتب النفاخ: ٢١حاشية ١ .
(٨) انظر النشر ٢: ٢٥٨، وجاء فى الإتحاف : وخفف ابن كثير وحده، ووافقه ابن محيصن ٢: ١١ .

(أنْزَل) وتتم المقابلة بين الفعل (نُزّل) فى أول الآية والفعل (أنْزَل) وهذا يناسب قول سيبويه : وقد يجىء الشىء على فعَّلْتُ فيشرك أفْعَلْتُ.

ولنا رأى آخر وهو أن سيبويه استشهد بـآيتين اثنتين منفصلتين الأولى: ﴿لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ رقم (٢٠) من سورة يونس، والثانية: ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾رقم (٣٧) من سورة الأنعام، وللجمع بين آيتين من سورتين مختلفتين نظير فى كتاب سيبويه سيأتى فى الملاحظة رقم(٧).

وعلى أية حال يجب أن نصوب الآية فى كتاب سيبويه فتكتب ﴿لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً ﴾ معتمدين على قراءة ابن كثير، وإما أن نكتبها على أنها آيتان منفصلتان فنقول : قال الله عز وجل : ﴿لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [يونس٢٠، الرعد٧، ٢٧] وقال عز وجل : ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾ [الأنعام ٣٧].

٤- أراد سيبويه قوله تعالى : ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾[١]، فأورد الآية محرفة تحريفاً بيناً إذ جاءت فى كتابه: "كأن لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ[٢]، ويبدو أنه التبس عليه الأمر بين آيتين : الأولى منهما رقم ٤٥ من سورة يونس وهى : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ وهذه الآية لا شاهد فيها، والثانية رقم ٣٥ من سورة الأحقاف وهى التى ذكرناها أولاً، فجاءت الصيغة مزيجاً من الآيتين. وقد أشار إلى ذلك الأستاذ

(١) سورة الأحقاف: ٣٥ .
(٢) الكتاب ١: ١٩١ .

النفاخ[١]، أما الأستاذ عبد السلام هارون فلم يشر إلى ذلك التحريف فـى النص القرآنى ولم يصلحه، وظلت الآية فى طبعته المحققة على ما بـها من خطأ[٢]. ولكنه أورد الآية صحيحة فى فهرس الآيات فى موضعين فى ص ٢٧، ٣١ من الجزء الخامس.

٥- أورد سيبويه قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾[٣]، بصيغة "يجعلهم"[٤] بالياء مكان النون ولم أقف على أنها قراءة، وقد أشار إلى ذلك التحريف كل من الأستاذين عبد السلام هارون[٥] والنفاخ [٦].

٦- أورد سيبويه قوله تعالى : ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً﴾[٧] بإثبات ياء فى "ترنى"[٨] وهى محذوفة فى جميع المصاحف، أما فى القراءة فقد أثبتها وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر، وقالون، والأصبهانى عـن ورش، وأثبتها فى الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين[٩].

وقد أشار الأستاذ النفاخ إلى ذلك[١٠]، ولم يعلـق الأستاذ هـارون بشىء[١١].

(١) انظر : فهرس شواهد سيبويه: ٢٦ الحاشية رقم ١ .
(٢) انظر : الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ١: ٣٨٢ .
(٣) سورة الجاثية : ٢١ .
(٤) الكتاب ١: ٢٣٣ .
(٥) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٢: ٣٣ .
(٦) فهرس شواهد سيبويه : ٤٤ حاشية رقم ٢ .
(٧) الكهف : ٣٩ .
(٨) الكتاب ١: ٣٩٥ .
(٩) انظر : التيسير : ١٤٧والنشر ٢: ٣١٦ مطبعة مصطفى محمد المكتبة التجارية.
(١٠) فهرس شواهد سيبويه : ٣١ حاشية رقم ٢ .
(١١) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٢: ٣٩٢ .

٧- أورد سيبويه قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ﴾[١] ثم عطف عليها بالواو مباشرة[٢] (فاكهين) والآية الأولى من سورة الذاريات، و"فاكهين" من آية فى سورة الطور[٣]، وقد يوهم هذا الصنيع من سيبويه بأن صدر ما استشهد به واحد أى "أن المتقين فى جنات وعيون" والصواب أن الأولى (إن المتقين فى جنات وعيون . آخذين)[٤] والثانية (إن المتقين فى جنات ونعيم . فاكهين)[٥]، وقد نبه الأستاذ عبد السلام هارون إلى ذلك[٦].

٨- أورد سيبويه قوله تعالى : ﴿أَفَلا يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً﴾[٧] بفصل "أن" عن "لا" فكتبت "أن لا"[٨] وهى بذلك مخالفة لرسم مصحف الإمام إذ رسمت بالإدغام "ألاّ" وقرئت به أيضاً، ولم يشر الأستاذ هارون إلى ذلك، ولا الأستاذ النفاخ.

(١) الذاريات : ١٥، ١٦ .
(٢) الكتاب ١: ٢٧٨ .
(٣) الطور : ١٨ .
(٤) الذاريات : ١٥، ١٦ .
(٥) سورة الطور : ١٧، ١٨ .
(٦) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٢ : ١٢٦ الحاشية رقم ٤ .
(٧) سورة طه : ٨٩ .
(٨) الكتاب ١: ٤٤٠ .

ثانياً : ملاحظاتنا على الطبعة التى حققها الأستاذ عبد السلام هارون :

١- ذكر أن قوله تعالى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[١] هى الآية رقم (١٣٩) من سورة الأنعام، والصواب أنها الآية رقم (٣٢) من سورة الأعراف وقد ذكر أسماء القراء بالرفع والنصب فى "خالصة" التى فى سورة الأنعام. وقد قرأ الجمهور خالصة بالنصب فى آية سورة الأعراف وقرأ نافع وحده بالرفع[٢].

٢- ضبطت كلمة (حِج) بكسر الحاء[٣] من قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾[٤] والضبط فى طبعة بولاق بفتح الحاء[٥]. وقد وردت القراءة بالفتح والكسر[٦]. وأرى أن الضبط بالفتح أدق لاتفاقها مع قراءة أبى عمرو بن العلاء شيخ سيبويه فى القراءة على ما رأينا، وربما أوهم الضبط هنا بالكسر وعدم الإشارة إلى أن الفتح قراءة يوهم أن الضبط بالفتح غير صحيح، فكان ينبغى ألا ترد الآية غفلاً من بيان لذلك.

٣- نسبت القراءة بنصب "أيَّهم" فى قوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً﴾[٧] إلى عاصم، وحمزة، والكسائى[٨]،

---

(١) الأعراف : ٣٢ .

(٢) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٢: ٩١ الحاشية رقم ٢ وانظر: الجزء الأخير من الحاشية رقم ٥ ص ٩٠، وانظر البحر المحيط ٤: ٢٩١ .

(٣) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ١: ١٥٢ .

(٤) آل عمران : ٩٧ .

(٥) الكتاب طبعة بولاق ١: ٧٥ .

(٦) انظر : البحر ٣: ١٠ والسبعة : ٢١٤ والتيسير ٢٠، والنشر ٢: ٢٤١ .

(٧) مريم : ٦٩ .

(٨) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٢: ٣٩٩ الحاشية رقم ٢ .

والصواب أن هؤلاء الثلاثة قرءوها بالضم كالجمهور[1]، أما الذين قرءوها بالنصب فهم طلحة بن مصرف ومعاذ، وزائدة، والأعمش[2].

٤- ذكر سيبويه أن ما كان على وزن فَعَل يجوز جمعه على فُعُل كوثَن ووُثُن وقال "وبلغنا أنها قراءة"[3]، وعلق الأستاذ عبد السلام هارون على ذلك بقوله : "ليست من القراءات الأربع عشرة، وقد وردت "الأوثان" في الآية ٣٠ من الحج، و"أوثاناً" في الآية ١٧، ٢٥ من العنكبوت"[4].

والقول بأن القراءة ليست من القراءات الأربع عشرة صحيح، ولكن القراءة التي أشار إليها سيبويه ليست في سورة الحج ولا سورة العنكبوت، ولكنها في سورة النساء[5]، وارجع إلى تفصيلنا للشاهد رقم ٣٨٠ .

٥- قال سيبويه : وكان أبو عمرو يقرأ : (خاشعاً أبصارهم) [6]،[7]، وعلق الأستاذ عبد السلام هارون بقوله : "الآية : ٤٣ من سورة القلم و٤٤ : من المعارج، والتلاوة" خاشعةً أبصارُهم، ونسبة القراءة إلى أبي عمرو لم أعثر عليهما"[8].

(١) انظر : البحر ٦: ٢٠٩ .
(٢) انظر : البحر ٦: ٢٠٩ وشواذ ابن خالوية : ٨٦ .
(٣) الكتاب ٢: ١٧٧ .
(٤) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٣: ٥٧١ الحاشية ١ .
(٥) النساء : ١١٧ وانظر البحر ٣: ٣٥٢ وشواذ ابن خالوية ٢٨، ٢٩، والمحتسب ١: ١٩٨ وإعراب القرآن المنسوب للزجاج : ٩٤٣ .
(٦) سورة القمر : ٧ .
(٧) الكتاب ١ : ٢٣٨ .
(٨) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٢: ٤٣ .

والصواب أن الآية هى السابعة من سورة القمر، وقد قرأ أبو عمرو وحمزة، والكسائى، وابن عباس، وابن جبير، ومجاهد، والجحدرى : "خاشعا": والجمهور خشعا[1].

٦- لم تخرج الآيات الآتية (صٓ)، و(طسٓمٓ)، و(كٓهيعٓصٓ)، و(الٓمٓر)[2]، و(لإيلاف قريش)[3].

٧- وردت آية محرف نصها **"كأن لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ"** وذكر أنها الآية ٣٥ من سورة الأحقاف[4]، وصواب الآية كما أشرنا منذ قليل **﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ﴾**[5].

٨- ضبطت كلمة "فعميت" من قوله تعالى : **﴿فعميت عليكم﴾**[6] بضم العين وتشديد الميم[7]. وهى قراءة حمزة، والكسائى، وخلف، وقد ضبطت فى طبعة بولاق بفتح العين وتخفيف الميم وهى قراءة أبى عمرو وباقى العشرة، وهذا ربما يوحى بأن الضبط فى طبعة بولاق غير صواب، والضبط الذى نرجحه هو ضبط طبعة بولاق لاتفاقه مع قراءة أبى عمرو السائدة فى الكتاب.

٩- ضبط الفعل (تحسب) بفتح السين فى قوله تعالى : **﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله﴾**[8]، وفى قوله تعالى : **﴿وترى الجبال تحسبها**

---

(١) انظر : البحر ٨: ١٧٥ والتيسير : ٢٠٥ والنشر ٢:٣٨٠، السبعة ٦١٧ .
(٢) الكتاب تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ٣: ٢٥٨ .
(٣) المرجع السابق ٣: ١٢٧ .
(٤) المرجع السابق ١: ٣٨٢ .
(٥) سورة الأحقاف : ٣٥ .
(٦) سورة هود : ٢٨ .
(٧) انظر : الكتاب تحقيق هارون ٢: ٣٦٤ .
(٨) سورة إبراهيم آية : ٤٧، وانظر كتاب سيبويه تحقيق هارون جـ١: ١٧٥ وطبعة بولاق ١: ٨٩ .

جَامِدَةً﴾[1]، وقد ضبط هذا الفعل فى طبعة بولاق بكسر السين فى الآية الأولى، وبفتح السين وكسرها فى الآية الثانية، والضبط بالفتح وحده فى تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون يوهم بأن الضبط فى طبعة بولاق مجانب للصواب وأنه ليس قراءة، والصحيح أن كسر السين من (تحسب) فى الآيتين قراءة أبى عمرو بن العلاء، ويعقوب، والكسائى ونافع وابن كثير وخلف[2].

١٠- ضبط الفعل (يصدر) من قوله تعالى : ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾[3] بفتح الياء وضم الدال (يَصْدُرَ) وضبط فى طبعة بولاق بضم الياء وكسر الدال وعدم الإشارة إلى هذا الضبط يوهم أنه خطأ وليس بقراءة. والحق أن الضبط الوارد فى طبعة بولاق قرأ به : الأعرج، وطلحة، والأعمش، وابن أبى إسحاق، وعيسى بن عمر، ونافع، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

١١- قال سيبويه : قال الله عز وجل : ﴿لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ﴾ والآية على هذا النحو محرفة حيث لم يقرأ أحد (أنزل) ولم يعلق الأستاذ عبد السلام هارون على ذلك ولم يصلح النص القرآني. وقد أفضنا فى الحديث عن هذه الآية فى الملاحظة الثالثة على طبعة بولاق.

(١) سورة النمل آية : ٨٨، وانظر : كتاب سيبويه تحقيق هارون ١: ٣٨١ وطبعة بولاق ١: ١٩٠ .

(٢) انظر : التيسير للدانى : ٨٤ .

(٣) سورة القصص آية ٢٣، وانظر : كتاب سيبويه تحقيق هارون ١٩٦/٤، وطبعة بولاق ٢٩٤/٢، والبحر ١١٣/٧، والشاهد رقم ٤٢٨ .

ثالثاً : ملاحظاتنا على فهرس الأستاذ على النجدى ناصف :

أعد الأستاذ العلامة على النجدى فهرساً للآيات الواردة بكتاب سيبويه فى آخر كتاب "سيبويه إمام النحاة" كما ذكر أن الآيات القرآنية بالكتاب بلغت ٣٧٣ آية وقد رتب هذه آيات ترتيباً هجائياً وفقاً للحرف الأول منها وكان رائداً – بلا شك – فى هذا الميدان.

ولنا بعض الملاحظات نعرضها فيما يأتى :

أ- لم يثبت فى هذا الفهرس بعض الآيات القرآنية وهى :

١-﴿من الكافرين﴾	البقرة آ ٣٤	وموضعها	٢: ٢٧١
٢-﴿بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن﴾	البقرة آ ١١٢	" "	١: ٣٣
٣- ﴿والصابرين فى البأساء والضراء﴾	البقرة آ ١٧٧	" "	١: ٣٤٩
٤- ﴿خـــاف﴾	البقرة آ ١٨٢	" "	٢: ٢٦١
٥- ﴿فإذا أفضتم من عرفات﴾	البقرة آ ١٩٨	" "	٢: ١٨
٦- ﴿فإن طبن لكم﴾	النساء آ ٤	" "	١: ١٠٨
٧- ﴿يذكرون﴾	الأنعام آ ١٢٦	" "	٢: ٤٢٥
٨- ﴿تذكرون﴾	الأنعام آ ١٥٢	" "	٢: ٤٢٦
٩- ﴿رسلهمو بالبينات﴾	الأعراف آ ١٠١	" "	٢: ٢٩٢
١٠- ﴿يطيروا بموسى﴾	الأعراف آ ١٣١	" "	٢: ٤٢٥
١١- ﴿مــردفين﴾	الأنفال آ ٩	" "	٢: ٤١٠
١٢- ﴿لو استطعنا﴾	التوبة آ ٤٢	" "	٢: ٤٧٦
١٣- ﴿المـــر﴾	الرعد آ ١	" "	٢: ٣١
١٤- ﴿كهيعص﴾	مريم آ ١	" "	٢: ٣١
١٥- ﴿سورة أنزلناها﴾	النور آ ١	" "	١: ٧١
١٦- ﴿ياسين والقرآن﴾	يس آ ١، ٢	" "	٢: ٣٠
١٧- ﴿إن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم﴾	يس آ ٤٣، ٤٤	" "	١: ٣٦٥

١٨- ﴿ولات حين مناص﴾	ص آ ٣٠	" "	" "	١: ٢٨
١٩- ﴿ق والقرآن﴾	ق آ ١	" "	" "	٢: ٣٠
٢٠- ﴿فاكهين﴾	الطور آ ١٨	" "	" "	٢٧٨: ١
٢١-﴿كانت قوارير قوارير من فضة﴾	الإنسان آ ١٥، ١٦	" "	" "	٢: ٢٦٩
٢٢- ﴿حقت﴾	الانشقاق آ ٢	" "	" "	٢: ٤٠٠
٢٣- ﴿وُثُــن﴾	النساء آ :١١٧	" "	" "	٢: ١٧٧

ب- أقحم في الفهرس ما ليس بقرآن وذلك فـــي موضـــع واحـــد وهـــو : "واخشوا الله" ٢: ٢٧٦ .

ج- وردت شواهد مكررة لاختلاف بداية الجزء المستشهد به مـــن الآيـــة، وهي :

١- ﴿إن ربك ليحكم بينهم﴾ ذكر مرة ثانية في قوله : ﴿إنمـــا جعـــل السبت..﴾.

٢- ﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾ ذكر مرة أخرى بزيادة واو فـــي أوله. وزيادة الواو خطأ.

٣- ﴿بالأخسرين أعمالاً﴾ ذكر مرة ثانية في باب القاف ﴿قـــل هـــل أنبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾.

٤- ﴿عارض ممطرنا﴾ ذكر مرة ثانية في باب الهاء ﴿هذا عـــارض ممطرنا﴾.

٥- ﴿لا تعلمونهم الله يعلمهم﴾ ذكر مرة أخرى فـــي بـــاب الـــواو ﴿وآخرين من دونهم لا تعلمونهم﴾.

د-هناك شواهد لم ترد في طبعة بولاق التي اعتمد الأستاذ علـــى النجـــدى عليها، لذلك لم ترد في فهرسه لكنها وردت في النســـخة التـــي حققـــها الأستاذ عبد السلام هارون أخيراً ويحسن أن نثبتها هنا:

١- ﴿هَؤُلاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هود : ٧٨

٢- ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ ق : ١٧

٣- ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ الجن : ١٩

هـ- أورد سيبويه بعض الشواهد بقراءة، وأوردها الأستاذ على النجدى فى فهرسه بقراءة أخرى، وبيان ذلك فيما يلى :

١- أورد الأستاذ على النجدى قوله تعالى : ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾[١]، والشاهد فى كتاب سيبويه بقراء (أأن كان ذا مال) [٢] وإثبات الهمزتين قراءة الحسن البصرى، وأبى جعفر المدنى[٣].

٢- ﴿وَإِذاً لا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ﴾[٤] والشاهد فى كتاب سيبويه على قراءة (وإذن لا يلبثوا خلفك) [٥]، والقراءة بحذف النون قراءة أبى بن كعب[٦] وهى كذلك فى مصحف ابن مسعود[٧].

٣- ﴿ونزل الملائكة تنزيلا﴾[٨] والشاهد فى كتاب سيبويه على قراءة (أنزل الملائكة تنزيلا) [٩]، وذكر سيبويه أنها قراءة ابن مسعود، وهى وجه مما روى عن ابن مسعود قال صاحب البحر "قرأ الأعمش وعبد الله فى نقل ابن عطية **وأنزل** ماضيا رباعا مبنيا للمفعول"[١٠].

---

(١) سورة القلم : ١٤ .
(٢) انظر : الكتاب ١: ٤٧٦ .
(٣) انظر : معانى القرآن للفراء ٣: ١٧٣ .
(٤) سورة الإسراء : ٧٦ .
(٥) الكتاب ١ : ٤١١ .
(٦) شواذ ابن خالوية : ٧٧ .
(٧) المقتضب ٣: ١٢ .
(٨) سورة الفرقان : ٢٥ .
(٩) الكتاب ٢: ٢٤٤ .
(١٠) البحر ٦: ٤٩٤ .

٤- ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاس﴾[١]، والشاهد فى كتاب سيبويه على قراء (ولولا دفاع الله الناس) [٢] وهى قراءة نافع ويعقوب وسهل[٣].

٥- ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾[٤] والشاهد فى الكتاب على قراءة (هم الظالمون) بالرفع[٥]. وقد نسب صاحب البحر هذه القراءة لعبد الله وأبى زيد النحويين[٦] ونسبها الفراء لعبد الله[٧] ونسبها ابن خالوية فى شواذه لأبى زيد النحوى[٨].

و- شواهد وردت وبها خطأ فى النقل:

١- ورد (أخاشعاً أبْصارهم) والصواب ﴿خُشَّعاً أبْصَارُهُم﴾[٩].

٢- ورد "أم من جاءه موعظة من ربه" والصواب ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾[١٠].

٣- "إنه من عمل منكم سوءاً بجهالة"والصواب ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ﴾[١١] بفتح الهمزة.

٤- "فدعا ربه أنه مغلوب" والصواب ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ﴾[١٢].

---

(١) البقرة : ٢٥١ .
(٢) انظر : الكتاب ١ : ٧٦ .
(٣) انظر : البحر ٢: ٢٦٩ .
(٤) الزخرف : ٧٦ .
(٥) انظر : الكتاب ١ : ٣٩٥ .
(٦) انظر : البحر ٨: ٢٧ .
(٧) انظر : معانى القرآن للفراء ٣: ٣٣ .
(٨) انظر شواذ ابن خالوية : ١٣٦ .
(٩) القمر : ٧ وانظر الكتاب ١: ٢٣٨ .
(١٠) البقرة : ٢٧٥ وانظر الكتاب ١: ٢٣٥ .
(١١) الأنعام : ٥٤ وانظر الكتاب ١: ١: ٤٦٧ .
(١٢) القمر : ١٢٤ وانظر الكتاب ١ : ٣، ٤٥٦ .

٥- "إن ربكم ليحكم بينكم" والصواب **﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾**[1].

٦- وردت آيات بزيادة واو فى أولها والصواب حذف هذه الواو والآيات هى: **﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا﴾**[2]، **﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾**[3]، **﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونا﴾**[4]، **﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾**[5]، **﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ﴾**[6].

رابعاً : ملاحظاتنا على فهرس الأستاذ أحمد راتب النفاخ :

رتب الأستاذ النفاخ الشواهد القرآنية، بعد تخريجها، على سورها، ورتب آيات كل سورة على نسقها فى التلاوة الأسبق فالأسبق، وبذلك رتب السور أيضاً، وقد عزا القراءات فى بعض الآيات إلى قرائها إتماماً للفائدة، كما نبه إلى بعض ما فرط من سيبويه فى بعض الآى مما سبق أن ذكرناه، وهذا العمل مع دقته الفائقة تسللت إليه بعض الهنات التى لا يسلم منها باحث، وها هى ذى نسوقها وفاء للأمانة العلمية :

أ- لم يثبت الأستاذ النفاخ الشواهد الآتية مع وجودها فى النسخة التى اعتمد عليها وهى "طبعة بولاق":

١- من سورة الفاتحة آ ٢: **﴿الحمد لله﴾** موضعها ١ : ١٦٦

٢- من سورة البقرة آ ٨٩ **﴿لعنة الله على الكافرين﴾** موضعها ٢ : ١٦٦

٣-من سورة البقرة آ ١٢٦ **﴿وإذ قال إبراهيم﴾** موضعها ٢: ١٦٤

---

(١) النحل : ١٢٤ ، وانظر الكتاب ١ : ٣، ٤٥٦ .

(٢) النور : ٢، وانظر الكتاب ١: ٧١ .

(٣) الطارق : ٤، وانظر الكتاب ١ : ٤٥٦ .

(٤) يوسف : ٣٢ وانظر الكتاب : ١ : ١٤٩ .

(٥) آل عمران : ٨٩، وانظر الكتاب ١ : ٤٣٠ .

(٦) التوبة : ١٨٦ وانظر الكتاب ١: ٤٤٨ .

٤- من سورة النساء آ ١١٧ ﴿وُثُن﴾ موضعها ٢: ١٧٧

٥-من سورة الأنعام آ ٢٧﴿ولو ترى إذ وقفوا على النار﴾ موضعها ١: ٤٥٣

٦- من سورة يونس آ ٢٤ ﴿والزّينت﴾ موضعها ٢: ٤٢٥

٧- من سورة الشعراء آ ١ ﴿طسم﴾ موضعها ٢: ٣٠

٨- من سورة النمل آ ٣٣ ﴿نحن أولو قوة وأولو بأس شديد﴾ موضعها ٢: ٤٢

٩- من سورة ص آ ١ ﴿صاد﴾ موضعها ٢: ٣٠

١٠-من سورة ص آ ٥٠﴿جنات عدن مفتحة لهم الأبواب﴾ موضعها ٢: ٢٣٧

١١- من سورة النجم آ ٢٢ ﴿قسمة ضيزى﴾ موضعها ٢: ٣٧١

ب- كرر الأستاذ النفاخ بعض الشواهد مع حرصه على عدم تكرار الشاهد، وهي :

١- الآية رقم ٩٦ من سورة الإسراء سبق أن ذكرها في سورة الرعد آ ٤٣ .

٢- الآية رقم ٤٠ من سورة الحج سبق أن ذكرها في سورة البقرة آ ٢٥١ .

٣- الآية رقم ٢٤ من سورة العنكبوت سبق أن ذكرها في سورة النمل آ ٥٦ .

٤- الآية رقم ٧٣ من سورة ص سبق أن ذكرها في سورة الحجر آ ٣٠ .

٥- الآية رقم ٧ من سورة الزمر سبق أن ذكرها في سورة الأنعام آ ١٦٤ .

٦- الآية رقم ٤ من سورة المنافقون سبق أن ذكرها فى سورة التوبة آ ٣٠ .

٧- الآية رقم ٤٥ من سورة يونس يجب حذفها لأنها ليست مرادة لسيبويه ويكتفى بذكر الآية رقم ٣٥ من سورة الأحقاف لأنها موضع الشاهد، وأشرنا سابقاً إلى أن الأمر التبس على سيبويه بين هاتين الآيتين.

ج- ضبطت بعض الآيات بما يخالف الضبط الوارد فى كتاب سيبويه، ومن ذلك:

١- ﴿وَإِذاً لا يَلْبَثُوا خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[١] بكسر الخاء وإثبات ألف بعد اللام وهى فى كتاب سيبويه بفتح الخاء وسكون اللام وهذه قراءة أبى عمرو، وابن كثير، ونافع، وعاصم، فى رواية أبى بكر[٢].

٢- ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾[٣] بكسر الحاء وهى فى الكتاب بفتح الحاء وهى قراءة أبى عمرو وأبى بكر عن عاصم وابن عامر[٤].

د- هناك شواهد لم ترد فى طبعة بولاق التى اعتمد الأستاذ النفاخ عليها، ولذلك لم ترد فى فهرسه، لكنها وردت فى النسخة التى حققها الأستاذ عبد السلام هارون أخيراً ويحسن أن نثبتها هنا:

١- ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾[٥].

٢- ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوه﴾[٦].

---

(١) الإسراء : ٧٦ .
(٢) انظر : الكتاب ١: ٤١١ والسبعة ٣٨٣ والتيسير ١٤١ والنشر ٢: ٣٠٨، وإرشاد المريد : ٣٧٩ .
(٣) البقرة : ٢٥١ والحج : ٤٠ .
(٤) انظر:الكتاب ١ : ٧٦ والسبعة ٢١٤ والنشر ٢: ٢٤١ والتيسير : ٩٠، والبحر ٣: ١٠ .
(٥) ق : ١٧ .
(٦) الجن : ١٩ .

هـ- علق الأستاذ النفاخ على قول سيبويه : "وقرأ أبو عمرو (هَثُّوبَ الكفار) يريد هل ثوب الكفار فأدغم اللام فى الثاء" بقوله : "إلا أن المعروف عند القراء أن أبا عمرو يظهر لام هل عند الثاء"[١].

والحق مع سيبويه فيما قال : قال أبو حيان : "وقرأ الجمهور هل ثوب بإظهار لام هل، والنحويان، وحمزة، وابن محيصن بإدغامها فى الثاء"[٢]، والنحويان هما أبو عمرو، والكسائى. وقال ابن مجاهدد : "وروى هارون الأعور عنه "أى عن أبى عمرو بن العلاء" الإدغام فى قوله : **﴿هل تعلم له سمياً﴾**[٣]، **﴿وهل ثوب الكفار﴾**[٤]. روى ذلك على بن نصر عن هارون عنه. وعن يونس ابن حبيب عن أبى عمرو **(هل ثوب الكفار)** مدغم. وروى عبيد عن عقيل عن هارون عن أبى عمرو قال : إن شئت أدغَمْتَ ما كان مثل هذا وإن شئت بيَّنْتَ"[٥].

خامساً : ملاحظاتنا على فهرس الأستاذ عبد السلام هارون :

خصص الأستاذ عبد السلام هارون الجزء الخامس من تحقيقه لكتاب سيبويه للفهارس الفنية، ورتب الآيات القرآنية مراعياً المادة اللغوية، ولنا ملاحظات على هذا الفهرس نجملها فيما يأتى:

أ- الاضطراب فى تحديد المادة اللغوية والتعرف على ضوابطها ومن أمثلة ذلك :

١- نجد (يقول ربى أكرمن) فى مادة "ربب".

ونجد (يقول ربى أهانن) فى مادة "قول".

وكان ينبغى أن يدرجا فى مادة "ربب" أو "قول".

---

(١) فهرس شواهد سيبويه : ٥١ حاشية رقم ١ .
(٢) البحر ٨: ٤٤٣ .
(٣) سورة مريم : ٦٥ .
(٤) سورة المطففين : ٣٦ .
(٥) السبعة لابن مجاهد : ١٢٠ .

٢- نجد (ألاَ إنَّ ثمود كفروا ربهم) فى مادة "ثمد"٠

ونجد (ألاَ إنَّ عادا كفرو ربهم) فى مادة كفر٠

ونجد (وعادا وثمودا) فى مادة "عود"٠

وكان ينبغى أن تدرج الآية الأولى والثانية فى مادة "كفر" أو تدرج الآية الثانية والثالثة فى مادة "عود"٠

٣- وردت الآيات الآتية فى مواد متفرقة مع أنها كلها مبدوءة بـ"قل" أو "قال"

﴿قال الملأ﴾ فى مادة "أ"٠

﴿قل لو أنتم تملكون﴾ فى مادة "ملك"٠

﴿قل هل ننبئكم﴾ فى مادة "نبأ"٠

﴿قل أفغير الله تأمرونى﴾ فى مادة "غير"٠

وكان ينبغى أن تدرج هذه الآيات مع الآيات الواردة فى مادة "قول" وهى مبدوءة بقل" أو "قال" وهى : **﴿قل هل ننبئكم﴾**، **﴿قل هو الله أحد﴾**، **﴿قل إنما أنا بشر﴾**، **﴿قل انظروا﴾**، **﴿قل هى للذين آمنوا﴾**، **﴿قالوا معذرة إلى ربكم﴾**٠

ب- أدى هذا الاضطراب فى تحديد المادة اللغوية التى تندرج فيها الآية إلى إيراد آيات كثيرة فى مادتين مختلفتين ومن ذلك:

الآيـــــة	المادة الأولى	المادة الثانية
﴿وما كان جواب قومه﴾	جوب	كون
﴿فما كان جواب قومه﴾	جوب	كون
﴿وحورا عينا﴾	حور	لحم
﴿بالأخسرين أعمالاً﴾	خسر	قول
﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت﴾	سبت	علم

الآيـــــة	المادة الأولى	المادة الثانية
﴿إنما جعل السبت﴾	سبت	جعل
﴿ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم﴾	شهد	كون
﴿وأما إن كان من أصحاب اليمين﴾	صحب	كون
﴿قسمة ضيزى﴾	ضوز	قسم
﴿قل لعبادى الذين آمنوا﴾	عبد	قول
﴿قالوا معذرة إلى ربكم﴾	عذر	قول
﴿وعذاب اركض برجلك﴾	عذب	ركض
﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾	فتن	كون
﴿كانت قوارير﴾	قرر	كون
﴿فلولا كان من القرون﴾	قرن	كون
﴿فلولا كانت قرية﴾	قرية	كون
﴿كتاب الله عليكم﴾	حصن	كتب
﴿لم يلبثوا إلا ساعة﴾	لبث	يوم
﴿وقال نسوة﴾	قول	نسو
﴿آلم تنزيل الكتاب لا ريب فيه﴾	آلم	نزل
﴿إلى شىء نكر﴾	نكر	شىء
﴿وأما ثمود فهديناهم﴾	ثمد	هدى
﴿فمن جاءه موعظة من ربه﴾	جيأ	وعظ
﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون﴾	صبأ	أمن

ج- لم يدرج فى الفهرس الآيات الآتية : (طسٓمٓ)، و(صَاد)، و(حٓمٓ).

ملاحظاتنا على فهرس الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة :

صنع الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة "فهارس كتاب سيبويه" وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٩٧٥ بمطبعة السعادة بالقاهرة، والذى يعنينا هنا من هذه الفهارس ما يتعلق بالشواهد القرآنية، فقد صنعها فى فهرسين يقعان بين صفحتى ٧٢٠و ٧٦١، وقد رتبت الآيات فى الفهرس الأول ترتيباً هجائياً فبدأ بما أولها همزة وصل ثم ما أولها همزة قطع، ثم ما أولها حرف الباء ثم ما أولها حرف التاء وهكذا حتى حرف الياء، مع ذكر موضع كل شاهد بكتاب سيبويه طبعة بولاق، أما الفهرس الثانى فقد جاءت الآيات فيه مرتبة على نسق ورودها فى سورها مع ذكر مواضعها فى كتاب سيبويه، وقد اعتمد فى هذا الفهرس على الفهرس الذى صنعه الأستاذ أحمد راتب النفاخ كما قال بعد الانتهاء منه : "ترتيب الآيات على ترتيب السور من فهرس الأستاذ راتب النفاخ"(١).

ولنا ملاحظات على هذين الفهرسين معاً نجملها فيما يلى:

١-أثبت فى الفهرس الهجائى للآيات قوله تعالى: ﴿وازينت﴾ ولم يثبتها فى الفهرس الثانى؛ لأنه اعتمد فيه على فهرس الأستاذ النفاخ. والآية رقم ٢٤ من سورة يونس.

٢-أثبت فى الفهرس الهجائى للآيات قوله تعالى : ﴿وأنزل الملائكة تنزيلاً﴾ ولم يثبتها فى الفهرس الثانى.

٣-أثبت فى الفهرس الهجائى (حِيرٍ) وهى لغة فى (حُور) على أنها شاهد قرآنى، ولم يشر سيبويه أنها قراءة فينبغى ألاّ تعد من شواهد سيبويه.

(١) انظر : فهارس كتاب سيبويه – محمد عبد الخالق عضيمة ص ٧٦١ .

٤-ضبط (نسقيكم) بفتح النون، والوارد فى كتاب سيبويه ضمها، وبضمها قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف، وحفص عن عاصم، وقرأ الباقون بفتح النون إلا أبا جعفر فقرأ بالتاء المفتوحة[١]. ثم ضبطها بضم النون فى الفهرس الثانى.

٥-أثبت الياء فى (نبغى) من قوله تعالى : **﴿هذا ما كنا نبغى﴾** فى الفهرسين، مع أن الوارد فى كتاب سيبويه بحذف الياء، وقد اختلف القراء فى هذا الحرف على النحو الآتى[٢]:

أ- أثبت الياء فى (نبغى) وصلا نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، والكسائى.

ب- أثبت الياء فى الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب.

ج- حذف الباقون الياء فى الحالين.

٦-لم يذكر قوله تعالى : **﴿وأنزل الملائكة تنزيلاً﴾** فى الفهرس الثانى، وهى قراءة ابن مسعود[٣]، ولعل السبب فى ذلك أنه قرر التزامه قراءة حفص فى هذا الفهرس مع أنه كسر هذا الالتزام بإيراد (نبغى) بإثبات الياء كما ذكرنا. وإثبات الياء ليس قراءة حفص أيضاً.

٧-ذكر الآية رقم (٤٥) من سورة يونس : **﴿كأن لم يلبثوا إلا ساعة من نهار يتعارفون بينهم﴾**، وهذه الآية لا شاهد فيها، وهى فى كتاب سيبويه محرفة والمراد الاستشهاد بالآية رقم (٣٥) من سورة الأحقاف، وهى : **﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ﴾**، ولم

(١) انظر: النشر ٢: ٢٩٢، والتيسير ٢٣٨، والإتحاف ٢٧٩.
(٢) انظر : النشر : ٢: ٣٠٤، والتيسير ١٤٧.
(٣) انظر البحر المحيط ٦: ٤٩٤، وشواذ ابن خالويه : ١٠٤، والآية رقم ٢٥ من سورة الفرقان.

يلتفت الشيخ عضيمة إلى تعليق الأستاذ أحمد راتب النفاخ على هذا الشاهد[1].

٨-جاء فى الفهرس الثانى أن قوله تعالى : **﴿فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون﴾** هى الآية رقم (٢٧) من سورة هود، والصواب أنها الآية رقم (٢٨)٠

٩-جاء فى الفهرس الثانى أن قوله تعالى : **﴿وفجرنا الأرض عيونا﴾** هى الآية رقم ٢ من سورة القمر٠ والصواب أنها الآية رقم (١٢)٠

١٠- جاء فى الفهرس الثانى أن الآية رقم (١٠٠) من سورة الإسراء: **﴿قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى لأمسكتم خشية الإنفاق﴾** وردت فى كتاب سيبويه بالجزء الأول (ص ٤٧٩)، والصواب (ص ٤٧٠)٠

١١- حدث تكرار فى الشواهد الآتية بالفهرس الأول :

أ- ورد قوله تعالى : **﴿كفى بالله شهيداً﴾** فى حرف الكاف، ثم ذكر فى حرف القاف : **﴿قل كفى بالله شهيداً﴾**٠

ب- وردت كلمة (بلاغ) وحدها فى حرف الباء، ثم ذكرت فى آيتها حرف اللام٠ **﴿لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ﴾** ٠

ج- ورد قوله تعالى: **﴿إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة﴾** فى حرف الهمزة٠ ثم أورد جزءاً من الآية وهو : **﴿وإن ربك ليحكم بينهم﴾** فى باب الواو٠

د- ورد قوله تعالى : **﴿بل ملة إبراهيم حنيفاً﴾** فى حرف الباء، ثم ذكرت الآية من أولها فى حرف الكاف، والموضع واحد فى كتاب سيبويه ١: ١٣٠ ٠

---

(١) انظر : فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ص ٢٦، هامش : ١ ٠

هـ- ورد قوله تعالى : ﴿ولكن البر من آمن بالله﴾ فى حرف الواو ثم كرر ذلك مباشرة مع إتمام الآية وليس فيها شاهد جديد .

و- ورد قوله تعالى : ﴿بالناصية ناصية كاذبة﴾ فى حرف الباء، ثم وردت الآية مقحمة فى حرف اللام ﴿ناصية كاذبة خاطئة﴾ والموضع واحد بكتاب سيبويه .

١٢- جاء فى الفهرس الأول والثانى الآية الكريمة رقم ٣٧ من سورة الأنعام على النحو الوارد خطأ فى كتاب سيبويه ﴿لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية﴾ مع أنه لم يقرأ أحد (أنزل) بل أجمع القراء على (نُزّل) وقد نبه إلى ذلك الأستاذ أحمد راتب النفاخ فى فهرسه ص ٢١ .

١٣- يستدرك الشيخ عضيمة شيئاً على فهرس الأستاذ النفاخ مما استدركناه نحن عليه، ولما كان الشيخ عضيمة قد اعتمد فى فهرسه الثانى على ما صنعه الأستاذ النفاخ فتتوجه ملاحظاتنا التى سجلناها على فهرس الأستاذ النفاخ إلى الشيخ عضيمة أيضاً .

عرض الشواهد القرآنية وتوجيهها
وتوثيق قراءاتها

باب مجارى أواخر الكلم من العربية

١: ٢ بولاق
١: ١٢ هارون

١ - ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾[1] النحل: ١٢٤

١: ٣ بولاق
١: ١٥ هارون

الشاهد : دخول اللام على الفعل المضارع وفى ذلك ضارع أى شابه الفعل اسم الفاعل فى دخول هذه اللام عليه ويتضح ذلك عندما يقع فى خبر إنّ كما فى الآية الكريمة وهذا يشبه أيضاً قولنا : إن ربك لحاكم بينهم. ولهذه المشابهة سمى الفعل مضارعاً أى مشابهاً لاسم الفاعل واستحق هذا الفعل أن يكون معرباً.

القراءات: لا خلاف فى القراءة.

باب الفاعل الذى يتعداه فعله إلى مفعولين

١: ١٦بو
١: ٣٤ ها

٢ - ﴿واخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لمِيقَاتِنَا﴾ الأعراف:١٥٥

١: ١٦بو
١: ٣٧ ها

الشاهد : تعدى الفعل (اختار) إلى مفعولين، وكان الأصل اختار موسى من قومه سبعين رجلاً فلما حذف حرف الجر واستغنى عنه نصب ما بعده على أنه مفعول به أول و(سبعين) مفعول به ثانٍ، كما يصح أن نعرب (قومه) منصوباً على نزع الخافض.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

---

(١) ملحوظة : جميع الآيات مأخوذة من المصحف برواية حفص عن عاصم.

٣- ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾ الرعد :٤٣

١: ١٧ بـو
١: ٣٨ هـا

الشاهد : زيادة الباء فى فاعل (كفى)، وأراد سيبويه إظهار الفرق بين (الباء) هنا وحرف الجر فى مثل "تبئت عن زيد"، و"آليت على حَبِّ العراق" فالباء فى الآية الكريمة زائدة ولفظ الجلالة فاعل للفعل (كفى) مجرور لفظاً مرفوع محلاً، أما (عن) و(على) فى المثالين فهما حرفا جر أصليان وإن حذفا وصل الفعل إلى ما بعدهما ونصبهما٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

باب الفاعل الذى يتعداه فعله إلى مفعولين وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر[1]

١: ١٨ بـو
١: ٣٩ هـا

٤- ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾ البقرة: ٦٥

١: ١٨ بـو
١: ٤٠ هـا

الشاهد : استعمال (عَلِمَ) بمعنى (عرف) فتُنْصب مفعولاً واحدا بخلاف (علم) المفيدة لليقين التى تنصب مفعولين كان أصلهما مبتدأ وخبراً٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

٥- ﴿وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُم اللهِ يَعْلَمُهُمْ﴾ الأنفال:٦٠

١: ١٨ بـو
١: ٤٠ هـا

الشاهد : استعمال (علم) بمعنى (عرف) فتنصب مفعولاً واحداً مثل الآية السابقة٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

---

(١) يريد الأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهى المعروفة بظن وأخواها٠

١: ١٩ بـو
١: ٤١ هـا

٦- ★ ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾ الرعد: ٤٣

الشاهد : زيادة الباء فى فاعل كفى، وأراد سيبويه أن يبين أننا إذا قلنا (ظننت به) جاز ذلك وحسن السكوت عليه على أن البـاء أصلية والمعنى اتهمته أما لو كانت زائدة ما حسن السكوت عليه.

القراءات : لا خلاف فى القراءة وانظر الشاهد رقم ٣ .

١: ٢١ بـو
١: ٤٥ هـا

باب الفعل الذى يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول، واسم الفاعل والمفعول فيه لشىء واحد[1]

١: ٢٤ بـو
١: ٥٠ هـا

٧- ﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا﴾ الجاثية: ٢٥

الشاهد : إذا كان اسم (كان) وخبرها معرفتين جاز نصب الأول منهما على أنه خبر مقدم، وجاز رفعه على أنه اسم كان، فكلمة (حجتهم) هنا بالنصب خبر (كان) تقدم على اسمها، واسمها المصدر المؤول (أن قالوا) والمصدر المؤول يعد من المعارف، وفى قوة الضمير لأنه لا يوصف ولا يوصف به.

القراءات : قرئت "حجتهم" بالنصب وبالرفع:

√ **النصب :** قراءة الجمهور.

√ **والرفع :** قراءة الحسن البصرى وعبيد بن عمير – النشر ٢: ٣٧٢، وزاد فى البحر نسبتها إلى عمرو بن عبيد، وزيد بن على، البحر ٨: ٤٩

---

(١) يريد كان وأخواهّا ويريد باسم الفاعل واسم المفعول هنا المبتدأ والخبر. انظر شرح السيرافى ٢/٣٥٣ .

وعلى هذه القراءة تعرب (حجتهم) اسم كان مرفوعاً والمصدر المؤول خبر كان.

٨- ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ الأعراف: ٨٢ — ١: ٢٤ بو / ١: ٥٠ ها

الشاهد : إذا كان اسم (كان) وخبرها معرفتين جاز نصب الأول منهما وجاز رفعه، وتمام الآية، **(وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم)** فتعرب كلمة (جواب) بالنصب خبراً لكان مقدماً على اسمها، وبالرفع تعرب اسماً لكان. والإعراب هنا مطابق للإعراب فى الشاهد السابق.

القراءات :

√ **"جوابَ"** : بالنصب قراءة الجمهور.

√ **"جوابُ"**: **بالرفع** قراءة الحسن. انظر البحر ٤: ٣٣٤.

٩- ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا﴾ الأنعام: ٢٣ — ١: ٢٥ بو / ١: ٥١ ها

الشاهد : تأنيث الفعل (تكن) لتأنيث الخبر (فتنتهم) والخبر والمبتدأ معرفتان، والإعراب هنا مطابق للإعراب فى الشاهدين السابقين.

القراءات :

√ **"لم تكن فتنتَهم"** : بالتاء والنصب قراءة أبى عمرو ونافع وعاصم فى رواية أبى بكر، وابن كثير فى رواية.

"لم يكن فتنتَهم" : بالياء والنصب قراءة حمزة والكسائى.

"**لم تكن فتنتُهم**" : بالتاء والرفع ابن عامر، وحفص عن عاصم، وابن كثير في رواية قنبل عن القواس، وفى رواية لعبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، انظر السبعة لابن مجاهد ٢٥٤، ٢٥٥ .

"**ما كان فتنتهم**": قراءة أبى، وابن مسعود والأعمش، البحر ٤: ٩٥ .

"**ثم ما كان**": قراءة طلحة بن مصرف، البحر ٤: ٩٥ .

١: ٢٥ بو / ١: ٥١ ها

١٠ – ﴿**يلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةَ**﴾ يوسف: ١٠

الشاهد : تأنيث الفعل (تلتقطه)، والفاعل كلمة بعض مضافة لمؤنث فهى منه أى أن المضاف (بعض) اكتسب التأنيث من المضاف إليه (السيارة) ولذلك جاز اتصال الفعل بما يدل على أن الفاعل مؤنث.

القراءات :

√ "**تلتقطه**" : بالتاء فى أوله قراءة الحسن، ومجاهد، وقتادة، وأبو رجاء وعن ابن كثير، انظر شواذ ابن خالوية: ٦٢ والبحر ٥: ٢٨٤ .

"**يلتقطه**" : بالياء فى أوله قراءة الجمهور – انظر البحر ٥: ٢٨٤، ومعانى القرآن ٢: ٣٦ .

١: ٢٦ بو / ١: ٥٤ ها

باب تخبر فيه عن النكرة بنكرة

١: ٢٧ بو / ١: ٥٦ ها

١١ – ﴿**وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ**﴾ الإخلاص: ٤

الشاهد : الإخبار عن النكرة بنكرة على اعتبار أن الجار والمجرور هنا لغو أى لا يعرب خبراً، فكلمة (أحد) نكرة، وتعرب اسماً لكان مؤخراً

وكلمة (كفوا) أى مثيلاً تعرب خبراً مقدما مع أنها نكـــرة، والجـــار والمجرور (له) ليس متعلقاً بخبر محذوف فى توجيه سيبويه٠

<u>القراءات :</u>

√ "كُفُوا":مثقلاً غير مهموز قراءة حفص عن عاصم – انظر السبعة : ٧٠ ٠

"كُفُؤاً" : مثقلاً مهموزاً قراءة عاصم فى رواية أبى بكر وابن كثير وابن عامر وأبى عمرو فى رواية اليزيدى وعبد الوارث٠ – انظر الســـبعة : ٧٠ ٠

"كُفْؤاً" : مهموزاً خفيفاً قراءة حمزة، ورواية عباس بن الفضل، والقطعى عن محبوب٠ وخلف، ويعقوب، انظر السبعة :٧٠، والنشر ٢: ٤٠٤ ٠

√ "ولم يكن كفواً له أحد":حكاها سيبويه عن أهل الجفاء من العرب١: ٢٧ ٠

"ولم يكن أحد كفؤاً" : حكاها ابن خالويه على أنها حكاية ســـيبويه والنـــص الذى أورده ابن خالويه مخالف لما هو بالكتاب٠ انظر شواذ ابـــن خالويه : ١٨٨ ٠

هذا باب ما أجرى مجرى ليس فى بعض المواضع بلغة أهل الحجاز ثم يصير إلى أصله ١: ٢٨ بـو / ١: ٥٧ هـا

١٢ – ﴿وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ صٓ : ٣ ١: ٢٨ بـو / ١: ٥٨ هـا

<u>الشاهد:</u> إعمال (لات) عمل ليس مع إظهار اسمها وهـــو قليـــل؛ لأن (لات) تعمل عمل ليس ويكون اسمها مضمراً فيها ويذكر خبرهـــا فقـــط منصوباً والقراءة التى استشهد بها سيبويه جـــاءت برفـــع (حيـــنُ) فأعربت اسماً للات٠ قال سيبويه : "لا تكون (لات) إلا مع الحيـــن

تضمر فيها مرفوعاً وتنصب الحين"٠ ثم قال : "وزعموا أن بعضهم قرأ : (ولات حينُ مناص) وهى قليلة"٠

القراءات :

√"ولاتَ حينُ مناص" : قراءة عيسى بن عمر بفتح التاء وضم النون شواذ ابن خالويه : ١٢٩ ٠

"ولاتِ حينِ مناص" : بكسر التاء وكسر النون رويت عن عيسى بن عمرو – شواذ ابن خالويه ١٢٩ والبحر ٧: ٣٨٤ ٠

"ولاتُ حينُ مناص": بضم التاء والنون قراءة أبى السمال – شواذ ابن خالويه ١٢٩ والبحر ٧: ٣٨٣ ٠

"ولا تحينُ مناص" : قراءة عيسى وأبى السمال – شواذ ابن خالويه: ١٢٩ ٠

"ولاتَ حينَ مناص" : الجمهور – البحر ٧: ٣٨٣ ٠

١٣ – ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ يوسف: ٣١

١: ٢٨ بـــو

١: ٥٩ هــا

الشاهد : إعمال (ما) عمل ليس فى لغة الحجاز، ولذلك سميت (ما) الحجازية وهى ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها٠

القراءات :

√"ما هذا بشراً" : بالنصب قراءة الجمهور – البحر ٥: ٣٠٤ ٠

"ما هذا بشرٌ":بالرفع قراءة ابن مسعود– الكشاف٢: ٣٦٤ والبحر٥: ٣٠٤ ٠

"ما هذا بِشِرىً" : قراءة الحسن وأبى الحويرث – البحر ٥: ٣٠٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٢: ٤٤ ٠

١٤ - ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ يس : ١٥ — ١: ٢٩ بـو / ١: ٥٩ هـا

الشاهد : إهمال (ما) إذا انتقض نفيها بإلا • فـ "ما" هنا لا تعمل عمل (ليس) لأن مجيء (إلا) بعدها جعل المعنى إثباتاً، فأنتم مبتدأ، وبشر خبره •

القراءات : لا خلاف فى قراءتها •

١٥ - ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْـرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْـهِمْ وَلَا هُـمْ يَحْزَنُـونَ﴾ البقرة:١١٢ — ١: ٣٣ بـو / ١: ٦٥ هـا

الشاهد : إعادة الضمير على (مَنْ) جمعاً فى قوله تعالى : ﴿عليهم ولا هـم يحزنون﴾ بعد أن عاد مفرداً فى قوله : (أسلم)، (وجهـه)، (هـو)، (فله)، (أجره)، (ربه) ساق سيبويه هذه الآية عرضاً عند تأويلـه لبيت من الشعر جاء فيه الكلام للمذكر ثم عدل عنه إلى المؤنث •

القراءات :

√ "وَلاَ خَوْفٌ" : الجمهور، البحر ١: ٣٥٢ •

"فَلاَ خَوْفُ" : برفع الفاء من غير تنوين قراءة ابن مَحيصن بخلاف – البحـر ١: ٣٥٢ •

"فَلاَ خَوْفَ" : بالفتح من غير تنوين قراءة الزهرى، وعيسى الثقفى، ويعقوب– البحر ١: ٣٥٢ •

باب الإضمار فى ليس، وكان

١: ٣٥ بـو / ١: ٦٩ هـا

١٦ - ﴿مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾ التوبة: ١١٧ — ١: ٢٤ بـو / ١: ٥٠ هـا

الشاهد : إضمار اسم (كاد) وهذا الضمير معروف بضمير الشأن، وقدره سيبويه بالأمر واستشهد بالآية بقراءة (تزيغ) بالتاء وهى قراءة الجمهور. ويرى سيبويه أن اسم (كاد) ضمير مستتر وجملة (تزيغ) هى خبر كاد. وقلوب فاعل تزيغ أى كاد الأمر تزيغ قلوب فريق منهم.

القراءات :

√ "**ما كاد تَزِيغ**" : بالتاء المفتوحة قراءة الجمهور - البحر ٥: ١٠٩ .

"**ما كاد يزيغ**" : بالياء المفتوحة قراءة حمزة، وحفص عن عاصم، البحر ٥: ١٠٩، والتيسير ١٢٠ والنشر ٢: ٢٨١ والسبعة : ٣١٩ .

"**ما كاد تُزِيغ**":بالتاء المضمومة قراءة الأعمش والجحدرى- البحر ٥: ١٠٩ .

"**ما كادت تزيغ**" : قراءة أبى - البحر ٥: ١٠٩ .

"**من بعد ما زاغت**" : قراءة ابن مسعود - الكشاف ٢: ٢٤٩ .

باب الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي يفعله به، وما كان نحو ذلك[1] ١: ٣٧ بو / ١: ٧٣ ها

١٧ - ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ﴾ الأحزاب: ٣٥ . ١: ٣٧ بو / ١: ٧٤ ها

الشاهد : حذف المفعول به بعد اسم الفاعل (الحافظات) (والذاكرات) استغناء عنه نظراً لذكره بعد الحافظين والذاكرين. وقد ساق سيبويه هذه الآية لمجرد الاستدلال على جواز حذف المعمول إذا استغنى عنه

---

(١) يتناول فى هذا الباب ما عرف عند النحويين بعده بباب التنازع فى العمل وساق لذلك مثالاً هو قوله : "ضربتُ وضربنى زيد".

لعلم المخاطب به، وذلك ليسوغ الحذف فى باب التنازع إذا قلنا : "ضربت وضربنى زيدُ" فقد حذف المفعول به للفعل الأول، وكان التقدير: ضربت زيداً وضربنى زيدُ. وكذلك إذا قلنا : ضربنى وضربت زيداً فقد استغنى عن ذكر فاعل ضربنى.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

باب ما يكون فيه الاسم مبنياً على الفعل قُدِّم أو أخر، وما يكون فيه الفعل مبنياً على الاسم[1]

١: ٤١ بـو / ١: ٧٩ هـا

١٨ - ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ فصلت:١٧

١: ٤١ بـو / ١: ٨١ هـا

الشاهد : جواز الرفع والنصب إذا تقدم اسم وعمل الفعل بعده فى ضميره، ولو سلط هذا الفعل على الاسم المتقدم لنصبه. وقد استشهد سيبويه بقراءة رفع (ثمودُ) وقراءة نصب (ثمودَ) ووجه قراءة الرفع على أن تعرب (ثمودُ) مبتدأ والجملة بعده خبر بقوله : وإنما حسن أن يبنى الفعل على الاسم حيث كان مُعملاً فى المضمر وشغلته به. أما توجيه قراءة نصب (ثمودَ) فعلى أن تعرب مفعولاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور. وقد عبر عن ذلك سيبويه بقوله : "وإنما نصبه على إضمار فعل هذا يفسره... إلا أنهم لا يظهرون هذا الفعل هنا للاستغناء بتفسيره".

١: ٢٤ بـو / ١: ٥٠ هـا

القراءات:

√ "ثَمُودُ" : بالرفع من غير تنوين قراءة الجمهور - البحر ٧: ٤٩١ .

---

(١) يعالج سيبويه تحت هذا العنوان ما سماه النحويون من بعده باب الاشتغال.

"**ثمودُ**": بالرفع والتنوين قراءة ابن وثاب، والأعمش، وبكر بن حبيب – البحر ٧: ٤٩١ .

"**ثموداً**" : بالنصب والتنوين قراءة الحسن وابن أبى إسحاق والأعمش– البحر ٧: ٤٩١ .

√ "**ثمودَ**" : بالنصب من غير تنوين قراءة عيسى الثقفى وابن أبى إسحاق – شواذ ابن خالويه ١٣٣ .

هذا باب ما يختار فيه إعمال الفعل مما يكون فى المبتدأ مبنياً عليه الفعل ١: ٤٦ بـو / ١: ٨٨ هـا

١٩ – ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ الإنسان: ٣١ . ١: ٤٦ بـو / ١: ٨٩ هـا

الشاهد : اختيار النصب فى باب الاشتغال إذا عُطِفَتْ جملة الاشتغال على جملة فعلية لأن المنصوب سيعرب مفعولاً به لفعل محذوف وبذلك يتم عطف جملة فعلية على جملة فعلية . فكلمة الظالمين مفعول به لفعل مناسب استغنى عن ذكره يفسره الفعل (أعدّ) وتقديره عذَّبَ الظالمين وقد عطف ذلك على جملة (يدخل من يشاء فى رحمته) .

القراءات :

√ "**والظالمين**" : قراءة الجمهور – البحر ٨: ٤٠٢ .

"**والظالمون**" : قراءة ابن الزبير، وأبان بن عثمان، وابن أبى عبلة، البحر ٨: ٤٠٢ وشواذ ابن خالويه ١٦٦ .

"**وللظالمين**": بلام الجر قراءة عبد الله بن مسعود – البحر ٨: ٤٠٢ ومعانى القرآن ٣: ٢٢٠ .

٢٠ - ﴿وَعَاداً وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً * وَكُلا ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ﴾ الفرقان: ٣٨، ٣٩ ١: ٤٦ بو ١: ٨٩ ها

الشاهد : اختيار النصب إذا عطفت جملة الاشتغال على جملة فعلية كالشاهد السابق ويرجع فى هذه الآية إلى معانى القرآن وإعرابه للزجاج والكشاف للزمخشرى، وإملاء ما من به الرحمن للعكبرى والجامع لأحكام القرآن للقرطبى.

القراءات :

√ "عاداً وثموداً" : الجمهور - النشر ٢: ٢٧٩ والتيسير ١٢٥ .

"عادَ وثمودَ":بالنصب من غير تنوين حمزة وحفص ويعقوب.النشر٢: ٢٧٩.

٢١ - ﴿فَرِيقاً هَدَى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ﴾ الأعراف:٣٠ ١: ٤٦ بو ١: ٨٩ ها

الشاهد : اختيار النصب فى (فريقاً) الثانية على أنها مفعول به لفعل محذوف تقديره "وأضلّ" يفسره (حق عليهم الضلالة) وسبب اختيار النصب العطف على جملة فعلية وهى (فريقاً هدى) لأن (فريقاً) هنا مفعول به مقدم للفعل (هدى) لأنه لم ينشغل بضمير نَصب يعود على (فريقاً) الأولى.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٢٢ - ﴿يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ آل عمران:١٥٤ ١: ٤٧ بو ١: ٩٠ ها

الشاهد : رفع (طائفة) الثانية على الابتداء وبين سيبويه أنها ليست من باب الاشتغال الذى يتناوله. فالواو ليست عاطفة لكنها واو الحال والجملة

المكونة من مبتدأ وخبر في محل نصب حال. قال سيبويه وأما قوله عزَّ وَجَلَّ (يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم)، فإنما وجهوه على أنه يغشى منكم طائفة في هذه الحال، كأنه قال : إذ طائفة في هذه الحال فإنما جعله وقتاً ولم يرد أن يجعلها واوَ عطف وإنما هي واو الابتداء".

القراءات :

√"**يغشى طائفةٌ**" : بالياء قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر- السبعة: ٢١٧ .

"**تغشى طائفةٌ**" : بالتاء قراءة حمزة، والكسائي - السبعة: ٢١٧، ولا خلاف في موضع الشاهد.

باب يحمل فيه الاسم على اسم بني عليه الفعل مرة ويحمل مرة أخرى على اسم مبني على الفعل ١: ٤٧ بو / ١: ٩١ هـا

٢٣ - ★ ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُم﴾ الرعد ٤٣ والإسراء ٩٦ . ١: ٤٨ بو / ١: ٩٢ هـا

الشاهد : ساق سيبويه الآية هنا في بيان وجه النصب في قوله مررت بزيد وعمراً مررت به، على أن الباء عملت الجر والموضع موضع نصب كما عملت في الآية الجر والموضع موضع رفع.

القراءات : لا خلاف في القراءة وانظر الشاهد رقم ٣، ٦ .

٢٤ - ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ الواقعة : ٢٢ ١: ٤٩ بو / ١: ٩٥ هـا

<u>الشاهد</u> : العطف بالنصب على المجرور الذى هو فى موضع نصب. وقد ساق الشاهد القرآنى بعد بيت لجرير، وآخر ليبين عربية الأسلوب، وجواز قولنا: مررت بعمرٍو وزيداً.

<u>القراءات</u> :

√"وحوراً عيناً" : بالنصب قراءة أبى بن كعب وابن مسعود – المحتسب ٢: ٣٠٩، والبحر ٨: ٢٠٦ .

"وحُورٍ عينٍ" : بالجر قراءة حمزة، والكسائى، وأبو جعفر – الإتحاف : ٥٠٢ والنشر٢: ٣٨٣، وقرأها بالجر أيضاً الحسن والسلمى، وعمرو بن عبيد، وشيبة، والأعمش، والمفضل، وأبان، وعصمت. – البحر ٨: ٢٠٦ .

√"وحورٌ عينٌ" : بالرفع قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم – السبعة ٦٢٢ ، وذكر سيبويه أن الحسن قرأها بالرفع. الكتاب ١: ١٧٢ هارون.

"وحِيرٍ عينٍ" : بقلب الواو ياء وجرهما قراءة النخعى – البحر ٨: ٢٠٦ .

"وحورُ عينٍ" : بالرفع مضافاً إلى عين قراءة قتادة – البحر ٨: ٢٠٦ .

"وحورَ عين" :بالنصب مضافاً إلى عين قراءة ابن مقسم – البحر ٨: ٢٠٦ .

"حوراءَ عيناءَ": على التوحيد اسم جنس قراءة عكرمة – البحر ٨: ٢٠٦ .

٢٥ – ☆ ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ فصلت: ١٧ — ١: ٤٩ بـو / ١: ٩٥ هـا

<u>الشاهد</u> : الرفع بعد (أما) فى باب الاشتغال لأن (أما) تقطع الكلام، وهى من حروف الابتداء، وتصرف الكلام إلى الابتداء إلا أن يدخل على ما بعدها ما ينصب فنقول : لقيت زيداً وأما عمراً فضربت، أو ما يجر

فنقول : وأما بعمروٍ فمررت، وساق الآية ليبين صحة قولنا : لقيت زيداً وأما عمروٌ فقد مررت به مع أن العطف هنا على جملة فعلية فكان يقتضى ذلك أن نقول : وأما عمراً فقد مررت به، وقد سبق أن ذكر سيبويه الشاهد بقراءة نصب (ثمودَ) انظر الشاهد رقم ١٨ .

القراءات : سبق الحديث عنها، انظر الشاهد رقم ١٨ .

باب ما يختار فيه النصب وليس قبله منصوب يبنى على الفعل، وهو باب الاستفهام ١: ٥٠ بـو / ١: ٩٨ هـا

٢٦ - ﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ فصلت: ٤٠ . ١: ٥١ بـو / ١: ٩٩ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بهذه الآية لبيان جواز دخول همزة الاستفهام على الاسم وبعده الفعل بخلاف سائر أدوات الاستفهام، وعلل ذلك بأن همزة الاستفهام هى حرف الاستفهام الذى لا يزول عنه إلى غيره، وقال : "وليس للاستفهام فى الأصل غيره". أما أدوات الاستفهام الأخرى فقد تقعن موصولات أو أدوات شرط. ولذلك دخلت الهمزة على (مَنْ) إذا تمت بصلتها.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

باب الأفعال التى تستعمل وتلغى ١: ٦١ بـو / ١: ١١٨ هـا

٢٧ - ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾ آل عمران:٤٥ ١: ٦١ بـو / ١: ١١٨ هـا

الشاهد : استشهد بهذه الآية على أن الفعل (قال) يحكى به ما كان كلاماً وتكسر همزة إنّ بعده.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١: ٦٩ بو
١: ١٣٧ ها

باب الأمر والنهى

٢٨ - ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: ٢٧٤ .

١: ٧٠ بو
١: ١٤٠ ها

الشاهد : جواز دخول الفاء فى خبر المبتدأ إذا كان المبتدأ فيه معنى الشرط فتدخل الفاء فى خبره كما تدخل فى جواب الشرط. وساق الآية فى معرض جواز قولنا: اللذان يأتيانك فاضربهما، لأن الفاء دخلت فى الآية على ما ليس فعلاً فدخولها على ما هو فعل يكون حسناً. فكلمة (الذين) فى الآية مبتدأ فيه معنى الشرط وجملة (فلهم أجرهم عند ربهم) خبر وجاز اقترانها بالفاء لما كان المبتدأ فيه معنى الشرط وذلك فى معنى قولنا: من ينفقوا أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٢٩ - ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾ محمد : ٢١

١: ٧١ بو
١: ١٤١ ها

الشاهد : حذف المبتدأ، أو حذف الخبر والتقدير، أمرى طاعة أو طاعة وقول معروف أمثل. وقد ساق الآية فى معرض توجيهه لبيت من الشعر يخرجه على الحذف.

القراءات :

"**طاعةٌ وقولٌ معروفٌ**" : الجمهور، البحر٨: ٨١ ٠

"**يقولون طاعة وقول معروف**":قراءة أبي- البحر٨: ٨١ والكشاف٤: ٢٥٧ ٠

٣٠- ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾ النور: ٢

١: ٧١ بـو

١: ١٤٢ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة الرفع (الزانيةُ والزانى) وذكر قراءة النصب (الزانيةَ والزانى) ووجه قراءة الرفع على الابتداء، والخبر محذوف لأن جملة (فاجلدوا) لا تصلح أن تكون خبراً لاقترانها بالفاء٠ وقد أجاز سيبويه وقوع الخبر فعل أمر إذا لم يكن مقترناً بالفاء٠٠ قال سيبويه فى توجيه الرفع هنا : "كأنه لما قال جل ثناؤه "سورة أنزلناها وفرضناها"، قال : فى الفرائض الزانيةُ والزانى، أو "الزانيةُ والزانى فى الفرائض، ثم قال فاجلدوا"٠ أما قراءة النصب (الزانيةَ والزانى) فتوجيهها أنها مفعول به لفعل محذوف تقديره اجلدوا الزانية والزانى على أن التركيب من تراكيب الاشتغال٠ قال سيبويه : "وقد قرأ ناس: (والسارقَ والسارقةَ) و(الزانيةَ والزانىَ) وهو فى العربية على ما ذكرت لك من القوة، ولكن أبت العامة إلا القراءة بالرفع وإنما كان الوجهُ فى الأمر والنهى النصب لأن حد الكلام تقديم الفعل وهو فيه أوجب... لأنهما لا يكونان إلا بفعل"٠

القراءات :

√ "**الزانيةُ والزانى**" : الجمهور -البحر ٦: ٤٢٧ ٠

√"**الزانيةَ والزانىَ**" : بالنصب عيسى بن عمر، ويحيى بن يعمر، ويحيى بن يعمر، وعمرو بن فائد - شواذ ابن خالويه ١٠٠ ٠

"**الزَّانِ**" : بغير ياء قراءة عبد الله بن مسعود –شواذ ابن خالويه : ١٠٠ ، والبحر ٦: ٤٢٧ ٠

٣١ –﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ المائدة: ٣٨ ١: ٧١ بـو / ١: ١٤٢ هـا

الشاهد: استشهد سيبويه بقراءة الرفع (السارق والسارقة) وذكر أيضاً القراءة بالنصب فيهما وتوجيه القراءتين مطابق تماماً لما ذكرناه في الشاهد السابق٠

القراءات :

"**السارقُ والسارقةُ**" : الجمهور، البحر ٣ : ٤٧٦ ٠

"**السارقَ والسارقةَ**": بالنصب قراءة عيسى بن عمر، وابن أبي عبلة، البحر٣: ٤٧٦ ٠

"**والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهم**" : قراءة عبد الله بن مسعود– البحر: ٣: ٤٧٦ ٠

"**السُّرَّقِ والسُّرَّقَة**" : بضم السين المشددة فيهما وفتح الراء المشددة فيهما٠ وجدها الخفاف في مصحف أبيّ وكذا ضبطها أبو عمرو٠ وقال ابن عطية ويشبه أن يكون هذا تصحيفاً من الضابط لأن قراءة الجماعة إذا كتبت السارق بغير ألف وافقت في الخط هذه – البحر ٣: ٤٧٦ ٠ والمحرر الوجيز لابن عطية ٢: ١١٨ ٠

٣٢ – ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ محمد:١٥ ١: ٧١ بـو / ١: ١٤٣ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بهذه الآية على حذف الخبر والتقدير : من القصص مثل الجنة، أو مما يقص عليكم مثل الجنة... وقد ساق الآية ليقاس

عليها التقدير فى قوله تعالى : ﴿السارقُ والسارقةُ﴾ ﴿والزانيةُ والزانى﴾ وقد سبق توجيه هاتين الآيتين٠انظر الشاهد رقم٣٠، ٣١ ٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

٣٣ - ﴿سُورَةٌ أنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ النور: ١

١: ٧١ بـو
١: ١٤٣ هـا

الشاهد : ساق سيبويه الآية فى معرض توجيه الرفع فى قوله تعالى : ﴿الزانيةُ والزانى﴾ انظر الشاهد رقم ٣٠ ٠

القراءات :

√ "**سورةٌ**" : بالرفع، قراءة الجمهور - البحر ٦: ٤٢٧ ٠

"**سورةً**": بالنصب، قراءة عمر بن عبد العزيز، ومجاهد، وعيسى بن عمر الثقفى البصرى، وعيسى بن عمر الهمدانى الكوفى، وابن أبى عبلة، وأبى حيدة، ومحبوب عن أبى عمرو، وأم الدرداء- البحر٦: ٤٢٧ ٠

"**فرضناها**" : بفتح الراء خفيفة، قراءة الجمهور - السبعة ٤٥٢، والنشر ٢: ٣٣٠ ٠

"**فرَّضناها**": بفتح الراء مشددة قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وقد ورد فى النشر "أبو عامر" مكان "أبو عمرو" وهو خطأ مطبعى - السبعة ٤٥٢ والتيسير ١٦١ وتحبير التيسير ١٤٧، والنشر ٢: ٣٣٠ ٠

٣٤ - ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا﴾ النساء: ١٦

١: ٧٢ بـو
١: ١٤٣ هـا

الشاهد : رفع (اللذان) على الابتداء وجملة (فآذوهما) خبر لأن المبتدأ مضمن معنى الشرط٠ انظر الشاهد رقم ٢٨ ٠

القراءات:

√ "اللذان" : الجمهور – السبعة ٢٢٩ ٠

"اللذانِّ" : ابن كثير – السبعة ٢٢٩ ٠

"اللذأنِّ" : بالهمزة وتشديد النون المكسورة قراءة بعض القراء – شواذ ابن خالويه: ٢٥ ٠

باب حروف أجريت مجرى حروف الاستفهام، وحروف الأمر والنهى

١: ٧٢ بو / ١: ١٤٥ هـا

٣٥– ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ القمر : ٤٩

١: ٧٤ بو / ١: ١٤٨ هـا

الشاهد : نصب كلمة (كلَّ) على أنها مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل (خلقناه) فهو من تراكيب الاشتغال٠ هذا بعد ما قرر أنه فى مثل ذلك التركيب يكون الرفع إذ لا شىء قبلها يوجب النصب أو يرجحه٠ فقال: "فأما قوله عز وجل : ﴿إنا كلَّ شىء خلقناه بقدرٍ﴾ فإنما هو على قوله : زيداً ضربتهُ٠ وهو عربى كثير. وقد قرأ بعضهم (وأما ثمودَ فهديناهم)٠

القراءات :

√ "كُلَّ شىء" : الجمهور بالنصب – البحر ٨: ١٨٣ ٠

"كلٌّ شىء" : بالرفع قراءة أبى السَّمَّال وقوم من أهل السنة – البحر ٨: ١٨٣ وشواذ ابن خالويه ١٤٨ ٠

٣٦– ☆ ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ فصلت : ١٧

١: ٧٤ بو / ١: ١٤٨ هـا

الشاهد : نصب كلمة (ثمود) على أنها مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور (فهديناهم) وساق الآية هنا ليعزز بها النصب في قوله تعالى: ﴿**إنا كلَّ شيء خلقناه بقدر**﴾ انظر الشاهد السابق، والشاهد رقم ١٨ .

القراءات : سبق ذكرها في الشاهد رقم ١٨ .

باب من الفعل يستعمل في الاسم ثم يُبْدَل مكان ذلك الاسم اسم آخر فيعمل فيه كما يعمل في الأول ١: ٧٥ بـو / ١: ١٥٠ هـا

٣٧ - ﴿**فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ**﴾ الحجر ٣٠، صٓ: ٧٣ ١: ٧٥ بـو / ١: ١٥١ هـا

الشاهد : ساق الآية عرضاً عند حديثه عن البدل وإفادته التوكيد بذكر المبدل منه والبدل فكأنه ذكر الشيء مرتين في قولنا : رأيت قومك أكثرهم على أننا أردنا رأيت أكثر قومك ولكننا ثنينا أي كررنا الاسم توكيداً كما قال جل ثناؤه: ﴿**فسجد الملائكة كلهم أجمعون**﴾ وهنا تأكيد بالتكرار المعنوي في (كلهم أجمعون).

القراءات : لا خلاف في القراءة.

٣٨ - ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ**﴾ البقرة/٢١٧ ١: ٧٥ بـو / ١: ١٥١ هـا

الشاهد : إفادة البدل التقوية والتأكيد لأن الشهر وهو المبدل منه يشتمل على القتال وهو البدل فكأنه ذكر البدل مرتين.

القراءات :

√"**قتالٍ فيه**": بألف بعد التاء وجر اللام، قراءة الجمهور – البحر ٢: ١٤٥ .

"عن قتالٍ فيه": قراءة ابن عباس، والربيع، والأعمش وهكذا فى مصحف عبد الله بن مسعود – البحر ٢: ١٤٥ ٠وذكر الزمخشرى أنها قراءة عبد الله – الكشاف ١: ١٩٦ ٠

"قتالٌ فيه": بالرفع قراءة ابن أبى عبلة٠ إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١: ٣٥٢ ٠

"قتلٍ فيه قل قتلٌ فيه": بغير ألف بعد التاء قراءة عكرمة – البحر٢: ١٤٥ ٠

"قتلٌ وقتلٍ" : بغير ألف أيضاً قراءة عكرمة وأبى السَّمَّال – شواذ ابن خالويه: ١٣ ٠

٣٩ – ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ آل عمران : ٩٧ ١: ٧٥ بـو ١: ١٥٢ هـا

__الشاهد__ : مجىء البدل بعضاً من المبدل منه فكلمة (مَنْ) اسم موصول فى محل جر يعرب بدل بعض من (الناس) وهذا النوع من البدل يفيد التقوية والتأكيد لأن (من استطاع) بعض من (الناس) وقد نص سيبويه على البدل المفيد للتقوية والتأكيد لأنه فى حكم المكرر وهو ما يعرف بالبدل المطابق، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال فقال : لا تثنى الاسم توكيداً وليس بالأول ولا شىء منه، فإنما تثنيه [أى تكرره] وتؤكده بما هو منه أو هو هو"، وقد وضح سيبويه أن البدل يجىء على وجهين : الوجه الأول يفيد التقوية والتأكيد إذا قصد ذلك٠ والوجه الآخر يفيد البيان قال سيبويه والوجه الآخر الذى أذكره لك وهو أن يتكلم فيقول رأيت قومك ثم يبدو له أن يبين ما الذى رأى منهم فيقول ثلثهم أو ناسا منهم" ثم قال : "فأما الأول

فجيد عربى مثله قوله عز وجل: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾ ٠

<u>القراءات :</u>

√ "حَج" : بفتح الحاء قراءة أبى عمرو وابن كثير، ونافع، وأبى بكر عن عاصم، وابن عامر – السبعة ٢١٤ ٠

"حِج" : بكسر الحاء٠ قراءة حمزة، والكسائى، وحفص عن عاصم، وأبو جعفر، وخلف – السبعة ٢١٤ والنشر ٢: ٢١٤ ٠

والفتح والكسر لغتان : الكسر لغة نجد والفتح لغة أهل العالية، وجعل سيبويه الحج بالكسر مصدراً نحو ذكر ذِكراً، وجعله الزجاج اسم المصدر، ولم يختلفوا فى الفتح أنه مصدر – البحر٣: ١٠ ٠

٤٠ – ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾ الأعراف: ٧٥ — ١: ٧٦ بو / ١: ١٥٢ ها

<u>الشاهد</u> : مجيء البدل بعضاً من المبدل منه مع إعادة حرف الجر٠ وانظر الشاهد السابق٠

<u>القراءات</u> :

√ "قال الملأ": الجمهور ٠

"وقال الملأ": بزيادة واو قراءة ابن عامر – البحر ٤: ٣٢٩ والتيسير ١١١ والسبعة٢٨٤ وكذلك هى فى مصاحف أهل الشام، النشر٢: ٢٧٠ ٠

٤١ – ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ البقرة: ٢٥١ — ١: ٧٦ بو / ١: ١٥٣،١٥٤ ها

الشاهد : مجىء البدل بعضاً من المبدل منه، فكلمة (بعضَهم) بدل بعض من كل منصوب.

القراءات :

√ "دِفَاع" : بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها قراءة نافع ويعقوب وسهل، وأبو جعفر، ورواية عبد الوهاب عن أبان عن عاصم – انظر البحر ٢: ٢٦٩، والنشر ٢: ٢٣٠ والسبعة ١٨٧وأبو عبد الرحمن السلمى – انظر معانى القرآن ٢: ٢٢٧ .

"دَفْع" : بفتح الدال وسكون الفاء قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وعاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائى – انظر السبعة : ١٨٧ .

"دَفَعَ الله الناس" :فعل ماض قراءة اليمانى – انظر شواذ ابن خالويه : ١٥ .

٤٢ – ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾ الزمر: ٦٠ . ١: ٧٧ بـو ١: ١٥٥ هـا

الشاهد : قوله تعالى: ﴿وجوهُهم مسودةٌ﴾ بالرفع على أن وجوههم مبتدأ ومسودة خبر وبهذا لا تعرب وجوههم بدلاً من الذين كفروا. ويرى سيبويه أن الرفع فى مثل ذلك أعرف والنصب عربى جيد.

القراءات :

√ "وجوهُهم مُسْوَدَّةٌ": الجمهور – البحر ٧: ٤٣٧ .

"أجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ" : بالهمزة بدلاً من الولو قراءة أبىّ بن كعب – شواذ ابن خالويه: ١٣١، والبحر ٧: ٤٣٧ .

"وجوهَهم مسودةً" : بنصبهما – البحر ٧: ٤٣٧ .

٤٣ - ﴿وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ﴾ الأنفال:٣٧ ١: ٧٨ بــو / ١: ١٥٧ هــا

الشاهد : مجيء البدل في مثل هذا التركيب على أن (جعل) بمعنـــى ألقــى وساق الآية تصديقاً لإجازة قولهم جعلت متاعك بعضه فوق بعض، وقولهم: طرحت متاعك بعضه على بعض وقد بين سيبويه أن هـذا التركيب له ثلاثة أوجه في النصب، الثاني منها تضمين الفعل جعل معنى ألقى أوأسقط. فكلمة (بعضه) بدل من الخبيث بدل بعض مـن كل. أي بعض الخبيث على بعض فجرى ذلك مجـــرى صككـت الحجرين أحدهما بالآخر.

القراءات : لا خلاف في القراءة.

باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يفعل كان نكرة منوناً ١: ٨٢ بــو / ١: ١٦٤ هــا

٤٤ - ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ آل عمران: ١٨٥ ١: ٨٤ بــو / ١: ١٦٦ هــا

الشاهد : حذف التنوين من اسم الفاعل (ذائقة) طلباً للخفة وإضافته إلى مـــا بعده مع دلالة اسم الفاعل هنا على الاستقبال. وهذه الإضافـــة لـــم تكسب اسم الفاعل التعريف أيضاً. وهذا النوع من الإضافة يســمى الإضافة اللفظية وهي لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصًا.

القراءات :

"ذائقةُ الموتِ": الجمهور – البحر ٣: ١٣٣

"ذائقةٌ الموتَ" : بالتنوين ونصب الموت. قراءة أبي حيوة، والأعمش ويحيى بن يعمر، وابن أبي إسحاق، واليزيدى، انظر البحر ٣: ١٣٣، والكشاف ١: ٣٤٥ .

"ذائقةُ الموتَ": بضم ذائقة من غير تنوين ونصب الموت" قراءة الأعمش انظر شواذ ابن خالويه : ٢٣ .

٤٥ - ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ﴾ القمر: ٢٧ — ١: ٨٤ بو / ١: ١٦٦ ها

الشاهد : حذف النون من اسم الفاعل (مرسلو) للتخفيف اللفظي مع بقاء معنى الاستقبال فيه وعدم اكتسابه التعريف من المضاف إليه. وكان الأصل (مرسلون الناقة).

القراءات : لا خلاف في القراءة.

٤٦ - ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ﴾ السجدة: ١٢ — ١: ٨٤ بو / ١: ١٦٦ ها

الشاهد : حذف النون من اسم الفاعل (ناكسو) استخفافاً مع بقاء معنى الاستقبال فيه وعدم اكتساب التعريف من المضاف إليه. وكان الأصل : ناكسون رءوسهم.

القراءات :

√ "ناكسُو رءوسِهم" : قراءة الجمهور - البحر ٧: ٢٠١ .

"نَكسُوا رءوسَهم":فعلاً ماضياً ومفعولاً،قراءة زيد بن على، البحر ٧: ٢٠١ .

٤٧ - ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ المائدة: ١ — ١: ٨٤ بو / ١: ١٦٦ ها

الشاهد : حذف النون من اسم الفاعل (مُحلِّى) استخفافاً مع بقاء معنى الاستقبال فيه وعدم لكتساب للتعريف من المضاف إليه. وكان الأصل : محلين الصيدَ. انظر الشواهد رقم ٤٤، ٤٥، ٤٦ .

القراءات :

√"غيرَ مُحلِّى": بنصب غير قراءة الجمهور. انظر البحر ٣: ٤١٣ .

"غيرُ مُحلِّى" : برفع غير قراءة ابن أبىعبله. انظر البحر ٣: ٤١٨ .

٤٨ – ﴿وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ المائدة: ٢

١: ٨٨ بـو
١: ١٦٦ هـا

الشاهد : دلالة اسم الفاعل (آمِّين) على الاستقبال ونصبه المفعول به. واسم الفاعل هنا نكرة ثبتت فيه النون. وجاء سيبويه بهذه الآية ليبين أن الآيات السابقة وهى الشواهد أرقام ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧ مع إضافة اسم الفاعل لما بعده فيها وحذف التنوين منه أو حذف النون روعى فيه معنى الاستقبال الموجود فى هذه الآية.

القراءات: لا خلاف فى القراءة.

٤٩ – ﴿هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ المائدة : ٩٥

١: ٨٤ بـو
١: ١١٦ هـا

الشاهد : ساق سيبويه هذه الآية لزيادة بيان أن اسم الفاعل هنا عند إضافته إلى معرفة لم يخرج عن كونه نكرة، لأنه وصف به النكرة، فهذه الإضافة لم تخرجه عن معنى الاستقبال، وحذف التنوين والنون إنما كان لمجرد التخفيف أو طلباً للخفة.

القراءات :

"هَدْياً" : الجمهور– البحر ١: ٥٢٩ .

"هَدِيّاً" : بكسر الدال وتشديد الياء قراءة الأعرج – شواذ ابن خالويه : ٣٥ .

١: ٨٤ بـو
١: ١٦٦ هـا

٥٠ - ﴿عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ الأحقاف: ٢٤

الشاهد : ساق هذه الآية مع الآية السابقة لزيادة بيان أن اسم الفاعل (ممطر) هنا عند إضافته لم يخرج عن كونه نكرة لأنه موصوف به نكرة فهذه الإضافة لم تخرجه عن معنى الاستقبال وأن التنوين قد حذف استخفافاً وكان الأصل ممطرٌ إيانا، فحذف التنوين وحل ضمير الجر المتصل (نا) محل ضمير النصب المنفصل إيانا٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

٥١ - ☆ ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ* وَحُورٌ عِينٌ﴾ ١: ٨٧ بـو
الواقعة: ٢١،٢٢ ١: ١٧٢ هـا

الشاهد : جواز الحمل على المعنى، فقد رفعت كلمة (حُورٌ) لأن المعنى فى الكلام على قوله (لهم فيها)حمله على شىء لا ينقض الأول فى المعنى أى "لهم فيها حور" وقد ساق هذه الآية ليجيز الحمل على المعنى فى قولهم هذا ضارب عبيد الله وزيداً على إضمار فعل أى وضرب زيداً٠

القراءات : سبق ذكرها فى الشاهد رقم : ٢٤ ٠

٥٢ - ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً﴾ ١: ٨٩ بـو
١: ١٧٤ هـا
الأنعام : ٩٦

الشاهد: استشهد سيبويه بقراءة (جاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً) بخفض (الليل) ونصب (الشمس والقمر)٠ وقرر أن نصب الشمس والقمر هنا أقوى من العطف بالجر على (الليل) لوجود فاصل بين

المعطوف والمعطوف عليه وهو سكناً. وتعرب (الشمس والقمر) هنا بالنصب عطفاً على المعنى أى وجعل الشمس والقمر. وقال سيبويه :"والنصب فى الفصل أقوى إذا قلت هذا ضارب زيد فيها وعمراً، وكلما طال الكلام كان أقوى وذلك أنك لا تفصل بين الجر وبين ما يحمل فيه فكذلك صار هذا أقوى. فمن ذلك قوله جل ثناؤه: ﴿وجاعل الليلِ سكناً والشمسَ والقمرَ حسباناً﴾.

القراءات :

√"**جاعلُ الليلِ سكَناً**": بصيغة اسم الفاعل قراءة أبى عمرو،وابن كثير،ونافع، وابن عامر. السبعة ٢٦٣.

"**جَعَلَ الليلَ**": بصيغة الفعل الماضى قراءة عاصم، وحمزة، والكسائى. السبعة ٢٦٣.

"**ساكناً**": بصيغة اسم الفاعل قراءة يعقوب، وقال الدانى لا يصح عنه. البحر٤: ١٨٦.

√"**الشمسَ والقمرَ**": بالنصب قراءة الجمهور. البحر ٤: ١٨٦.

"**الشمسِ والقمرِ**": بالجر قراءة أبى حيوة. البحر ٤: ١٨٦.

"**الشمسُ والقمرُ**": بالرفع فيهما قراءة شاذة – البحر ٤: ١٨٧.

٥٣ – ﴿فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾إبراهيم/٤٧ — ١: ٨٩ بو / ١: ١٧٥ هـا

الشاهد : إضافة اسم الفاعل من الفعل المتعدى إلى مفعولين إلى مفعول ونصب الثانى. واسم الفاعل هنا (مُخْلِف) أضيف إلى (وعده) وهو المفعول الثانى وقد تقدم على المفعول الأول، والمفعول الأول

(رسلَه) جاء منصوباً ٠ والأصل : مخلفٌ رسلَه وعدَه٠ وعلى هذا جوز سيبويه أن نقول : هذا معطى درهمٍ زيداً٠

القراءات :

√ "تحسِبِن":بكسر السين قراءة أبى عمرو، وابن كثير ونافع – السبعة ١٢١ ٠

"تحسَبن": بفتح السين قراءة ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر– السبعة ١٩٢ والنشر ٢: ٢٣٦ ٠

"مخلف وعدِهِ رسلَه": بإضافة مخلف إلى وعده ونصب رسله، قراءة الجمهور ٠ البحر ٥: ٤٣٨ ٠

"مخلف وعدَه رسلِه": بنصب "وعده" وجر "رسله" بالإضافة إلى مخلف، قراءة فرقة – البحر ٥: ٤٣٩، والكشاف ٢: ٤٤٠، ٤٤١ ٠

هذا باب جرى مجرى الفاعل الذى يتعداه فعله إلى مفعولين فى اللفظ لا فى المعنى

١: ٨٩ بو
١: ١٧٥ ها

٥٤ – ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ سبأ ٣٣

١: ٨٩ بو
١: ١٧٦ ها

الشاهد : التوسع فى الكلام، لأن الليل والنهار لا يمكران، ولكن يقع المكر فيهما، وساق الشاهد ليبين جواز التوسع فى العربية فى مثل قولهم يا سارق الليلة أهلَ الدارِ ٠ فإضافة الليلة إلى اسم الفاعل (سارق) ليست من قبيل إضافة اسم الفاعل إلى أحد مفعوليه، فالليلة ليست مسروقة وإنما سُرِق فيها فهى ظرف ومع ذلك جازت إضافتها إلى اسم الفاعل ونصب اسمُ الفاعل المفعول به (أهلَ الدار) كما جاز

إضافة المصدر (مكر) فى الآية الكريمة إلى (الليل) وهو ليس فاعلاً له.

القراءات:

√ "**بل مكرُ الليلِ والنهارِ**": الجمهور – البحر ٧: ٢٨٣ .

"**بل مكرٌ الليلَ والنهارَ**": بالتنوين ونصب الليل والنهار قراءة قتادة، ويحيى بن يعمر – البحر ٧: ٢٨٣ وشواذ ابن خالويه ١٢٢ .

"**بل مكرُّ الليلِ والنهارِ**": بفتح الكاف وشد الراء مرفوعة مضافة بمعنى كرور الليل والنهار واختلافهما، قراءة سعيد بن جبير وأبو رزين، وابن يعمر أيضاً- البحر ٧: ٢٨٣ .

"**بل مكرَّ الليلِ والنهارِ**": بنصب الراء المشددة والإضافة إلى الليل، قراءة سعيد بن جبير أيضاً، وطلحة، وراشد، وراشد هذا ممن صحح المصاحف بأمر الحجاج – البحر٧: ٢٨٣ وشواذ ابن خالويه : ١٢٢ .

٥٥ – ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ النساء:١٥٥ والمائدة: ١٣ — ١: ٩٢ بـو / ١: ١٨٠ هـا

الشاهد: قرر سيبويه منع الفصل بين الجار والمجرور، وأراد أن يبين أن هذه الآية ليست منه، فوجهها بأن (ما) لم تأت بجديد فى المعنى سوى التقوية والتأكيد، ولذا لم يعدها فاصلاً بين الجار والمجرور، وقال : "ولو كان الفاصل اسماً أو ظرفاً أو فعلاً لم يجز".

القراءات: لا خلاف فى القراءة.

هذا باب صار الفاعل فيه بمنزلة الذى فعل فى المعنى وما يعمل فيه

١: ٩٣ بـو
١: ١٨١ هـا

٥٦- ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ النساء: ١٦٢

١: ٩٤ بـو
١: ١٨٣ هـا

الشاهد : إعمال اسم الفاعل المقترن بأل عمل الفعل عند إثبات النون فى اسم الفاعل فى حالتى التثنية والجمع كما فى قوله تعالى ﴿المقيمين﴾ و﴿والمؤتون﴾؛ فكلمة (المقيمين) اسم فاعل مقترن بأل وثبتت فيه نون جمع المذكر السالم فعملت عمل الفعل المضارع ونصبت المفعول به وهو (الصلاة) وكذلك كلمة (المؤتون) نصبت المفعول به وهو (الزكاة).

القراءات :

√ "والمقيمين" الجمهور.

"والمقيمون" بالرفع قراءة الجحدرى – شواذ ابن خالويه: ٣٠، وقرأها بالرفع أيضا مالك بن دينار، وعيسى الثقفى – المحتسب ١: ٢٠٣ .

هذا باب من المصادر جرى مجرى الفعل المضارع فى عمله ومعناه

١: ٩٧ بـو
١: ١٨٩ هـا

٥٧- ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيما ذا مقربة﴾ البلد: ١٤، ١٥

١: ٩٧ بـو
١: ١٨٩ هـا

الشاهد : إعمال المصدر عمل الفعل. فالمصدر هنا (إطعام) ونصب المفعول به وهو (يتيما).

القراءات :

√ "إطعام" بألف بعد العين قراءة ابن عامر، ونافع، وعاصم، وحمزة، ورواية الدباغ عن أبى الربيع عن عبد الوارث عن أبى عمرو، ويعقوب السبعة ٦٨٦ والبهجة المرضية ٤٩٥ .

"أطعم" بغير ألف بعد العين قراءة ابن كثير، والكسائي، ورواية عبيد، وعلى بن نصر عن أبي عمرو – السبعة : ٦٨٦ ٠

"ذا مسغبة" بنصب "ذا" قراءة الحسن وأبي رجاء– البحر ٨: ٤٧٦ ٠

باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه

١: ٩٩ بو
١: ١٩٤ ها

٥٨ – ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ الكهف : ١٠٣

١: ١٠٣ بو
١: ٢٠١ ها

الشاهد : الصفة المشبهة باسم الفاعل في العمل ويدخل فيها اسم التفضيل المقترن بأل إذا ثنيته أو جمعته وأثبت النون فيه لا يعمل إلا النصب، والمنصوب هنا يعرب تمييزاً٠ فكلمة (الأخسرين) في الآية اسم تفضيل جاء مقترناً بأل وجمعاً ثبتت فيه النون فعمل النصب في (أعمالاً) وتعرب تمييزاً قال سيبويه : فإذا ثنيت أو جمعت فأثبت النون فليس إلا النصب، وذلك قولهم: هم الطيبون الأخبارَ، وهم الحسنان الوجوهَ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾٠

القراءات : لا خلاف في القراءة٠

٥٩ – ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً﴾ النساء: ٤

١: ١٠٨ بو
١: ٢١٠ ها

الشاهد : استعمال اللفظ الدال على المفرد والمراد به الجمع٠ فكلمة (نفساً) تدل على نفس واحدة، وقد سبقت بنون النسوة فاعل في (طِبْنَ)، وهي تستعمل للجمع المؤنث، وهذا الضمير يعود على (النساء)

وهن جمع أيضاً فى قوله تعالى : **﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئا﴾** والمعنى فإن طِبْنَ لكم عن شيء منه نُفُوساً أو أنفسا، ولو رددنا هذا التمييز (نفسا) إلى أصله المحول عنه لقلنا فإن طابت نفوسهن عن شيء منه، قال سيبويه : ومما جاء فى الشعر على لفظ الواحد يراد به الجمع: **كلوا فى بعض بطنكم تعفوا**

فإن زمانكم زمن خميص،

ومثل ذلك فى الكلام قوله تبارك وتعالى : **﴿فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً﴾**،

<u>القراءات :</u> لا خلاف فى القراءة،

هذا باب استعمال الفعل فى اللفظ لا فى المعنى لاتساعهم فى الكلام والإيجاز والاختصار

١: ١٠٨ بـو
١: ٢١١ هـا

٦٠ - **﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾** يوسف ٨٢

١: ١٠٨ بـو
١: ١١٢ هـا

<u>الشاهد :</u> جواز الإيجاز فى الكلام بحذف المضاف لعلم المخاطب به، فالسؤال إنما يوجه لأهل القرية لا للقرية نفسها، وكان أصل التركيب واسأل أهلَ القرية فحذف (أهلَ) وهو مضاف وبقى المضاف إليه وهو (القرية) فأخذت كلمة (القرية) الحكم الإعرابى للمضاف بعد حذفه فتعرب مفعولاً به، وهذا نوع من المجاز يسمى "المجاز بالحذف" ويعده سيبويه من قبيل اتساع العرب فى كلامهم،

<u>القراءات :</u> لا خلاف فى القراءة،

٦١- ★ ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ سبأ : ٣٣ — ١: ١٠٨ بـو / ١: ٢١٢ هـا

الشاهد: ما جاء على الاتساع والإيجاز لعلم المخاطب به، انظر الشاهد رقم ٥٤ .

القراءات : سبق عرضها في الشاهد رقم ٥٤ .

٦٢- ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ البقرة: ١٧٧ — ١: ١٠٨ بـو / ١: هـا

الشاهد : ما جاء على الاتساع والاختصار لعلم المخاطب به إذ حذف خبر لكنّ قال سيبويه : "ولكن البرَّ برُّ من آمن بالله واليوم الآخر".

القراءات :

√"ولكنَّ البرَّ": بتشديد النون ونصب الراء قراءة الجمهور – البحر ٢: ٣ .

"ولكنْ البرُّ": بسكون النون خفيفة ورفع البر قراءة نافع وابن عامر البحر ٢: ٣، والنشر ٢: ٢١٩ .

٦٣- ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ البقرة : ١٧١ — ١: ١٠٩ بـو / ١: ٢١٢ هـا

الشاهد : ما جاء على الاتساع والإيجاز لعلم المخاطب بالمعنى لأنهم لم يُشَبَّهُوا بما ينعق، وإنما شبهوا بالمنعوق به، والمعنى مثلهم ومثل الذين كفروا كمثل الناعق والمنعوق به الذى لا يسمع ولكنه جاء على سعة الكلام والإيجاز لعلم المخاطب بالمعنى.

القراءات :

√ "يَنْعِقُ": بكسر العين الجمهور.

"يَنْعُقُ": بضم العين قراءة بعض القراء – شواذ ابن خالويه : ١١ .

هذا باب ما لا يعمل فيه ما قبله من الفعل الذى يتعدى إلى المفعول ولا غيره ١: ١٢٠ بو
١: ٢٣٥ هـا

٦٤- ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً﴾ الكهف: ١٢ ١: ١٢٠ بو
١: ٢٣٦ هـا

الشاهد : تعليق الفعل (نَعلم) عن العمل بالاستفهام الذى بعده، تعلق أفعال القلوب عن نصب المفعولين لفظاً إذا وليها استفهام أو لام الابتداء، أو غير ذلك مما هو مذكور فى كتب النحو بتفصيل. فالفعل (نعلم) هنا علِّق عن العمل لوجود الاستفهام بعده بكلمة (أىّ) وجملة (أىُّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً) سدت مسد مفعولى علم، لأن ما بعد الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله.

القراءات :

√ "لنعلمَ": بالنون قراءة الجمهور – البحر ٦: ١٠٣ .

"ليعلمَ": بالياء قراءة الزهرى – البحر ٦: ١٠٣ .

٦٥- ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً﴾ الكهف: ١٩ ١: ١٢٠ بو
١: ٢٣٦ هـا

الشاهد : تعليق الفعل (ينظر) عن العمل بالاستفهام الذى بعده لذلك لم يَتَعَدَّ بحرف الجر مع أن الأصل فيه أن يتعدى بحرف جر ما لم يكن بمعنى انتظر.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٦٦- ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ البقرة: ١٠٢ ١: ١٢٠ بو
١: ٢٣٧ هـا

الشاهد : تعليق الفعل (علم) بلام الابتداء عن العمل . وقد سبق الحديث عن التعليق فى الشاهدين السابقين .

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٦٧- ★ ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ﴾ البقرة:٦٥ — ١: ١٢١ بـو / ١: ٢٣٧ هـا

الشاهد: عدم تعليق الفعل (علم) عن العمل لأنه لم يقع بعده استفهام ولا لام الابتداء ولا شيء من المعلقات عن العمل . قال سيبويه : "ولو لم تستفهم ولم تدخل لام الابتداء لأعملت (عملت) كما تعمل عرفت ورأيت، وذلك قولك : قد علمت زيداً خيراً منك، كما قال تعالى جده: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ﴾، وذكر الشاهدين الآتيين رقم ٦٨، ٦٩ .

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٦٨- ★ ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ الأنفال ٦٠ — ١: ١٢١ بـو / ١: ٢٣٧ هـا

الشاهد : عدم تعليق الفعل (تعلمون) عن العمل . انظر الشاهد السابق .

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٦٩- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ البقرة :٢٢٠ — ١: ١٢١ بـو / ١: ٢٣٧ هـا

الشاهد : عدم تعليق الفعل (يعلم) عن العمل انظر الشاهد رقم : ٦٧ .

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٧٠ -﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ التوبة: ٣

١: ١٢١ بـــو
١: ٢٣٨ هـــا

الشاهد : الابتداء بعد استيفاء (أنّ) لاسمها وخبرها، لأن المعنى الأصلى على الابتداء. وساق الآية ليسوغ قولهم : "قد علمت زيدٌ أبو من هو" مع الاستفهام لأنه فى المعنى مستفهم عنه.

القراءات:

√"أنّ": بفتح الهمزة الجمهور - البحر ٥: ٦ .

√"إنّ": بكسر الهمزة قراءة الحسن والأعن - البحر ٥: ٦ .

√"ورسولُه": بالرفع الجمهور.

"ورسولَه" : بالنصب قراءة ابن أبى إسحاق، وعيسى بن عُمَر وزيد بن على، البحر ٥: ٦ .

"ورسولِه": بالجر رويت عن الحسن، البحر ٥: ٦ .

"مِنِ المشركين": بكسر نون "من" قراءة الحسن ويحيى وإبراهيم وعيســـى. شواذ ابن خالويه : ٥١ .

١: ١٢٤ بـــو
١: ٢٤٣ هـــا

باب تصريف رويد

١: ١٢٥ بـــو
١: ٢٤٥ هـــا

٧١ - ﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ محمد : ٤

الشاهد : ساق سيبويه الآية فى معرض حديثه عن رويد، وأنه ســـمع ممـــن سمع من العرب من يقول : رويد نفسه بالجر على الإضافة علــــى اعتبار أن رويد مصدر مثل (ضرب) فى الآية وأضيف المصـــــدر إلى ما بعده.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٧٢- ﴿اسكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ البقرة ٣٥، الأعراف١٩ ‏ ‏١: ١٢٥ بـو / ١: ٢٤٧ هـا

الشاهد : العطف على ضمير الرفع المتصل بعد تأكيده بضمير رفع منفصل، فكلمة (زوجك) عطوفة على الضمير المستتر وجوباً في (اسكن) وجاز العطف لأن هذا الضمير المستتر أُكِّدَ بالضمير (أنت)۰ وقد ساق سيبويه الآية ليبين الاستعمال الحسن لرويد عند العطف على الضمير المتصل بها في مثل : رويدكم أنتم وعبدُ الله۰

القراءات : لا خلاف في القراءة۰

٧٣- ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا﴾ المائدة: ٢٤ ‏ ‏١: ١٢٥ بـو / ١: ٢٤٧ هـا

الشاهد : الكلام في هذا الشاهد كالكلام في الشاهد السابق حيث عطف لفظ (ربك) علي الضمير المستتر وجوباً في (اذهب) وهو ضمير رفع متصل وجاز العطف على ضمير الرفع المتصل لأنه أكد بضمير الرفع المنفصل (أنت)۰ وقد ساق سيبويه الآية ليبين الاستعمال الحسن بـ (رويد) عند العطف على الضمير المتصل بها في مثل: رويدكم أنتم وعبدُ الله۰

القراءات : لا خلاف في القراءة۰

باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل إظهاره في غير الأمر والنهي ‏ ‏١: ١٢٩ بـو / ١: ٢٥٧ هـا

٧٤- ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ البقرة : ١٣٥ ‏ ‏١: ١٣٠ بـو / ١: ٢٥٧ هـا

الشاهد : جواز إضمار الفعل في غير سياق الأمر أو النهى والتقدير هنا :
بل نتبع ملة إبراهيم حنيفا كأنه قيل لهم : اتبعوا حين قيل لهم :
"كونوا هوداً أو نصارى" فقالوا : ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾.

القراءات :

√ "مِلةَ": بالنصب قراءة الجمهور – البحر، ١: ٤٠٥ .

"ملةُ" : بالرفع قراءة ابن هرمز الأعرج وابن أبى عبلة وابن جندب – البحر ١: ٤٠٥ وشواذ ابن خالويه: ١٠٠ .

هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل إظهاره بعد حرف

١: ١٣٠ بو
١: ٢٥٨ ها

٧٥- ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ البقرة:٢٨٠

١: ١٣١ بو
١: ٢٦٠ ها

الشاهد : استعمال الفعل (كان) تاماً أى يرفع الفاعل فقط بمعنى وقع أو وجد، وحدث وتعرب كلمة (ذو) فاعلاً. وساق الآية ليبين جواز الرفع فى قولهم : "إن خير فخير" على أن إضمار الفعل الرافع هنا عربى حسن أى إن كان خير فهو خير.

القراءات :

√ "ذو عسرة" برفع "ذو" قراءة الجمهور، البحر ٢: ٣٤٠ .

"ذا عسرة" بنصب "ذا" قراءة أبى،وابن مسعود، وعثمان، وابن عباس، البحر ٢: ٣٤٠ .

"مُعسِراً" بصيغة اسم الفاعل قراءة الأعمش. البحر ٢: ٣٤٠ .

"ومن كان ذا عسرة" قراءة أبان بن عثمان. البحر٢: ٣٤٠ .

"فإن" بالفاء حكى المهدوى أنها كذلك فى مصحف عثمان. البحر ٢: ٣٤٠ .

"**فنظِرة**" بكسر الظاء قراءة الجمهور، البحر ٢: ٣٤٠ .

"**فنظْرة**" بسكون الظاء قراءة أبى رجاء، ومجاهد، والحسن، والضحاك، وقتادة، وهى لغة تميمية يقولون فى كَبِد كَبْد، البحر ٢: ٣٤٠ .

"**فناظرةٌ**" على وزن فاعلة مصدر مثل كاذبة من قوله تعالى : ﴿**ليس لوقعتها كاذبة**﴾ وفاقرة من قوله تعالى: ﴿**تظن أن يفعل بها فاقرة**﴾ وخائنة من قوله تعالى : ﴿**يعلم خائنة الأعين**﴾ قراءة عطاء. البحر ٢: ٣٤٠ .

"**فناظِرُه**" بمعنى فصاحب الحق ناظره أى منظره قراءة عطاء أيضاً. البحر ٢: ٣٤٠ .

"**فناظِرْه**" على الأمر بمعنى سامحه قراءة عن عطاء أيضاً. البحر ٢: ٣٤٠ .

"**فناظِرُوه**"أى فأنتم ناظروه بمعنى منتظروه قراءة عبد الله. البحر ٢: ٣٤٠ .

"**ميسَرة**" بفتح السين قراءة الجمهور، البحر ٢: ٣٤٠ . والتيسير ٨٥، والنشر ٢: ٢٣٦ .

"**ميسُرة**" بضم السين قراءة نافع وحده، البحر ٢: ٣٤٠ . التيسير ٨٥ والنشر ٢: ٢٣٦ والسبعة ١٩٢ .

"**ميسوره**" على وزن اسم المفعول مضافاً إلى ضمير الغريم قراءة عبد الله. البحر٢: ٣٤٠ .

"**ميسُرِه**" بضم السين وكسر الراء بعدها ضمير الغريم، قراءة عطاء بن رباح، ومجاهد - البحر ٢: ٣٤٠ .

"**مَيَسَرِه**" بفتح السين وكسر الراء بعدها ضمير الغريم قراءة مسلم بن جُندب- شواذ ابن خالويه : ١٧، والبحر ٢: ٣٤٠ .

وقد ذكر صاحب البحر هذه القراءة ولم يعزها لأحد وأوردها ابن خالويه ولم يضبطها ونسبها إلى مسلم بن جندب فجمعت بين الضبط والنسبة للقارئ.

٧٦- ﴿فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ محمد/٤ — ١: ١٣٥ بـو / ١: ٢٦٧ هـا

الشاهد: ساق سيبويه الآية على أن الفعل محذوف بعد (إمَّا) أى فإما تمنون مناً بعد وإما تفدون فداءً. وذلك ليوجه النصب فى قول الشاعر:

لقد كذبتك نفسك فاكذبنها   فإن جزعاً وإن إجمالَ صبر

ليبين أن حذف الفعل الناصب لـ (جزعا)، (إجمالَ) ليس حذفاً بعد إن الشرطية بل هذا محمول على (إما) على غرار الآية الكريمة و(مَنًّا) الآية مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره تمنون مَنّاً وتفدون فداءً.

القراءات :

√ "فداء": بالمد، قراءة الجمهور، البحر٨: ٧٥ .

"فِدَى": بالقصر، قراءة ابن كثير فى رواية شبل - البحر ٨: ٧٥، وشواذ ابن خالويه١٤٠ .

باب ما يحذف منه الفعل لكثرته فى كلامهم حتى صار بمنزلة المثل — ١: ١٤١ بـو / ١: ٢٨٠ هـا

٧٧- ﴿انتَهُوا خَيْراً لَكُمْ﴾ النساء: ١٧١ — ١: ١٤٣ بـو / ١: ٢٨٢ هـا

الشاهد: نصب (خيراً) بفعل محذوف والتقدير وائتوا خيراً لكم قال سيبويه :

"ومما ينتصب فى هذا الباب على إضمار الفعل المتروك إظهاره : (انتهوا خيراً لكم) ووراءك أوسعَ لك وحسبك خيراً لك إذا كنت تأمر.. وإنما نصبت خيراً وأوسعَ لك، لأنك حين قلت "انته" فأنت تريد أن تخرجه من أمر وتدخله فى آخر" فكلمة (خيراً) فى الآية مفعول به لفعل محذوف تقديره ائتوا.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٧٨- ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾الأنعام: ١٣٧ ١: ١٤٦ بـو
١: ٢٩٠ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة بناء الفعل(زُيِّن) للمجهول ورفع(شركاؤهم) على أن (شركاؤهم) فاعل لفعل محذوف دل عليه ما قبله وهو زيّن أى زَيَّنَهُ شركاؤهم٠

القراءات:

"زَين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم":الجمهور،البحر ٤: ٢٢٩ ٠

√ "زُين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم": قراءة فرقة منهم السلمى والحسن وأبو عبيد الملك قاضى الجند صاحب ابن عامر٠ البحر ٤: ٢٢٩ ٠

"زُين لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم شركائهم" قراءة ابن عامر٠ السبعة: ٢٧٠ ٠

باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره من المصادر فى غير الدعاء

١: ١٦٠ بـو
١: ٣١٨ هـا

٧٩- ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ﴾ الأعراف : ١٦٤ ١: ١٦١ بـو
١: ٣٢٠ هـا

الشاهد: الرفع فى (معذرة) على أنها خبر لمبتدأ محذوف بخلاف حمداً وشكراً لا كفراً، وعجباً.. فالمصادر المنصوبة بأفعال اختزلت – بتعبير سيبويه – أما المصادر المرفوعة كما فى الآية الكريمة فرافعها أيضاً مختزل محذوف وهو المبتدأ٠ قال سيبويه "وقد جاء بعض هذا رفعاً يبتدأ ثم يبنى عليه..." ثم مثل للرفع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ﴾، وقال: يريدوا أن يعتذروا اعتذاراً مستأنفاً

من أمر لِيمُوا فيه ولكنهم قيل لهم : (لِـمَ تعظـون قومـاً)؟ قـالوا موعظتنا معذرة إلى ربكم.

القراءات :

√"**معذرةٌ**": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٤: ٤١٢ .

"**معذرةً**" : بالنصب قراءة زيد بن على، وعاصم فى بعض مـا روى عنـه، وعيسى بن عمر، وطلحة بن مصرف – البحر ٤: ٤١٢ والسـبعة ٢٩٦ .

٨٠ – ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ﴾ يوسف : ١٨

١: ١٦٣ بـو

١: ٣٢١ هـا

الشاهد:الرفع فى (صبرُ) على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير أى أمـرى صبرُ، وقد ساق سيبويه هذه الآية مع الآية السابقة انظر الشـاهد ٧٩.

القراءات :

√ " **فصبرٌ جميلٌ** " : بالرفع قراءة الجمهور، انظر البحر ٥: ٢٨٩ .

"**فصبراً جميلاً**": بالنصب قراءة أبىّ والأشهب، وعيسى بن عمر وكذا هـى فى مصحف أبىّ ومصحف أنس بن مـالك، وروى كذلـك عـن الكسائى – البحر ٥: ٢٨٩، معانى القرآن للفراء ٢: ٣٩ والكشـاف ٢: ٣٥٢، وإعراب ثلاثين آية لابن خالويه : ١٩ .

هذا باب أيضاً من المصادر ينتصب بإضمار الفعل المتروك إظهاره

١: ١٦٢ بـو

١: ٣٢٢ هـا

٨١ – ﴿وَإِذَا خَاطَبَـهُمُ الْجَـاهِلُونَ قَـالُوا سَـلاما﴾ الفرقان:٦٣

١: ١٦٣ بـو

١: ٣٢٥ هـا

الشاهد: نصب (سلاماً) على أنه مصدر لفعل متروك إظهاره٠

القراءات: لا خلاف فى القراءة٠

٨٢- ﴿ويَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً﴾ الفرقان : ٢٢ — ١: ١٦٤ بـو / ١: ٣٢٦ هـا

الشاهد: نصب (حِجْراً) على أنه مصدر لفعل متروك إظهاره٠

القراءات:

√"حِجْراً" : بكسر الحاء قراءة الجمهور، البحر ٦: ٤٩٢ ٠

"حُجْراً":بضم الحاء قراءة أبى رجاء، والحسن، والضحاك-البحر ٦: ٤٩٢ ٠

باب يختار فيه أن تكون المصادر مبتدآت مبنياً عليها ما بعدها وما أشبه المصادر من الأسماء والصفات

١: ١٦٥ بـو / ١: ٣٢٨ هـا

٨٣- ﴿الْحَمْدُ للَّهِ﴾ الفاتحة: ٢ — ١: ١٦٦ بـو / ١: ٣٢٩ هـا

الشاهد: نصب المصدر (الحمدَ) وهو مقترن بأل ويرى سيبويه أن العرب استحبوا الرفع إذا كان المصدر مقترناً بأل لأنه صار معرفة وهو خبر فقوى الابتداء به ثم قال : ومن العرب من ينصب بالألف واللام ومن ذلك قولك: الحمدَ لله فنصبها عامة بنى تميم وناس من العرب كثير فالحمدَ بالنصب تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف والتقدير : حمدت الله حمداً أو حمدت الله الحمدَ٠ ويقرر سيبويه أن (الحمدُ لله) بالرفع مع الابتداء به ففيه معنى المنصوب وهو بدل من اللفظ بقولك : أحمد الله٠

القراءات:

√ **"الحمدَ لله"** : بالنصب، رويت عن الحسن، ورؤبة بن العجاج - إعـــراب ثلاثين آية: ١٩، وشواذ ابن خالويه : ١، ورفضها الطبرى وقـال : ولو قرأ قارئ ذلك بالنصب لكان محيلاً معناه ومستحقاً العقوبة على قراءته إياه - تفسير القرطبى١: ١٣٩ .

"الحمدِ لله": بالجر قراءة الحسن البصرى ورؤبة – شواذ ابن خالويه :١ .

"الحمدُ لُلّه": بضم الدال واللام قراءة إبراهيم بن أبى عبلة، شواذ ابن خالويه: ١، وقال الفراء أجمع القراء على رفع الحمد، وأما أهل البدو فمنهم من يقول الحمدَ لله ومنهم من يقول الحمدِ لله، ومنهم مـــن يقــول الحمدُ لُله فيرفع الدال واللام – معانى القرآن ١: ٣ .

"الحمدُ لِلّه" : برفع الدال وكسر اللام قراءة الجمهور وعامة القراء – معــانى القرآن ١: ٣ .

باب من النكرة يجرى مجرى ما فيه الألف اللام من المصادر والأسماء

١: ١٦٦ بـو / ١: ٣٣٠ هـا

٨٤- ﴿فَلَعْنَةُ اللَّه عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ٨٩

١: ١٦٦ بـو / ١: ٣٣٠ هـا

الشاهد: رفع المصدر (لعن) غير المقترن بأل علـــى الابتـــداء، والغـــرض الدعاء.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٨٥- ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآب ﴾ الرعد: ٢٩

١: ١٦٦ بـو / ١: ٣٣١ هـا

الشاهد : رفع (طوبى) وهى نكرة على الابتداء وكذلك المصدر (حُسْنُ) والدليل على رفع طوبى رفع حُسْنُ مآبٍ، ولم يذكر سيبويه القراءة بنصب (حُسْنُ مآب)٠

القراءات:

√ "**طوبى لهم وحسنُ مآبٍ**": برفع النون وجر الباء، قراءة الجمهور- البحر ٥: ٣٨٩ ٠

"**طوبى لهم وحُسْنَ مآبٍ**" : بفتح النون وجر الباء، قراءة عيسى الثقفى، يحيى بن يعمر وابن أبى عبلة – البحر٥: ٣٩٠ ، والمحرر الوجيز ٣: ٣١٢ .

"**طوبى لهم وحسنَ مآبٌ**": بفتح النون ورفع مآب، البحر ٥: ٣٩٠ ٠

"**مآبى**": بالياء فى الوصل والوقف قراءة سلام ويعقوب – شواذ ابن خالويه:٦٧ ٠

" **طِيبَى** ": قرأ بكرة الأعرابى طيبى بكسر الطاء – البحر ٥ : ٣٩٠.

٨٦- ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ المرسلات: ١٥ — ١: ١٦٦ بو / ١: ٣٣١ ها

الشاهد : ساق سيبويه الآية ليبين أنه لا ينبغى أن نقول إنه دعاء هاهنا قال سيبيويه: وأما قوله تعالى جده: ﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾ و﴿ويل للمطففين﴾ فإنه لا ينبغى أن نقول إنه دعاء ههنا ... ولكن العباد إنما كُلِّموا بكلامهم، وجاء القرآن على لغتهم على ما يعنون، فكأنه والله أعلم قيل لهم : ويل للمطففين، وويل يومئذ للمكذبين أى هؤلاء ممن وجب هذا القول لهم، لأن هذا الكلام إنما يقال لصاحب الشر

والهلكة ، فقيل هؤلاء ممن دخل فى الشر والهلكة ووجب لهم هذا"، لأنه لا يليق أنْ نقول إنه دعاء من الله عز وجل٠

القراءات: لا خلاف فى القراءة٠

١: ١٦٦ بـو
١: ٣٣١ هـا

٨٧- ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ المطففين : ١

الشاهد : انظر الشاهد السابق٠

القراءات : لا خلاف فى القراءات٠

١: ١٦٧ بـو
١: ٣٣١ هـا

٨٨- ﴿فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾طه: ٤٤

الشاهد : مجيء أسلوب القرآن بما يناسب علم البشر فالله يعلم ولا يرجو شيئاً لأن لعل تفيد الرجاء ولكنه يريد اذهبا أنتما فى رجائكما وطمعكما، ومبلغكما من العلم٠

القراءات: لا خلاف فى القراءة٠

١: ١٦٧ بـو
١: ٣٣٢ هـا

٨٩- ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ التوبة : ٣٠

الشاهد : إجراء كلام الله على كلام العباد٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

هذا باب ما ينتصب فيه المصدر كان فيه الألف واللام أو لم يكن فيه على إضمار الفعل المتروك إظهاره.. إلخ

١: ١٦٨ بـو
١: ٣٣٥ هـا

٩٠- ★ ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ محمد: ٤٠

١: ١٦٨ بـو
١: ٣٣٦ هـا

الشاهد: انتصاب المصدر بفعل محذوف أى فإما تمنون منا وإما تفدون فداء وقد سبق تفصيل ذلك فى الشاهد رقم ٧٦ ·

القراءات: سبق عرضها فى الشاهد رقم ٧٦ ·

هذا باب ما جرى من الأسماء التى لم تؤخذ من الفعل مجرى الأسماء التى أخذت من الفعل

١: ١٧٢ بـو
١: ٣٤٣ هـا

٩١- ﴿بَلَى قَادِرِينَ﴾ القيامة: ٤

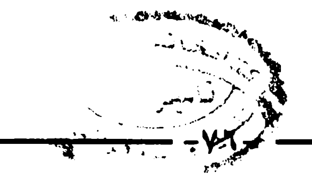
١: ١٧٣ بـو
١: ٣٤٦ هـا

الشاهد: نصب (قادرين) هنا بالفعل الذى أظهر قبل ذلك وكأنه قال بلى نجمعها قادرين، أى حالة كوننا قادرين، فـ (قادرين) هنا حال من الفاعل المضمر فى الفعل المحذوف على التقدير الذى ذكره سيبويه·

القراءات :

√ "قادرين" : بالنصب قراءة الجمهور، البحر ٨: ٣٨٥ ·

"قادرون": بالرفع قراءة ابن أبى عبلة، وابن السميفع، البحر ٨: ٣٨٥ ·



باب ما ينتصب فيه المصدر المشبه به على إضمار الفعل المتروك إظهاره

١: ١٧٧ بـو
١: ٣٥٥ هـا

٩٢- ★ ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً﴾ الأنعام: ٩٦

١: ١٧٨ بـو
١: ٣٥٦ هـا

__الشاهد__: استشهد بقراءة "وجاعل الليل" نصب (الشمس) لأنه لما قال: جاعل الليل علم القارئ أنه على معنى "جَعَلَ" فصار كأنه قال : جعل الليلَ سكناً، وعطف (الشمسَ) على المعنى. وقد سبق ذكر ذلك مفصلاً فى الشاهد رقم : (٥٢). وقد ساق سيبويه الآية هنا ليسوغ النصب فى قولهم : "فإذا له صوتٌ صَوْتَ حمار" فقال فى تعليل نصب (صوتَ) الثانية فإنما انتصب هذا لأنك مررت به فى حال تصويب ولم ترد أن تجعل الآخر صفة للأول ولا بدلاً منه ولكنك لما قلت : له صوتٌ علم أنه قد كان ثَمَّ عَمَلٌ فصار قولك : له صوت بمنزلة قولك : فإذا هو يصوِّت فحملت الثانى على المعنى. وهذا شبيه فى النصب لا فى المعنى بقوله تبارك وتعالى : ﴿وجاعلُ الليلِ سكناً والشمسَ والقمر حسباناً﴾.

__القراءات__: سبق عرضها فى الشاهد رقم ٥٢ .

باب ما يكون المصدر فيه توكيداً لنفسه نصباً

١: ١٩٥ بـو
١: ٣٨٠ هـا

٩٣- ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ﴾ النمل: ٨٨

١: ١٩٠ بـو
١: ٣٨١ هـا

الشاهد: نصب المصدر (صُنْعَ) على أنه مصدر مؤكد لنفسه وهو مضاف ويعرب مفعولاً مطلقاً لفعلٍ من مادته يفهم من الكلام لأنه لما قال جل وعز: مرّ السحابِ علم أنه صُنْع.

القراءات:

√"**تحسِبها**":بكسر السين قراءة أبى عمرو، ونافع، وابن كثير –السبعة ١٩١ .

"**تحسَبها**" : بفتح السين قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة، وأبو جعفر–السبعة ١٩٢، والنشر ٢: ٢٣٦ .

٩٤– ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ الروم ٤، ٥، ٦ — ١: ١٩٠، ١٩١ بو / ١: ٣٨١ هـا

الشاهد: مثل الشاهد السابق إذ نصب المصدر (وَعْدَ) على أنه مصدر مؤكد لنفسه وهو مضاف.

القراءات: لا خلاف فى القراءات.

٩٥– ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ السجدة : ٧ — ١: ١٩١ بو / ١: ٣٨١ هـا

الشاهد: مثل الشاهد السابق إذ نصب المصدر (خَلْقَ) على أنه مصدر مؤكد لنفسه وهو مضاف.

القراءات:

√ "**خَلْقه**" : بسكون اللام قراءة ابن كثير، وابن عامر، وأبى عمرو، وأبى جعفر ، ويعقوب– تحبير التيسير : ١٥٨ .

"**خلَقه**": بفتح اللام قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائى – السبعة ٥١٦ .

٩٦- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُم﴾ النساء: ٢٤ — ١: ١٩١ بو / ١: ٣٨١ ها

الشاهد: مثل الشاهد السابق إذ نصب المصدر (كتاب) على أنه مؤكد لنفسه وهو مضاف لأنه لما قال عز وجل : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ حتى انقضى الكلام علم المخاطبون أن هذا مكتوب عليهم مثبت عليهم قال كتاب الله توكيداً.

القراءات :

√"كتابَ اللهِ": قراءة الجمهور، البحر٣: ٢١٤ .

"كَتَبَ اللهُ": بصيغة الفعل الماضى الرافع لفاعله، قراءة أبى حيوة، ومحمد ابن السميفع اليمانى – البحر ٣: ٢١٤ وشواذ ابن خالويه :٢٥ .

"كُتُبُ اللهِ" : بصيغة الجمع أى فرائضه ولازماته، قراءة ابن السميفع فى رواية - البحر ٣: ٢١٥ .

٩٧- ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ البقرة : ١٣٨ — ١: ١٩١ بو / ١: ٣٨٢ ها

الشاهد : "نصب صبغة على أنه مصدر مؤكد لنفسه وهو مضاف مثل الشواهد السابقة فى هذا الباب، وقال سيبويه بعد ما قرر ذلك : "وقال قوم : صِبْغةَ الله : منصوب على الأمر وقال بعضهم بل توكيداً، والصبغة : الدين" ١: ٣٨٢ هارون .

والمراد بالنصب على الأمر أى أنه منصوب على الإغراء والتقدير: الزموا صبغة الله والمراد بالتوكيد البدل أى أن (صبغة) بدل من قوله تعالى:﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ الآية : ١٣٥ من سورة البقرة.

القراءات:

√ "**صبغةَ الله**" : بالنصب قراءة الجمهور٠

"**صبغةُ الله**": قال الطبرى : وكذلك رَفَع الصبغة من رَفع "الملة" على ردهـــا عليها جـــ٣: ١١٧ تحقيق الشاكرين .

وقال فى (ملة إبراهيم) وقرأ بعض القراء ذلك رفعاً.

وقال القرطبى قرأ الأعرج وابنه أبى عبلة: بل ملة بالرفع، تفسـير القرطبى جـــ٢: ١٠١ ٠

٩٨ – ﴿**كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ**﴾ الأحقاف : ٣٥ ١: ١٩١ بـــو ١: ٣٨٢ هـــا

الشاهد: رفع المصدر (بلاغ) على أنه خبر لمبتدأ محـــذوف والتقديـــر: ذاك بلاغ٠ وساق الآية دليلاً على جواز الرفع فيما سبق من شواهد هذا الباب أرقام ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧ ٠

القراءات :

√"**بلاغٌ**": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٨: ٦٩ ٠

"**بلاغاً**": بالنصب قراءة الحسن، وزيد بن على ، وعيســـى، وأبـــى عمـــرو الهذلى، البحر ٨: ٦٩وشواذ ابن خالويه ١٤٠ ٠

"**بلاغٍ**": بالجر قراءة الحسن أيضاً٠ البحر ٨: ٦٩ ٠

"**بلِّغْ**" : بصيغة الأمر قراءة أبى مجلز، وأبو سراح – البحر ٨: ٦٩ وشـــواذ ابن خالويه ١٤٠ ٠

"**بَلَّغَ**": بصيغة الفعل الماضى قراءة أبى مجلز فى رواية٠

باب ما ينتصب من المصادر لأنه حال صار فيه المذكور

١: ١٩٢ بـو
١: ٣٨٤ هـا

٩٩- ﴿يَوماً لا تَجزِي نَفْسٌ﴾ البقرة: ٤٨

١: ١٩٣ بـو
١: ٣٨٦ هـا

الشاهد: حذف الجار والمجرور (فيه) والتقدير: يوماً لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئاً. وساق سيبويه الآية ليسوغ الرفع عند بنى تميم في قولهم: "أما العلمُ فعالمُ ،وكأنهم قالوا: فأنا أو فهو عالم به.

القراءات:

√"تَجزِى" : قراءة الجمهور، البحر ١: ١٨٩ .

"تَجزِئ": بفتح التاء وبالهمزة قراءة ذكرها أبو حاتم السجستانى – شواذ ابن خالويه ٣ .

"تُجزِئُ" : من أجزأ بمعنى أغنى قراءة ابن السماك العدوى -البحر ١: ٨٩ .

باب ما يختار فيه الرفع ويكون فيه الوجه فى جميع اللغات

١: ١٩٤ بـو
١: ٣٨٧ هـا

١٠٠ – ﴿لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ الحديد: ٢٩

١: ١٩٥ بـو
١: ٣٩٠ هـا

الشاهد : استعمال (لا) زائدة بعد (أنْ) وساق الآية ليجيز قولهم "أما أنْ لا يكون يعلم فهو يعلم" وهم يريدون "أن يكون".

القراءات:

√ "لئلا يعلم" : قراءة الجمهور- البحر ٨: ٢٢٩ .

√ "أن لا يقدرون": قراءة الجمهور - البحر ٨: ٢٢٩ .

"**لأن لا يعلم**": قراءة خطاب بن عبد الله - البحر ٨: ٢٢٩ .

"**ليعلم**": قراءة عبد الله، وابن عباس، وعكرمة، والجحدرى، وعبد الله بن سلمة على اختلاف - البحر ٨: ٢٢٩ .

"**لينيعلم**" : أصله لأن يعلم قلبت الهمزة ياء لكسرة ما قبلها، وأدغمت النون فى الياء بغير غنة، قراءة الجحدرى - البحر ٨: ٢٢٩ .

"**لئلا يعلم**" : قراءة الحسن رواها ابن مجاهد - البحر ٨: ٢٢٩ .

"**كى يعلم**": قراءة عن ابن عباس - البحر٨: ٢٢٩ .

"**لكيلا يعلم**": قراءة عن ابن عباس أيضاً وعبد الله بن سلمة - البحر ٨: ٢٢٩، وشواذ ابن خالويه ١٥٢ .

"**لكى يعلم**": قراءة ابن جبير وعكرمة وعبد الله أيضاً - البحر ٨: ٢٢٩، وشواذ ابن خالويه ١٥٢ .

"**ليلا**": بلا همز قراءة ورش عن نافع - شواذ ابن خالويه ١٥٢ .

"**أنهم لا يقدرون**": فى مصحف أبىّ - الكتاب ١: ٤٨١ .

"**أن لا يقدروا**": بحذف النون قراءة عبد الله بن مسعود - البحر ٨: ٢٢٩ .

باب ما ينتصب فيه الصفة لأنه حال وقع فيه الألف واللام

١: ١٩٨ بو
١: ٣٩٧ ها

١٠١ - ﴿بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ العلق : ١٥، ١٦

١: ١٩٨ بو
١: ٣٩٨ ها

الشاهد : إبدال (ناصيةٍ) الثانية من (ناصيةِ) الأولى . وساق الآية ليسوغ قولهم : "دخلوا رجل فرجل" بالرفع على أنها بدل من الضمير فى دخلوا وهو واو الجماعة، قال سيبويه : "وإن شئت قلت : دخلوا

رجل فرجلٌ تجعله بدلاً كما قال عز وجل: ﴿بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾.

القراءات :

√ "**ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئةٍ**": بجر الثلاثة قراءة الجمهور – البحر ٨: ٤٩٥ .

"**ناصيةً كاذبةً خاطئةً**": بنصب الثلاثة قراءة أبي حيوة وابن أبي عبلة، وزيد ابن علي– البحر ٨: ٤٩٥ .

"**ناصيةٌ كاذبةٌ خاطئةٌ**": برفع الثلاثة قراءة الكسائي في رواية – البحر ٨: ٤٩٥ وشواذ ابن خالويه : ١٧٦ .

باب مجرى النعت على المنعوت والشريك على الشريك والبدل على المبدل منه وما أشبه ذلك

١: ٢٠٩ بـو

١: ٤٢١ هـا

١٠٢– ★ ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ الأحقاف: ٢٤

١: ٢١١ بـو

١: ٤٢٥ هـا

الشاهد : وصف النكرة بالمضاف إلى معرفة إذا كانت الصفة اسم فاعل مضاف. لأن اسم الفاعل المضاف إلى معرفة لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً. وبناء على ذلك يظل في حكم النكرة ومن ثم يقع نعتاً للنكرة. (فهذا) مبتدأ. و(عارض) خبر و(ممطرنا) نعت لعارض. وممطر مضاف (ونا) مضاف إليه ومع أن المضاف إليه وهو الضمير (نا) معرفة لم يكتسب المضاف وهو ممطر تعريفاً، والنعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير ولذلك صح أن تكون ممطرنا نعتاً لعارض مراعاة للمطابقة في التنكير. ولا يصح أن نعرب (ممطرنا) حالا من (عارض) لأن صاحب الحال يكون معرفة وعارض نكرة كما قلنا.

القراءات : لا خلاف في القراءة. وقد سبق هذا الشاهد رقم ٥٠ .

١٠٣ - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾ آل عمران: ١٣ ١: ٢١٥ بـو ١: ٤٣٢ هـا

الشاهد: جواز الرفع والجر في (فئةٌ) فالرفع على الابتداء، والجر على البدل وقد ذكر سيبويه القراءتين. ومراد سيبويه بالرفع على الابتداء أي بابتداء جملة. وتعرب (فئة) بالرفع خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير: إحداهما فئة تقاتل في سبيل الله. ونعرب و(الأخرى) مبتدأ حذف خبره والتقدير: والأخرى فئة كافرة. أما قراءة الجر (فئةٍ) فقد وجهها سيبويه بقوله : ومن الناس من يجر والجر على وجهين على الصفة وعلى البدل من فئتين. وهو يريد بالصفة عطف البيان.

القراءات :

√ " فئةٌ": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٢: ٣٩٣ .

√ "فئةٍ": بالجر قراءة مجاهد،والحسن،والزهري، وحميد -البحر٢: ٣٩٣ .

"فئةً": بالنصب قراءة ابن السميفع، وابن أبي عبلة - البحر ٢: ٣٩٣ ، وشواذ ابن خالويه ١٩ .

"فِيةٌ": بإبدال الهمزة ياء قراءة أبي جعفر- النشر ١: ٣٩٦ .

"تقاتل": بالتاء على تأنيث فئة قراءة الجمهور- البحر ٢: ٣٩٣ .

"يقاتل": بالياء على التذكير لأن الفئة بمعنى القوم، قراءة مجاهد، ومقاتل- البحر ٢: ٣٩٣ .

١٠٤ - ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ الأنبياء: ٢٦ — ١: ٢١٦ بـو / ١: ٤٣٥ هـا

الشاهد: الرفع بعد (بل) لأن بل من الحروف التى يبتدأ بـها، وبـل هنـا للإضراب والرفع فى (عبادٌ) على أنـها خـبر لمبتـدأ محـذوف والتقدير: "بل هم عباد مكرمون" وساق سيبويه الآية ليسوغ الرفـع بعد بل فى مثل : ما مررت برجلٍ صالحٍ بل طالحٌ" ومررت برجلٍ صالحٍ بل طالحُ لأن بل من الحروف التى يبتدأ بها وقال سـيبويه: "ومن ذلك قوله عز وجل : **﴿وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بـل عبادُ مكرمون﴾** فالرفع هنا بعد النصب كالرفع بعد الجر" أى رفـع (عبادُ) بعد نصب (ولداً) كالرفع بعد جر رجلٍ صالحٍ فى المثالين.

القراءات :

√ "مُكْرَمونَ" : بالتخفيف قراءة الجمهور - البحر ٧: ٣٠٧ .

"مُكَرَّمون": بالتشديد قراءة عكرمة -البحر ٧: ٣٠٧ وشواذ ابن خالويه ٩١ .

باب المبدل من المبدل منه، والمبدل يشرك المبدل منه فى الجر

١: ٢١٨ بـو / ١: ٤٣٩ هـا

١٠٥ - ★ ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ الأنبياء: ٢٦ — ١: ٢١٩ بـو / ١: ٤٤٠ هـا

الشاهد : كرر سيبويه الشاهد السابق على رفع ما بعد بل ليجيز الرفع فـى قولهم ما مررت برجل بل حمارٌ ، أو أن ينكر الرجل فيقـال مـن أمره، ومن أمره، فتقول : أنت قد مررت به فما مررت برجل بـل حمارٌ وقد بين أن الآية الكريمة وردت علـى أن المشـركين قـد ذكروا الملائكة قبل ذلك، وزعموا أنهم أبناء الله.

القراءات: أوردتها فى الشاهد السابق.

باب مجرى نعت المعرفة عليها

١: ٢١٩ بـو
٢: ٥ هـا

١٠٦- ★ ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ ١: ٢٢٢ بـو
العلق ١٥، ١٦ ٢: ٩ هـا

الشاهد: إبدال النكرة من المعرفة، وانظر الشاهد رقم ١٠١.

القراءات: سبق عرضها فى الشاهد رقم ١٠١.

باب إبدال المعرفة من النكرة، والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأة

١: ٢٢٤ بـو
١: ١٤ هـا

١٠٧- ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ﴾ ٢: ٢٢٤ بـو
الشورى ٥٢، ٥٣ ٢: ١٤ هـا

الشاهد: إبدال المعرفة من النكرة فالمبدل منه (صراط مستقيم) وهو نكرة والمبدل أو البدل (صراط الله) وهو معرفة بإضافة صراط إلى لفظ الجلالة وهذا جائز.. وهذا دليل على عدم اشتراط المطابقة بين البدل والمبدل منه فى التعريف والتنكير.

القراءات:

√ "تَهْدِى": مضارع هدى مبنياً للفاعل قراءة الجمهور- البحر ٧: ٥٢٨.

"تُهْدَى": مبنياً للمفعول قراءة حوشب والجحدرى- البحر ٧: ٥٢٨.

"تُهْدِى": بضم التاء وكسر الدال قراءة ابن السميقع والجحدرىّ فى رواية- البحر ٧: ٥٢٨.

"تدعو": قراءة ابن مسعود- شواذ ابن خالويه ١٣٤.

باب ما يكون من الأسماء صفة مفرداً وليس بفاعل ولا صفة تشبه الفاعل كالحسن وأشباهه ١: ٢٣٠ بـو ٢: ٢٨ هـا

١٠٨ - ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ الجاثية ٢١ ١: ٢٢٣ بـو ٢: ٣٣ هـا

الشاهد: رفع (سواء) على أنها خبر مقدم ومحياهم مبتدأ مؤخر ومماتُهم معطوف على محياهم. ولا يصح أن تكون نعتاً لأنها نكرة، ولم تجر على نكرة وهي جامدة أيضاً، فلا تعمل عمل الفعل فترفع محياهم ومماتهمُ ولذلك قال سيبويه وهو بصدد النعت السببي وما يلتبس به من أول هذا الباب: "واعلم أن ما كان في النكرة رفعاً غير صفة فإنه رفع في المعرفة ومن ذلك قوله عز وجل : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ وتقول مررت بعبد الله خيرٌ منه أبوه، فكذلك هذا وما أشبهه. ومن أجرى هذا على الأول فإنه ينبغي أن ينصبه في المعرفة فيقول : مررت بعبد الله خيراً منه أبوه وهي لغة رديئة. ويبدو أن سبب رداءة نصب خيراً هنا يرجع إلى أنها اسم تفضيل واسم التفضيل لا يرفع اسماً ظاهراً إلا في تركيب معين يعرف بمسألة الكحل. ولم يشر سيبويه إلى قراءة نصب (سواءً) ولو أشار إليها لجعل (سواءً) منصوبة على الحال على أنه بمعنى مستوياً فإذا أولت باسم الفاعل رفعت محياهم ومماتهم كاسم الفاعل.

القراءات :

√ "سواءٌ": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٨: ٤٧ والسبعة : ٥٩٥ .

"**سواءً محياهُم**": بنصب سواء ورفع محياهم على الفاعلية لسواء، قراءة زيد بن على، وحمزة "والكسائى" وحفص وخلف - البحر ٨: ٤٧، والتيسير ١٩٨ والنشر ٢: ٣٧٢ ٠

"**سواءً محياهم ومماتَهم**"بالنصب قراءة الأعمش- شواذ ابن خالويه: ١٣٨ ٠

هذا باب ما جرى من الأسماء التى من الأفعال وما أشبهها من الصفات التى ليست بعمل نحو الحسن والكريم، وما أشبه ذلك مجرى الفعل إذا أظهرت بعده الأسماء أو أضمرتها

١: ٢٣٤ بو
٢: ٣٦ ها

١٠٩ - ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ البقرة: ٢٧٥

١: ٢٣٥ بو
٢: ٣٩ ها

الشاهد: جواز عدم إلحاق تاء التأنيث بالفعل (جاء) مع أن الفاعل مؤنث لأن هذا التأنيث مجازى، وبتعبير سيبويه لا روح فيه أو من الموات٠

القراءات:

√ "**جاءه موعظة**" : الجمهور، البحر ٢: ٣٣٥ ٠

"**جاءته موعظة**" : بتاء التأنيث قراءة الحسن، وأبىّ- شواذ ابن خالويه ١٧ ٠

١١٠ - ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ آل عمران:١٠٥

١: ٢٣٥ بو
٢: ٣٩ ها

الشاهد: مثل الشاهد السابق لم تلحق تاء التأنيث الفعل (جاء) مع أن الفاعل جمع لمؤنث سالم ولكنه مؤنث مجازى فيجوز إلحاق تاء التأنيث بالفعل ويجوز عدم إلحاقها٠

القراءات: لا خلاف فى القراءة٠

١١١ - ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ يونس: ٤٢

١: ٢٣٦ بـو
٢: ٤٠ هـا

الشاهد : عود الضمير على (مَنْ) جمعاً وهو واو الجماعة من (يستمعون) لأن (مَنْ) يجوز أن يرجع عليها الضمير مفرداً ويجوز أن يعود جمعاً لأن معناها معنى الجمع وكأننا قلنا : "منهم جمع يستمعون".

القراءات: لا خلاف فى القراءة.

١١٢ - ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ يوسف: ٣٠

١: ٢٣٦ بـو
٢: ٤٠ هـا

الشاهد : عدم إلحاق تاء التأنيث بالفعل (قال) مع أن الفاعل مؤنث حقيقى التأنيث متصل بالفعل ولكن كلمة (نسوة) اسم جمع أى اسم يدل على جمع وليس له مفردِ من لفظه.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١١٣ - ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الأنبياء: ٣

١: ٢٣٦ بـو
٢: ٤١ هـا

الشاهد : لما كان من العرب من يقول: ضربونى قومك، وضربانى أخواك فيلحقون بالفعل علامة جمع أو علامة تثنية والفاعل جمع ظاهر أو مثنى ظاهر فسر سيبويه هذا الاستعمال بقوله: "وكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث علامة وهى قليلة" ولكنه لم يرد أن يحمل الآية الكريمة ﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا﴾ على هذه اللغة القليلة فوجهها على إعراب (الذين) بدلاً من الواو فى قوله (أسروا) وهذه الواو هى فاعل (أسرّ) فهى ضمير وليست حرفاً دالاً على الجمع كتاء التأنيث الدالة على أن الفاعل مؤنث -

وعرض توجيهاً آخر وعزاه إلى يونس فقـــال : "أو كأنـــه قـــال : انطلقوا فقيل له : مَنْ؟ فقال بنو فلان فقوله جل وعز : ﴿وأســـروا النجوى الذين ظلموا﴾ على هذا فيما زعم يونس".

__القراءات:__ لا خلاف فى القراءة.

١١٤ - ★ ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ البقرة : ٢٣٥ — ١: ٢٣٨ بـو / ٢: ٤٣ هـا

__الشاهد__ : سبق الاستشهاد بهذه الآية على جواز عدم إلحاق تاء التأنيث بالفعل والفاعل مؤنث مجازى واستشهد بها هنا لجواز هذا الحكم فى اســـم الفاعل العامل عمل فعله، وفاعله مؤنث مجازى أيضاً؛ ولذلك قـــال سيبويه : من قال ذهب نساؤك قال أذاهبُ نساؤك ومن قال: (فمـــن جاءه موعظة من ربه) قال أجائىّ موعظة، نذهب الهاء هنـــا كمـــا تذهب التاء فى الفعل".

__القراءات__ : سبق عرضها فى الشاهد رقم ١٠٩ .

١١٥ - ﴿خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ﴾ القمر : ٧ — ١: ٢٣٨ بـو / ٢: ٤٣ هـا

__الشاهد__ : حذف تاء التأنيث من اسم الفاعل (خَاشعاً) لأن فاعله (أبصار) جمع تكسير . وجمع التكسير إذا كان فاعلاً للفعل جاز إلحاق تاء التـــأنيث به وجاز عدم إلحاقها.

__القراءات__ :

√ "خاشعاً": بالإفراد قراءة ابن عباس، وابن جبير، ومجاهد، والحموى، وأبى عمرو،وحمزة، والكسائى ، ويعقوب، وخلـــف - البحـــر٨: ١٧٥، والنشر ٢: ٣٨٠ .

"**خاشعة**": بالإفراد والتأنيث قراءة ابن مسعود وأبيّ – البحر ٨: ١٧٥، وشواذ ابن خالويه ١٤٧ ·

"**خُشَّعاً**" : بصيغة الجمع قراءة قتادة، وأبي جعفر، وشيبة، والأعرج، وابن كثير، ونافع، وعاصم، وابن عامر، البحر ٨: ١٧٥،والسبعة٦١٧ ·

١١٦ – ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ المزمل: ١٨

١: ٢٤٠ بـو
٢: ٤٧ هـا

<u>الشاهد</u>: قرر سيبويه قبل هذا الشاهد أنه إذا عاد الضمير على مؤنث مجازى جاز فى هذا الضمير أن يكون مذكراً مثل "فإن الحوادث أودى بها"، "ولا أرض أبقل إبقالها" و"العين بالإثمد الحارىّ مكحول" وعدّ ذلك جائزاً فى الشعر، أراد أن يخرج هذه الآية من ذلك الحكم لما فى كلمة منفطر من خاصية تميزها لوجود فرق بين منفطر ومنفطرة، كالفرق بين مرضع مرضعة· فكلمة منفطر تكون وصفاً لمؤنث من شأنه أن ينفطر، أما منفطرة فتكون وصفاً عند التلبس بالفعل مثل المرضع هى التى من شأنها أن ترضع، أما المرضعة فهى الملابِسة للفعل وتنجزه، ولذلك قال سيبويه :وزعم الخليل رحمه الله أن (السماء منفطر به) كقولك "معضّل للقطاة، وكقولك: مرضع للتى بها الرضاع، وأما المنفطرة فيجيء على العمل كقولك: منشقّة، وكقولك : مرضعة للتى ترضع"·

<u>القراءات</u> : لا خلاف فى القراءة·

١١٧ –﴿كلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ الأنبياء: ٣٣، يس: ٤٠

١: ٢٤٠ بـو
٢: ٤٧ هـا

الشاهد: الضمير في (يسبحون) واو الجماعة وهي تعود على العقلاء ولكن في الآية الكريمة عادت على غير العقلاء إلا أنه نزل ما لا يعقل منزلة من يعقل.

القراءات: لا خلاف في القراءة.

١١٨ - ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ يوسف : ٤ — ١: ٢٤٠ بـو / ٢: ٤٧ هـا

الشاهد: الضمير (هم) يستعمل للجميع من العقلاء وهنا يعود على الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً ولكنها نزلت منزلة العقلاء لتناسب ساجدين.

القراءات: لا خلاف في القراءة.

١١٩ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ النمل: ١٨ — ١: ٢٤٠ بـو / ٢: ٤٧ هـا

الشاهد: نزل النمل منزلة العقلاء حين تحدثت نملة (قالت نملة) ومن ثم نزل النمل منزلة العقلاء فكان الفعل (ادخلوا) وواو الجماعة تدل على العقلاء وكذلك يحطمنكم.

القراءات: لا خلاف في القراءة.

١٢٠ - ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ﴾ ص ٢١، ٢٢ — ١: ٢٤١ بـو / ٢: ٤٨ هـا

الشاهد: (الخصم) يؤدى عن جمع وهو مصدر في الأصل من خصمته خصماً وجاء الضمير بعده جمعاً في قوله (إذ تسوروا)، (إذ دخلوا)

و(منهم)، (قالوا) ثم كانت صيغة المثنى فى قوله تعالى : ﴿لا تخف خصمان﴾ أى نحن خصمان فجمع الضمير أولاً وهو فى الحقيقة لاثنين وتجوز لأن الاثنين جمع.

القراءات :

√ "**خَصْمَان**": قراءة الجمهور.

"**خِصمان**": بكسر الخاء قراءة أَبى يزيد الخزان عن الكسائى – شواذ ابن خالوية ١٢٩ .

١: ٢٤٧ بـو
٢: ٦٠ هـا

باب ما ينتصب لأنه حالٌ صار فيها المسئولُ والمسئولُ عنه

١: ٢٤٧ بـو
٢: ٦١ هـا

١٢١ – ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ المدثر: ٤٩

الشاهد : نصب (معرضين) على أنها حال.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١: ٢٤٨ بـو
٢: ٦٢ هـا

باب ما ينتصب على التعظيم والمدح

١: ٢٤٨ بـو
٢: ٦٢ هـا

١٢٢ – ﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الفاتحة: ٢

الشاهد : جواز قطع النعت من الرفع إلى النصب أو من الجر إلى النصب أو الرفع أى أن المقرر فى النعت أن يتبع المنعوت فى إعرابه وكلمة (رب) نعت للفظ الجلالة فى (الحمدُ لله) وقراءة الجمهور (ربٍّ) بالجر والقراءة التى أوردها هنا سيبويه بنصب (ربَّ) على أن هذا

جائز فى العربية لقصد التعظم والمدح ومثل ذلك يسمى قطع النعت، وتعرب ربَّ هنا مفعولاً به لفعل محذوف والتقدير أمدح رب العالمين.

القراءات :

"ربِّ" : بالخفض قراءة الجمهور، البحر ١: ١٩ .

√ "ربًّ" : بالنصب قراءة زيد بن على وطائفة، البحر ١: ١٩ .

١٢٣ - ★ ﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ النساء: ١٦٢ — ١: ٢٤٩ بو، ٢: ٦٣ ها

الشاهد : نصب (المقيمين) على المدح والتعظيم. ورفع (المؤتون) على الابتداء، وقال سيبويه : "ولو رفع الصابرين على أول الكلام كان جيداً ولو ابتدأته فرفعته على الابتداء كان جيداً كما بدأت فى قوله : ﴿والمؤتون الزكاة﴾.

القراءات: ذكرنا القراءات فى الشاهد رقم ٥٦ .

١٢٤ - ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ البقرة:١٧٧ — ١: ٢٤٩ بو، ٢: ٦٣ ها

الشاهد : نصب (الصابرين) على المدح والتعظيم، ويعرب مفعولاً به لفعل محذوف والتقدير وأعنى الصابرين.

القراءات :

√ "والصابرين" : قراءة الجمهور، البحر ٢: ٧ ٠

"والصابرون" : بالرفع قراءة الحسن والأعمش ويعقوب والجحدرى، البحر ٢: ٧، وشواذ ابن خالويه : ١١ ٠

"والموفين": بالنصب قراءة ابن مسعود – شواذ ابن خالويه: ١١ ٠

"والمقيمون الصلاة": قراءة أنس بن مالك وعبد الله –شواذ ابن خالويه: ١١ ٠

١٢٥ – ★ ﴿وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ النساء: ١٦٢

١: ٢٤٩ بو
٢: ٦٤ ها

الشاهد : أعاد هذا الجزء من الآية الواردة فى الشاهد رقم ١٢٣ على أن (المؤتون) مرفوعة بالابتداء ٠

القراءات: لا خلاف فى القراءة ٠

باب ما يجرى من الشتم مجرى التعظيم وما أشبهه

١: ٢٥٢ بو
٢: ٧٠ ها

١٢٦ – ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ المسد: ٤

١: ٢٥٢ بو
٢: ٧٠ ها

الشاهد : نصب (حمالةَ) على الذم والشتم أى أذم حمالةَ الحطب وهذا من قبيل قطع النعت ٠ انظر الشاهد رقم ١٢٢ ٠

القراءات:

"حمالةُ" : بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٨: ٥٢٦ ٠

√ "حمالةَ" : بالنصب قراءة عاصم، وابن محيصن – النشر ٢: ٤٠٤ والإتحاف ٤٤٥ ٠

باب ما يجوز فيه الرفع مما ينتصب فى المعرفة

١: ٢٥٨ بـو
٢: ٨٣ هـا

١٢٧ - ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةٌ لِلشوى﴾ المعارج ١٥، ١٦

١: ٢٥٨ بـو
٢: ٨٣ هـا

__الشاهد :__ جواز الرفع فيما يصلح أن يكون حالاً فى مثل هذا التركيب وعلى هذا تعرب (نزاعةٌ) بالرفع على أنها خبر بعد خبر أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى نزاعة والتقدير كلاّ إنها لظى. هى نزاعةٌ للشوى وآثر سيبويه التوجيه الأول بعد ما طبق التوجيهين على الأمثلة التى ذكرها قبل الآية الكريمة. أما القراءة بنصب (نزاعةً) فتوجه على أنها حال.

__القراءات :__

√"نزاعةٌ": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٨: ٣٣٤ .

"نزاعةً" : بالنصب قراءة ابن أبى عبلة، وأبى حيوة، والزعفرانى، وابن مقسم، وحفص، واليزيدى فى اختياره- البحر ٣٣٤ والسبعة ٦٥٠ والنشر ٢: ٣٥٠ .

١٢٨ - ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ هود: ٧٢

١: ٢٥٨ بـو
٢: ٨٣ هـا

__الشاهد :__ استشهد سيبويه بقراءة أبى عبد الله بن مسعود برفع (شيخٌ) على أنها خبر بعد خبر مثل الاستشهاد بالآية السابقة.

__القراءات :__

"شيخاً": بالنصب قراءة الجمهور، البحر ٥: ٢٤٤ .

√ "شيخٌ": بالرفع قراءة ابن مسعود وهى كذلك فى مصحفه، وقراءة الأعمش من رواية المطوعى- البحر ٥: ٢٤٤ والإتحاف: ٢، والمحتسب ١: ٣٢٤، ومعانى القرآن ٢: ٢٣ .

١٢٩- ☆ ﴿بِالنَّاصِيَةِ* نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ العلق١٥، ١٦ — ١: ٢٦٠ بو / ٢: ٨٦ ها

الشاهد : إبدال النكرة من المعرفة كما سبق فى الشاهد رقم ١٠١ وساق الشاهد هنا ليجيز قولهم هذا زيدُ رجلٌ منطلق. على أن (رجل) مرفوع على البدل كما جاء فى الآية الكريمة.

القراءات: سبق الحديث عنها عند الشاهد رقم١٠١ .

باب ما ينتصب فيه الخبر لأنه خبر لمعروف يرتفع على الابتداء قدمته أو أخرته — ١: ٢٦١ بو / ٢: ٨٨ ها

١٣٠- ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الأعراف: ٣٢ — ١: ٢٦٢ بو / ٢: ٩١ ها

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة الرفع وقراءة النصب فى (خالصة) ووجه قراءة الرفع أنها خبر (هى) فى أول الآية. والتقدير هى خالصة للذين آمنوا. ووجه قراءة النصب أنها حال، والخبر الجار والمجرور للذين آمنوا. والتقدير هى كائنة للذين آمنوا حالة كونها خالصة. وساق الآية ليبين جواز الرفع والنصب فى مثل : هو لك خالصاً، وهو لك خالصٌ.

القراءات :

√ "خالصةً": بالنصب قراءة الجمهور، البحر ٤: ٢٩١ .

√ "خالصةٌ" : بالرفع قراءة نافع وحده- البحر ٤: ٢٩١ والسبعة ٢٨٠ والنشر ٢: ٢٦٩ .

باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذى فى المعرفة

١: ٢٦٩ بو
٢: ١٠٥ ها

١٣١ - ﴿هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾ ق: ٢٣

١: ٢٦٩ بو
٢: ١٠٦ ها

الشاهد : جواز استعمال (ما) نكرة موصوفة والرفع فى (عتيد) إما على الصفة لـ(ما) وإما على الخبر لـ(هذا) خبر بعد خبر .

القراءات:

√"عتيدٌ": بالرفع قراءة الجهور، البحر ٨: ١٢٦ .

"عتيداً": بالنصب قراءة عبد الله بن مسعود- البحر ٨: ١٢٦، وشواذ ابن خالويه ١٤٤ .

١٣٢ - ★ ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ هود : ٧٢

١: ٢٦٩ بو
٢: ١٠٦ ها

الشاهد : انظر الشاهد رقم ١٢٨ وساق الشاهد هنا ليوجه الرفع فى قوله تعالى: ﴿هذا ما لدى عتيد﴾.

القراءات: سبق عرضها عند الشاهد برقم ١٢٨ .

١٣٣ - ﴿تَمَاماً عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ الأنعام : ١٥٤

١: ٢٧٠ بو
٢: ١٠٨ ها

الشاهد : استشهد سيبويه بالآية بقراءة من قرأ برفع (أحسنُ) على حذف صدر الصلة، والتقدير تماماً على الذى هو أحسنُ، فكلمة أحسن هنا

تعرب خبراً لمبتدأ محذوف، قال سيبويه : "واعلم أن كفى بنا فضلاً على من غيرنا أجود وفيه ضعف إلا أن يكون فيه هو، لأن هو من بعض الصلة، وهو نحو مررت بأيُّهم أفضل، وكما قرأ بعض الناس هذه الآية : ﴿تماماً على الذى أحسنُ﴾" .

القراءات:

"أحسنَ": بصيغة الفعل الماضى قراءة الجمهور، البحر ٤: ٢٥٥ .

"أحسنوا": بصيغة الفعل الماضى المسند لواو الجماعة قراءة ابن مسعود، وابن محيصن – شواذ ابن خالويه : ٤١، الكشاف٢: ٦٣ .

√ "أحسنُ": بالرفع على أنه اسم، قراءة يحيى بن يعمر، وابن أبى إسحاق وهى محكية أيضاً عن الحسن والأعمش، البحر٤: ٢٥٥، والإتحاف ٢٢٠ .

"تمماً":بغير ألف بين الميمين قراءة يحيى والنخعى – شواذ ابن خالويه: ٤١ .

باب ما ينتصب خبره لأنه معرفة، وهو معرفة لا توصف ولا تكون وصفاً

١: ٢٧٣ بـو
٢: ١١٤ هـا

١٣٤ – ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾ النمل: ٨٧

١: ٢٧٣ بـو
٢: ١١٥ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بالآية على أن كلمة (كل) منونة لا تقع نعتاً ولا منعوتاً وإنما يجوز أن تقع مبتدأ. فكلمة كل هنا مبتدأ و(أتوه) خبر و(داخرين) حال. ويرى سيبويه أن كلمة "كل" المنونة معرفة وقد حذف المضاف إليها فقال : "وصار معرفة لأنه مضاف إلى معرفة كأنك قلت : مررت بكلهم وبعضهم ولكنك حذفت ذلك المضاف إليه.. ثم قال : "ولا يكونان وصفاً كما لم يكونا موصوفين وإنما

يوضعان فى الابتداء أو يبنيان على اسم أو غير اسم٠ فالابتداء نحو قوله عز وجل : ﴿وكل آتُوهُ داخرين﴾"٠

القراءات :

√ "**آتُوه**" : بمد الهمزة وضم التاء بصيغة اسم الفاعل قراءة الجمهور، البحر ٧: ١٠٠ ٠

"**أَتَوه**" : بقصر الهمزة وفتح التاء بصيغة الفعل قراءة عبد الله، وحمزة وحفص عن عاصم خلف – البحر ٧: ١٠٠ والسبعة : ٤٨٧، والنشر ٢: ٣٣٩ ٠

"**أتاه**": بصيغة الفعل الماضي مسنداً لضمير "كل" على لفظها، قراءة قتادة، البحر ٧: ١٠٠، وشواذ ابن خالويه : ١١١ ٠

"**دَخِرين**": بغير ألف بعد الدال قراءة الحسن والأعمش – البحر ٧: ١٠٠، وشواذ ابن خالويه ١١١ ٠

١٣٥ –﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ يس: ٣٢ ١: ٢٧٣ بو ٢: ١١٥، ١١٦ها

الشاهد: استشهد سيبويه بالآية الكريمة على أن (جميع) منونة تختلف عن (كلّ) منونة فكلمة جميع نكرة وقد وقعت خبراً فى الآية الكريمة لكلمة (كل) فإن مخففة من الثقيلة غير عاملة و(كل) مبتدأ و(لما) اللام هى اللام الفارقة بين إن النافية وإن المخففة من الثقيلة و(ما) زائدة و(جميع) خبر المبتدأ٠ وجميع هنا بمعنى مجتمعون٠ قال سيبويه بعد الشاهد السابق: "فأما جميعُ فيجرى مجرى رجلٍ ونحوه فى هذا الموضع قال الله عز وجل : ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ وقال : أتيته والقومُ جميع؛ وسمعته من العرب أى

مجتمعون"، والجميع : فعيل بمعنى مفعول يقال حيّ جميع وجاءوا جميعاً ٠

القراءات :

√ **"لَما"** : بتخفيف الميم قراءة غير ابن عامر، وعاصم، وحمزة وابن جماز ٠

"لمّا": بتشديد الميم قراءة ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وابن جماز، النشر ٢: ٢٩١ ٠

باب ما ينتصب لأنه ليس من اسم ما تبنه ولا هو هو — ١: ٢٧٤ بـو / ٢: ١١٨ هـا

١٣٦ – ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ فصلت: ١٠ — ١: ٢٧٥ بـو / ٢: ١١٩ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءتين الأولى بنصب (سواءً) والأخرى بجرها ووجه الأولى على أنها حال ووجه الثانية على أنها نعت مجرور بمعنى مستويات أخذاً برأى الخليل ٠ وقد ساق سيبويه الآية في معرض إجازته وتوجيهه لقولهم "هو ابن عمي دِنْياً"، و"أنت الرجل علماً" ، "وهذا درهم وزناً"، و"هذه عشرون مراراً و"هذه عشرون أضعافاً"، وهذا درهم، سواءً" وبعد الآية بقراءتيها قال : هذا درهمٌ سواءٌ كأنك قلت : هذا درهم تامٌّ ٠

القراءات:

√ **"سواءً"**: بالنصب قراءة الجمهور، البحر ٧: ٤٨٦ ٠

√ **"سواءٍ"**: بالجر قراءة زيد بن علي، والحسن، وابن أبي إسحاق وعمرو بن عبيد، وعيسى بن عمر، ويعقوب – البحر ٧: ٤٨٦ ٠

"سواءٌ" : بالرفع قراءة أبى جعفر- البحر ٧: ٤٨٦ والنشر ٢: ٣٦٦ ٠

باب ما يثنى فيه المستقر توكيداً

١: ٢٧٧ بـو
٢: ١٢٥ هـا

١٣٧- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ١: ٢٧٨ بـو
هود: ١٠٨ ٢: ١٢٦ هـا

__الشاهد :__ يرى سيبويه أنه فى حالة تكرار الجار والمجرور فى مثل : "فيها زيد قائمٌ فيها" يجوز رفع قائم ويجوز نصبه فالرفع على أن (زيد) مبتدأ و(قائم) خبر و(فيها) تأكيد وكأنك قلت زيد قائم فيها فيها ٠ أما النصب فعلى أن (فيها) الأولى خبر مقدم (وزيد) مبتدأ مؤخر (وقائماً) حال (وفيها) الثانية متعلقة بقائم، ثم أراد أنْ يبين أن التكرار لا يوجب النصب بل هو جائز كما هو الحكم فى حالة عدم تكرار الجار والمجرور إذا قلنا "فيها زيدٌ قائم" و"فيها زيدٌ قائماً" ثم أورد الآية ليدفع وجوب النصب فى حالة التكرار فقال : فإن قلت قد جاء : ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ فهو مثل : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ﴾ ومذهب سيبويه صحيح بدليل قراءة الأعمش (خالدون) وإن لم يشر إليها٠

__القراءات:__

√ "سَعِدوا" : بفتح السين وكسر العين قراءة ابن كثير، ونافع وأبى عمرو، وابن عامر وعاصم فى رواية أبى بكر- السبعة: ٣٣٩ ٠

"سُعِدوا": بضم السين قراءة حمزة والكسائى وحفص عن عاصم السبعة ٣٣٩ وكذلك قرأها ابن مسعود، وطلحة بن مصرف، وابن وثاب، والأعمش - البحر ٥: ٢٦٤ ٠

√ "**خالدين**": بالنصب قراءة الجمهور.

"**خالدون**": بالرفع قراءة الأعمش – الإتحاف ١٤٩ .

١٣٨ – ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّـــاتٍ وَعُيُـــونٍ * آخِذِيـــنَ﴾ الذاريات ١٥، ١٦

١: ٢٧٨ بـــو
٢: ١٢٦ هـــا

الشاهد : النصب على الحال فى (آخذين) بعد استكمال الخبر، وساق الآيـــة ليوجه النصب فى الشاهد السابق.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٣٩ – ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ* فَاكِهِينَ﴾ الطـور ١٧، ١٨ .

١: ٢٧٨ بـــو
٢: ١٢٦ هـــا

الشاهد : انظر الشاهد السابق.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

باب الحروف الخمسة التى تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده

١: ٢٧٩ بـــو
٢: ١٣١ هـــا

١٤٠ – ☆ ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾ محمد: ٢١

١: ٢٨٢ بـــو
٢: ١٣٦ هـــا

الشاهد : جواز حذف الخبر والتقدير فى الآية طاعة وقول معروف أمثـــل، وساق الآية ليجيز حذف المبتدأ فى قول الشاعر :

فلو كنت ضَبِّيًا عرفت قرابتى ولكنَّ زنجىٌّ عظيمُ المشافرِ

القراءات: سبق الحديث عنها فى الشاهد رقم ٢٩ .

١٤١ – ﴿مَثَلاً مَا بَعُوضَةً﴾ البقرة : ٢٦

١: ٢٨٣ بـــو
٢: ١٣٨ هـــا

الشاهد : استشهد بالآية ليوجه الرفع بعد (ليتما) فى قوله النابغة الذبيانى:

قالت ألا ليتما هذا الحمامُ لنا   إلى حمامتنا ونصفُه فقد

ووجه الرفع باحتمالين إما بجعل (ما) المتصلة بليت كافة عن عملها وما بعدها مبتدأ وخبر وإما بجعل (ما) اسماً موصولاً وصدر الصلة محذوف والتقدير : ألا ليت الذى هو هذا الحمام لنا. وهذا الوجه الأخير له نظير فى الآية الكريمة، لأن (ما) اسم موصول وبعوضةٌ بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وهو صدر الصلة والتقدير فى الآية مثلاً الذى هو بعوضةٌ.

القراءات :

√ "**بعوضةٌ**": بالرفع قراءة الضحاك، وإبراهيم بن أبى عبلة، ورؤبة ابن العجاج، وقطرب – البحر ١: ١٢٣ .

"**بعوضةً**": بالنصب الجمهور – البحر ١: ١٢٣ .

١٤٢ – ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ الطارق: ٤

١: ٢٨٣ بو
٢: ها

الشاهد : استشهد سيبويه هنا بقراءة من خفف (النون) من إنّ وخفف الميم من (لما) على إهمال (إنْ) المخففة من الثقيلة وما بعدها مبتدأ و(ما) زائدة، واللام هى اللام التى يفرق بها بين إن المخففة من الثقيلة و(إن) النافية. فدخولها على الخبر يجعل (إن) مخففةً من الثقيلة والمعنى إنْ كلُّ نفس لعليها حافظٌ قال سيبويه : "واعلم أنهم يقولون: إنْ زيدٌ لذاهب، وإن عمرو لخيرٌ منك، لما خففها جعلها بمنزلة لكنْ حين خففها، وألزمها اللام لئلا تلتبس بإن التى هى بمنزلة ما التى تنفى بها، ومثل ذلك (إنْ كل نفسٍ لما عليها حافظ)، إنما هى لعليها حافظ".

القراءات :

√ "إنْ كلٌّ" : بتخفيف "إنْ" ورفع "كل" قراءة الجمهور، البحر ٨: ٤٥٤ .

"إنّ كلاً": بتشديد "النون" ونصب "كل" قراءة حكاها هارون، البحر ٨: ٤٥٤ .

وذكر ابن خالويه أن القراءة التى حكاها هارون بفتح الهمزة وذكر المحقق أن بعض النسخ التى رجع إليها خالية من النص على فتح الهمزة - شواذ ابن خالويه : ١٧١ .

√ "لما": خفيفة الميم قراءة الجمهور، البحر ٨: ٤٥٤ .

وذكر ابن مجاهد أن أبا عمرو ممن قرءوها بالتخفيف - السبعة ٦٧٨ .

"لمّا": مشددة الميم قراءة الحسن والأعرج، وقتادة، وعاصم،وابن عامر، وحمزة، وأبو عمرو بخلاف عنهما - البحر ٨: ٤٥٤ .

١٤٣ - ★ ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ يس٣٢ — ١: ٢٨٣ بـو / ٢: ١٣٩ هـا

الشاهد : إهمال إنْ المخففة من الثقيلة واقتران خبرها باللام الفارقة و(ما) زائدة. وقال سيبويه معلقاً على الآية : "إنما هى : لجميع، وما لغو" وقد ساق سيبويه الآية تلو الشاهد السابق فانظر ما سبق.

القراءات: سبق بيانها فى الشاهد رقم ١٣٥ .

١٤٤ - ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ الأعراف ١٠٢ — ١: ٢٨٣ بـو / ٢: ١٤٠ هـا

الشاهد : (إنْ) مخففة من الثقيلة مهملة أى غير عاملة، واللام فى (لفاسقين) هى اللام الفارقة، ولا يسوغ دخول هذه اللام إلا على خبر المبتدأ،

أو خبر كان وأخواتها، أو المفعول الثانى لظن وأخواتـــها إذا وقـــع شيء من ذلك بعد (إنْ) المخففة.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٤٥ - ﴿وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ الشعراء: ١٨٦

١: ٢٨٣ بـــو
٢: ١٤٠ هـــا

الشاهد : (إنْ) مخففة من الثقيلة مهملة، واللام فى **(لمن الكاذبين)** هى الـــلام الفارقة، انظر : الشاهد السابق.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٤٦ -﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ هود:١١١

١: ٢٨٣ بـــو
٢: ١٤٠ هـــا

الشاهد : الشاهد هنا إعمال (إنْ) المخففة من **الثقيلة** عملها أى تنصب المبتـــدأ على أنه اسم لها وترفع الخبر وقد استشهد سيبويه بقـــراءة نصـــب (كلاً) وقال سيبويه بعد ما ساق أربعة شواهد من القـــرآن الكريـــم على إهمال (إنْ) المخففة من الثقيلة ساق هذا الشاهد على إعمالـــها: "وحدثنا من نثق به أنه سمع من العرب مــــن يقـــول : إنْ عمـــراً لمنطلق، وأهل المدينة يقرءون: (وإنْ كـــــلاً لمـــا ليوفينـــك ربـــك أعمالهم) يخففون وينصبون". وقد قرأ بهذه القراءة نافع المدنـــــى وابن كثير المكى.

القراءات :

√ **"إنْ" و"لَمَا"**: مخففين مع نصب كلاً قراءة نافع وابن كثـــير - البحـــر ٥: ٢٦٦ والإتحاف.

"إنَّ" و"لمَّا": مشددتين قراء ابن عامر، و حمزة وحفص - البحر٥: ٢٦٦ ٠

"إنْ" و"لمَّا": بتخفيف النون وتشديد الميم قراءة أبى بكر عن عاصم- البحر ٥: ٢٦٦ والسبعة٣٣٩ ٠

"إنَّ" و"لمَا": بتشديد النون وتخفيف الميم قراءة الكسائى وأبى عمرو - البحر ٥: ٢٢٦ ٠

"وإنْ كلٌّ لمَّا": بتخفيف النون ورفع كل وتشديد الميم قراءة أبى، والحسن بخلاف عنه،وأبان بن تغلب، البحر ٥: ٢٦٦، والكشاف ٢: ٣٣٨ ٠

"وإن كلٌّ إلا ليوفينهم": قراءة ابن سعود - شواذ ابن خالويه :٦١ ٠

"وإنْ كلٌّ": بتخفيف النون وفتح الكاف ورفع اللام قراءة أُبَىّ، شواذ ابن خالويه: ٦١ ٠

"وإن كلاً لمًّا": بتشديد الميم وتنوينها قراءة الزهرى وسليمان ابن الأرقم، ولم يتعرضوا لتخفيف "إن" ولا تشديدها، البحر ٥ : ٢٢٦ ٠

باب ما يكون محمولاً على إن فيشاركه فيه الاسم الذي وليها، ويكون محمولاً على الابتداء ١: ٢٨٥ بو / ٢: ١٤٤ ها

١٤٧ - ★ ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ التوبة:٣ ١: ٢٨٥ بو / ٢: ١٤٤ ها

الشاهد : ارتفاع (رسوله) على الابتداء، وهذا جائز عند العطف على اسم إنَّ بعد استكمال خبرها٠

القراءات : مرت بنا فى الشاهد رقم ٧٠ ٠

١٤٨ - ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ لقمان : ٢٧ ١: ٢٨٥ بو / ٢: ١٤٤ ها

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة النصب فى (والبحرَ) عطفاً على اسم إن بعد استكمال الخبر وهذا جائز، وأشار إلى قراءة (والبحرُ) ووجه الرفع على أنه مبتدأ وما بعده خبره والجملة فى موقع الحال. فقال : "وقد رفعه قوم على قولك: لو ضربت عبد الله وزيد قائم ما ضرّك. أى لو ضربت عبد الله وزيد فى هذه الحال؛ كأنه قال: ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلامٌ والبحر هذا أمره ما نفدت كلمات الله".

القراءات :

√ "والبحرُ": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٧: ١٩١ .

√ "والبحرَ": بالنصب قراءة أبى عمرو ويعقوب - النشر ٢: ٣٤٧ وتحبير التيسير ١٥٨ .

باب ما تستوى فيه الحروف الخمسة

١: ٢٨٦ بو
٢: ١٤٧ ها

١٤٩ - ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ سبأ ٤٨

١: ٢٨٦ بو
٢: ١٤٧ ها

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة نصب (علاّمَ) وبقراءة رفع (علاّمُ) ووجه القراءتين على جواز الاتباع على اسم إنّ بالنصب، ويجوز الرفع على البدل من ضمير يقذف، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو علامُ الغيوب.

القراءات :

√ "علامُ" : بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٧: ٢٩٢ .

√ علام: بنصب قراءة عيسى،وابن أبى إسحاق، وزيد بن على، وابن أبى عبلة، وأبى حيوة، وحرب عن طلحة - البحر ٧: ٢٩٢ .

باب ما ينتصب فيه الخبر بعد الأحرف الخمسة انتصابه إذا صار ما قبله مبنياً على الابتداء ١: ٢٨٧ بو / ٢: ١٤٧ هـا

١٥٠ - ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ الأنبياء: ٩٢ ١: ٢٨٧ بو / ٢: ١٤٧ هـا

الشاهد: استشهد سيبويه بقراءتين الأولى رفع (أمُتكم) ونصب (أمةً واحدةً) والأخرى: بنصب (أمتكم) ورفع (أمةُ واحدةُ) ووجه القراءتين: الأولى نصب أمة واحدة على الحال على اعتبار أن (إنّ) استوفت اسمها وخبرها. ووجه القراءة الثانية على أن (أمتكم) بالنصب بدل من اسم إنّ. ورفع (أمةُ) على أنها الخبر و(واحدة) نعت لأمة.

القراءات:

√ "أمتكم أمةً واحدةً": برفع "أمتكم"، ونصب "أمة واحدة" قراءة الجمهور - البحر ٦: ٣٣٧ .

√ "أمتكم أمةُ واحدةُ":بنصب أمتكم، ورفع "أمة واحدة" الحسن - البحر ٦: ٣٣٧ .

"أمتكم أمةٌ واحدةٌ" : برفع الثلاثة قراءة الحسن، وابن أبى إسحاق،والأشهب العقيلى،وابى حيوة، وابن أبى عبلة، والجُعْفى، وهارون عن أبى عمرو، والزعفرانى - البحر ٦: ٣٣٧ ومعانى القرآن للفراء ٢: ٢١٠ .

١٥١ - ☆ ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ المسد: ٤ ١: ٢٨٨ بو / ٢: ١٥٠ هـا

الشاهد : النصب في (حمالة) على الشتم فتعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أشتم أو أذم أو أعني، وساق هذه الآية في معرض تخريجه لبيت من الشعر. راجع الشاهد ١٢٢/١٢٦.

القراءات: سبقت في الشاهد رقم ١٢٦.

١٥٢ - ﴿وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ﴾ القصص ٨٢

١: ٢٩٠ بو
٢: ١٥٤ هـا

الشاهد : تركيب (ويكأن) من "وي" "وكأن" عند الخليل.

القراءات :

"وَيْكَ أَنَّ": بالوقف على الكاف والابتداء بالهمزة قراءة أبي عمرو بن العلاء ووافقه اليزيدي وابن محيصن- إتحاف فضلاء البشر :١٣٣، ٤١٨.

"وَيْ كأن": بالوقف على الياء، والابتداء بالكاف قراءة الكسائي ووافقه الحسن، وابن محيصن، والمطوعي - الإتحاف: ١٣٣، ٤١٨.

"ويكأن": بالوقف على الكلمة برأسها قراءة بقية القراء الأربعة عشر- الإتحاف١٣٣، ٤١٨.

١٥٣ - ★ ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ﴾ القصص: ٨٢

١: ٢٩٠ بو
٢: ١٥٤ هـا

الشاهد : لا يختلف عن الشاهد السابق.

القراءات : ذكرناها في الشاهد السابق.

١٥٤ - ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ المائدة ٦٩

١: ٢٩٠ بو
٢: ١٥٥ هـا

الشاهد : الرفع على التقديم والتأخير كأنه ابتدأ بقوله : "والصابئون" بعد ما مضى من الخبر •

القراءات :

√ "**والصابئون**": بالرفع قراءة السبعة وعليه مصاحف الأمصار - البحر ٣: ٥٣١ •

"**والصابِيُونَ**": بكسر الباء وضم الياء بتخفيف الهمزة قراءة الحسن، والزُّهْرِىّ، البحر ٣: ٥٣١ •

"**والصابئين**": بالنصب قراءة عثمان، وأبىّ، وعائشة، وابن جُبَيْر، والجحدرى، ونسبها الزمخشرى لابن كثير - البحر ٣: ٥٣١ والكشاف ١: ٥١٥ •

باب ما جرى مجرى "كم" فى الاستفهام

١: ٢٩٧ بو
٢: ١٧٠ ها

١٥٥ - ﴿وَكَأَيِّنْ مَنْ قَرْيَةٍ﴾ الحج ٤٨ والطلاق ٨

١: ٢٩٧ بو
٢: ١٧٠ ها

الشاهد : استشهد بالآية هنا على أن أكثر العرب يتكلمون بـ (كأيّن) مع (من)• قال سيبويه : "وكذلك كأيّن رجلاً قد رأيتُ، زعم ذلك يونس وكأيّنْ قد أتانى رجلاً• إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع منْ؟! قال عز وجل: **﴿وكأيّن من قرية﴾**"•

القراءات :

√ "**كأيّن**": بفتح الهمزة وكسر الياء مشددة قراءة العشرة غير ابن كثير وأبى جعفر - النشر ٢: ٢٤٢ •

"وكائن": بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة قراءة ابن كثير وأبى جعفر – النشر ٢: ٢٤٢ ٠

١: ٣٠٠ بـو
٢: ١٧٥ هـا

باب ما لا يعمل فى المعروف إلا مضمراً

١: ٣٠١ بـو
٢: ١٧٩ هـا

١٥٦ – ★ ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾ النمل ٨٧

الشاهد : حذف الضمير من (كلّ) لكثرة الاستعمال والأصل كلُّهُمْ، وساق الآية فى معرض حديثه عن إضمار فاعل نِعمْ إذا كان جمعاً فلا يقال نعموا رجالاً٠ قال سيبويه : واعلم أنك لا تظهر علامة المضمرين فى نعم، لا تقول نعموا رجالاً، يكتفون بالذى يفسره كما قالوا : مررت بكلٍّ، وقال الله عز وجل: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾ فحذفوا علامة الإضمار وألزموا الحذف٠

القراءات : سبق بيانها عن الشاهد رقم ١٣٤ ٠

١: ٣٠٣ بـو
٢: ١٨٢ هـا

باب النداء

١: ٣٠٥ بـو
٢: ١٨٧ هـا

١٥٧ – ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ سبأ: ١٠

الشاهد : رفع المعطوف على المنادى إذا كان مفرداً مستشهداً بقراءة رفع (الطير)٠

القراءات :

√ "والطيرُ": بالرفع قراءة الأعرج – وعبد الوارث عن أبى عمرو – شواذ ابن خالويه : ١٢١ وقرأ بالرفع أيضاً السلمى، وابن هرمز، وأبو

يحيى وأبو نوفل، ويعقوب، وابن أبى عبلة وجماعة من أهل المدينة، وعاصم فى رواية - البحر ٧: ٢٦٣ وانظر النشر، ١: ٣٤٩ .

"والطيرَ" : بالنصب قراءة الجمهور- البحر ٧: ٢٦٣، وقد قال صاحب البحر: "وقرأ الجمهور والطيرَ بالنصب عطفاً على موضع يا جبال، قال سيبويه وقال أبو عمرو بإضمار فعل تقديره وسخرنا له الطير"، ولم أجد هذا المنقول عن سيبويه فى كتابه، وكلام أبى حيان هنا يوحى بأن قراءة أبى عمرو بنصب "الطير" ولذا لم يشر إلى رواية الرفع التى عزيت لأبى عمرو كما فى شواذ ابن خالويه والنشر .

باب ما ينتصب على المدح، والتعظيم أو الشتم، لأنه لا يكون وصفاً للأول ولا عطفاً عليه

١: ٣٠٩ بو
٢: ١٩٤ ها

١٥٨ - ﴿اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ الزمر: ٤٦

١: ٣١٠ بو
٢: ١٩٦ ها

الشاهد : نصب (فاطرَ) على تقدير ياء النداء لأنها لا تصلح أن تكون وصفاً لما قبلها لأن الميم لحقت بلفظ الجلالة .

القراءات: لا خلاف فى القراءة .

باب إضافة المنادى إلى نفسك

١: ٣١٦ بو
٢: ٢٠٩ ها

١٥٩ - ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ الزمر : ١٦

١: ٣١٦ بو
٢: ٢١٠ ها

الشاهد : حذف ياء المتكلم من المنادى. قال سيبويه : "اعلم أن ياء الإضافة لا تثبت مع النداء.. وقال الله جل ثناؤه : ﴿**يا عبادِ فاتقون**﴾" ثم قال: واعلم أن بقيان الياء لغة فى النداء فى الوقف والوصل... وكان أبو عمرو يقول: (يا عبادى فاتقون)".

القراءات :

"**يا عبادِ**": الجمهور - النشر ٢:١٨٦، ٣٦٤، وتحبير التيسير : ١٧٠،

"**يا عبادى**" بإثبات الياء قراءة رويس بخلاف عنه - النشر ٢: ١٨٦، ٣٦٤، وتحبير التيسير ١٧٠ .

وقد ذكر سيبويه أن أبا عمرو كان يثبت الياء فى هذه الآية. وهذا غير معروف لدى القراء عنه فى هذا الموضع، ويبدو أن الأمر قد التبس على سيبويه فى هذا الحرف بقوله تعالى : ﴿**يا عباد لا خوف عليكم**﴾ من سورة الزخرف ٦٨ فإن أبا عمرو قد قرأ هذه الآية بإثبات الياء الساكنة، وقد بينا ذلك مفصلاً أثناء حديثنا عما نسبه سيبويه إلى أبى عمرو من قراءات، فى كتابنا "الاستشهاد بالقرآن فى كتاب سيبويه[1].

هذا باب الندبة

١: ٣٢١ بو
٢: ٢٢٠ ها

١٦٠- ☆ ﴿**يَا عِبَادى فَاتَّقُون**﴾ الزمر : ١٦

١: ٣٢١ بو
٢: ٢٢١ ها

الشاهد : ساق الآية ليبين أن من يثبت الياء فى النداء يقول فى الندبة إذا أضاف وازيديا. قال سيبويه : "ومن قال يا غلامى وقرأ "يا عبادى" قال وازيديا إذا أضاف".

القراءات : مرت فى الشاهد السابق.

(١) تحت الطبع.

باب ما إذا طُرحت منه الزائدتان اللتان بمنزلة زيادة واحدة رجعت حرفاً

١: ٣٤٠ بـو
٢: ٢٦٢ هـا

١٦١-★ ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ المائدة : ١

١: ٣٤٠ بـو
٢: ٢٦٣ هـا

الشاهد : عدم ظهور الياء من مُحِليّ في النطق لأنها ساكنة وبعدها ساكن أما إذا لم تصلها بما بعدها فإن الياء تظهر في النطق. وساق سيبويه الآية ليسوّغ الحذف عند التقاء الساكنين.

القراءات : سبقت في الشاهد رقم ٤٧ .

باب المنفي المضاف بلام الإضافة

١: ٣٤٥ بـو
٢: ٢٧٦ هـا

١٦٢- ★ ﴿مَثَلاً مَا بَعُوضَةً﴾ البقرة ٢٦

١: ٣٥٠ بـو
٢: ٢٨٦ هـا

الشاهد : حذف صدر الصلة بعد (ما) الموصولة، وساق الآية لوجه الرفع في "ولا سيما زيدٌ".

القراءات : سبق الحديث عنها في الشاهد رقم ١٤١ .

باب ما لا تغير فيه "لا" الأسماء عن حالها التي كانت عليها قبل أن تدخل "لا"

١: ٣٥٤ بـو
٢: ٢٩٥ هـا

١٦٣- ﴿لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ يونس: ٦٢

١: ٣٥٤ بـو
٢: ٢٩٥ هـا

الشاهد : إبطال عمل لا النافية للجنس نظراً لتكرارها.

القراءات : لا خلاف في القراءة.

١٦٤ - ﴿لا فِيهَا غَولٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ الصافات:٤٧ ١: ٣٥٦ بو / ٢: ٢٩٩ ها

الشاهد : يحسن أن تتكرر لا إذا فصل بينها وبين اسمها.

القراءات :

√ "**يُنزَفون**": بضم "الياء" وفتح "الزاى" قراءة أبى عمرو وابن عامر، ونافع وابن كثير، وعاصم - البحر ٧: ٣٦٠ والسبعة ٥٤٠ والنشر ٢: ٣٥٧ .

"**يُنزِفون**":بضم الياء، وكسر الزاى قراءة حمزة والكسائى- البحر ٧: ٣٦٠ .

"**ينزفون**": بفتح الياء وكسر الزاى قراءة ابن أبى إسحاق- البحر ٧: ٣٦٠ .

"**يَنزُفون**": بفتح الياء وضم الزاى قراءة طلحة - البحر ٧: ٣٦٠ .

باب ما يكون المستثنى فيه بدلاً مما نفى عنه ما أدخل فيه

١: ٣٦٠ بو / ٢: ٣١١ ها

١٦٥ - ﴿مَا فَعَلُوهُ إلاّ قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ النساء: ٦٦ ١: ٣٦٠ بو / ٢: ٣١١ ها

الشاهد : النصب فى الكلام التام المنفى فى باب الاستثناء.

القراءات :

"**إلا قليلٌ**" : بالرفع قراءة الجمهور - البحر٣: ٢٨٥، وهى كذلك فى مصاحف أهل العراق - المصاحف للسجستانى : ٤٥ .

√ "**إلا قليلا**" : بالنصب قراءة ابن أبى إسحاق، وأبىّ، وابن عامر، وعيسى بن عمر، وهى كذلك فى مصاحف أهل الشام، البحر ٣: ٢٨٥، والمصاحف للسجستانى : ٤٥، والسبعة ٢٣٥، والنشر ٢: ٢٥٠ .

١٦٦ - ﴿ولَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إلاَّ أَنْفُسُهُمْ﴾ النور : ٦ | ١: ٣٦٠بـو / ٢: ٣١٢ هـا

الشاهد: جواز رفع المستثنى والكلام تام منفى على أنه بدل من المستثنى منه المرفوع.

القراءات:

√ "يكن": بالياء الجمهور - البحر ٦: ٤٣٣ .

"تكن": بالتاء قراءة بعض القراء- البحر ٦: ٤٣٣ وشواذ ابن خالويه ١٠٠ .

باب ما يختار فيه النصب لأن الآخر ليس من نوع الأول

١: ٣٦٣ بـو / ٢: ٣١٩ هـا

١٦٧ -﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾ النساء ١٥٧ | ١: ٣٦٥ بـو / ٢: ٣٢٢ هـا

الشاهد : نصب المستثنى (اتباعَ) لأنه ليس من جنس المستثنى منه، وهذا هو المختار عند سيبويه – وهذا ما يعرف بالاستثناء المنقطع.

القراءات : لم أقف على قراءة أخرى.

١٦٨ - ﴿وإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِيخَ لَهُمْ وَلا هُمْ يُنْقَذُونَ* إلا رَحْمَةً مِنَّا﴾ يس٤٣: ٤٤ | ١: ٣٦٥ بـو / ٢: ٣٢٢ هـا

الشاهد: نصب المستثنى (رحمةً) لأنه ليس من جنس المستثنى منه وهذا هو المختار عند سيبويه وهذا ما يعرف بالاستثناء المنقطع.

القراءات :

√ "نُغْرِقْهم": مخففة الراء قراءة الجمهور، البحر ٧: ٣٣٩ .

"نُغَرِّقْهم": بتشديد الراء قراءة الحسن - البحر٧: ٣٣٩وشواذ ابن خالويه ١٢٥ .

باب مالا يكون إلا على معنى ولكنّ

١: ٣٦٦ بـو
٢: ٣٢٥ هـا

١٦٩ - ﴿لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إلاّ مَــنْ رَحِـمَ﴾ هود: ٤٣

١: ٣٦٦بـو
٢: ٣٢٥ هـا

الشاهد : نصب المستثنى على معنى ولكنّ من رحم لأنه ليس مـن جنس المستثنى منه ويعرف هذا بالاستثناء المنقطع، وكأنه قيل ولكن مـن رحمه الله فهو معصوم.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٧٠ - ﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ﴾ يونس ٩٨

١: ٣٦٦ بـو
٢: ٣٢٥ هـا

الشاهد : نصب المستثنى (قوم يونس) على معنى لكنّ قومَ يونس لما آمنـوا كشفنا عنهم عذاب الخزى. وهذا أيضاً من قبيل الاستثناء المنقطع.

القراءات :

√ "قومَ": بالنصب الجمهور - البحر ٥: ١٩٢ .

"قومُ": بالرفع روى عن الجرمي والكسائى - شـواذ ابـن خالويـه : ٥٨، والكشاف ٢: ٢٩١ .

١٧١ - ﴿فَلَوْلا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُـو بَقِيَّـةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ قَلِيلاً مِمَّـنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ﴾ هود : ١١٦

١: ٣٦٦ بـو
٢: ٣٢٥ هـا

الشاهد : نصب المستثنى المنقطع وهو ما يكون فيه المستثنى ليس من جنس المستثنى منه فيكون على معنى لكن، والمعنى ولكن قليـلاً ممـن أنجينا من القرون الأولى نهوا عن الفساد، وسائرهم تاركون للنهى.

<u>القراءات :</u>

√ "إلا قليلاً": بالنصب قراءة الجمهور – البحر ٥: ٢٧١ ٠

"إلا قليلٌ": بالرفع قراءة زيد بن على – البحر ٥: ٢٧٢ ٠

١٧٢ – ﴿أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ الحج : ٤٠ — ١: ٣٦٦ بو / ٢: ٣٢٥ ها

<u>الشاهد :</u> استعمال إلاّ بمعنى لكن وذلك فى الاستثناء المنقطع كما ذكرنا فى الشاهد السابق والمعنى ولكنهم يقولون : ربُنا الله، وقد علق سيبويه على مجيء إلا بمعنى لكن بقوله : وهذا الضرب فى القرآن كثير ٠

<u>القراءات :</u> لا خلاف فى القراءة٠

باب ما يكون فيه إلا وما بعدها وصفاً بمنزلة مثل وغير

١: ٣٧٠ بو / ٢: ٣٣١ ها

١٧٣ –﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ الأنبياء ٢٢ — ١: ٣٧٠ بو / ٢: ٣٣٢ ها

<u>الشاهد :</u> استعمال إلا بمعنى (غير) أى على الصفة، قال سيبويه : "هذا باب ما يكون فيه إلا وما بعده وصفاً بمنزلة مثلٍ وغيرٍ وذلك قولك لو كان معنا رجل إلا زيدٌ لغلبنا، والدليل على أنه وصف أنك لو قلت لو كان معنا إلا زيد لهلكنا وأنت تريد الاستثناء لكنت قد أحلت ونظير ذلك قوله عز وجل ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾، أى أن (غيرُ الله) وصفت آلهة بـ"إلا" كما وصفت بغير لو قيل آلهة غير الله ولا يجوز رفعه على البدل لأن لو بمنزلة إنْ الشرطية فى أن الكلام معه موجب والبدل لا يسوغ إلا فى الكلام

غير الموجب، ولا يجوز نصب لفظ لجلالة علـــى الاسـتثناء لأن الجمع إذا كان منكراً لا يجوز أن يستثنى منه لأنه لا عمـــوم لـــه، بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء.

القراءات : لا خلاف في القراءة.

١٧٤- ﴿لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِـي الضَّرَرِ﴾ النساء ٩٥ ١: ٣٧٠ بـو ٢: ٣٣٢ هـا

الشاهد : استخدام "غير" في غير الاستثناء. وقد قرئت كلمة (غير) بـــالرفع وبالنصب وبالجر، واستشهد سيبويه بقراءة الرفع ولم يعيـــن لـــها إعراباً. والرفع على أنها بدل من (القاعدين) أو وصف لهم لأنـــهم غير معينين فجاز أن يوصفوا بغير.

القراءات :

√ "غيرُ": بالرفع قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وحمزة، وعاصم - البحـــر٣: ٣٣٠، والسبعة ٢٣٧.

"غيرَ": بالنصب قراءة نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وعاصم فـي رواية، وخلف، وابن كثير في رواية - البحر ٣: ٣٣٠، والنشر ٢: ٢٥١، والسبعة : ٢٣٧.

"غيرِ": بالجر قراءة الأعمش، وأبي حيوة - البحر ٣: ٣٣٠.

١٧٥ - ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَـيْرِ الْمَغْضُـوبِ عَلَيْهِمْ﴾ الفاتحة: ٧ ١: ٣٧٠ بـو ٢: ٣٣٣ هـا

الشاهد : استعمال (غير) في غير الاستثناء، وقد قرئت كلمة (غير) بـــالجر وبالنصب. واستشهد سيبويه بقراءة الجر ولم يعيـــن لـــها إعرابـــاً

والجر إما على أنها بدل من الضمير فى (عليهم) وإما على أنها بدل من (الذين) وإما على أنها وصف للذين لأنهم لا يقصد بهم أشخاص مخصوصة فجرى مجرى النكرة فجاز أن يقع وصفاً له وإن كانت مضافة إلى معرفة.

القراءات :

√ "غيرِ": بالجر قراءة الجمهور.

"غيرَ": بالنصب قراءة الرسول ﷺ وعمر بن الخطاب ورويت عن ابن كثير.

الكشاف ١: ١٣، والسبعة ١١١، ١١٢.

باب يحذف المستثنى فيه استخفافاً

١: ٣٧٥ بو
٢: ٣٤٤ ها

١٧٦ - ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ النساء ١٥٩

١: ٣٧٥ بو
٢: ٣٤٥ ها

الشاهد : استشهد سيبويه بالآية لوضع جواز الحذف تخفيفاً لعلم المخاطب بالمقصود والمعنىٌ، وتقدير المحذوف فى الآية الكريمة، وإنْ من أهل الكتاب أحدٌ إلا ليؤمنن به قبل موته، وقد ساق سيبويه الآية ليسوّغ حذف المستثنى فى قولهم، ليس غيرُ، وليس إلا.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

باب لا يكون وليس وما أشبههما

١: ٣٧٦ بو
٢: ٣٤٧ ها

١٧٧ - ﴿إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ النساء ٢٩

١: ٣٧٧ بو
٢: ٣٤٩ ها

<u>الشاهد :</u> استشهد سيبويه بقراءة (تجارةٌ) بالرفع تعزيزاً لتركيب مشابه فقال:
"وإذا قلت أتوني إلا أن يكون زيدٌ فالرفع جيد بالغ وهو كثير في كلامهم لأن (يكون) صلة لأنْ وليس فيها معنى الاستثناء (وأن يكون) في موضع اسم مستثنى.. ومثل الرفع قول الله عز وجل : ﴿إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾، وقد وُجِّه الرفع في الآية على أن (كان) تامة و(تجارةٌ) فاعل.

<u>القراءات :</u>

√ "تجارةٌ": بالرفع قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب – النشر ٢: ٢٤٩ والسبعة ٢٣ والإتحاف ١٨٩ .

√ "تجارةً": بالنصب قراءة حمزة والكسائي وعاصم، وخلف، النشر ٢: ٢٤٩، والبحر ٣: ٢٣١، والسبعة ٢٣١ والإتحاف ١٨٦ .

١٧٨ – ☆ ﴿وَلاتَ حِينَ﴾ ص : ٣

١: ٣٧٦ بو
٢: ٣٤٧ هـا

<u>الشاهد :</u> حذف اسم (لات) وساق الآية ليسوغ حذف اسم ليس المفيدة للاستثناء في مثل قولهم : ما أتاني ليس زيداً.

<u>القراءات :</u> سبق ذكرها في الشاهد رقم ١٢ .

باب استعمالهم علامة الإضمار الذى يقع موقع ما يضمر فى الفعل إذا لم يقع موقعه

١: ٣٧٨ بو
٢: ٣٥٢ هـا

١٧٩ – ﴿كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ﴾ النمل/ ٤٢

١: ٣٧٨ بو
٢: ٣٥٢ هـا

الشاهد : إظهار الضمير (هو) لأن (كأن) حرف لا يستكن فيه ضمير الرفع كما يستكن فى الفعل لقوة الفعل وضعف الحرف، فلما تعذر استعمال الضمير المتصل استعمل الضمير المنفصل.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٨٠ - ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ آل عمران : ٦٦ — ١: ٣٧٩ بـو / ٢: ٣٥٤ هـا

الشاهد : استعمال (ها) فى الآية الكريمة للتنبيه وليست مُقَدَّمة من اسم الإشارة الآتى بعد الضمير فى مثل قولهم "ها أنت ذا" كما ذهب الخليل وكأنّ الأصل عند الخليل أنت هذا فقدمت (ها) على الضمير (أنت)، ولكن سيبويه يرى أن (ها) ليست مقدمة من اسم الإشارة بدليل وجودها قبل الضمير وكررت مع اسم الإشارة فى قوله هؤلاء فلو كانت مقدمة من اسم الإشارة ما ذكرت مرة ثانية ولَقيلَ "ها أنتم أولاَء".

القراءات :

"هأنتم" : من غير مد وبهمز الألف قراءة ابن كثير، السبعة ٢٠٧ .

"ها انتم": غير مهموز ممدوداً قراءة نافع وأبى عمرو، السبعة ٢٠٧، وذكر أبو حيان أن قراءة أبى عمرو، ونافع، ويعقوب بهاء بعدها ألف بعدها همزة مسهلة بين بين، البحر ٢: ٤٨٥ .

√ "ها أنتم": ممدوداً مهموزاً قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائى، السبعة ٢٠٧ والبحر ٢: ٤٨٥ .

١٨١ - ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ﴾ البقرة: ٨٥ — ١: ٣٧٩ بـو / ٢: ٣٥٥ هـا

الشاهد : جواز عدم ذكر(ها) التنبيهية قبل الضمير المتلو باسم الإشارة.

القراءات : لا خلاف في القراءة.

باب استعمالهم "إيا" إذا لم تقع مواقع الحروف التي ذكرنا

١: ٣٨٠ بـو / ٢: ٣٥٦ هـا

١٨٢ - ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِيـــنٍ﴾ سبأ: ٢٤ — ١: ٣٨٠ بـ / ٢: ٣٥٦ هـ

الشاهد : استعمال الضمير المنفصل (إيا) حيث لا يمكن الإتيـــان بـــالضمير المتصل. فــ(إيا) ضمير نصب منفصل معطوف على اسم إنّ ولا يمكن إحلال ضمير النصب المتصل محل (إيا) فلا يقال "إناّ وكـــم" وإنما يجب أن يقال إناّ وإياكم، ومن المعلوم أن (إيا) وحدها هـــي الضمير عند سيبويه، ولواحقها وهي : الياء من إيَّايَ، والكاف مـــن إيّاك، والهاء من إيّاه حروف تدل على المراد به من تكلم أو خطاب أو غيبة، ومذهب الخليل أنها ضمائر، فقيل الضمير هو اللواحـــق، وإيا عماد أي حرف زائد تعتمد عليه اللواحـــق ليتمـــيز الضمـــير المنفصل من المتصل، وقيل الضمير اللواحق وإيّـــا اسـم ظـــاهر أضيف إليها.

القراءات : لا خلاف في القراءة.

١٨٣ - ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إلاَّ إِيَّاهُ﴾ الإسراء : ٦٧ — ١: ٣٨٠ بـو / ٢: ٣٥٦ هـا

الشاهد : استعمال الضمير المنفصل (إيّا) حيث لا يمكن استعمال الضمير المتصل، راجع الشاهد السابق،

القراءات : لا خلاف في القراءة،

باب إضمار المفعولين اللذين تعدى إليهما فعلُ الفاعل

١: ٣٨٣ بـو
٢: ٣٦٣ هـا

١٨٤ – ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴾ هود: ٢٨

١: ٣٨٤ بـو
٢: ٣٦٤ هـا

الشاهد : تقديم ضمير المخاطب على ضمير الغائب إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين وكل منهما ضمير، فـ(نلزمُ) فعل مضارع، و(كمُ) مفعول به أول وهو ضمير المخاطبين، و(ها) مفعول ثان، وهو ضمير الغائب، فقدم ضمير المخاطب على ضمير الغائب،

القراءات :

√ "فَعمِيَت": بفتح العين وكسر الميم خفيفة قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ونافع، وابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو جعفر، ويعقوب – السبعة ٣٣٢، النشر ٢: ٢٨٨ ،

"فعُمِّيَت": بضم العين وكسر الميم مشددة قراءة حمزة والكسائي، وحفص عن عاصم، وخلف، ويحيى بن وثاب، والأعمش – النشر ٢: ٢٨٨، والسبعة ٣٣٢ ومعاني القرآن ٢: ١٢ ،

"عمَّاها": قراءة أبيّ، وعلي، والسُّلَمِيّ، والحسن، والأعمش – البحر ٥: ٢١٦ ،

√ "أنلزمُكموها": بضم الميم قراءة الجمهور،

"أنلزمكموها": بسكون الميم قراءة عباس عن أبى عمرو،وحكاها الكسائى، والفراء - شواذ ابن خالويه : ٥٩، والبحر ٥: ٢١٦ ومعانى القرآن ٢: ١٢ •

باب ما يكون مضمراً فيه الاسم محولاً عن حاله إذا أظهر بعد الاسم

١: ٣٨٨ بـو
٢: ٣٧٣ هـا

١٨٥ - ﴿لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ سبأ : ٣١

١: ٣٨٨ بـو
٢: ٣٧٣ هـا

الشاهد : مجيء الضمير بعد لولا على القياس فالضمير ضمير رفع وهو (أنتم) إذ يعرب مبتدأ والخبر محذوف•

القراءات : لا خلاف فى القراءة•

باب ما يحسن أن يشرك المظهر المضمر فيما عمل وما يقبح أن يشرك المظهر المضمر فيما عمل فيه

١: ٣٨٩ بـو
٢: ٣٧٧ هـا

١٨٦ - ★ ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ﴾ المائدة : ٢٤

١: ٣٩٠ بـو
٢: ٣٧٨ هـا

الشاهد : العطف على ضمير الرفع المتصل بعد تأكيده بالضمير المنفصل، فكلمة (ربك) معطوفة على ضمير الفاعل المستتر فى (اذهب) لأن فعل الأمر الموجه للمفرد المذكر يستتر فاعله وجوباً ويعد من الضمائر المتصلة، وشرط صحة العطف عليه عند سيبويه وتبعه البصريون أن يؤكد هذا الضمير بضمير رفع منفصل وهو (أنت)• فـ(اذهب) فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً و(أنت) تأكيد

للضمير المستتر، و(و) حرف عطف و(ربُّك) رَبّ معطوف على فاعل اذهب مرفوع ورب مضاف والكاف مضاف إليه.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٨٧ – ★ ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ البقرة: ٣٥، والأعراف: ١٩ — ١: ٣٩٠ بـو / ٢: ٣٧٨ هـا

الشاهد : العطف على ضمير الرفع المتصل بعد تأكيده بالضمير المنفصل، فـ(اسكن) فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت و(أنت) تأكيد للضمير المستتر، و(و) حرف عطف، و(زوجُك) معطوف على الفاعل المستتر هو ومضاف والكاف مضاف إليه، وراجع الشاهد السابق، والشاهد رقم ٧٢ .

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٨٨ – ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا﴾ الأنعام: ١٤٨ — ١: ٣٩٠ بـو / ٢: ٣٧٩ هـا

الشاهد : العطف على ضمير الرفع المتصل بعد المَجىء بفاصل مثل (لا) فكلمة (آباؤنا) معطوفة على ضمير الرفع (نا) المتصل بالفعل أشرك فى قوله تعالى : ﴿ما أشركنا﴾ وقد فصلت بينهما لا النافية، فهذا الفصل يعد مسوغاً عند سيبويه – ويتبعه البصريون– للعطف على ضمير الرفع المتصل مثل الفصل بضمير الرفع المنفصل كما مر فى الشاهدين السابقين.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١: ٣٩٣ بـو
٢: ٣٨٧ هـا

باب البدل أيضاً

١٨٩- ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ﴾ سبأ : ٦ — ١: ٣٩٣ بـو / ٢: ٣٨٧ هـا

الشاهد : الضمير (هو) فى الآية الكريمة ضمير فصل وليس تأكيداً لما قبله، وأورد سيبويه الآية ليفرق فى ضوئها بين استعمال الضمير فى جملتين هما: رأيته إياه نفسَه، وأظنه هو خيراً منه فالضمير (إياه) فى الأولى يعرب بدلاً، والضمير (هو) فى الثانية يعرب ضمير فصل.

القراءات :

√ "الحقَّ" : بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٧: ٢٥٩ .

"الحقُّ" : بالرفع قراءة ابن أبى عبلة، وحكاه أبو معاذ - البحر ٧: ٢٥٩، وشواذ ابن خالويه ١٢١ .

١٩٠- ☆ ﴿فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ الحجر : ٣، ص:٧٣ — ١: ٣٩٣ بـو / ٢: ٣٨٧ هـا

الشاهد : التأكيد بكلمتى (كل) و(جميع). وساق الآية ليأتنس بوجود مؤكدين فيها فيجيز تحليل تركيب آخر وهو "رأيته إياه نفسَه"، وقد سبق أن جعل (إياه) بدلاً من الضمير، وليس ضمير فصل كما ذكرنا فى الشاهد السابق والبدل المطابق يفيد التأكيد الضمنى، وجاءت كلمة (نفسه) تأكيداً أيضاً فاجتمع تأكيدان فى هذا التركيب واجتماعهما جائز كما هو فى الآية الكريمة.

القراءات :

لا خلاف فى القراءة وقد سبق ذكر هذه الآية فى الشاهد رقم ٢٧ ٠

باب ما يكون فيه هو وأنت، وأنا، ونحن، وأخواتهم فصلا ١: ٣٩٤ بـــو
٢: ٣٨٩ هــا

١٩١ - ★ ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ﴾ سبأ: ٦ ١: ٣٩٥ بـــو
٢: ٣٩٠ هــا

الشاهد : استعمال (هو) ضمير فصل ولذلك لم يتغير حكم ما بعده، فـــ(يرى) فعل قلبى ينصب مفعولين، و(الذى أنزل إليك من ربك) مفعول أول و(هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، (الحقَّ) مفعول ثـــان، فلم يغيره ضمير الفصل عن حاله التى كان عليها قبل أن يذكر ٠

القراءات : سبق بيانها فى الشاهد رقم ١٨٩ ٠

١٩٢ - ﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِـــنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ﴾ آل عمران: ١٨٠ ١: ٣٩٥ بـــو
٢: ٣٩١ هــا

الشاهد : استعمال (هو) ضمير فصل وما بعده منصوب لأنه مفعـــول ثـــان لحسب ٠

القراءات :

√ "يحسِبن": بالياء وكسر السين الجمهور - النشر ٢: ٢٣٦ والسبعة ٢١٩ ٠

"يحسَبن": بالياء وفتح السين قراءة أبى جعفر، وابن عامر، وعاصم - النشـــر ٢: ٢٣٦ والسبعة ٢١٩ ٠

"تحسَبن": بالتاء وفتح السين قراء حمزة - البحر ٣: ١٢٧ ٠

"من فضله خيراً لهم": بإسقاط "هو" قراءة الأعمش - البحر ٣: ١٢٧ .

١٩٣ - ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً﴾ الكهف ٣٩ — ١: ٣٩٥ بـو / ٢: ٣٩٢ هـا

<u>الشاهد :</u> جواز أن يكون الضمير (أنا) ضمير فصل وقع بين مفعولى (ترى) أو يكون توكيداً للمفعول الأول قال سيبويه : وأما قوله عز وجل : ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً﴾ فقد تكون أنا فصلاً وصفة وهو يطلق الصفة على التوكيد.

<u>القراءات :</u>

√ "أقلَّ": بالنصب قراءة الجمهور- البحر ٦: ١٢٩ .

"أقلُّ": بالرفع قراءة عيسى بن عمر- البحر ٦: ١٢٩ .

"ترنى" : قرأ بإثبات الياء وصلا ووقفاً ابن كثير ويعقوب وأثبتها وصلاً أبو جعفر، وأبو عمرو، وقالون، والأصبهانى عن ورش - النشر ٢: ٢١٦، والسبعة٣٩١، وقرأ بحذف الياء وصلاً ووقفاً ابن عامر وعاصم وحمزة - السبعة : ٣٩٢، وقد كتبت فى جميع المصاحف بدون ياء، وكتبت فى كتاب سيبويه بياء، ويبدو أنه كتبها بما يتفق مع قراءة أبى عمرو بالإثبات وصلاً.

١٩٤ - ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً﴾ المزمل: ٢٠ — ١: ٣٩٥ بـو / ٢: ٣٩٢ شـا

<u>الشاهد :</u> يجوز أن يكون الضمير (هو) ضمير فصل وقع بين مفعولى (وجد) ويجوز أن يكون تأكيداً، كالشاهد السابق.

<u>القراءات :</u>

√ "خيراً وأعظم": بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٨: ٣٦٧ .

"خيرٌ وأعظمٌ": بالرفع قراءة أبى السمال، وابن السُّمَيْفع - البحـــر ٨: ٣٦٧، وشواذ ابن خالويه ١٦٤ ٠

١٩٥ - ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَـــانُوا هُـمُ الظَّــالِمِينَ﴾ ١: ٣٩٥ بـــو
الزخرف: ٧٦ ٢: ٣٩٣ هـــا

الشاهد: بعد ما تحدث سيبويه عن ضمير الفصل وموقعه وشروطه وبين أنـه لا يغير ما بعده عن إعرابه الذى كان عليه قبل دخوله ذكـــر رأيـــاً آخر يعرب هذا الضمير مبتدأ وما بعد خبره فقال :"وقد جعل نـــاس كثير من العرب هو وأخواتها فى هذا الباب اسماً مبتدأ ومـــا بعـــده مبنى عليه" ثم ساق الآية بقراءة رفع (الظالمون) شاهداً على صحـة هذا الاستعمال فقال وناس كثير من العرب يقولون (وما ظلمنـــاهم ولكن كانوا هم الظالمون)" فالضمير (هم) هنا لا يعـــرب ضمـــير فصل لا محل له من الإعراب بل يعرب مبتدأ ومـــا بعـــده خـــبر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب خبر كان٠

القراءات :

"**الظالمين**": بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٨: ٢٧ ٠

√ "**الظالمون**": بالرفع قراءة أبى زيد النحوى، وعبد الله بن أبى إســـحاق- البحر ٨: ٢٧ وشواذ ابن خالويه : ١٣٦ ومعانى القرآن للفـــراء ٣: ٣٧ ٠

١: ٣٩٧ بـو
٢: ٣٩٥ هـا

باب لا تكون هو وأخواتها فيه فصلاً

غير وارد في بـو
٢: ٣٩٧ هـا

١٩٦ - ﴿هَؤُلاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ هود :٧٨

الشاهد : لم يرد هذا الشاهد فى طبعة بولاق ولكن نص عليه السيرافى وعلق عليه فى شرحه للكتاب، وأثبته الأستاذ عبد السلام هارون فى تحقيقه لكتاب سيبويه فى جـ٢: ٣٩٧، وفى ضوء كلام سيبويه نجده يرى أن الضمير (هن) فى الآية ليس ضمير فصل لأن ضمير الفصل لا يكون إلا بين معرفتين أو ما نزل منزلة المعرفتين وكانا مبتدأ وخبراً فى الحال أو فى الأصل. وما بعد الضمير جاء هنا نكرة منصوباً وليس خبراً فى الحال ولا فى الأصل فيوجه النصب على أن (أطهرَ) يعرب حالاً. وضمير الفصل لا يقع بين الحال وصاحبها.

القراءات :

"**أطهرُ**" : بالرفع قراءة الجمهور - البحر ٥: ٢٤٦ .

√"**أطهرَ**":بالنصب قراءة الحسن، وزيد بن على، وعيسى بن عمر، وسعيد بن جبير، ومحمد بن مروان-البحر ٥: ٢٤٧ وشواذ ابن خالويه: ٦٠ .

١: ٣٩٧ بـو
٢: ٣٩٨ هـا

بـــاب أي

١٩٧ - ﴿أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الإسراء: ١١٠

١: ٣٩٧ بـو
٢: ٣٩٨ هـا

الشاهد : استعمال (أى) غير مضافة، ولا فرق بين استعمالها مضافة وغير مضافة.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

١٩٨ - ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ مريم : ٦٩ — ١: ٣٩٧ بـو / ٢: ٣٩٩ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة نصب (أيَّهم) وهى اسم موصول معرب وقع مفعولاً به للفعل (لننزعن). قال سيبويه : وسألت الخليل عن قولهم اضرب أيَّهم أفضلُ فقال القياس النصب.. ثم قال سيبويه : وحدثنا هارون أن الكوفيين يقرءونها (ثم لننزعن من كل شيعة أيَّهم أشد على الرحمن عتيا) وهى لغة جيدة نصبوها كما جروها حين قالوا امرر على أيِّهم أفضل".

القراءات :

"أيُّهم": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ٦: ٢٠٩.

√ "أيَّهم": بالنصب قراءة معاذ بن مسلم، وطلحة بن مصرف، وزائدة عن الأعمش - البحر ٦: ٢٠٩، وشواذ ابن خالويه : ٨٦.

باب إجرائهم صلة "مَنْ" وخبره إذا عنيت اثنين كصلة اللذين، وإذا عنيت جميعاً كصلة الذين — ١: ٤٠٤ بـو / ٢: ٤١٥ هـا

١٩٩ - ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الأحزاب: ٣١ — ١: ٤٠٤ بـو / ٢: ٤١٥ هـا

الشاهد : إجراء (مَنْ) إجراء المؤنث لأنها للمؤنث فى المعنى لأنَّ (مَنْ) تعد من الموصولات المشتركة أى تستعمل للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه أيضاً.

القراءات :

"يقنت": بالياء قراءة الجمهور، البحر ٧: ٢٢٨ ٠

√ "تقنت": بالتاء قراءة الجحدرى، والأسوارى، ويعقوب فى رواية، وابن عامر فى رواية ورواها أبو حاتم عن أبى جعفر، وشيبة، ونافع - البحر٧: ٢٢٨ ٠

٢٠٠ - ☆ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ يونس: ٤٢ — ١: ٤٠٤ بو / ٢: ٤١٥ ها

الشاهد : إجراء (مَنْ) على المعنى فلما كان المراد جمعاً فى المعنى عاد الضمير فى (يسمعون) جمعاً وهو واو الجماعة٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة وانظر الشاهد رقم ١١١ ٠

١: ٤٠٤ بو / ٢: ٤١٦ ها

باب إجرائهم ذا وحده بمنزلة الذى

٢٠١ - ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْراً﴾ النحل: ٣٠ — ١: ٤٠٥ بو / ٢: ٤١٧ ها

الشاهد : إجراء (ماذا) مجرى اسم واحد للاستفهام أى جعلت بمنزلة اسم كلمة واحدة وهى بمعنى أىّ شىء أنزل ربكم٠ وتعرب (ماذا) هنا مفعولاً به للفعل (أنزل) مقدماً، فلما كان السؤال منصوباً كان الجواب منصوباً وهو (خيراً) والتقدير قالوا أنزل ربنا خيراً٠

القراءات :

√ "خيراً": بالنصب قراءة الجمهور٠

"خيرٌ": بالرفع قراءة زيد بن على - البحر ٥: ٤٨٧، ٤٨٨ ٠

٢٠٢ - ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ النحل: ٢٤ | ١: ٤٠٥ بـو / ٢: ٤١٧ هـا

الشاهد : إجراء (ذا) بمعنى الذى و(ما) اسم استفهام، وعلى هذا تعرب (ما) استفهامية فى موضع رفع مبتدأ و(ذا) اسم موصول بمعنى الذى خبر المبتدأ، و(أنزل ربكم) صلة الاسم الموصول والعائد محذوف وتقديره أنزله فحذف تخفيفاً. ولما كان السؤال فى موضع رفع كان الجواب كذلك فرفع (أساطيرُ) على تقدير مبتدأ محذوف وتقديره : هو أساطير الأولين.

القراءات :

√ "أساطيرُ": بالرفع قراءة الجمهور - البحر ٥: ٤٨٤.
"أساطيرَ" : بالنصب قراءة شاذة - البحر ٥: ٤٨٤.

بـــاب إذن

١: ٤١٠ بـو / ٣: ١٢ هـا

٢٠٣ - ﴿وَإِذاً لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاّ قَلِيلاً﴾ الإسراء: ٧٦ | ١: ٤١١ بـو / ٣: ١٣ هـا

الشاهد : جواز نصب الفعل المضارع بإذن المسبوقة بالواو. قال سيبويه: "واعلم أن (إذن) إذا كانت بين الفاء والواو وبين الفعل فإنك فيها بالخيار إن شئت أعملها..وإن شئت ألغيت (إذن) ... وبلغنا أن هذا الحرف فى بعض المصاحف : (وإذن لا يلبثوا خلفك إلا قليلاً) وسمعنا بعض العرب قرأها فقال : (وإذن لا يلبثوا)".

القراءات :

√ "وإذن لا يلبثوا": بنصب الفعل قراءة أُبيّ وكذلك فى مصحف ابن مسعود، البحر ٦: ٦٦ وشواذ ابن خالويه: ٧٧، والمقتضب ٢: ١٢.
"وإذن لا يَلْبَثُون": برفع الفعل قراءة الجمهور - البحر ٦: ٦٦ والمقتضب ٢: ١٢.

"وإذن لا يُلَبَّثون": بضم الياء وفتح اللام والباء مشددة قراءة عطاء - البحر ٦: ٦٦ .

"وإذن لا يُلَبِّثون": بضم الياء وفتح اللام وكسر الباء مشددة قراءة يعقوب، البحر ٦: ٦٦ .

√ "خَلْفك": بفتح الخاء وسكون اللام قراءة ابن كثير، ونافع، وأبى عمرو، وعاصم فى رواية أبى بكر، وأبى جعفر - السبعة ٣٨٣ والنشر ٢: ٣٠٨ .

"خِلافك": بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها قراءة ابن عامر،وحمزة، والكسائى، وحفص عن عاصم- السبعة ٣٨٣ .

٢٠٤ - ﴿فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً﴾ النساء: ٥٣

١: ٤١١ بـو / ٣: ١٤ هـا

الشاهد : جواز عدم نصب الفعل المضارع بإذن المسبوقة بالفاء.

القراءات:

√ "فإذن لا يؤتون": برفع الفعل قراءة العامة - الكشاف ١: ٤٠٤ .

"فإذن لا يؤتوا":بنصب الفعل قراءة ابن مسعود وابن عباس - البحر ٣: ٢٧٣ .

باب ما يكون العمل فيه من اثنين

١: ٤١٦ بـو / ٣: ٢٥ هـا

٢٠٥ - ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ البقرة : ٢١٤

١: ٤١٧ بـو / ٣: ٢٥ هـا

الشاهد : رفع الفعل المضارع بعد (حتى) لأن ما قبلها سبب لما بعدها فكان الزلزال سبباً لقول الرسول ﷺ متى نصر الله؟ واستشهد بالآية بقراءة رفع (يقول) ليجيز قولك : سرت حتى يدخلُها زيد" برفع يدخلُ إذا كان دخول زيد أداه سيرك وتسبب فيه.

القراءات :

√ "**يقولُ**": بالرفع قراءة نافع وقد كان الكسائي يقرؤها دهراً رفعاً ثم رجع إلى النصب – السبعة : ١٨١ والبحر ٢: ١٤٠ والنشر ٢: ٢٢٧، والتيسير: ٨٠ .

"**يقولَ**" : بالنصب قراءة الجمهور – البحر ٢: ١٤٠ .

"**زلزلوا ويقولُ الرسول**": بالواو مكان حتى قراءة الأعمش. البحر ٢: ١٤٠ .

"**وزلزلوا ثم زلزلوا ويقولُ الرسول**": بالواو بدل حتى في مصحف عبد الله ابن مسعود، البحر ٢: ١٤٠ .

١: ٤١٨ بو
٣: ٢٨ هـا

باب الفاء

١: ٤١٩ بو
٣: ٣٠ هـا

٢٠٦ – ﴿لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ فاطر ٣٦

الشاهد : جواز نصب الفعل المضارع بعد الفاء في الآية على أنها فاء السببية، قال سيبويه : وتقول ما تأتيني فتحدثَني فالنصب على وجهين من المعاني.. وإن شئت أشركت بين الأول والآخر فتدخل الآخر فيما دخل فيه الأول فتقول ما تأتيني فتحدثُني كأنك قلت ما

تأتينى وما تحدثنى فمثل النصب قوله عز وجل : ﴿لا يقضى عليهم فيموتوا﴾.

القراءات:

√ "فيموتوا" : بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٧: ٣١٦ .

"فيموتون": بالرفع قراءة عيسى بن عمر، والحسن - البحر ٧: ٣١٦ .

٢٠٧- ﴿هَـذَا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ* وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ المرسلات: ٣٥، ٣٦ — بو ١: ٤١٩ — ها ٣: ٣٠

الشاهد : جواز رفع الفعل المضارع بعد الفاء إذا لم يقصد بها السببية بين ما قبلها وما بعدها ولكن قصد بها العطف دون السببية، فهنا عطف الفعل يعتذرون على الفعل المنفى السابق (ينطقون) كأنه قال: لا ينطقون ولا يعتذرون.

القراءات:

√ "يُؤْذَن": بالبناء للمجهول قراءة الجمهور قال صاحب البحر "وقرأ القراء كلهم فيما أعلم ولا يؤذن لهم مبنياً للمفعول، وحكى أبو على الأهوازى أن زيد بن على قرأ ولا يؤذن مبنياً للفاعل أى الله تعالى" البحر ٨ : ٤٠٨ .

ولم أقف على قراءة أخرى فى "فيعتذرون" وعلل الفراء اختيار الرفع فى الآية باتفاق رءوس الآيات كما علل ابن عطية عدم النصب بنفس السبب وقال الوجهان جائزان - معانى القرآن للفراء ٣: ٢٢٦، والبحر ٨: ٤٠٨، والمحرر الوجيز ٥: ٤٢٠ .

٢٠٨- ﴿لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ طه: ٦١ — بو ١: ٤٢١ — ها ٣: ٣٤

الشاهد : نصب الفعل المضارع (يَسْحَتَكم) بعد فاء السببية.

القراءات :

√ "فَيَسحَتكم": بفتح الياء والحاء قراءة ابن كثير ونافع وأبى عمرو وابن عامر،وعاصم فى رواية أبى بكر – السبعة : ٤١٩ والبحر ٦: ٢٥٤ .

"فَيُسحِتكم" : بضم الياء وكسر الحاء قراءة حمزة والكسائى عاصم فى رواية حفص والأعمش، وطلحة، وابن جرير – السبعة :٤١٩، والبحر ٦: ٢٥٤ .

وذكر ابن الجزرى أن رويسا قرأها بضم الياء وكسر الحاء، وذكر أبو حيان أنه قرأها بفتح الياء والحاء – النشر ٢: ٣٢٠ والبحر ٦: ٢٥٤، ولم أقف على قراءة أخرى فى موضع الشاهد.

٢٠٩ – ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ القلم : ٩

١: ٤٢٢ بـو
٣: ٣٦ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة (فيدهنون) برفع الفعل المضارع على معنى التمنى أى أن هذا الفعل معطوف على الفعل السابق (تدهن) فالفاء هنا لا تعد سببية، وذكر قراءة نصب الفعل المضارع على أن الفاء سببية وهذا جائز فقال : "ونقول : ودّ لو تأتيه فتحدثه، والرفع جيد على معنى التمنى، ومثله قوله عز وجل: ﴿ودوا لو تدهن فيدهنون﴾ وزعم هارون أنها فى بعض المصاحف ﴿ودوا لو تدهن فيدهنوا﴾ ".

القراءات :

√ "فيدهنون": بالرفع قراءة الجمهور وعليها جمهور المصاحف – البحر ٨: ٣٠٩ .

√ "**فيدهنوا**": بالنصب حكى هارون أنها فى بعض المصاحف، وهى مروية عن ابن مسعود- الكتاب ١: ٤٢٢ والبحر ٨: ٣٠٩ وملحق آرثر جفرى لكتاب المصاحف : ١٠٣ .

٢١٠ - ﴿**فَلا تَكفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ**﴾ البقرة ١٠٢

١: ٤٢٣ بــو
٣: ٣٨ هــا

الشاهد : مجىء الفعل المضارع (يتعلمون) مرفوعاً لأن الفاء ليست للسببية قال سيبويه :"لأنه لا يخبر عن الملكيـن أنـهما قـالا : لا تكفـر فيتعلمون ليجعلا كُفره سبباً لتعليم غـيره، ولكنـه علـى كفـروا فيتعلمون" فتوجيه سيبويه للرفع هنا قائم على أن الفـاء عطفـت (يتعلمون) على الفعل (كفروا) فى قوله تعالى : ﴿**ولكنَّ الشـياطين كفروا**﴾ ويجوز أن يوجه الرفع على الاستئناف، ويجوز أن يكـون عطفاً على (يعلمان)، وقد قال سيبويه قبل ذكر الآية : "واعلـم أن الفاء لا تضمر فيها "أنْ" فى الواجب، ولا يكون فى هذا البـاب إلا الرفع وسنبين لِمَ ذلك، وذلك قوله إنّه عندنا فيحدثُنا وسـوف آتيـه فأحدثُه ليس إلاّ . إن شئت رفعته على أنْ تشرك بينه وبيـن الأول وإن شئت كان منقطعاً لأنك أوجبت أن تفعل فلا يكـون فيـه إلا الرفع وقال عز وجل : ﴿**فلا تكفر فيتعلمون**﴾".

القراءات :

√ "**فيكونُ**": بالرفع قراءة الجمهور، البحر ١: ٣٦٥ .

"**فيكونَ**": بالنصب قراءة ابن عامر هنا وفى آل عمران: ٤٧ والنحـل: ٤٠، وفى مريم: ٣٥ وفى يسٓ : ٨٢ وفى غافر: ٦٨ وتابعـه الكسـائى فى النحل ويس فقط، وقال أبو حيان ولم يختلف فى (كُـنْ فيكـون

الحق) فى آل عمران - آ: ٥٩، ٦٠ - و(كن فيكون قوله الحق) فى الأنعام - آ: ٧٣ - أنه بالرفع، البحر ١: ٣٦٦ والتيسير: ٧٦.

٢١٢ - ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ الحج: ٦٣ ١: ٤٢٤ بو / ٣: ٤٠ ها

الشاهد : ارتفع الفعل المضارع (تصبحُ) لأن الكلام السابق في حكم الموجب لأنه يفيد التنبيه فتصبح ليس بجواب. قال سيبويه : "وسألته - أي سأل الخليل - عن : (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبحُ الأرض مخضرة) فقال هذا واجب وهو تنبيه كأنك قلت : أتسمع أن الله أنزل من السماء ماء فكان كذا وكذا".

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة.

باب الواو

١: ٤٢٤ بو / ٣: ٤١ ها

٢١٣ - ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ آل عمران : ١٤٢ ١: ٤٢٦ بو / ٣: ٤٤ ها

الشاهد : نصب الفعل المضارع (ويعلمَ) بأن مضمرة بعد واو المعية ويجوز جزمه على أنه معطوف على الفعل الأول المجزوم بـ(لما) وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين. قال سيبويه : "ومن النصب فى هذا الباب قوله عز وجل : ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ وقد قرأ بعضهم ﴿ويعلمِ الصابرين﴾.

القراءات :

√ "**يعلمَ**": بالنصب قراءة الجمهور –البحر ٣: ٦٦ .

"**يعلمِ**": بالجزم عطفاً على المجزوم وكسرت الميم للتخلص من التقاء الساكنين عند الوصل. قراءة الحسن وابن يعمرُ وأبي حيوة، وعمرو بن عبيد.

"**يعلمُ**": بالرفع قراءة عبد الوارث عن أبي عمرو – شواذ ابن خالويه: ٢٢، والبحر ٣: ٦٦ .

٢١٤ – ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ البقرة/ ٤٢ ١: ٤٢٦ بو ٣: ٤٤ ها

الشاهد : يجوز أن يكون الفعل (تكتموا) منصوباً بأن مضمرة بعد واو المعية، ويجوز أن يكون معطوفاً على الفعل المجزوم بلا الناهية (لا تلبِسُوا) قال سيبويه : "إن شئت جعلت تكتموا على النهي، وإن شئت جعلته على الواو".

القراءات :

"**تكتموا**": بحذف النون قراءة الجمهور – البحر ١: ١٧٩ .

"**تكتمون**": بإثبات النون قراءة ابن مسعود وفي مصحفه – البحر ١: ١٧٩، والكشاف ١: ٩٩ .

٢١٥ – ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنعام: ٢٧ ١: ٤٢٦ بو ٣: ٤٤ ها

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءتين الأولى رفع الفعلين (نكذبُ) و(نكونُ) والقراءة الثانية بنصبهما ونسبها إلى عبد الله بن أبي إسحاق، وجعل

سيبويه الرفع على وجهين الأول على العطف على الفعل (نُـرَدُّ) والتقدير يا ليتنا نردُّ ويا ليتنا لا نكذبُ، ويا ليتنا نكونُ، والثاني أن يكون الرفع على القطع والاستئناف يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب ونحن نكون من المؤمنين.

أما القراءة الثانية وهي القراءة بنصب (نكذبَ) و(نكونَ) فلم يوجهها سيبويه معتمداً على ما تقدم في الباب من أن النصب فيهما على جواب التمني بالواو لأن التمني ينزل منزلة الأمر والنهي والاستفهام في أن الجواب منصوب بتقدير أنْ المصدرية، والواو هنا هي واو المعية التي تعطف مع ذلك المصدر المؤول من أن والفعل بعدها على مصدر متصيد من الكلام السابق، والتقدير: يا ليت لنا رداً وانتفاء من التكذيب، وكوناً من المؤمنين.

<u>القراءات :</u>

√ "تكذبُ ونكونُ": بالرفع فيهما قراءة الجمهور.

√ "تكذبَ"، و"تكونَ": بالنصب فيهما يعقوب وحمزة، والكسائي وحفص وابن عامر وافقهم في الأول دون الثاني، النشر ٢: ٢٥٧، والبحر ٤: ١٠١، والإتحاف ٢٤٦.

<u>بـــاب لو</u>

١: ٤٢٧ بــو
٣: ٤٦ هــا

٢١٦ - ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ الفتح: ١٦

١: ٤٢٧ بــو
٣: ٤٧ هــا

الشاهد : جواز الرفع فى (يسلمون) بعد (أو) إما على العطف وإما على الابتداء والاستئناف أى أو هم يسلمون، ولم يشر سيبويه إلى قراءة نصب المضارع (أو يسلموا)٠

القراءات :

√ "**يسلمون**" بالرفع قراءة الجمهور – البحر ٨: ٩٤ ٠

"**يسلموا**" بالنصب قراءة أبىّ وزيد بن على، وعبد الله مسعود، وذكر أنه فى بعض المصاحف بحذف النون – السيرافى بهامش الكتاب ١: ٤٢٧، والبحر ٨: ٩٤ وشواذ ابن خالويه ١٤٢ ٠

٢١٧ – ﴿**وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ**﴾ الشورى : ٥١ ٠ ١: ٤٢٨ بو ٣: ٤٩ ها

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءتين الأولى (أو يرسلَ) و(فيوحىَ) بنصب الفعل المضارع والقراءة الثانية (أو يرسلُ) و(فيوحى) بالرفع ووَجَّهَ القراءة الأولى بأن الفعل المضارع (يرسل) منصوب بأنْ مقدرة بعد أو، والمصدر المؤول من أن والفعل معطوف على (وحياً) وهو مصدر صريح، والمعنى ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا أن يوحى إليه أو أن يرسلَ رسولاً٠ ولا يجوز أن يكون معطوفاً على (أن يكلمَه الله) لأنه يلزم من ذلك نفى الرسل، وهذا فاسد فى المعنى، ولذلك قال سيبويه نقلاً عن الخليل: أن النصب محمول على (أنْ) سوى هذه التى قبلها، ولو كانت هذه الكلمة على أنْ هذه لم يكن للكلام وجه٠

أما القراءة الثانية وهى برفع الفعل المضارع (يرسلُ) على الاستئناف أى (أو هو يرسلُ) و(فيوحى) معطوف عليه قال سيبويه : "وبلغنا أن أهل المدينة يرفعون هذه الآية (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسلُ رسولاً فيوحى بإذنه ما يشاء) فكأنه والله أعلم قال الله عز وجل لا يكلم الله البشر إلا وحياً أو يرسل رسولاً أى فى هذه الحال".

القراءات :

√ "**أو يرسلَ**" بالنصب قراءة الجمهور – البحر ٧: ٥٢٧ .

√ "**أو يرسلُ**" بالرفع قراءة نافع وأهل المدينة، وابن عامر من طريق ابن ذكوان – البحر ٧: ٥٢٧ والسبعة ٥٨٢ والنشر ٢: ٣٦٨ .

باب اشتراك الفعل فى "أن" وانقطاع الآخر من الأول الذى عمل فيه

بو ١: ٤٣٠

هـا ٣: ٥٢

٢١٨ – ﴿**مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَاداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ... وَلا يَأْمُرَكُمْ**﴾ آل عمران/ ٧٩، ٨٠

بو ١: ٤٣٠

هـا ٣: ٥٢

الشاهد : يجوز رفع الفعل المضارع المقترن بالواو بعد المضارع المنصوب كما فى قوله تعالى : ﴿**ولا يأمركم**﴾ بعد المضارع المنصوب (أن يؤتيه) و(ثم يقولَ) على أن الفعل (ولا يأمُركم) بالرفع جاء على الاستئناف والانقطاع مما قبله لأنه أراد ولا يأمُركم الله ويجوز نصب (يأمركم) وقد قرئ به على العطف على (أن يؤتيَه) أو على (ثم يقولَ) والضمير فى (يأمركم) بالنصب يعود على البشر والمعنى وما كان لبشر أن يأمركم.

القراءات:

√ "**ثم يقولَ**": بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٢: ٢٠٦ .

"**ثم يقولُ**": بالرفع قراءة شبل عن ابن كثير، ومحبوب عن أبي عمرو - البحر ٢: ٢٠٦ .

√ "**ولا يأمرُكم**": بالرفع قراءة ابن كثير ونافع، وأبي عمرو، والكسائي وكان أبو عمرو يختلس حركة الراء تخفيفاً، السبعة٢١٣، وكذلك قرأ بالرفع الأعمش والبرجمي- البحر ٢: ٢٠٧ .

وذكر الداني وابن الجزري أن أبا عمرو على أصله من الإسكان والاختلاس - التيسير ٨٩، والنشر ٢: ٢٤١ .

"**ولا يأمرَكم**": بالنصب قراءة ابن عامر، وعاصم،وحمزة، وخلف، ويعقوب، النشر ٢: ٢٤٠ والسبعة ٢١٣ .

٢١٩ -**﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾** الحج: ٥ — ١: ٤٣٠ بو / ٣: ٥٣ هـا

الشاهد : رفع الفعل المضارع (نقرُّ) بعد الفعل المنصوب (نبين) على أن الواو هنا ليست عاطفة ولكنها استئنافية قال سيبويه : "أي ونحن نقر في الأرحام؛ لأنه ذكر الحديث للبيان ولم يذكره للإقرار" ولم يذكر سيبويه قراءة نصب المضارع (نقرَّ).

القراءات :

"**ونُقِرُّ**": بضم أوله وكسر ثانيه ورفع ثالثه مشدداً قراءة الجمهور- البحر ٦: ٣٥٢ .

"**ونَقُرُّ**": بفتح أوله وضم ثانيه ورفع ثالثه مشدداً قراءة عن يعقوب - البحر ٦: ٣٥٢ .

"وَنَقِرَّ": بالنصب قراءة يعقوب وعاصم في رواية - البحر ٦: ٣٥٢ .
"يَقِرَّ" : بياء مفتوحة وكسر القاف ونصب الراء قراءة أبي زيد النحوي - البحر ٦: ٣٥٢ .

٢٢٠ - ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى﴾ البقرة: ٢٨٢ — ١: ٤٣٠ بو / ٣: ٥٣ هـا

الشاهد : نصب الفعل المضارع (فتذكرَ) لأنه أمر بالإشهاد لأن تذكر إحداهما الأخرى ومن أجل أن تذكر، وأشار سيبويه إلى قراءة الرفع قائلاً : "وقرأ أهل الكوفة (فتذكرُ) رفعاً".

القراءات :

"إِن تضل" و"فتذكّرُ": بكسر الهمزة على الشرط ورفع الراء وتشديد الكاف قراءة حمزة والأعمش-البحر٢: ٣٤٨ والسبعة١٢٤ والتيسير٨٥ .
√ "أن تضِلَّ" و"فتذكرَ": بفتح الهمزة ونصب الراء قراءة غير حمزة والأعمش إلا أن أبا عمرو وابن كثير خففا "الكاف" وأسكنا "الذال"- البحر ٢: ٢٤٩، والسبعة ١٩٤، والنشر ٢: ٢٣٦ .
"أن تُضَلَّ":بصيغة المبني للمجهول قراءة الجحدري - شواذ ابن خالويه: ١٨ .
"أن تَضَلَّ": بفتح التاء والضاد قراءة ابن أبي ليلى - شواذ ابن خالويه :١٨ .
"فتذاكر": قراءة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، شواذ ابن خالويه : ١٨ .

بــــاب الجزاء

١: ٤٣١ بو / ٣: ٥٦ هـا

٢٢١ - ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّم﴾ النساء: ٧٨ — ١: ٤٣٣ بو / ٣: ٥٩ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بالآية على أن (ما) فى (أينما) زائدة، وساق الآية ليبين أن (ما) فى (مهما) أيضاً زائدة، وهذا تحليل الخليل إذ يرى أن الأصل فى (مهما) (ما) وزيد عليها (ما) أخرى كما زيدت فى أينما، ولكن العرب كرهوا تكرر الحرف ما ما فقلبت الألف فى (ما) الأولى هاء فصارت الكلمة مهما.

القراءات :

√ "يدركُّم": بإدغام الكاف الأولى فى الثانية قراءة الجمهور – السبعة ١٢٥ .

"يدركُكُم": برفع الكافين قراءة طلحة بن سليمان – المحتسب ١: ١٩٣ .

٢٢٢- ☆ ﴿أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الإسراء: ١١٠ — ١: ٤٣٣ بو / ٣: ٦٠ ها

الشاهد : زيادة (ما) على (أىّ) وساق الآية ليبين أن (ما) فى مهما زائدة أيضاً كما كان الأمر فى الشاهد السابق تماماً.

القراءات : سبق هذا الشاهد رقم ١٩٧ .

٢٢٣- ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ الروم: ٣٦ — ١: ٤٣٥ بو / ٣: ٦٣ ها

الشاهد : الربط بين فعل الشرط وجملة الجواب بإذا كما يربط بالفاء.

القراءات :

√ "يقنَطون": بفتح النون عين الفعل قراءة غير أبى عمرو، ويعقوب، والكسائى، وخلف – النشر ٢: ٣٠٢ .

"يقنِطون": بكسر النون عين الفعل قراءة أبى عمرو، ويعقوب، والكسائى، وخلف – النشر ٢: ٣٠٢ والتيسير ١٣٦ .

٢٢٤ - ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾ ١: ٤٣٥ بـو
الأعراف ١٩٣ ٣: ٦٤ هـا

الشاهد : ساق سيبويه الآية لبيان أن جملة (هم يقنطون)، فى الشاهد السابق فى موضع الفعل قنطوا كما أن (أنتم صامتون) فى هذه الآية فى موضع فعلٍ أى أم صمتم، وهذا توجيه الخليل •

القراءات : لا خلاف فى القراءة•

٢٢٥ - ﴿وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ١: ٤٣٦ بـو
الْخَاسِرِينَ﴾ الأعراف:٢٣ ٣: ٦٦ هـا

الشاهد: لما لم تعمل أداة الشرط (إن) الجزم فى فعل الشرط (تغفر)- لأن عامل الجزم فيه لم – وكان هذا الفعل بمعنى الماضى لدخول لم عليه كان الجواب للقسم والتقدير لئن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، قال سيبويه فلو قلت إن أتيتنى لأكرمنك، وإن لم تأتنى لأغمنّك جاز لأنه فى معنى لئن أتيتنى لأكرمنك، ولئن لم تأتنى لأغمنك، ولا بد من هذه اللام مضمرة أو مظهرة لأنها لليمين كأنك قلت والله لئن أتيتنى لأكرمنك.. فهكذا جرى هذا فى كلامهم، ألا ترى أنه قال عز وجل : ﴿وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وهذا يفسر قول النحويين: "ألزموا الشرط الفعل الماضى فى اليمين"•

القراءات : لا خلاف فى القراءة•

٢٢٦ - ﴿وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ١: ٤٣٦ بـو
الْخَاسِرِينَ﴾هود: ٤٧ ٣: ٦٦ هـا

الشاهد: لما عملت أداة الشرط (إن) المدغمة فى لا النافية الجزم فى فعل الشرط (تغفرْ) كان جواب الشرط مجزوماً وهو (أكنْ) قال سيبويه: "لما كانت (إن) العاملة لم يحسن إلا أن يكون لها جواب ينجزم بما قبله"٠

القراءات : لا خلاف فى القراءات٠

٢٢٧ – ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾ هود: ١٥ — ١: ٤٣٦ بو / ٣: ٦٦ ها

الشاهد : جواز جزم جواب الشرط إذا كان فعل الشرط ماضياً، ففى الآية الكريمة جاء فعل الشرط ماضياً وهو (كان) وجاء جواب الشرط مضارعاً مجزوماً وهو (نُوَفِّ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة٠

القراءات:

√ "نُوَفِّ": بالجزم قراءة الجمهور، البحر ٥: ٢٠٩ ٠

"يوفِّ": بالياء للغيبة والجزم قراءة طلحة بن ميمون، البحر ٥: ٢٠٩ ٠

"يُوفِ": بياء فى أوله وتخفيف الفاء مضارع أو فى قراءة زيد بن على، البحر ٥: ٢٢٠٩ ٠

"تُوفَّ":بالتاء مبنياً للمعلوم و"أعمالهم" بالرفع قراءة بعضهم، البحر٥: ٢٠٩ ٠

"تُوفِى": بالتخفيف وإثبات الياء قراءة الحسن، البحر٥: ٢١٠، وذكر ابن خالويه أن قراءة الحسن "يوفى" بالياء وتشديد الفاء، شواذ ابن خالويه : ٥٩ ٠

٢٢٨ – ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْه﴾ المائدة: ٩٥ — ١: ٤٣٨ بو / ٣: ٦٩ ها

الشاهد : يجب رفع الفعل المضارع الواقع جواباً للشرط الجازم إذا اقـــترن بالفاء وهو هنا (فينتقم)٠

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة٠

٢٢٩ - ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً﴾ البقرة ١٢٦

١: ٤٣٨ بـــو
٣: ٦٩ هـــا

الشاهد : يجب رفع الفعل المضارع الواقع جواباً للشرط الجازم إذا اقـــترن بالفاء وهو هنا (فأمتعُه)٠

القراءات :

√ "فأمتعُه": بصيغة المضارع المرفوع قراءة الجمهور- البحر ١: ٣٨٤ ٠

"فأمتعْه": على صيغة الأمر قراءة ابن عباس، ومجاهد - البحر ١: ٣٨٤ ٠

٢٣٠ - ﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقــاً﴾ الجن: ١٣

١: ٤٣٨ بـــو
٣: ٦٩ هـــا

الشاهد : يجب رفع الفعل المضارع الواقع جواباً للشرط الجازم إذا اقـــترن بالفاء وهو هنا (فلا يخافُ)٠

القراءات:

"فلا يخافُ" : بالرفع قراءة الجمهور - البحر ٨: ٣٥ ٠

"فلا يخفْ" : بالجزم قراءة يحيى بن وثاب والأعمش - البحر٨: ٣٥٠،وشواذ ابن خالويه ١٦٣ ٠

باب ما تكون فيه الأسماء التي تجازى بها بمنزلة الذي ٢: ٤٣٨ بـو / ٣: ٧١ هـا

٢٣١- ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى﴾ طه: ٧٤ ١: ٤٣٩ بـو / ٣: ٧٢ هـا

الشاهد : بقاء (مَنْ) اسم شرط لأن (إنَّ) المتقدمة لم تعمل في (منْ) بل عملت في الضمير الظاهر بعدها، ولذلك جزمت فعل الشرط (يأت) وجواب الشرط جملة (فإن له جهنم) والقاعدة التي قررها سيبويه أن أسماء الشرط (مَنْ) و(ما) و(أي) لو تقدم عليها ما يعمل فيها مثل (إنّ) و(كأن) و(ليس) تصبح (من) و(ما) و(أي) أسماء موصولة بمعنى الذي وزال عنها معنى الشرط فلا تجزم الأفعال مثل "إن من يأتيني آتيه"، وكأن من يأتيني آتيه"، و"ليس مَنْ يأتيني آتيه" أما في الآية الكريمة فقد عملت (إنّ) في الضمير الذي بعدها وهو ما يعرف بضمير الشأن وهو اسمها والجملة بعده في محل رفع خبر إنّ، يقول سيبويه : "فإن شغلت هذه الحروف – إنّ، أنّ، ليس، إلخ- بشيء جازيت فمن ذلك قولك : إنّه من يأتنا نأته وقال عز وجل: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ﴾ وكنت من يأتني آته، وتقول كان من يأته يعطه وليس من يأته يُحْبِبْه إذا أضمرت الاسم في كان أو في ليس لأنه حينئذ بمنزلة لست وكنت فإن لم تضمر فالكلام على ما ذكرنا"٠

القراءات : لا خلاف في القراءة٠

٢٣٢- ﴿أَفَلا يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ﴾ طه: ٨٩ ١: ٤٤٠ بـو / ٣: ٧٤ هـا

الشاهد : تخفيف أنّ مع إضمار اسمها وإدغامها فى لا النافية والأصل أنْ لا أى أنه لا يرجعُ إليهم قولاً وساق سيبويه الآية ليبين أن إعمال أن فى الضمير وانشغالها عن (مَنْ) التى بعدها فى مثل قولنا : علمت أنْ مَنْ يأتنى آته يبقى فيها معنى الشرط ولذلك جزمت (مَنْ) الفعلين، وهذا متصل بالشاهد السابق، فيرجع إليه.

القراءات:

√ "يرجعُ" : بالرفع قراءة الجمهور - البحر ٦: ٢٦٩ .

"يرجعَ":بالنصب قراءة أبى حيوة - شواذ ابن خالويه:٨٩،والبحر ٦: ٢٦٩ .

باب يذهب فيه الجزاء من الأسماء

١: ٤٤٠ بـو
٣: ٧٤ هـا

٢٣٣- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ آل عمران: ١٥٩

١: ٤٤١ بـو
٣: ٧٦ هـا

الشاهد : مجىء (ما) لغوا أى زائدة لا تغير عمل ما قبلها فيما بعدها فالباء حرف جر ورحمة مجرورة بالباء وما التى وقعت بين الجار والمجرور زائدة لم تؤثر فى العمل. وساق سيبويه الآية ليبين أن (لا) فى قولنا: لا مَنْ يأتنا نأته تعد لغواً، ولا تمنع (مَنْ) من معنى الشرطية لأن لا غير عاملة فيما بعدها كما أن (ما) فى الآية الكريمة غير عاملة أيضاً ولم تمنع حرف الجر من عمله.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٢٣٤- ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ الواقعة ٩٠، ٩١

١: ٤٤٢ بـو
٣: ٧٩ هـا

الشاهد : الجواب هنا لأمَّا الشرطية، وجملة إن كان من أصحاب اليمين فصلت بين أمّا وجوابها كما يفصل الظرف بينهما، ولذا قال سيبويه فإنما هو كقولك أما غدا فلك ذاك، وقد ذكر سيبويه في أول الباب أن دخول "أمَّا" على مَنْ يذهب فيه الجزاء مثل أما من يأتينا فنحن نأتيه، وإنما كرهوا الجزاء ههنا لأنه ليس من مواضعه" ومعنى ذهاب الجزاء عن (مَنْ) أى تصبح اسماً موصولاً فقط والمعنى أما الذى يأتينا فنحن نأتيه٠

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة٠

باب الجزاء إذا أدخلت فيه ألف الاستفهام

١: ٤٤٣ بـو
٣: ٨٢ هـا

٢٣٥- ﴿أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾ الأنبياء/ ٣٤

١: ٤٤٤ بـو
٣: ٨٣ هـا

الشاهد : همزة الاستفهام لا تبطل الجزاء ولا تزيل عمل أدوات الشرط بدليل دخول الفاء في جواب الشرط٠ وفي هذا رَدّ من سيبويه على يونس البصرى الذى يجيز أن تقول أإن تأتنى آتيك برفع جواب الشرط"٠

القراءات :

√ "مِتَّ" : بكسر الميم قراءة نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف، حيث وقع ووافقهم حفص على الكسر إلا في موضعى آل عمران – النشر ٢: ٢٤٢، ٢٤٣، والسبعة ٢١٨ ٠

"مُتّ": بضم الميم قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وعاصم فى رواية أبى بكر وابن عامر فى كل القرآن، وكذلك حفص فى موضعى سورة آل عمران - السبعة ٢١٨، والنشر ٢ : ٢٤٣ .

باب ما يرتفع بين الجزمين وينجزم بينهما

١: ٤٤٥ بو
٣: ٨٥ ها

٢٣٦- ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الفرقان ٦٨، ٦٩

١: ٤٤٦ بو
٣: ٨٧ ها

الشاهد : جزم الفعل المضارع (يضاعف) على أنه بدل من فعل الشرط (يَلْقَ) وقد توحى الآية الكريمة بأن الفعل (يلق) توسط بين فعل الشرط وجوابه أى أن فعل الشرط (يفعل) وجوابه (يضاعف) وقد توسط بينهما الفعل (يلق) فسأل سيبويه الخليل فأجابه بأنه ليس متوسطاً ولكن الجواب (يلق) وما بعده بدل منه، والمعنى يقتضى ذلك .

القراءات :

√ "يُضَاعَفْ": بالجزم قراءة نافع، وأبى عمرو، وحمزة، والكسائى- البحر ٦: ٥١٥، والسبعة ٤٦٧ .

"يُضَاعفُ ": بالرفع قراءة ابن عامر، وعاصم فى رواية أبى بكر غير أن ابن عامر قرأها بغير ألف وبتضعيف العين وكذلك الأعمش- السبعة ٤٦٧ والبحر ٦: ٥١٥ .

"يضَعَّفْ": بالبناء للمجهول وطرح الألف وتشديد العين قراءة الحسن وأبى جعفر وابن كثير- البحر ٦ : ٥١٥ .

"تُضعِّفْ": بنون العظمة وكسر العين مشددة ونصب "العذاب" قراءة أبي جعفر أيضاً، وشيبة، وطلحة بن سليمان - البحر ٦: ٥١٥ .

"يُضَاعِفْ": مبنياً للفاعل ونصب "العذاب" قراءة طلحة بن مصرف - البحر ٦: ٥١٥ .

٢٣٧- ﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ﴾ آل عمران: ١١١ | ١: ٤٤٧ بو ٣: ٩٠ ها

الشاهد: جواز رفع الفعل المضارع المقترن بثم بعد استيفاء فعل الشرط وجواب الشرط وقد جاء بعدهما فعل مضارع معطوف بثم وهو مرفوع (ينصرون) وهذا الحكم ليس خاصاً بثم بل ينطبق على الواو والفاء ويوجه الرفع هنا على الاستئناف والتقدير: ثم هم لا ينصرون.

القراءات : لم أقف على قراءة أخرى.

٢٣٨- ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ محمد: ٣٨ | ١: ٤٤٧ بو ٣: ٩٠ ها

الشاهد : جواز جزم الفعل المضارع المقترن بثم بعد استيفاء فعل الشرط وجواب الشرط ففعل الشرط (تولوا) وجوابه (يستبدل) ثم جاء الفعل (يكونوا) معطوفاً بثم وهو مجزوم، وكذلك الحكم لو اقترن بالفاء أو الواو، ويوجه الجزم هنا على أن الفعل معطوف على جواب الشرط.

القراءات : لم أقف على قراءة أخرى.

٢٣٩- ﴿يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة:٢٨٤ ‏ ١: ٤٤٨ بـو ‏ ٣: ٩٠ هـا

الشاهد : جواز نصب الفعل المضارع المقترن بالفاء بعد استيفاء فعل الشرط وجوابه ففعل الشرط (تبدوا) وجوابه (يحاسبكم) وجاء الفعل (يغفرَ) مقترناً بالفاء منصوباً، ويوجه النصب هنا على تقدير (أن) بعد الفاء ونصب الفعل بها وجعلها مع الفعل في تقدير المصدر المعطوف بالفاء على مصدر حملاً على المعنى كأنه قال : إن يكن إبداء أو إخفاء منكم فمحاسبةٌ فغفرانٌ منا، قال سيبويه "قد يجوز النصب بالفاء والواو،وبلغنا أن بعضهم قرأ ﴿يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ".

القراءات :

√ "فيغفرَ" و"يعذبَ": بنصب الباء والراء قراءة ابن عباس، والأعرج وأبي حيوة- البحر ٢: ٣٦٠ .

"فيغفرُ" و"يعذبُ": بالرفع قراءة ابن عامر، وعاصم، ويزيد، ويعقوب، وسهل، وأبي جعفر - البحر ٢: ٣٦٠، والنشر ٢: ٢٣٧ .

"فيغفرْ" و"يعذبْ": بالجزم قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي - السبعة : ١٩٥ .

"يغفرْ": بغير فاء مجزوماً على البدل قراءة الأعمش - الكشاف ١: ٢٥٣ .

٢٤٠- ﴿وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ البقرة :٢٧١ ‏ ١: ٤٤٨ بـو ‏ ٣: ٩٠ هـا

الشاهد : رفع المضارع (نكفر) المعطوف على جواب الشرط وكان جواب الشرط مقترناً بالفاء؛ لأن ما بعد هذه الفاء جرى مجراه في غير

الجزاء فجرى الفعل هنا كما يجرى في غير الجزاء، وهذا اختيار سيبويه حيث قال : "والرفع هنا وجه الكلام وهو الجيد" فالفعل (نكفرُ) جاء مرفوعاً وهو معطوف على جواب الشرط المقترن بالفاء (فهو خير لكم) والتقدير: ونحن نكفرُ عنكم.

القراءات :

√ "ونكفرُ": بالرفع قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وعاصم فى رواية أبى بكر، ونافع فى رواية أبى خليد – السبعة: ١٩١ .

"ونكفرْ": بالجزم قراءة، نافع، وحمزة، والكسائى عن أبى بكر عن عاصم، السبعة ١٩١ .

"ويكفرُ": بالياء والرفع قراءة ابن عامر وعاصم فى رواية حفص – السبعة ١٩١ .

"ويكفرْ": بالياء والجزم قراءة الحسن – البحر ٢: ٣٢٥ .

"ويكفرَ": بالياء والنصب رواية عن الأعمش – البحر ٢: ٣٢٥ .

"وتكفرْ": بالتاء والجزم قراءة ابن عباس – البحر ٢: ٣٢٥ .

"وتكفَرْ": بالتاء والجزم مع فتح الفاء مبنياً للمجهول قراءة عكرمة– البحر ٢: ٣٢٥ .

"وتكفرُ": بالتاء والرفع قراءة ابن هرمز فيما حكى عن المهدوى– البحر ٢: ٣٢٥ .

"وتكفرَ": بالتاء والنصب قراءة عن عكرمة وشهر بن حوشب – البحر٢: ٣٢٥ .

"ونكفرَ": بالنون والنصب قراءة رويت عن الأعمش، البحر ٢: ٣٢٥، وقد روى أبو حاتم عن الأعمش إسقاط الواو ونقل عنه أنه قرأ بالياء وجزم الراء – البحر ٢: ٣٢٥ .

٢٤١ - ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ الأعراف: ١٨٦ ١: ٤٤٨ بو ٣: ٩٠ ها

الشاهد : جواز جزم الفعل المضارع (يذرْهم) وهو معطوف على جواب الشرط الواقع جملة اسمية مقترنة بالفاء حملاً على الموضع فالجملة الاسمية في موضع جزم جواب الشرط وهي (فلا هادى له) قال سيبويه : "وقد بلغنا أن بعض القراء قرأ : ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ وذلك لأنه جعل الفعل على موضع الكلام لأن هذا الكلام فى موضع يكون جواباً لأن أصل الجزاء للفعل وفيه تعمل حروف الجزاء ولكنهم قد يضعون فى موضع الجزاء غيره"٠

القراءات :

√ "يذرْهم": بالياء والجزم قراءة حمزة، والكسائي وحفص عن عاصم فيما حدث به الخزاز - السبعة ٢٩٩، وكذلك قرأ الأعمش، وابن مصرف، وأبو عمرو فى رواية أبى حاتم - البحر ٤: ٤٣٣ ٠

"ونذرْهم": بالنون والجزم قراءة نافع فى رواية خارجة - البحر ٤: ٤٣٣ ٠

"ونذرُهم": بالنون والرفع قراءة الحسن، وقتادة، وأبى عبد الرحمن، وأبى جعفر، والأعرج، وشيبة، والحرميان، وابن عامر- البحر ٤: ٤٣٣ ٠

"يذرُهم": بالياء والرفع قراءة أبى عمرو، وعاصم - البحر ٤: ٤٣٣ ٠

باب من الجزاء ينجزم فيه الفعل إذا كان جواباً لأمر، ونهي أو استفهام أو تمن أو عرض	١: ٤٤٩ بـــو ٣: ٩٣ هـــا

٢٤٢- ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ الصف/ ١٠، ١١، ١٢	١: ٤٤٩ بـــو ٣: ٩٣هـــا

الشاهد : جزم الفعل المضارع (يغفرْ) لأنه جواب طلب ولكن سيبويه لم يوضح أفي جواب الأمر المفهوم من (تؤمنون) لأنه في معنى الأمر، أم في جواب الاستفهام (هل أدلكم...) فإذا كان الأول فمقبول، وإذا كان الثاني ففيه نظر ونوضح ذلك فيما يأتي: قوله تعالى : ﴿تؤمنون بالله ورسوله﴾، تؤمنون بالله خبر معناه الأمر أي جملة خبرية لفظاً طلبية معنى، أي آمنوا وهكذا في مصحف عبد الله بن مسعود والذي يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿يغفرْ لكم من ذنوبكم﴾ بجزم (يغفرْ) على جواب الأمر وتقديره آمنوا إن تؤمنوا يغفرْ لكم ولولا أنه في معنى الأمر ما كان للجزم وجه، وإن قال قائل إن (يغفرْ) مجزوم لأنه جواب الاستفهام قيل له لو كان كذلك لكان تقديره: إن دللتكم على تجارة يغفر لكم ولا يلزم هذا لأنه قد دل كثيراً على الإيمان ولم يؤمنوا ولم يغفر لهم.

القراءات :

√ "يغفرْ": بالجزم، لم أقف على خلاف في قراءة الفعل مجزوماً.

√ "تُنجيكم": مخففاً قراءة الجمهور – البحر ٨: ٢٦٣ .

"تنجِّيكم": مشدداً قراءة الحسن، وابن أبى إسحاق، والأعرج، وابن عامر- البحر ٨: ٢٦٣ .

"تؤمنون" و"تجاهدون": بالرفع فيهما قراءة الجمهور - البحر ٨: ٢٦٣ .

"تؤمنوا" و"تجاهدوا": بحذف النون قراءة زيد بن على - البحر ٨: ٢٦٣ .

"آمنوا" و"جاهدوا": بصيغة الأمر قراءة عبد الله بن مسعود - البحر ٨: ٢٦٣، شواذ ابن خالويه ١٥٦ ومعانى القرآن للفراء ٣: ١٥٤ .

٢٤٣ -﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾الحجر: ٣ — بـو ١: ٤٥١ / هـا ٣: ٩٨

الشاهد : جزم الفعل المضارع (يأكلوا) لأنه واقع فى جواب الأمر، وقد ذكر سيبويه هذا الشاهد بعدما بين جزم المضارع إذا وقع جواباً لأمر، أو نهى، أو استفهام، أو تَمَنٍ، أو عَرْض، هذا إذا قصد الجزاء أما إذا لم يقصد الجزاء فيرفع المضارع، ولذلك قال : "وتقول ذره يقل ذاك،وذره يقول ذاك فالرفع من وجهين فأحدهما: الابتداء والآخر: على قولك ذره قائلاً ذاك فتجعل يقول فى موضع قائل فمثل الجزم قوله عز وجل : ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ ومثل الرفع قوله : ﴿ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾".

القراءات :

لم أقف على خلاف فى قراءة الفعل مجزوماً ولكن الخلاف فى (يلههم).

√ "ويلهِهِم": بكسر الميم والهاء قبلها قراءة أبى عمرو- النشر ٤: ٢٧٤ .

"ويلهِهُمُ" : بضم الميم وكسر الهاء قراءة نافع وابن كثير،وابن عامر وعاصم وأبى جعفر - النشر ١: ٢٧٤، والتيسير : ١٩ .

"ويلهِهُمُ":بضم الهاء والميم قراءة حمزة والكسائي، وخلف– النشر ١: ٢٧٤ ٠

٢٤٤ – ﴿ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ الأنعام: ٩١ — ١: ٤٥١ بو / ٣: ٩٨ ها

الشاهد : رفع الفعل المضارع (يلعبون) لأنه لا يقصد به أن يكون جواباً للأمر (ذرهم) بل جملة (يلعبون) في محل نصب حال أي ذرهم لاعبين وصاحب الحال الضمير (هم) في ذرهم، وراجع أيضاً الشاهد السابق٠

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة٠

٢٤٥ – ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لا تَخَافُ دَرَكاً وَلا تَخْشَى﴾ طه: ٧٧ — ١: ٤٥١ بو / ٣: ٩٨ ها

الشاهد : رفع الفعل المضارع (تخاف) لأنه لا يقصد أن يكون جواباً لفعل الأمر (اضرب) قال سيبويه : "فالرفع على وجهين على الابتداء، وعلى قوله اضربه غير خائف ولا خاش"، ومعنى الابتداء أن جملة (لا تخاف دركاً ولا تخشى) جملة مستأنفة ومعنى تمثيل سيبويه بقوله : "اضربه غير خائف ولا خاش" أي أن جملة لا تخاف دركاً... في محل نصب حال فهي ليست جواباً للأمر السابق٠

القراءات :

√ "لا تخافُ": بالرفع قراءة الجمهور – البحر ٦: ٢٦٤ ٠

"لا تخفْ": بالجزم قراءة الأعمش، وحمزة وابن أبي ليلى – البحر ٦: ٢٦٤، والنشر ٢: ٣٢١، والسبعة : ٤٢١ ٠

"دركْاً": بسكون الراء قراءة أبي حيوة، وطلحة والأعمش – البحر ٦: ٢٦٤ ٠

√ "درَكاً": بفتح الراء قراءة الجمهور٠

٢٤٦ - ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ إبراهيم : ٣١ — بـو ١: ٤٥٢ / هـا ٣: ٥٠

الشاهد : جزم الفعل المضارع (يقيموا) على أنه واقع فى جواب فعل الأمر (قُلْ) قال سيبويه : "وتقول: مُرْه يَحفِرها، وقل له يقلْ ذاك، قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾" وقيل فى جزم المضارع هنا قولان آخران أحدهما أن (يقيموا) مجزوم فى جواب أمر مقدر وتقديره قل لعبادى الذين آمنوا (أقيموا) الصلاة والتقدير قل لعبادى (ليقيموا) الصلاة...

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢٤٧ - ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ الزمر: ٦٤ — بـو ١: ٤٥٢ / هـا ٣: ١٠٠

الشاهد : رفع الفعل (أعبدُ) إما على أنّ (تأمرونى) لغو أى غير عامل كقولهم "هو يفعل ذاك، بلغنى"، فكأنك قلت هو يفعل ذاك فيما بلغنى فتأمرونى هنا لا تحتاج مفعولاً ثانياً، وعنئذ يكون المضارع مرفوعاً لتجرده من الناصب والجازم وتقدير الكلام أفغير الله أعبدُ أو أأعبدُ غيرَ الله – تأمرونى– فغير هنا مفعول به للفعل (أعبدُ). وإما أن يكون (أعبدُ) مرفوعاً على أن الأصل "أن أعبدَ" أى "تأمرونىّ أن أعبد" ولما حذفت (أن) زال عملها فارتفع الفعل، وعنئذ يكون (غير) مفعولاً ثانياً لتأمرونى، والتقدير أتأمرونى بغير الله أن أعبد، وحذف حرف الجر من المفعول الثانى لأمر كما لتأمرونى، ونصب (غير) بـ (أعبد) أظهر من نصبه بتأمرونى، وقد ساق سيبويه الآية سائلاً

الخليل ليوجه الرفع فى قولهم "مره يحفرها" برفع يحفر إما يكـــون على الابتداء، وإما على حذف أن الناصبية، قال سيبويه : "وســـألته عن قوله عز وجل : ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ فقال : تأمرونى كقولك هو يقول ذاك بلغنى، فبلغنى لغـــو فكذلـــك تأمرونى كأنه قال فيما تأمرونى كأنه قال فيما بلغنـــى، وإن شـــئت كان بمنزلة ألا أيها ذا الزاجرى أحضرُ الوغى"٠

القراءات :

√ "أعبدُ": بالرفع قراءة الجمهور – البحر ٧: ٤٣٨ ٠

"أعبدَ": بالنصب قراءة بعض القراء – شواذ ابن خالويـــه١٣١، والبحـــر٧: ٤٣٨ ٠

√ "تأمرونّى": بإدغام النون فى نون الوقاية وسكون الياء قراءة الجمـــهور– البحر ٧: ٤٣٩ ٠

"تَأْمُرُونِّيَ": بإدغام النونين وفتح الياء قراءة ابن كثير– البحر ٧: ٤٣٩ ٠

"تأمرونَنِي": بنونين على الأصل قراءة ابن عامر – البحر ٧: ٤٣٩ ٠

"تأمرونِيَ": بنون واحدة مكسورة وفتح الياء قراءة نافع وأبى جعفر– البحر٧: ٤٣٩، النشر ٢: ٣٦٣ ٠

باب الحروف التى تنزل بمنزلة الأمر والنهى لأن فيها معنى الأمر والنهى

١: ٤٥٢ بــو
٣: ١٠٠ هـــا

٢٤٨ –﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ المنافقون: ١٠

١: ٤٥٢ بــو
٣: ١٠٠ هـــا

الشاهد : جزم الفعل المضارع (أكن) على توهم الجزم فى فأصدق لأنه قـــد يكون مجزوماً لولا وجود الفاء، فتكلموا بالثانى جزماً وأنـــهم قـــد جزموا الأول وساق ما يشبه هذا فى الشعر :

بدا لى أنى لست مدركَ ما مضى * ولا سابقٍ شيئاً إذا كان جائياً**

القراءات :

√ "**وأكنْ**": بالجزم قراءة العشرة ما عدا أبا عمرو – النشر ٢: ٣٨٨ ٠

"**وأكونَ**": بالنصب قراءة أبى عمرو، والحسن، وابن جبير، وأبى رجاء، وابن أبى إسحاق، ومالك بن دينار، والأعمش، وابن محيصن، وعبد الله بن الحسن العنبرى،وكذلك هى فى مصحف عبد الله بن مسعود وأبىّ – البحر ٨: ٢٧٤ ٠

"**وأكونُ**": بالرفع قراءة عبيد بن عمير – البحر ٨: ٢٧٤ ٠

"**فأصّدقَ**": بتشديد الصاد قراءة الجمهور– البحر ٨: ٢٧٤ ٠

"**فأتصدق**": بالتاء قبل الصاد على الأصل قراءة أبىّ، وعبد الله، البحر ٨: ٢٧٤ ٠

٢٤٩ –★ ﴿**الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ**﴾ البقرة : ٢٧٤ — بو ١: ٤٥٣ ، ها ٣: ١٠٣

الشاهد : تضمين الاسم الموصول (الذين) معنى الشرط ودخول الفاء فى الخبر وهو بمنزلة الجواب للشرط فى قوله : (فلهم أجرهم عند ربهم)٠

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة، وانظر الشاهد رقم ٢٨ ٠

٢٥٠ – ﴿**قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ**﴾ الجمعة : ٨ — بو ١: ٤٥٣ ، ها ٣: ١٠٣

الشاهد : تضمين الاسم الموصول (الذى) معنى الشرط فاقترن الخبر بالفاء فى قوله : (فإنه ملاقيكم)٠

القراءات :

√ "فإنه": بالفاء قراءة الجمهور – البحر ٨: ٢٦٧ .

"إنه": بغير فاء قراءة زيد بن على – البحر٨: ٢٦٧ .

"إن الموت الذى تفرون منه ملاقيكم": بحذف (فإنه) قراءة عبد الله بن مسعود، معانى القرآن ٣: ١٥٦ .

٢٥١ – ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ البروج : ١٠ . — ١: ٤٥٣ بو / ٣: ١٠٣ ها

الشاهد : تضمين الاسم الموصول (الذين) معنى الشرط فاقترن الخبر بالفاء فى قوله تعالى : ﴿فلهم عذاب جهنم﴾ وهذه الجملة هى خبر إنّ.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢٥٢ – ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ الزمر: ٧٣ — ١: ٤٥٣ بو / ٣: ١٠٣ ها

الشاهد : حذف جواب الشرط لعلم المخاطب لأى شيء وضع الكلام، وهذا رأى الخليل ولم يعارضه سيبويه، حيث قال : "وسألت الخليل عن قوله جل ذكره : ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ أين جوابها؟ وعن قوله جل وعلا؟ ﴿ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب﴾ ﴿ولو ترى إذ وقفوا على النار﴾ فقال إن العرب قد تترك فى مثل هذا الخبر الجواب فى كلامهم لعلم المخبَرِ لأى شيء وضع الكلام".

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢٥٣ - ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾ البقرة:١٦٥ — ١: ٤٥٣ بو / ٣: ١٠٣ هـا

الشاهد : حذف جواب الشرط لعلم المخاطب به، راجع الشاهد السابق.

القراءات :

√ "ولو يَرى": بالياء المفتوحة قراءة الجمهور - البحر ١: ٤٧١ .

"ولو ترى": بتاء الخطاب قراءة الحسن،وقتادة، وشيبة، وأبي جعفر، ويعقوب، ونافع، وابن عامر-البحر ١: ٤٧١، والنشر ٢: ٢٢٤ .

√ "يَرَون" : بالياء المفتوحة قراءة الجمهور، البحر ١: ٤٧١ .

"يُرَون" : بضم الياء قراءة ابن عامر- البحر ١: ٤٧١والنشر ٢: ٢٢٤ .

"ترون": بالتاء قراءة نافع وابن عامر أيضاً- البحر ١: ٤٧١ .

٢٥٤- ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ﴾ الأنعام : ٢٧ — ١: ٤٥٣ بو / ٣: ١٠٣ هـا

الشاهد : حذف جواب الشرط لعلم المخاطب به، راجع الشاهد رقم ٢٥٢ .

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة.

باب الأفعال في القسم

١: ٤٥٤ بو / ٣: ١٠٤ هـا

٢٥٥ - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ﴾ البقرة : ٨٣ — ١: ٤٥٥ بو / ٣: ١٠٦ هـا

الشاهد : عند الإخبار عن غيرنا أنه أكد على نفسه يجري الفعل مجراه حيث حلفنا نحن من وجوب التوكيد أو امتناعه وهنا الفعل

(يعبدون) ممتنع التأكيد لأنه منفى، وجملة (وإذا أخذنا ميثاق بنـــى إسرائيل) فى معنى القسم بمنزله والله فكأنه قال : اســـتحلفناهم لا يعبدون كما يقال حلف فلان لا يقوم.

القراءات :

√ "**لا تعبدون**": بتاء الخطاب والرفع قراءة الجمهور- البحر ١: ٢٨٢ .

"**لا يعبدون**": بالياء والرفع قراءة ابن كثير، وحمزة، والكسـائى- البحـر ١: ٢٨٢ .

"**لا تعبدوا**": بحذف النون قراءة ابن مسعود – شواذ ابن خالويه ٧، والبحـــر ١: ٢٨٢ .

٢٥٦- ﴿**وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ**﴾ آل عمران: ٨١ — ١: ٤٥٥ بـو، ٣: ١٠٧ هـا

الشاهد : أن اللام فى قوله (لما آتيتكم) ليست لام القسم لكنــها لام الابتـداء دخلت على الاسم الموصول (ما) أما لام القسم فهى الداخلة علـــى الفعل فى قوله تعالى: ﴿لتؤمنن﴾.

القراءات :

√ "**لَمَا**": بفتح اللام وتخفيف الميم قراءة جمهور السبعة- البحر ٢: ٥٠٩ .

"**لِما**" : بكسر اللام قراءة حمزة ورواها هبيرة عن حفص عن عاصم، وذكـر ابن مجاهد أن كسر اللام هنا غير محفوظ عن حفص والمعــروف عن عاصم فى رواية حفص وغيره فتح اللام- السبعة٣١٣ .

"**لَمّا**": بفتح اللام وتشديد الميم قراءة سعيد بن جبـير والحسـن – البحـر٢: ٥٠٩، والمحرر الوجيز ١: ٤٦٤، ٤٦٥ .

٢٥٧- ﴿لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ﴾ الأعراف: ١٨ ١: ٤٥٦ بـو
٣: ١٠٨ هـا

الشاهد : اللام فى قوله تعالى (لمن) جاءت على نية اليمين وهى التى تدخل توطئة للقسم، واللام فى قوله (لأملأن) هى الواقعة فى جواب القسم.

القراءات :

√ "لَمن": بفتح اللام قراءة الجمهور - البحر ٤: ٣٧٧ .

"ولِمن": بكسر اللام قراءة الجحدرى، وعصمة عن أبى بكر عن عاصم - البحر ٤: ٣٧٧ وشواذ ابن خالويه ٤٢ .

٢٥٨- ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرّاً لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ الروم: ٥١ ١: ٤٥٦ بـو
٣: ١٠٨ هـا

الشاهد : اجتمع القسم والشرط، والجواب هنا للقسم لأنه متقدم، ووجود اللام فى (لظلوا) دليل على ذلك، وكأنه قال ليظلُّنّ، وقد سأل سيبويه الخليل فى هذه الآية فكانت تلك إجابته: أى أن المجازاة مبنية على يمين والقسم يعتمد على جواب الشرط، وجواب الشرط إذا كان فعلاً فهو فعل مستقبل فوجب الاستقبال لأنه مجازاة، ووجبت له اللام لأنها جواب القسم فصار حق اللفظ ليظلُّنّ ثم نقل إلى لفظ الماضى لأن حروف المجازاة تسوّغ نقل لفظِ الماضى إلى الاستقبال وكذلك نقل لفظ ما بعد ما التى للمضى وهو فى معنى الاستقبال فى قولك لئن فعلت تريد ما هو فاعل وما يفعل كما كان لظلوا فى معنى ليظلُّنّ.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢٥٩ - ★ ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾ الأعراف: ١٩٣ — ١: ٤٥٦ بـو ، ٣: ١٠٨ هـا

الشاهد : إحلال الجملة الاسمية محل الجملة الفعلية فجملة (فأنتم صامتون) حلت محل (صمتم)، وساق سيبويه الآية يوجه بها قولهم "لئن فعلت ما فعل" يريد ما هو فاعل، فلما أجازوا إحلال الجملة الاسمية محل الجملة الفعلية، أجازوا إحلال الجملة الفعلية محل الجملة الاسمية.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة، وانظر الشاهد رقم ٢٢٤ .

٢٦٠ - ﴿وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾ فاطر: ٤١ — ١: ٤٥٦ بـو ، ٣: ١٠٩ هـا

الشاهد : قوله تعالى : ﴿إن أمسكهما﴾ فى معنى ما يمسكهما و(إن) نافية وراجع الشاهد رقم ٢٥٨، ٢٥٩ .

القراءات : لم أقف على قراءة أخرى.

٢٦١ - ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾ البقرة: ١٤٥ — ١: ٤٥٦ بـو ، ٣: ١٠٨، ١٠٩هـا

الشاهد : استعمال الجملة الفعلية فى معنى الجملة الاسمية ومحلها أى "ما هم تابعين" وراجع الشاهد رقم ٢٥٨، ٢٥٩ .

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢٦٢ - ★ ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ هود: ١١١ — ١: ٤٥٦ بـو ، ٣: ١٠٩ هـا

الشاهد : اللام الأولى أى التى فى (لماَ) هى الداخلة على خبر "إنَّ" واللام الثانية أى التى فى (لَنوفينهم) هى اللام الواقعة فى جواب القسم.. وراجع الشاهد رقم ١٤٦ ٠

القراءات : سبق بيان القراءات فى هذه الآية فى الشاهد رقم ١٤٦ وقد استشهد بها هناك بقراءة من خفف "إن" ونصب ما بعدها ٠

٢٦٣ - ★ ﴿إِنْ كُلُّ نَفْس لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ الطارق : ٤ — ١: ٤٥٦ بو / ٣: ١٠٩ ها

الشاهد : دخول اللام فى خبر "إنْ" المخففة من الثقيلة كدخولها فى خبر "إنَّ" المثقلة، وساق سيبويه الآية فى معرض حديثه عن الآية السابقة ليبين أن اللام فى الشاهد السابق مثلها فى هذا الشاهد ٠

القراءات : سبق أن ذكرنا القراءات فى هذه الآية انظر الشاهد رقم ١٤٢ ٠

٢٦٤ - ★ ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ النحل: ١٢٤ — ١: ٤٥٦ بو / ٣: ١٠٩ ها

الشاهد : جواز دخول اللام فى خبر (إنّ) على فعل لم يقع أى دال على الاستقبال ٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة، وانظر الشاهد رقم ١ ٠

٢٦٥ - ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ﴾ يوسف : ٣٥ — ١: ٤٥٦ بو / ٣: ١١٠ ها

الشاهد : ساق سيبويه الآية فى معرض حديثه عن دلالة جواب القسم على الاستقبال وإن ورد بصيغة الفعل الماضى، وعرض لبيان علة

اقتران الفعل الواقع جواباً للقسم بنون التوكيد، واستطرد فى بيان الاكتفاء بجملة جواب القسم وأن جملة الجواب تعد فى موضع الابتداء، ويفهم من كلامه أنها تعلق الفعل السابق عليها عن العمل فلا تقع مفعولاً به ولا فاعلاً بعد ما ساق بيت لبيد :

ولقد علمت لتأتين منيتى * إن المنايا لا تطيش سهامها**

إذ قال : "كأنه قال : (والله لتأتين) كما قال قد علمت لعبد الله خير منك، وقال أظن لتَسبقَنّى وأظن ليقومن لأنه بمنزلة علمت" ثم ذكر الآية الكريمة وقال : "لأنه [أى جملة ليسجننه] فى موضع ابتداء ألا ترى أنك لو قلت : بدا لهم أيهم أفضل لَحَسُن كحسنه فى علمت كأنك قلت ظهر لهم أهذا أفضل أم هذا".

القراءات:

√ "ليسجنُنه" بالياء قراءة الجمهور - البحر٥: ٣٠٧ .

"لتسجنُنه" بالتاء قراءة الحسن - البحر ٥: ٣٠٧ .

باب ما يضاف إلى الأفعال من الأسماء

١: ٤٦٠ بـو

٣: ١١٧ هـا

٢٦٦ - ﴿هَذَا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ﴾ المرسلات : ٣٥

١: ٤٦٠ بـو

٣: ١١٧ هـا

الشاهد : إضافة (يوم) إلى الجملة الفعلية (لا ينطقون).

القراءات :

√ "يومُ": بالرفع قراءة الجمهور - البحر ٨: ٤٠٧ .

"يومَ" : بالفتح قراءة الأعرج والأعمش، وزيد بن على، وعيسى وأبى حيوة، وعاصم فى رواية - البحر ٨: ٤٠٧ .

٢٦٧ - ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُم﴾ المائدة ١١٩ — ١: ٤٦٠ بـو / ٣: ١١٧ هـا

الشاهد : إضافة (يوم) إلى الجملة الفعلية (ينفع الصادقين صدقهم)٠

القراءات :

√"يومُ": بالرفع قراءة الجمهور - البحر ٤: ٦٣ ٠

"يومَ": بالنصب قراءة نافع - البحر ٤: ٦٣،والنشر٢: ٢٥٦ ٠

"يوماً": بالنصب والتنوين قراءة الأعمش - الكشاف ١: ٥٤٣ ٠

باب من أبواب أنَّ

١: ٤٦١ بـو / ٣: ١٢٠ هـا

٢٦٨ - ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ﴾ الإسراء: ١٠٠ — ١: ٤٦٢ بـو / ٣: ١٢١ هـا

الشاهد : جواز وقوع الاسم بعد لو على تقدير فعل يفسره الفعل المذكور بعدها٠

القراءات :

√ "ربِّى": بإسكان الياء قراءة العشرة غير أبى عمرو ونافع وأبى جعفر- النشر ٢: ٣٠٩ ٠

"ربِّيَ": بفتح الياء قراءة أبى عمرو، ونافع، وأبى جعفر - النشر ٢: ٣٠٩ ٠

٢٦٩ - ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام: ١٠٩ — ١: ٤٦٢ بـو / ٣: ١٢٣ هـا

الشاهد : كسر الهمزة على الابتداء، وفتح الهمزة على أنها بمعنى لعل٠

القراءات :

√ "**إنها**" و"**يؤمنون**": بكسر الهمزة وبالياء قراءة ابن كثير، وأبي عمرو وأبي بكر بخلاف عنه في كسر الهمزة – البحر ٤: ٢٠١ .

"**إنها**" و"**تؤمنون**": بكسر الهمزة والتاء وهي رواية العليمي، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم – البحر ٤: ٢٠١، والنشر ٢: ٢٦١ .

√ "**أنها**" و"**يؤمنون**": بفتح الهمزة والياء قراءة نافع والكسائي وحفص – البحر ٤: ٢٠١، والمحرر الوجيز ٢: ٣٣٣ .

"**أنها**" و"**تؤمنون**": بفتح الهمزة والتاء قراءة ابن عامر،وحمزة – البحر ٤: ٢٠٢ .

"**لعلها إذا جاءت**": قراءة أبيّ – الكشاف ٢: ٤٥ وإبراز المعاني ٣١١ والحجة لابن خالويه ١٢٢ .

"**يشعرُهم**": بضمير الغائبين قراءة بعضهم – الكشاف ٢: ٤٥ .

"**يشعرْكم**": بإسكان الراء، وباختلاس حركتها قراءة أبي عمرو في رواية – الإتحاف ٢: ٢٦ والبحر ٤: ٢٠١ .

٢٧٠ – ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى﴾ طه: ١١٩ — ١: ٤٦٣ بو / ٣: ١٢٣ ها

الشاهد : جواز فتح الهمزة وكسرها في هذا الموضع، وساق الآية للاستدلال على صحة قولنا : إن لك هذا عليّ وأنك لا تؤذى" قال سيبويه : "وتقول إن لك هذا عليّ وأنك لا تؤذى، وإن شئت ابتدأت ولم تحمل الكلام على إن لك وقد قرئ هذا الحرف على وجهين قال بعضهم (وإنك لا تظمأ فيها) وقال بعضهم (وأنك)". ومن المعلوم أن الآية السابقة على ما استشهد به سيبويه (إنّ لك ألا تجوع فيها ولا تعرى).

القراءات :

√ "وإنك" : بكسر الهمزة قراءة نافع، وعاصم في رواية أبي بكر- السبعة ٤٢٤ .

√"وأنك": بفتح الهمزة قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي وحفص عن عاصم – السبعة : ٤٢٤ .

١: ٤٦٣ بو
٣: ١٢٥ ها

باب آخر من أبواب أنَّ

٢٧١- ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ الأنفال:١٨ — ١: ٤٦٣ بو / ٣: ١٢٥ هـ

الشاهد : فتح همزة (أنَّ) على أنها محمولة على ما حمل عليه اسم الإشارة السابق عليها، كأنه قال الأمر ذلكم وأن الله..

القراءات:

√ "مُوهِنٌ كيدَ": بصيغة اسم الفاعل من أوهن منونا عاملاً فيما بعده قراءة ابن عامر و حمزة، والكسائي، وأبي بكر عن عاصم – السبعة ٣٠٤، وكذلك قرأها الحسن، وأبي رجاء، والأعمش، وابن محيصن- البحر ٤: ٤٧٨ .

"مُوهِنُ كَيدِ": بصيغة اسم الفاعل أيضاً من أوهن مضافاً إلى ما بعدها قراءة حفص عن عاصم – السبعة ٣٠٤، والبحر ٤: ٤٧٨ .

"مُوَهِّنٌ كيدَ": بصيغة اسم الفاعل من وهَّنَ مضعف العين منوناً عاملاً فيما بعده قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو – البحر ٤: ٤٧٨، والسبعة ٣٠٤، والنشر ٢: ٢٧٦ .

٢٧٢ - ﴿ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾ الأنفال: ١٤ — ١: ٤٦٣ بـو / ٣: ١٢٥ هـا

الشاهد : فتح همزة (أنَّ) لأنها شاركت اسم الإشارة السابق عليها فيما حمل عليه، كأنه قال الأمر ذلك وأن للكافرين عذاب النار ·

القراءات :

√ "وأنَّ": بفتح الهمزة قراءة الجمهور – البحر ٤: ٤٧٢ ·

"وإنّ" : بكسر الهمزة قراءة الحسن، وزيد بن علي، وسليمان التيمي – البحر ٤: ٤٧٣، والكشاف ٢: ١٦١ ·

٢٧٣ - ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾ الحج : ٦٠ · — ١: ٤٦٣ بـو / ٣: ١٢٥ هـا

الشاهد : ساق الآية ليبين جواز جعل ما بعد اسم الإشارة على الابتداء، وليس محمولاً على ما حمل عليه اسم الإشارة، وأراد بذلك أن يبين جواز كسر الهمزة في مثل هذا الموضع·

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة·

باب آخر من أبواب أن

١: ٤٦٤ بـو / ٣: ١٢٦ هـا

٢٧٤ - ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ المؤمنون: ٥٢ — ١: ٤٦٤ بـو / ٣: ١٢٦ هـا

الشاهد : جواز فتح الهمزة هنا على حذف اللام كأنه قال ولأن هذه.. ويجوز كسرها على الابتداء، وقال سيبويه : "ولو قرءوها (وإن هذه أمتكم أمة واحدة) كان جيداً وقد قرئ"·

القراءات :

√ **"وأنّ"**: بفتح الهمزة وتشديد النون قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، والحسن – السبعة ٤٤٦، ومعاني القرآن للفراء ٢: ٢٣٧ .

√ **"وإنّ"** : بكسر الهمزة وتشديد النون قراءة عاصم وحمزة والكسائي والأعمش – السبعة ٤٤٦، ومعاني القرآن للفراء ٢: ٢٣٧ والبحر ٦: ٤٠٨ .

"وأنْ": بفتح الهمزة وتخفيف النون قراءة ابن عامر – السبعة ٤٤٦، والنشر ٢: ٣٢٨ .

٢٧٥ – ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * فَلْيَعْبُدُوا﴾ قريش : ٢، ٣

١: ٤٦٤ بو
٣: ١٢٧ ها

الشاهد : ساق الآية لبيان تقدير اللام في الشاهد السابق .

القراءات:

√ **"لإيلاف"**: مصدر آلَفَ رباعياً قراءة الجمهور – البحر ٨: ٥١٤ .

"لإلاف":على وزن فعال مصدر أَلِفَ ثلاثياً قراءة ابن عامر–البحر٨: ٥١٤ .

"ليلاف": بياء ساكنة من غير همز قراءة أبي جعفر– النشر ٢: ٤٠٣ .

"لإئلاف": بهمزتين الثانية ساكنة قراءة عاصم في رواية أبي بكر ثم رجع عن هذه القراءة فقرأ بهمزة واحدة بعدها ياء كقراءة الجمهور– السبعة :٦٩٨ .

٢٧٦ – ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾ القمر : ١٠

١: ٤٦٤ بو
٣: ١٢٧ ها

الشاهد : فتح همزة (أنّ) بعد الفعل (دعا) على تقدير الباء أي بأنيّ. وذكر سيبويه في موضع آخر أن "عيسى بن عمر" قرأها بكسر الهمزة. انظر الشاهد رقم : ٢٩٢ .

القراءات :

√ "أنّى" : بفتح الهمزة قراءة الجمهور- البحر٨: ١٧٦ ٠

√ "إنّى" : بكسر الهمزة قراءة ابن أبى إسحاق وعيسى، والأعمش، وزيد بن على ورويت عن عاصم-البحر ٨: ١٧٦ وشواذ ابن خالويه ١٤٧ ٠

٢٧٧- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ هود: ٢٥ ١: ٤٦٤ بو ٣: ١٢٧ ها

الشاهد : فتح الهمزة من (أنى) على تقدير حذف الياء أى بأنى لكم نذير ٠

القراءات :

√ "أنّى": بفتح الهمزة قراءة أبى عمرو، والكسائى، وابن كثير، وأبى جعفر ويعقوب، وخلف - البحر ٥: ٢١٤، والنشر ٢: ٢٨٨ ٠

"إنّى": بكسر الهمزة قراءة نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة- النشر٢: ٢٨٨، والسبعة ٣٣٢ ٠

٢٧٨- ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَداً﴾ الجن: ١٨ ١: ٤٦٤ بو ٣: ١٢٧ ها

الشاهد : فتح الهمزة على تقدير حذف اللام أى ولأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً، وهى هنا بمنزلة حذف اللام من (وأن هذه أمتكم أمة واحدة) التى سبق بيانها فى الشاهد رقم : ٢٧٤، وقال سيبويه: "وأما المفسرون فجعلوها على (أوحىَ)"٠ أى أنّ واسمها وخبرها فى التأويل مصدر معطوف على نائب فاعل أو. " وقال أيضاً: "ولو قرئت وإنّ المساجد لله كان حسناً" وقد قرئ بالكسر كما سيأتى، ووجه الكسر على الاستئناف والابتداء٠

القراءات :

√ "أنّ": بفتح الهمزة قراءة الجمهور - البحر ٨: ٣٥٢ .

√ "إنّ": بكسر الهمزة قراءة ابن هرمز، وطلحة - البحر ٨: ٣٥٢ .

٢٧٩ - ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ الجن ١٩ — : بو / ٣: ١٢٧ هـا

الشاهد : هذا الشاهد غير موجود في طبعة بولاق، وقد أثبته الأستاذ عبد السلام هارون في تحقيقه للكتاب جـ٣: ١٢٧، والشاهد في الآية فتح همزة (أنه) على أن المصدر المؤول معطوف على نائب الفاعل لأوحى، وقد ساق هذه الآية عند توجيه المفسرين للآية السابقة .

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة .

باب إنما وأنما

١: ٤٦٥ بو / ٣: ١٢٩ هـا

٢٨٠ - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ الكهف : ١١٠، وفصلت : ٦ — ١: ٤٦٥ بو / ٣: ١٢٩هـا

الشاهد : وقوع (أنما) في الموضع الذي تقع فيه أنّ لأننا لو قلنا يوحى إليّ أن إلهكم إله واحد كان حسناً .

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة .

باب تكون فيه أن بدلاً من شيء وليس بالأول

١: ٤٦٧ بـو
٣: ١٣٢ هـا

٢٨١- ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ الأنفال: ٧

١: ٤٦٧ بـو
٣: ١٣٢ هـا

الشاهد : فتح الهمزة من (أنها) لوقوعها موقع البدل مما قبلها أى إحدى الطائفتين قال سيبويه: "فأنّ مبدلة من إحدى الطائفتين موضوعة فى مكانها كأنك قلت وإذ يعدكم الله أن إحدى الطائفتين لكم" وهو بدل اشتمال وتقديره، وإذ يعدكم الله أن ملك إحدى الطائفتين لكم، ولابد من تقدير حذف المضاف لأن الوعد إنما يقع على الأحداث لا الأعيان.

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢٨٢- ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ يس: ٣١

١: ٤٦٧ بـو
٣: ١٣٢ هـا

الشاهد : فتحت الهمزة فى (أنهم) لأنها وقعت موقع البدل مما قبلها أى (كَمْ) وكَمْ اسم للعدد فى موضع نصب بـ (أهلكنا)، وأنهم إليهم فى موضع نصب على البدل من كَمْ، و(كَمْ) وما بعدها من الجملة فى موضع نصب بـ(يروا)، وقال سيبويه : "فالمعنى والله أعلم ألم يروا أن القرون الذين أهلكناهم إليهم لا يرجعون".

القراءات :

√ "أنهم": بفتح الهمزة قراءة الجمهور- البحر ٧: ٣٣٣.

"إنهم": بكسر الهمزة قراءة ابن عباس، والحسن - البحر ٧: ٣٣٤ ٠

"من أهلكنا": باستعمال "من" مكان "كم" قراءة ابن مسعود- البحر ٧: ٣٣٤، والكشاف ٤: ١٠ ٠

٢٨٣ - ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ المؤمنون: ٣٥ — ١: ٤٦٧ بـو / ٣: ١٣٢ هـا

الشاهد : فتح همزة (أن) فى (أنكم مخرجون) لأنها بدل من (أنّ) الأولى، قال سيبويه : "ومما جاء مبدلاً من هذا الباب (أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون) فكأنه على أيعدكم أنكم مخرجون إذا متم، وذلك أريد بها ولكنها إنما قدمت أنّ الأولى ليعلم بعد أى شيء الإخراج"٠

القراءات :

√ "مُتم": بضم الميم ابن كثير، وأبى عمرو،وابن عامر،وأبى بكر - التيسير: ٩١ ٠

"مِتم": بكسر الميم قراءة، نافع، وحمزة، والكسائى، وخلف، وحفص، النشر ٢: ٢٤٢ ٠

"أيعدكم إذا متم...": بإسقاط أنكم الأولى قراءة عبد الله بن مسعود٠ معانى القرآن ٢: ٣٣٤، والبحر ٦: ٤٠٤ ٠

٢٨٤ - ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ التوبة : ٦٣ — ١: ٤٦٧ بـو / ٣: ١٣٣ هـا

الشاهد : فتح همزة (فأن) لأنها وقعت موقع البدل فى موقع نصب بيعلمـوا، وقد عرض سيبويه لجواز كسر همزة (إن) فى هذا الموضع فقـال: "ولا يجوز أن تبتدئ إنّ ههنا كما تبتدئ الأسماء بعد الفعل إذا قلـت قد علمت زيداً أبوه خيرٌ منك، وقد رأيت زيداً يقول أبـوه ذاك لأن (إنّ) لا تُبتدأ فى كل موضع وهذا من تلك المواضع، وزعم الخليـل أن مثل ذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ ولو قال : فإنّ كانت عربية جيدة".

القراءات :

√ "**فأن**" : بفتح الهمزة قراءة الجمهور – البحر ٥: ٦٥ .

√ "**فإن**" : بكسر الهمزة قراءة ابن أبى عبلة، ومحبوب عن الحسن، وروايـة أبى عبيدة، عن أبى عمرو – البحر ٥: ٦٥ .

٢٨٥ – ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِـنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الأنعام : ٥٤ — بـو ١: ٤٦٧ / هـا ٣: ١٣٣

الشاهد : كسر الهمزة فى (فإنه) ولم تجعل هنا بـدلاً، وهـذا علـى قـراءة الأعرج ونافع، والكسر بعد الفاء أقيس، ولذا رآه سيبويه جيداً.

القراءات :

√ "**أنه**" و"**فإنه**": بفتح الأولى وكسر الثانية قراءة نـافع – السـبعة : ٢٥٨، وحكى سيبويه أن قراءة الأعرج مثل قراءة نافع، وقال الدانى قراءة الأعرج ضد قراءة نافع – الكتاب ١: ٤٦٧ والبحر ٤: ١٤١ .

"**إنه**" و"**فإنه**": بكسر الهمزتين قراءة ابن كثـير، وأبـى عمـرو، وحمـزة، والكسائى – البحر ٤: ١٤١، والنشر ٢: ٢٥٨ .

"أنه" و"فأنه": بفتح الهمزتين قراءة عاصم وابن عامر ويعقوب -النشر ٢: ٢٥٨ .

"إنّه" و"فأنه": بكسر الأولى وفتح الثانية قراءة فرقة وحكاها الزهراوى عن الأعرج - البحر ٤: ١٤١ .

باب من أبواب "أن" تكون أن فيه مبنية على ما قبلها ١: ٤٦٨ بو / ٣: ١٣٤ هـا

٢٨٦- ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ ق: ١٧ : بو / ٣: ١٣٦ هـا

الشاهد : هذه الآية ليست موجودة فى طبعة بولاق ولكن أثبتها الأستاذ عبد السلام هارون فى تحقيقه للكتاب جـ٣: ١٣٦ والشاهد هنا استعمال صيغة فعيل للجمع، وساق الآية ليوضح أن صيغة فعيل تستعمل جمعاً ليوجه كلمة (فريق) فى بيت من الشعر على أنها أطلقت على الجمع.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٢٨٧- ﴿لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾ النحل: ٦٢ ١: ٤٦٩ بر / ٣: ١٣٨ هـا

الشاهد : فتح همزة "أن" بعد لا جرم لأن جرم فعل عملت فيما بعدها، ومعناها لقد حَقَّ أن لهم النار ولقد استحق أن لهم النار.

القراءات :

√ "أن": بفتح الهمزة قراءة الجمهور - البحر ٥: ٥٠٦ .

"أن": بكسر الهمزة قراءة الحسن وعيسى بن عمر - البحر ٥: ٥٠٦ .

٢٨٨- ★ ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي﴾ الإسراء: ١٠٠ — ١: ٤٧٠ بـو / ٣: ١٤٠ هـا

الشاهد : جواز وقوع الاسم بعد لو ٠

القراءات : تحدثنا عنها فى الشاهد رقم ٢٦٨ ٠

٢٨٩- ﴿إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ الذاريات: ٢٣ — ١: ٤٧٠ بـو / ٣: ١٤٠ هـا

الشاهد : زيادة (ما) وساق الآية ليبين أن (ما) فى قولهم "هذا حق كما أنك ههنا" زائدة والكاف هى العاملة فى (أنَّ) أى فى المصدر المؤول، قال سيبويه: "ويدلك على أن الكاف هى العاملة قولهم هذا حق مثلَ ما أنك ههنا وبعض العرب يرفع فيما حدثنا يونس، وزعم أنه يقول أيضاً (إنه لحق مثلُ ما أنكم تنطقون) فلولا أنَّ ما لغو لم يرتفع مثل، وإن نصبت مثل فما أيضاً لغو" وقد أشار سيبويه إلى قراءتين رفع (مثل) ونصبه ولم يوجه القراءتين لأن ذلك ليس موضع الشاهد، والرفع على أنه صفة لـ(حق) لأنه نكرة ولم يكتسب التعريف لتوغل (مثل) فى الإبهام أما النصب فعلى أنه حال من الضمير فى (حق)٠

القراءات:

√ "مثلُ" : بالرفع قراءة حمزة وأبى بكر عن عاصم، والحسن وابن أبى إسحاق وخلف والأعمش، والكسائى - البحر ٨: ١٣٦، والسبعة : ٦٠٩، والنشر ٢: ٣٧٧ ٠

"مثلَ" : بالنصب قراءة ابن كثير، ونافع، وأبيعمرو، وابن عامر، وحفص عن عاصم – السبعة : ٦٠٩ والبحر ٨: ١٣٦ والنشر ٢: ٣٧٧ .

١: ٤٧١ بـو
٣: ١٤٢ هـا

باب من أبواب إنَّ

١: ٤٧١ بـو
٣: ١٤٢ هـا

٢٩٠ – ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ البقرة : ٦٧

الشاهد : كسر همزة (إنّ)، لأنها حكاية القول.

القراءات :

"يأمرُكم": بالرفع الجمهور، البحر ١: ٢٠٦ .

"يأمرْكم": روى عن أبي عمرو الإسكان والاختلاس والتمام، فروى عنه البغداديون الاختلاس، والرقيون وغيرهم الإسكان، وروى بعضهم إتمام الحركة عن الدوري – النشر ٢: ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، والتيسير: ٧٣ .

١: ٤٧١ بـو
٣: ١٤٢ هـا

٢٩١ – ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ المائدة : ١١٥

الشاهد : كسر همزة (إنّ) لأنها حكاية القول.

القراءات :

"منْزِلها": بإسكان النون وكسر الزاي خفيفة قراءة ابن كثير، وأبي عمرو ويعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف – النشر ٢:٢٥٦، والبحر ٤: ٥٧ .

√ "**منَزّلها**": بفتح النون وتشديد الزاى قراءة أبى جعفر، ونافع، وعاصم وابن عامر - النشر ٢: ٢٥٦، والسبعة ٢٥٠ والبحر ٤: ٥٧ .

"**سأنزلها**": بسين الاستقبال قراءة الأعمش وطلحة بن مصرف - البحر ٤: ٥٧ .

٢٩٢-☆ ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ القمر : ١: ٤٧١ بو / ٣: ١٤٣ ها

الشاهد : كسر همزة (إنىّ) لأنه أراد أن يحكى، قال سيبويه: وكان عيسى يقرأ هذا الحرف (فدعا ربه إنىّ مغلوب فانتصر) أراد أن يحكى" وسيبويه بذلك يجعل الجملة مقولاً لقول مقدر أى دعا ربه قائلاً : "إنى مغلوب فانتصر" وقد سبق أن استشهد سيبويه بقراءة فتح الهمزة، راجع الشاهد رقم ٢٧٦ .

القراءات : سبق بيانها فى الشاهد رقم ٢٧٦ .

٢٩٣-﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ﴾ ١: ٤٧١ بو / ٣: ١٤٣ ها

الزمر: ٣

الشاهد : (ما نعبدهم) على الحكاية، والتقدير: "قالوا ما نعبدهم" ويقوى هذا قراءة ابن مسعود "قالوا ما نعبدهم".

القراءات :

√ "**ما نعبدهم**": الجمهور - البحر ٧: ٤١٥ .

"**قالوا ما نعبدهم**": بزيادة "قالوا" قراءة ابن مسعود وهكذا فى مصحفه وبها قرأ ابن عباس، ومجاهد، وابن جبير، ومعانى القرآن للفراء ٢: ٤١٤ والكشاف ٤: ٨٦ - والبحر ٧: ٤١٥ .

"ما نعبدكم": بضمير الخطاب قراءة أبىّ – معانى القرآن للفـــراء، ٢: ٤١٤ والكشاف ٤: ٨٦ ٠

باب آخر من أبواب "إنّ"

١: ٤٧٢ بـو
٣: ١٤٥ هـا

٢٩٤ – ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِـــنَ الْمُرْسَـلِينَ إِلاَّ إِنَّــهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ الفرقان : ٢٠

١: ٤٧٢ بـو
٣: ١٤٥ هـا

الشاهد : كسر همزة (إنّ) بعد (إلاّ) لأنها فى موضع ابتداء بدخول اللام فــى الخبر، وهذا خاص بإنّ المكسورة الهمزة٠

القراءات :

√ "إنهم": بكسر الهمزة الجمهور البحر ٦: ٤٩٠ ٠

"أنهم" : بفتح الهمزة قراءة بعض القراء – البحر جـ٦: ٤٩٠ ٠

٢٩٥ – ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُــهُمْ إِلاَّ أَنَّــهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ﴾ التوبة : ٥٤

١: ٤٧٣ بـو
٣: ١٤٦ هـا

الشاهد : فتح همزة (أنّ) بعد (إلاّ) لأنّ المصـــدر المـؤول يعــرب فــاعلاً لـــ(منع)٠

القراءات: لم أقف على خلاف فى فتح الهمزة٠

√ "أن تقبل": بالتاء قراءة ابن كثير، ونافع، وأبى عمـــرو وعــاصم، وابـــن عامر، والأعرج بخلاف عنه – السبعة ٣١٥ والبحر ٥: ٥٣ ٠

"أن يقبل" : بالياء قراءة حمزة، والكسائى، وزيد بن على – البحر ٥: ٥٣ ٠

"أن نقبل منهم **نفقاتهم**": قراءة السُّلَمِيّ بالنون ونصب نفقات – الكشاف ٢: ٢١٩ .

"أن نقبل منهم **نفقتهم**": بالنون ونصب النفقة قراءة فرقة – البحر ٥: ٥٣ .

√ " **نفقاتهم**": بالجمع الجمهور – البحر ٥: ٥٣ .

" **نفقتهم**" : بالإفراد، قراءة زيد بن على والأعرج – البحر ٥: ٥٣ .

٢٩٦ – ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ القصص : ٧٦ — ١: ٤٧٣ بو / ٣: ١٤٦ ها

__الشاهد :__ كسر همزة (إنّ) هنا لأنها صلة لـ (ما) وصلة الموصول لا تكون إلا جملة، وكسر الهمزة يقتضى أن تكون الجملة صلة للاسم الموصول.

__القراءات :__ لم أقف على خلاف فى القراءة.

باب آخر من أبواب إنّ

١: ٤٧٣ بو / ٣: ١٤٦ ها

٢٩٧ – ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ المنافقون: ١ — ١: ٤٧٣ بو / ٣: ١٤٧ ها

__الشاهد :__ كسر همزة (إنّ) بعد أشهد لأنه بمنزلة اليمين، ومما يدل على أنها ليست معمولاً لأشهد دخول اللام فى خبرها، ولا يكون ذلك إلا فى الابتداء.

__القراءات:__ لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢٩٨ - ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ النور: ٦ | ١: ٤٧٣ بـو / ٣: ١٤٧ هـا

الشاهد : كسر همزة (إنّ) لأن هذا توكيد كأنه قال : يحلف بالله إنه لمن الصادقين ٠

القراءات: لم أقف على خلاف فى كسر همزة "إن"٠

"أربعَ": بالنصب قراءة ابن كثير، ونافع، وأبى عمرو، وابن عامر، وعاصم فى رواية أبى بكر – السبعة ٤٥٢ ٠

"أربعُ": بالرفع قراءة حمزة والكسائى وحفص عن عاصم، وخلف والحسن، وقتادة، والزعفرانى، وابن مقسم، وأبى حيوة، وابن أبى عبلة، وأبى بحرية، وأبان، وابن سعدان، والأعمش ويحيى- السبعة ٤٥٣، والبحر ٦: ٤٣٤، والنشر ٢: ٣٣٠، ومعانى القرآن ٢: ٢٤٦ ٠

٢٩٩ - ★ ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ البقرة: ١٠٢ | ١: ٤٧٣ بـو / ٣: ١٤٨ هـا

الشاهد : دخول اللام على ما بعد الفعل (علم) دليل على الابتداء فلا يعرب مفعولاً لعلِمَ وساق الآية ليبين أن وجود اللام دليل ابتداء ولذلك تكسر همزة (إنّ) إذا اقترن خبرها باللام٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

٣٠٠ - ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ الصافات: ١٥٨ | ١: ٤٧٣ بـو / ٣: ١٤٨ هـا

الشاهد: دخول اللام فى خبر (إنّ) دليل على الابتداء ولذا كسرت الهمزة وراجع الشاهد السابق.

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة.

٣٠١- ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ سبأ: ٧ — ١: ٤٧٣ بو / ٣: ١٤٨ ها

الشاهد : دخول اللام على خبر إن دليل على الابتداء ولهذا كسرت همزة (إنّ) فى قوله تعالى: **﴿إنكم لفى خلق جديد﴾**.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٣٠٢- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ العنكبوت: ٤٢ — ١: ٤٧٣ بو / ٣: ١٤٨ ها

الشاهد : تعليق الفعل (يعلم) عن العمل بما الاستفهامية كما يعلق عن العمل بأى الاستفهامية فـ(ما) اسم استفهام والعامل فيه (تدعون) والفعل (يعلم) معلق عن العمل، قال سيبويه : "فما ههنا بمنزلة أيهم، ويعلم معلقة".

القراءات:

√ "**تدعون**": بالتاء قراءة الجمهور - البحر ٧: ١٥٣ .

"**يدعون**": بالياء قراءة أبى عمرو، ويعقوب، وعاصم - البحر ٧: ١٥٣، والنشر ٢: ٣٤٣ .

"**يعلم ما**": بالفك قراءة الجمهور- البحر ٧: ١٥٣ .

"**يعلمّا**" : بالإدغام قراءة أبى عمرو وسلام - البحر ٧: ١٥٣ .

٣٠٣- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ الشمس : ٩ — ١: ٤٧٤ بـو / ٣: ١٥١ هـا

الشاهد : حذف لام القسم والتقدير لقد، على اعتبار أن الجملة جواب القسم الذى فى أول السورة، وحذفت اللام وحسن حذفها لطول الكلام، وساق سيبويه الآية فى معرض حديثه عن حذف اللام فى مثل قولهم : "والله علمت إن زيداً ذاهب" على حذف اللام من خبر إن، وتقديره والله علمت إن زيداً لذاهب.

القراءات: لا خلاف فى القراءة.

باب أنْ، وإنْ

١: ٤٧٥ بـو / ٣: ١٥١ هـا

٣٠٤- ★ ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ الطارق: ٤ — ١: ٤٧٥ بـو / ٣: ١٥٢ هـا

الشاهد : استعمال إن مخففة من الثقيلة غير عاملة وما بعد مبتدأ، واللام فى (لما) هى اللام الفارقة بينها وبين إن النافية، و(ما) زائدة والتقدير إن كل نفس لعليها حافظ، وقد استشهد سيبويه بقراءة (لَمَا) بتخفيف (ما) أيضاً، راجع الشاهد ١٤٢ .

القراءات: سبق ذكرها فى الشاهد رقم ١٤٢ وانظر الشاهد قم ٢٦٣ .

٣٠٥- ★ ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ يس : ٣٢ — ١: ٤٧٥ بـو / ٣: ١٥٢ هـا

الشاهد : استعمال (إنْ) مخففة من الثقيلة غير عاملة وما بعدها مبتدأ واللام فى (لَمَا) هى اللام الفارقة بينها وبين إن النافية و(ما) زائدة والتقدير

إن كلُّ الجميع لدينا محضرون، وقد استشهد سيبويه بقراءة (لَمَـــا) بتخفيف (ما) أيضاً، راجع الشاهد رقم١٣٥، ١٤٣ .

القراءات: سبق بيانها فى الشاهد رقم ١٣٥، ١٤٣ .

٣٠٦- ﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ* لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْـراً مِـنَ الأَوَّلِينَ﴾ الصافات: ١٦٧، ١٦٨

١ :٤٧٥ بـو / ٣: ١٥٢ هـا

الشاهد : استعمال (إنْ) مخففة من الثقيلة غير عاملة، وما بعدها جملة مبدوءة بفعل ناسخ للمبتدأ والخبر، واللام المقترنة بخبر كان هـي الـلام الفارقة بين إنْ المخففة من الثقيلة وإنْ النافية.

القراءات : لا خلاف فى القراءة.

٣٠٧- ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ﴾ الملك: ٢٠

١: ٤٧٥ بـو / ٣: ١٥٢ هـا

الشاهد : استعمال (إنْ) نافية بمعنى (ما) النافية، أى ما الكـافرون إلا فـى غرور.

القراءات: لا خلاف فى القراءة.

باب من أبواب أن التى تكون والفعل بمنزلة المصدر

١: ٤٧٥ بـو / ٣: ١٥٣ هـا

٣٠٨- ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ البقرة: ١٨٤

١: ٤٧٥ بـو / ٣: ١٥٣ هـا

الشاهد : استعمال (أنْ) مصدرية، والمصدر المؤول هنا فى موقع مبتـدأ أى صيامكم خير لكم.

القراءات:

"وأن تصوموا": قراءة الجمهور - البحر ٢: ٣٨ ٠

"وصيامكم": قراءة أُبَيّ - البحر ٢: ٣٨، والكشاف ١: ١٧٠ ٠

٣٠٩- ☆ ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾ البقرة : ٢٨٢ — ١: ٤٧٦ بـو / ٣: ١٥٤ هـا

الشاهد : حذف حرف الجر قبل أن المصدرية والتقدير: لأن تضلّ٠

القراءات: انظر الشاهد رقم ٢٢٠ ٠

٣١٠- ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم: ١٤ — ١: ٤٧٦ بـو / ٣: ١٥٤ هـا

الشاهد: حذف حرف الجر قبل أنْ المصدرية والتقدير ألأن كان، قال سيبويه: "كأنه قال: ألأنْ كان ذا مال وبنين"٠

القراءات :

√ "أأن كان": بالاستفهام قراءة الحسن، وابن أبى إسحاق، وأبى جعفر، وحمزة، وأبى بكر عن عاصم فيما رواه يحيى بن آدم - معانى القرآن للفراء ٣: ١٧٣، والنشر ١: ٣٦٧، والسبعة ٦٤٦، والبحر ٨: ٣١٠، وهم على أصولهم فى التسهيل والتحقيق فحقق الهمزتين منهم حمزة، وأبو بكر، وروح، وحقق الأولى وسهل الثانية ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس وفصل بالألف أبو جعفر وهشام من طريق الحلوانى، وكذا ابن ذكوان من طريق أكثر المغاربة، النشر ١: ٣٦٧ ٠

"**أن كان**": على الخبر قراءة ابن كثير، ونافع، وأبى عمرو، والكسائى وحفص عن عاصم - البحر٨: ٣١٠، والسبعة ٦٤٦ •

"**إن كان**":بكسر الهمزة قراءة نافع فى رواية اليزيدى عنه -البحر ٨: ٣١٠ •

٣١١- ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إلاّ أنْ قَالُوا﴾ النمل: ٥٦، والعنكبوت : ٢٤ — بو ١: ٤٧٦ / هـا ٣: ١٥٥

<u>**الشاهد:**</u> استشهد سيبويه بقراءة (فما كان جوابَ قومه) فكلمة جوابَ خبر كان منصوب والمصدر المؤول من أنْ وما دخلت عليه فى موضع رفع اسم كان، ويجوز رفع كلمة (جواب) - وهى قراءة الحسن وابن أبى إسحاق والأعمش كما سيأتى - فتعرب اسماً لكان ويعرب المصدر المؤول من أنْ وما دخلت عليه فى موقع نصب خبراً لكان، قال سيبويه : "وقال تعالى : **﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إلاّ أنْ قَالُوا﴾** فأن محمولة على كان كأنه قال فما كان جوابَ قومه إلا قولُ كذا وكذا، وإن شئت رفعت الجواب فكانت أن منصوبة"•

<u>**القراءات:**</u>

√ "**جوابَ**": بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٧: ٨٦ •

"**جوابُ**": بالرفع قراءة الحسن، وابن أبى إسحاق، والأعمش، فى آية سورة النمل، وذكر أبو حيان فى آية سورة العنكبوت أن قراءة الرفع للحسن، وسالم الأفطس - انظر البحر ٧: ٨٦، ١٤٨ والكشاف ٣: ٢٩٥ •

٣١٢- ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا﴾ البقرة : ٩٠ — بو ١: ٤٧٦ / هـا ٣: ١٥٥

الشاهد : قوله تعالى ﴿أن يكفروا﴾ فقد جعل سيبويه المصدر المؤول هنا في موقع رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أن يكفروا أى هو كفرهم قال سيبويه : "وقال جل ذكره : ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا﴾ ثم قال : (أن يكفروا) على التفسير كأنه قيل له ما هو فقال هو أن يكفروا"٠

القراءات : لا خلاف فى القراءة٠

٣١٣- ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الزمر: ١٢ — ١: ٤٧٩ بـو / ٣: ١٦١ هـا

الشاهد: وردت الآية على أن المعنى أمرت لهذا، ليوجه الخليل قولهم أريد لأن أفعل، إذ المعنى إرادتى لهذا، وقد ذكر الخليل الآية عندما سأله سيبويه عن قولهم أريد لأن أفعل٠

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة٠

باب ما تكون فيه أن بمنزلة "أي"

١: ٤٧٩ بـو / ٣: ١٦٢ هـا

٣١٤- ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا﴾ ص:٦ — ١: ٤٧٩ بـو / ٣: ١٦٢ هـا

الشاهد : استعمال (أن) مفسرة بمعنى أىْ، وهذا تفسير الخليل، قال سيبويه : "هذا باب ما تكون فيه أنْ بمنزلة أىْ" وذلك قوله عز وجل ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا﴾ زعم الخليل أنه بمنزلة أى لأنك إذا قلت انطلق بنو فلان أن امشوا فأنت لا تريد أن تخبر أنهم انطلقوا بالمشى"٠

القراءات :

√ "**أن امشوا**": قراءة الجمهور .

"**يمشون**": قراءة عبد الله بن مسعود – معانى القرآن للفراء ٢: ٣٩٩، وشواذ ابن خالويه : ١٣٠ .

"**أن اصبروا**": قراءة عبد الله بن مسعود والحسن وجماعة - شواذ ابن خالويه: ١٣٠ .

٣١٥ - ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ ١: ٤٧٩ بو / ٣: ١٦٢ ها

المائدة: ١١٧

الشاهد : استعمال (أَنْ) مفسرة بمعنى أيْ والمعنى "أى اعبدوا الله"، ويكون ذلك تفسيراً لقوله تعالى: ﴿مَا أَمَرْتَنِي بِهِ﴾ وقال سيبويه : بعد إيراد الآية الكريمة : "وهذا تفسير الخليل ومثل هذا فى القرآن كثير" .

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة .

٣١٦ - ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ١: ٤٨٠ بو / ٣: ١٦٣ ها

يونس: ١٠

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة تخفيف (أنْ) ورفع (الحمد) وهى قراءة الجمهور على استعمال (أنْ) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن وجملة الحمدُ لله خبرها، قال سيبويه : "وأما قوله عز وجل : ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وآخر قولهم أن لا إله إلا الله فعلى قوله أنّه لا إله إلا الله، وعلى أنّه الحمدُ لله، ولا تكون "أنْ" التى تنصب الفعل لأن تلك لا يبتدأ بعدها الأسماء، ولا تكون

(أى)، لأن "أى" إنما تجىء بعد كلام مستغن، ولا تكون فى موضع المبنى على المبتدأ".

القراءات :

√"أن الحمدُ": قراءة الجمهور أن خفيفة وما بعدها مرفوع- البحر٥: ١٢٧ .
"أنّ الحمدَ": بالتشديد والنصب قراءة عكرمة، ومجاهد، وقتادة، وابن يعمر، وبلال بن أبى بردة وأبى مجلز، وأبى حيوة، وابن محيصن، ويعقوب - البحر ٥: ١٢٧، وشواذ ابن خالويه ٥٦، والكشاف ٢: ٢٦٠ .

٣١٧- ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيم * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ ١: ٤٨٠ بـو / ٣: ١٦٣ هـا
الصافات: ١٠٤، ١٠٥

الشاهد : يرى سيبويه أنّ (أنْ) هنا مخففة من الثقيلة ويرى الخليل أنها تكون مفسرة أيضاً، قال سيبويه : ومثل ذلك [الإشارة إلى الشاهد السابق وكون أن مخففة من الثقيلة] (وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا) كأنه قال ناديناه أنك قد صدقت الرؤيا يا إبراهيم، وقال الخليل تكون أيضاً على أىّ".

القراءات:

"قد صدَّقْتَ الرُّيّا": قراءة فياض - شواذ ابن خالويه : ١٢٨ .
"قد صَدَقْت": بتخفيف الدال قراءة بعض القراء- شواذ ابن خالويه : ١٢٨ .
"قد صَدَّقت الرؤيا": قراءة الجمهور.

٣١٨- ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ النور : ٩

١: ٤٨٠ بـو
٣: ١٦٣ هـا

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة أنْ مخففة ورفع (غَضَبُ) على أن (أنْ) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن (وغَضَبُ) خبرها، قال سيبويه : "ومن ذلك – أى من استعمال أن مخففة من الثقيلة – (والخامسةُ أنْ غَضَبُ الله عليها) فكأنه قال أنَّهُ غَضَبُ الله عليها لا تخففها فى الكلام أبداً وبعدها الأسماء إلا وأنت تريد الثقيلة مضمراً فيها الاسم فلو لم يريدوا ذلك لنصبوا"٠

القراءات:

√ "والخامسةُ": بالرفع قراءة الجمهور – البحر ٦: ٤٣٤ ٠

"والخامسةَ": بالنصب قراءة طلحة، والسلمى، والحسن، والأعمش، وخالويه ابن إياس ويقال ابن إلياس، وكذلك حفص عن عاصم– البحر ٦: ٤٣٤ والسبعة ٤٥٣ ٠

√ "أنْ غضَبُ": بتخفيف "أنْ" وبفتح الضاد وضم الباء قراءة أبى رجاء وقتادة، وعيسى، وسلام، وعمرو بن ميمون، والأعرج، ويعقوب، بخلاف عنهما والحسن٠

"أنْ غضِبَ": بتخفيف "أن" وبكسر الضاد وفتح الباء قراءة نافع– البحر ٦: ٤٣٤، والسبعة ٤٥٣ ٠

"أنَّ غضَبَ" بتشديد "أنّ" وبفتح الضاد والباء قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وعاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائى– السبعة: ٤٥٣ ٠

باب آخر "أنْ" فيه مخففة

١: ٤٨١ بـو
٣: ١٦٥ هـا

٣١٩- ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ المزمل: ٢٠

١: ٤٨١ بـو
٣: ١٦٦ هـا

الشاهد : استعمال أن مخففة من الثقيلة فلا تنصب الفعل المضارع لوقوعها بعد ما يفيد اليقين والإيجاب، وقال سيبويه : بعد ما استشهد بآيتين أخريين: "وليست أن التي تنصب الأفعال تقع في هذا الموضع لأن ذا موضع يقين وإيجاب"٠

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة٠

٣٢٠- ★ ﴿أَفَلا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً﴾ طه : ٨٩

١: ٤٨١ بـو
٣: ١٦٦ هـا

الشاهد : استعمال أَنْ مخففة من الثقيلة فلا تنصب الفعل المضارع لوقوعها بعد ما يفيد اليقين والإيجاب٠ ارجع إلى الشاهد السابق والشاهد رقم ٢٣٢ ٠

القراءات : سبق بيانها في الشاهد رقم ٢٣٢ ٠

٣٢١- ★ ﴿لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ﴾ الحديد :٢٩

١: ٤٨١ بـو
٣: ١٦٦ هـا

الشاهد : استعمال (أنْ) مخففة من الثقيلة فلا تنصب الفعل المضارع لوقوعها بعدما يفيد اليقين والإيجاب وارجع إلى الشاهدين السابقين والشاهد رقم ١٠٠ ٠

القراءات : سبق بيانها في الشاهد رقم ١٠٠ ٠

١: ٤٨١ بـو
٣: ١٦٦ هـا

٣٢٢ - ﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ المائدة : ٧١

الشاهد : جواز استعمال (أنْ) مخففة من الثقيلة بعد ظن، وحسب، وخال، والفعل المضارع (تكون) بعدها مرفوع لأنها تفيد الإثبات فى الظن ويجوز أن تكون ناصبة للمضارع مصدرية قال سيبويه : "فأما ظننتُ وحسبتُ، وخلتُ ورأيت فإنّ (أنْ) تكون فيها على وجهين على أنها تكون (أن) التى تنصب الفعل، وتكون أنَّ الثقيلة. فإذا رفعت قلت : قد حسبت أنْ لا يقولُ ذاك، وأُرى أنْ سيفعلُ ذاك. ولا تدخل هذه السين فى الفعل ههنا حتى تكون أنّه وقال عز وجل ﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، كأنك قلت : قد حسبت أنه لا يقولُ ذاك".

القراءات :

√ "أن لا تكونُ": برفع المضارع قراءة أبى عمرو بن العلاء، والكسائى، وحمزة ويعقوب، وخلف - البحر ٣: ٥٣٣ والنشر ٢: ٢٥٥ .

"أن لا تكونَ": بالنصب قراءة ابن كثير ونافع، وعاصم، وابن عامر - النشر ٢: ٢٥٥ .

١: ٤٨١ بـو
٣: ١٦٧ هـا

٣٢٣ - ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ القيامة : ٢٥

الشاهد : النصب بأن المصدرية بعد الظن، وهذا جائز كما ذكرنا فى الشاهد السابق.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٣٢٤- ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ البقرة : ٢٣٠   ١: ٤٨١ بـو / ٣: ١٦٧ هـا

الشاهد : النصب بأن المصدرية بعد الظن فنصبت (أنْ) الفعل (يقيما)، وهذا جائز كما ذكرنا فى الشاهد رقم ٣٢٢ .

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

باب أم منقطعة

١: ٤٨٤ بـو / ٣: ١٧٢ هـا

٣٢٥- ﴿الم *تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ السجدة ١: ٣   ١: ٤٨٤ بـو / ٣: ١٧٢-١٧٣هـا

الشاهد : مجئ (أم) منقطعة.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٣٢٦- ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ* أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ الزخرف: ٥١، ٥٢   ١: ٤٨٤ بـو / ٣: ١٨٣ هـا

الشاهد : مجىء (أمْ) منقطعة.

القراءات :

√ "أفلا تُبصرونَ": بالتاء وفتح النون الجمهور - البحر ٨: ٢٢ .

"أفلا يُبصرونَ": بالياء قراءة الساجى عن يعقوب - شواذ ابن خالويه : ١٣٥ .

"أفلا تُبصرونِ": بالتاء وكسر النون قراءة عيسى- شواذ ابن خالويه: ١٣٥ .

٣٢٧- ﴿أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَـاكُمْ بِـالْبَنِينَ﴾ الزخرف: ١٦ — ١: ٤٨٤ بـو / ٣: ١٧٣ هـا

الشاهد: مجيء (أم) منقطعة للتبصير على الضلال.

القراءات: لم أقف على خلاف في القراءة.

بـاب أو

١: ٤٨٥ بـو / ٣: ١٧٥ هـا

٣٢٨- ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ الشعراء: ٧٢، ٧٣ — ١: ٤٨٦ بـو / ٣: ١٧٧ هـا

الشاهد: دخول (أو) العاطفة بعد الاستفهام بـ (هل).

القراءات: لم أقف على خلاف في القراءة.

باب أو في غير الاستفهام

١: ٤٨٩ بـو / ٣: ١٨٤ هـا

٣٢٩- ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً﴾ الإنسان: ٢٤ — ١: ٤٨٩ بـو / ٣: ١٨٤ هـا

الشاهد: العطف بأو بعد النهي يفيد اشتراك الجميع في النهي، وكأنك قلت لا تطع أحد هؤلاء.

القراءات: لم أقف على خلاف في القراءة.

١: ٤٩١ بـو
٣: ١٨٧ هـا

باب الواو التي تدخل عليها ألف الاستفهام

١: ٤٩١ بـو
٣: ١٨٨ هـا

٣٣٠- ★ ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ الإنسان: ٢٤

الشاهد : العطف بأو بمعنى لا تطع واحداً من هؤلاء، وقد ساق سيبويه الآية هنا هذه المرة ليوجه قولهم : "لستَ عمراً أو بشراً" إذا أرادوا أنك لست واحداً من هؤلاء.

القراءات: لم أقف على خلاف في القراءة، وقد سبقت هذه الآية برقم ٣٢٩ .

١: ٤٩١ بـو
٣: ١٨٩ هـا

٣٣١- ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ* أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ الأعراف: ٩٧، ٩٨

الشاهد : دخول همزة الاستفهام على واو العطف.

القراءات:

√ "أوَ أمن": بتحريك الواو قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي، ويعقوب، وخلف - السبعة ٢٨٦، والنشر ٢: ٢٧٠ .

"أوْ أمن": بإسكان الواو قراءة نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، وابن عامر- النشر ٢: ٢٧٠ .

"أوَامِنَ" : بحذف همزة "أمن" ونقل حركتها إلى الواو الساكنة قبلها قراءة ورش، والهذلي عن الهاشمي عن ابن الجماز - البحر ٤: ٣٤٩ والنشر ٢: ٢٧٠ .

٣٣٢- ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾ الأعراف: ٩٩

١: ٤٩١ بـو
٣: ١٨٩ هـا

الشاهد: ساق الآية ليبين أن دخول الاستفهام على واو العطف بمنزلة دخوله على فاء العطف.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءات.

٣٣٣- ﴿أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ* أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ﴾ الصافات: ١٦، ١٧

١: ٤٩١ بـو
٣: ١٨٩ هـا

الشاهد : دخول همزة الاستفهام على واو العطف.

القراءات :

√ "أوَ": بفتح الواو قراءة الجمهور - البحر ٧: ٣٥٥ .

"أوْ": بسكون الواو قراءة أبى جعفر وشيبة، وابن عامر، ونافع فى رواية قالون والأصبهانى عن ورش-البحر ٧: ٣٥٥، والنشر ٢: ٣٥٧ .

٣٣٤- ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً﴾ البقرة : ١٠٠

١: ٤٩١ بـو
٣: ١٨٩ هـا

الشاهد : دخول همزة الاستفهام على واو العطف.

القراءات :

"أوَ": قراءة الجمهور - البحر ١: ٣٢٣ .

"أوْ": قراءة أبى السمال العدوى - البحر ١: ٣٢٣ وشواذ ابن خالويه: ٨ .

√ "عاهدوا": قراءة الجمهور - البحر ١: ٣٢٣ .

"عَهَدوا": بغير ألف بعد العين قراءة أبى السمال - شواذ ابن خالويه : ٨ .

"عُوهِدُوا": بالبناء للمجهول قراءة الحسن - شواذ ابن خالويه : ٨ .

باب ما ينصرف من الأفعال إذا سميت به رجلاً

٢: ٦ بـو
٣: ٢٠٦هـا

٣٣٥- ﴿أولي أجنحة﴾ فاطر : ١

٢: ٨ بـو
٣: ٢٠٩ هـا

الشاهد : نكر سيبويه الآية لتوضيح أن كلمة (أولى) بمعنى أصحاب لو سميت بها رجلاً فإنك تلحق بها النون لأنها لم تعد مضافة، وقد ساق الآية ليبين أنك لو سميت رجلاً (ضربوا) قال هذا ضَرَبُونَ قد أقبل تلحق النون كما تلحقها في (أولى) لو سميت بها رجلاً من قوله عز وجل : **﴿أولي أجنحة﴾**"٠

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة٠

باب فُعَل

٢: ١٣ بـو
٣: ٢٢٢ هـا

٣٣٦-★ ﴿أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع﴾ فاطر: ١

٢: ١٥ بـو
٣: ٢٢٥ هـا

الشاهد : منع صرف مَثْنَى وثُلاث ورُباع فهذه الألفاظ معدولة عن اثنين اثنين، وثلاثة ثلاثة، وأربعة أربعة، فموضع مَثْنَى وثُلاث ورُباع هنا الجر لأنها نعت للأجنحة٠ وعلامة الجر الفتحة لمنعها من الصرف لعلتين هما العدل، والوصف، قال سيبويه : "وسألته – أى الخليل – عن أُحادَ وثُناء ومَثْنى وثُلاثَ ورُبَاعَ، فقال هى بمنزلة أُخَر، إنما حده واحداً واحداً، واثنين اثنين فجاء محدوداً عن وجهه فترك صرفه، قلت : أفتصرفه فى النكرة؟ قال: لا، لأنه نكرة

يوصف به نكرة وقال لي : أبو عمرو : (أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع) صفة كأنك قلت : أولى أجنحة اثنين اثنين، وثلاثة ثلاثة".
القراءات: لم أقف على خلاف في القراءة.

باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل

٢: ١٥ بو
٣: ٢٢٧ ها

٣٣٧- ﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ النحل : ٦٦

٢: ١٧ بو
٣: ٢٣٠ ها

الشاهد : ساق سيبويه الآية ليبين السبب في عدم صرف ما كان جمعاً على وزن أفعال لأن هذا الوزن قد يكون للمفرد أيضاً فهذه المشابهة والمشاركة في الوزن لا تجعل وزن أفعال من قبيل صيغ منتهى الجموع مفاعل ومفاعيل، فكلمة (أنعام) عاد الضمير عليها مفرداً في قوله تعالى: **﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾** قال سيبويه وأما أفعالُ فقد يقع للواحد، من العرب من يقول هو الأنعام،وقال الله عز وجل: **﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾** وقال أبو الخطاب: سمعت العرب يقولون : هذا ثوب أكياش" والأكياش مفرد وهو نوع من برود اليمن.

القراءات :

√ "تُسقيكم": بضم النون قراءة أبي عمرو، وابن كثير، وحمزة، والكسائي وحفص عن عاصم – السبعة ٣٧٤ وإرشاد المريد ٣٧٥ والنشر ٢: ٣٠٤.

"تَسقيكم": بفتح النون قراءة ابن عامر ونافع، وعاصم فى رواية أبى بكر وابن مسعود، وزيد بن علي– السبعة ٣٧٤، والبحر ٥: ٥٠٨ والنشر ٢: ٣٠٤ ٠

باب تسمية المذكر بلفظ الاثنين والجميع الذى تلحق له الواحد واواً ونوناً

٢: ١٧ بو
٣: ٢٣٢ ها

٣٣٨- ﴿عَرَفَات﴾ البقرة : ١٩٨

٢: ١٨ بو
٣: ٢٣٣ ها

الشاهد: صرف كلمة (عرفات) وهى معرفة فى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِنْ عَرَفَات﴾ وقد ساق ذلك للتدليل على أننا لو سمينا رجلاً بجمع مذكر سالم صرف٠

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة٠

باب تسمية المذكر بالمؤنث

٢: ١٩ بو
٣: ٢٣٥ ها

٣٣٩- ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ الزمر: ١٧

٢: ٢٢ بو
٣: ٢٤٠ ها

الشاهد: الطاغوت اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد فيعاد الضمير عليه مؤنثاً مفرداً٠

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة٠

٢: بـو
٣: هـا

باب أسماء الأرضين

٢: ٢٣ بـو
٣: ٢٤٢ هـا

٣٤٠- ﴿اهبطُوا مِصْراً﴾ البقرة: ٦١

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة منع (مصر) من الصرف على أنها معرفة يراد بها مصر بعينها مستنداً إلى قول بعض المفسرين في ذلك، قال سيبويه : "إذا كان اسم الأرض على ثلاثة أحرف خفيفة – أي ساكنة الوسط – وكان مؤنثاً، أو كان الغالب عليه المؤنث كعُمَان فهو بمنزلة قِدْر، وشَمْس ورَعْد، وبلغنا عن بعض المفسرين أنّ قوله عز وجل : ﴿اهبِطُوا مِصْراً﴾ إنما أراد مصر بعينها" وقد قرر سيبويه في أول الباب السابق أن العَلَم المؤنث الثلاثي ساكن الوسط يجوز صرفه وعدم صرفه، والصرف أجود وساق أمثلة لذلك قِدْر وعَنْز ودَعْد، وجُمْل، ونُعْم وهِنْد، وهذا يفسر لنا قوله هنا "فهو بمنزلة قدر وشمس ودَعْد".

القراءات :

"مصراً" : بالتنوين قراءة الجمهور.

"مصرَ": بغير تنوين قراءة الحسن، وطلحة، والأعمش، وأبان بن تغلب،وهي كذلك في مصحف أبيّ بن كعب، ومصحف عبد الله بن مسعود، وبعض مصاحف عثمان – البحر ١: ٢٣٤وشواذ ابن خالويه:٦، والكشاف ١: ١٠٩.

"اهبُطُوا": بضم الباء قراءة أبي حيوة وشريح والحسن–شواذ ابن خالويه ٦.

٢: ٢٥ بـو
٣: ٢٤٦ هـا

باب أسماء القبائل والأحياء، وما يضاف إلى الأم والأب

٢: ٢٥ بـو
٣: ٢٤٧ هـا

٣٤١- ★ ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ يوسف: ٨٢

الشاهد : حذف المضاف تخفيفاً، والمراد واسأل أهل القرية فحذف المضاف وهو (أهل) وأقيم المضاف إليه وهو (القرية) وأعرب إعراب المضاف الذى تم حذفه وساق الآية ليجيز استعمالهم "هذه أسد، وهذه تميم" على تقدير مضاف حذف تخفيفاً والتقدير هذه بنو أسد، وهذه بنو تميم.

القراءات : لا خلاف فى القراءة، وانظر الشاهد رقم ٦٠ .

٢: ٢٨ بـو
٣: ٢٥٢هـا

٣٤٢- ﴿وَعَاداً وَثَمُودَا﴾ الفرقان : ٣٨

الشاهد : صرف كلمة (ثموداً) على أنها اسم للحىّ فتصرف أما إذا كانت اسماً للقبيلة فتمنع من الصرف، قال سيبويه : "وأما ثمود وسبأ، فهما مرة للقبيلتين ومرة لحيين، وكثرتهما سواء وقال تعالى: ﴿وَعَاداً وَثَمُودَا﴾ وقال تعالى : ﴿أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ وقال تعالى: ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾، وقال : ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾، وقال : ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ وقال : ﴿مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾.

القراءات :

√ "ثموداً": بالتنوين قراءة ابن كثير ونافع، وأبى عمرو، وابن عامر، والكسائى واختلف عن عاصم – السبعة ٣٣٧ .

"ثمودَ" : بغير تنوين قراءة حمزة، ويعقوب، وحفص، وعبد الله ابن مسعود، وعمرو بن ميمون، والحسن،وعيسى - السبعة ٣٣٧، والنشر ٢: ٢٨٩، والبحر ٦: ٤٩٨ ٠

٣٤٣- ﴿أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ هود : ٦٨

٢: ٢٨ بـو
٣: ٢٥٣ هـا

الشاهد: صرف كلمة (ثموداً) كما ذكرنا فى الشاهد السابق، هذه الآية هى المثبتة فى الطبعة التى حققها الأستاذ عبد السلام هارون، أما التى فى طبعة بولاق فهى قوله تعالى : ﴿أَلا إِنَّ عَاداً كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ الآية رقم ٦٠ من سورة هود أيضاً، وما أثبته الأستاذ عبد السلام هارون أولى لأن سيبويه يتحدث عن ثمود وسبأ بقوله :"فأما ثمود وسبأ فمرة للقبيلتين ومرة للحيين" ارجع إلى الشاهد السابق٠

القراءات : وردت القراءات بالتنوين وبغيره على النحو الذى بيناه فى الآية السابقة٠

٣٤٤- ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ الإسراء: ٥٩

٢: ٢٨ بـو
٣: ٢٥٣ هـا

الشاهد : منع صرف كلمة (ثمودَ) على أنها اسم للقبيلة، فمنع الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى، وارجع إلى الشاهد ٣٤٢ ٠

القراءات:

√ "ثمودَ": بغير تنوين قراءة الجمهور - البحر ٦: ٥٣ ٠

"ثموداً": بالتنوين قال هارون : أهل الكوفة ينونون ثمود فى كل وجه- البحر ٦: ٥٣ ٠

٢: ٢٨ بـو
٣: ٢٥٣ هـا

٣٤٥- ★ ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ فصلت : ١٧

الشاهد : منع كلمة (ثمود) من الصرف كالشاهد السابق.

القراءات : سبق بيانها فى الشاهد رقم ١٨ .

٢: ٢٨ بـو
٣: ٢٥٣ هـا

٣٤٦- ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ سبأ: ١٥

الشاهد : صرف كلمة (سبأ) ولذلك جاءت منونة على أن المراد بها الحىّ، وارجع إلى الشاهد رقم ٣٤٢ .

القراءات:

√ "سبأٍ": بالتنوين قراءة الجمهور - البحر ٧: ٦٦

"لسبأَ": غير مصروف قراءة ابن كثير، وأبى عمرو - البحر ٧: ٦٦ .

"لسبأْ": بإسكان الهمزة قراءة قنبل من طريق النُّبَّال - البحر ٧: ٦٦، والسبعة ٤٨٠ .

√ "مَساكنِهم": بصيغة الجمع قراءة الجمهور - البحر ٧: ٢٦٩ .

"مسكَنهم": بصيغة المفرد وفتح الكاف قراءة النخعى وحمزة، وحفص - البحر ٧: ٢٦٩ .

"مسكِنهم": بصيغة المفرد وكسر الكاف قراءة الكسائى والأعمش، وعلقمة - البحر ٧: ٢٦٩ .

٢: ٢٨ بـو
٣: ٢٥٣ هـا

٣٤٧- ﴿مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ النمل: ٢٢

الشاهد: صرف كلمة (سبأ) ولذلك جاءت منونة على أن المراد بها الحىّ.

القراءات :

√ "**من سبإٍ**": بالتنوين قراءة الجمهور – البحر ٧: ٦٦ ٠

"**من سبأَ**": غير مصروف قراءة ابن كثير، وأبى عمرو – البحر ٧: ٦٦ ٠

"**من سبأْ**": بإسكان الهمزة قراءة قنبل من طريق النبال – البحر ٧: ٦٦، والسبعة ٤٨٠ ٠

"**من سبإِ**": بكسر الهمزة من غير تنوين قراءة الأعمش – شواذ ابن خالويه ١٠٩ ٠

"**من سباً**": من غير همزة وبتنوين الباء على وزن رحىً قراءة ابن كثير رواية – البحر ٧: ٦٦ ٠

"**من سبْأَ**": بسكون الباء وهمزة مفتوحة غير منونة ذكرها معاذ – شواذ ابن خالويه ١٠٩ ٠

باب أسماء السور

٢: ٣٠ بـو
٣: ٢٥٦ هـا

٢: ٣٠ بـو
٣: ٢٥٧ هـا

٣٤٨- ﴿حمٓ﴾ غافر : ١

الشاهد : منع (حمٓ) من الصرف إذا كانت اسماً للسورة أو أضفتها إليه لأنهم أنزلوا لفظ (حمٓ) منزلة الاسم الأعجمي نحو: هَابِيل وقَابِيل٠

القراءات :

√ "**حمَ**": بفتح الميم قراءة أبى السَّمال وعيسى بن عمر – شواذ ابن خالويه : ١٣٢، ١٢٤ ٠

"**حمِ**": بكسر الميم قراءة أبى السمال – شواذ ابن خالويه : ١٢٤ ٠

"حمْ": بفتح الحاء وسكون الميم قراءة ابن كثير ،وفى رواية عن أبى عمرو، السبعة ٥٦٦ .

"حم": بالإمالة الخالصة قراءة حمزة والكسائى، وخلف، وابن ذكوان وأبى بكر، وبالإمالة بين بين قراءة ورش من طريق الأزرق، واختلف عن أبى عمرو فروى عنه الفتح كما سبق وروى عنه الكسر الخالص وروى عنه الإمالة - السبعة ٥٦٦، ٥٦٧ والنشر ٢: ٧٠، ٧١ .

٣٤٩- ﴿ يسٓ * وَالْقُرْآنِ﴾ يسٓ : ١

٢: ٣٠ بـو
٣: ٢٥٨ هـا

<u>الشاهد :</u> منع لفظ (ياسينَ) من الصرف على أنه علم أعجمى، والتقدير اذكر ياسين ويجوز أن يعد اسماً غير متمكن فيلزم البناء على الفتح مثل كيف وأين وحيث وأمس .

<u>القراءات :</u>

"ياسينْ": بسكون النون قراءة الجمهور، وأظهر النون ابن كثير ونافع، وأبى عمرو، وابن عامر، وحفص عن عاصم، وأدغم النون فيما بعدها ابن عامر، والكسائى، وأبى بكر - انظر السبعة ٥٣٨، والبحر ٧: ٣٢٣ .

√ "ياسينَ": بفتح النون قراءة عيسى بن عمر، ابن أبى إسحاق - البحر ٧: ٣٢٣ وشواذ ابن خالويه ١٢٤ .

"ياسينُ": بضم النون قراءة الكلبى - البحر ٧: ٣٢٣ .

"ياسينِ" : بكسر النون قراءة السماك وابن أبى إسحاق - البحر ٧: ٣٢٣ .

٢: ٣٠ بـو
٣: ٢٥٨ هـا

٣٥٠- ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ﴾ قٓ: ١

الشاهد : أرى أن هذه الآية ليست في موضعها، والأولى أن يكون في مكانها (حاميم) لأن (قاف) مثل (صاد) وهما لا يحتاجان إلى أن نجعلهما اسمين أعجميين لأن هذا البناء والوزن في كلام العرب، وقد قال سيبويه : واعلم أنه لا يجيء في كلامهم على بناء حاميم، وياسين، وإن أردت في هذا الحكاية تركته وقفاً على حاله، وقد قرأ بعضهم (ياسينَ والقرآنِ) و(قافَ والقرآنِ) فمن قال هذا فكأنه جعله اسماً أعجمياً، ثم قال : أنكر ياسين، وأما "صادُ" فلا تحتاج إلى أن تجعله اسماً أعجمياً لأن هذا البناء والوزن من كلامهم"، ونرى أن "قاف" مثل "صاد" تماماً وحكمهما واحد.

القراءات :

"**قافْ**": بسكون الفاء قراءة الجمهور - البحر ٨: ١٢٠ .

√ "**قافَ**": بالفتح قراءة عيسى - البحر ٨: ١٢٠ وشواذ ابن خالويه ١٤٤ .

"**قافِ**": بكسر الفاء قراءة الحسن وابن أبي إسحاق وأبي السمال - البحر ٨: ١٢٠ .

"**قافُ**": بضم الفاء، قراءة هارون وابن السميفع والحسن - البحر ٨: ١٢٠ .

٢: ٣٠ بـو
٣: ٢٥٨ هـا

٣٥١- ﴿صادُ﴾ صٓ :١

الشاهد : يجوز أن يكون (صاد) اسماً للسورة فلا يصرف، ويجوز أن يكون اسماً غير متمكن فيلزم الفتح كما لزمته الأسماء غير المتمكنة كأين وكيف.

القراءات :

"صادْ": بسكون الدال قراءة الجمهور ٠

"صادِ": بالكسر قراءة الحسن، وأبي السمال، وابن أبي إسحاق – شواذ ابن خالويه ١٢٩ وذكر المبرد أن "صاد" بالكسر فعل أمر، المقتضب ١ : ٢٣٧ ٠

√ "صادُ": بالضم قراءة الحسن أيضاً – شواذ بن خالويه : ١٢٩ ٠

√ "صادَ": بالنصب قراءة عيسى بن عمر – شواذ ابن خالويه : ١٢٩ ٠

٣٥٢- ﴿طسٓمٓ﴾ الشعراء: ١

٢: ٣٠ بـو
٣: ٢٥٨ هـ

الشاهد : يجوز أن تجعل (طسٓمٓ) اسماً وعندئذ تحرك النون كالمركب المزجي، ويجوز أن تكون على الحكاية وتترك السواكن على حالها، قال سيبويه : "وأما (طسٓمٓ) فإن جعلته اسماً لم يكن بدٌ من أن تحرك النون، وتصيِّر ميماً كأنك وصلتها إلى طا سين، فجعلتهما اسماً واحداً بمنزلة دَرابَ جَرْدَ، وبَعْلَ بَكٌّ، وإن شئت حكيت وتركت السواكن على حالها"٠

القراءات :

√ "طسم": أظهر النون حمزة وأبي جعفر، والباقون من العشرة على الإدغام، وأبو جعفر مع إظهاره على أصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح – النشر ٢: ١٩ ٠

"ط س م": مقطوع في مصحف عبد الله وهي قراءة أبي جعفر – شواذ ابن خالويه ١٠٦ ٠

٢: ٣١ بـو
٣: ٢٥٨ هـا

٣٥٣- ﴿كهيعص﴾ مريم : ١

الشاهد : لا تكون (كهيعص) إلا على الحكاية ولا يجوز أن تكون بمنزلة "طاسينَ" ولا بمنزلة "طاسينَ ميمَ" ولا أن تدعه على حاله وتجعله بمنزلة إسماعيل.

القراءات :

√ "**كهَيَعص**": بفتح الهاء والياء وتبيين الدال التي في هجاء صاد، قراءة ابن كثير - السبعة : ٤٠٦ .

"**كهِيَعص**": بكسر الهاء وفتح الياء وبإدغام الدال في ذال ذكر قراءة أبي عمرو - السبعة : ٤٠٦ .

"**كهيعص**": الهاء والياء بين الفتح والكسر وتبيين الدال قراءة نافع في قول محمد بن إسحاق عن أبيه، وقال ابن سعدان عن إسحاق المدني عن نافع بفتح الهاء والياء ويدغم، وقال إسماعيل بين الكسر والفتح، وقال أحمد بن صالح عن ورش- وقالون - عن نافع: الهاء بين الفتح والكسر، ونون العين غير مُبَيَّنَةٍ، ودال الصاد غير مُبَيَّنَةٍ، وموضعها ذال "ذكر"... وبفتح الهاء وكسر الياء، وإدغام الدال في الذال قراءة حمزة وابن عامر، وكلهم يخفي نون "عين"، السبعة : ٤٠٦ .

٢: ٣١ بـو
٣: ٢٥٨ هـا

٣٥٤- ﴿المر﴾ الرعد : ١

الشاهد : لا تكون (المر) إلا على الحكاية.

القراءات :

أمال القراء أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف وأبو بكر - النشر ٢: ٦٦، ومذهب أبى جعفر السكت على كل حرف منها - النشر ١: ٤٢٤ .

هذا باب تغير الأسماء المبهمة إذا صارت علامات خاصة

٢: ٤٢ بو
٣: ٢٨٠ ها

٣٥٥- ﴿نَحْنُ أولُو قُوَّةٍ وَأولُو بَأسٍ شَدِيدٍ﴾ النمل : ٣٣

٢: ٤٢ بو
٣: ٢٨٣ ها

الشاهد : أورد سيبويه هذه الآية ليبين الحكم لو سمى رجل بأُولِى فقال :

وسألته عن رجل : سمى بأُولِى من قوله : نحن أولو قوة وأولو بأس شديد، فقال لقول هذا أُولُونَ لأنى لم أضف وإنما ذهبت النون فى الإضافة، وعلى ذلك فلا شاهد فى الآية .

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة .

باب الظروف المبهمة غير المتمكنة

٢: ٤٤ بو
٣: ٢٨٥ ها

٣٥٦- ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ الأنفال: ٤٢

٢: ٤٦ بو
٣: ٢٨٩ ها

الشاهد : استعمال كلمة (أسفل) ظرفاً، وقد سأل سيبويه الخليل عن قولهم "زيد أسفلَ منك" فقال له هذا ظرف كقوله عز وجل :﴿والركب أسفل منكم﴾ كأنه قال : زيد فى مكان أسفل من مكانك .

القراءات :

"أسفلَ": بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٤: ٥٠٠ .

"أسفلُ": بالرفع قراءة زيد بن على - البحر ٤: ٥٠٠ .

٣٥٧- ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ الأحزاب: ١٠ — ٢: ٤٧ بو / ٣: ٢٩١ ها

الشاهد : استعمال أسفل هنا اسم تفضيل وقد سأل سيبويه الخليل عن قولهم : "جاء من أسفل يا فتى" فقال هذا أفعل من كذا وكذا كما قال عز وجل : ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

باب الأحيان فى الانصراف وغير الانصراف

٢: ٤٨ بو / ٣: ٢٩٣ ها

٣٥٨- ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ مريم : ٦٢ — ٢: ٤٨ بو / ٣: ٢٩٤ ها

الشاهد : صرف كلمة (بكرة) مع أنها معرفة كعلم الجنس للحين وكان حقها ألا تنون أى تمنع من الصرف للعلمية والتأنيث، وقد ساق سيبويه الآية دليلاً على جواز ذلك وتنزل كلمة (بكرة) منزلة (ضحوة) التى لا تكون إلا نكرة فتنون، قال سيبويه فى أول هذا الباب : "واعلم أن غدوةَ وبكرةَ جعلت كل واحدة منهما اسماً للحين، كما جعلوا أمَّ حُبَيْنٍ اسماً للدابة معرفة" يريد علم جنس، ثم قال : "فأما ضحوةً وعشيةً فلا يكونان إلا نكرة على كل حال" ثم قال : "وزعم الخليل أنه يجوز أن تقول: آتيك اليوم غدوةً وبكرةً، تجعلهما بمنزلة

ضحوةٍ، وزعم أبو الخطاب أنه سمع من يوثق بـه مـن العـرب يقول : آتيك بكرةً وهو يريد الإتيان فى يومه أو فى غـده، ومثـل ذلك قول الله عز وجل: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً﴾ هذا قـول الخليل"،

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة،

باب حروف الإضافة إلى المحلوف به وسقوطها

٢: ١٤٣ بـو
٣: ٤٩٦ هـا

٣٥٩- ﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾ الأنبياء: ٥٧

٢: ١٤٣ بـو
٣: ٤٩٦ هـا

الشاهد: دخول التاء حرف قسم على لفظ الجلالة، ويقول سيبويه : "ولا تدخل إلا فى واحد" يريد إلا فى محلوف به واحد وهو لفظ الجلالة،

القراءات :

√ "تالله": بالتاء قراءة الجمهور – البحر ٦: ٣٢١ ،

"بالله": بالباء الموحدة قراءة معاذ بن جبل، وأحمد بن حنبـل – البحـر ٦: ٣٢١ ،

باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضاً من اللفظ بالواو

٢: ١٤٥ بـو
٣: ٤٩٩ هـا

٣٦٠- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّـى * وَمَـا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى﴾ الليل : ١-٣

٢: ١٤٥ بـو
٣: ٥٠١ هـا

الشاهد :الواو الأولى للقسم أما الثانية، والثالثة فهما للعطـف، وهـذا قـول الخليل، ووافقه سيبويه،

القراءات:

√ "تَجلَّى": فعلاً ماضياً فاعله ضمير يعود على النهار قـــراءة الجمـــهور - البحر ٨: ٤٨٣ •

"تَتَجلى": بتاءين يعنى الشمس قراءة عبد الله بن عبيد بن عمير - البحـــر ٨: ٤٨٣ •

"تُجلَى": بضم التاء وسكون الجيم أى الشمس قراءة بعضـــــهم - البحــر ٨: ٤٨٣ •

"الذكرَ": بالنصب قراءة الجمهور - البحر ٨: ٤٨٣ •

"الذكرِ": بالخفض ذكر ثعلب أن من السلف مــــن قرأهـــا بـــالجر، وحكاهـــا الكسائى وذكرها عنه الزمخشرى - البحر ٨: ٤٨٣ وشـــواذ ابـــن خالويه ١٧٤، والكشاف ٤: ٦٠٧ •

باب النون الثقيلة والخفيفة

٢: ١٤٩ بـــو
٣: ٥٠٨ هـــا

٣٦١- ﴿وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ يونس: ٨٩

٢: ١٤٩ بـــو
٣: ٥٠٩ هـــا

الشاهد : تأكيد الفعل المضارع (تتبعانّ) بنون التوكيد الثقيلة•

القراءات :

√ "تتَّبعانِّ": بتشديد النون قراءة الجمهور - البحر ٥: ١٨٧ •

"تَتْبعانِّ": بتشديد النون وتخفيف التاء قراءة ابن عباس وابن ذكوان - البحـــر ٥: ١٨٧ •

"تَتَّبعانْ" : بتشديد التاء وتخفيف النون قراءة ابن ذكـــوان أيضـــاً - البحـــر ٥: ١٨٧ •

"تتْبعانْ": بتخفيف التاء والنون رواها الأخفش الدمشقي عن أصحابه عن ابن عامر - البحر ٥: ١٨٧ .

٣٦٢- ﴿وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً﴾ الكهف : ٢٣ | ٢: ١٤٩ بو / ٣: ٥٠٩ ها

الشاهد: تأكيد الفعل المضارع (تقول) بنون التوكيد الثقيلة.

القراءات: لم أقف على خلاف في القراءة.

٣٦٣- ﴿وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ النساء:١١٩ | ٢: ١٤٩ بو / ٣: ٥٠٩ ها

الشاهد : تأكيد الفعل المضارع (يبتكون)، و(آمر)، و(يغيرون) بنون التوكيد الثقيلة.

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة.

٣٦٤- ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ يوسف : ٣٢ | ٢: ١٤٩ بو / ٣: ٥٠٩ ها

الشاهد : تأكيد الفعل المضارع (يكون) بنون التوكيد الخفيفة.

القراءات :

√ "وليكونا": بالنون الخفيفة قراءة الجمهور وقد كتبت في المصحف بالألف مراعاة لقراءة الجمهور، ويوقف عليها بالألف - البحر ٥: ٣٠٦، والكشاف ٢: ٣٦٤ .

"وليكوننّ": بالنون المشددة قراءة فرقة -البحر ٥: ٣٠٦ والكشاف ٢: ٣٦٤ .

٣٦٥- ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾ العلق : ١٥ — ٢: ١٤٩ بـو / ٣: ٥١٠ هـا

الشاهد: تأكيد الفعل المضارع (نسفع) بنون التوكيد الخفيفة.

القراءات:

√ "لنسفعاً": بالنون الخفيفة قراءة الجمهور وقد كتبت بالألف باعتبار الوقف عليها – البحر ٨: ٤٩٥ .

"لنسفعنَّ": بالنون المشددة قراءة محبوب، وهارون عن أبى عمرو – البحر ٨: ٤٩٥، وشواذ ابن خالويه ١٧٦ .

"لأسفَعَنَّ": بالنون المشددة والهمزة فى أول المضارع قراءة ابن مسعود، شواذ ابن خالويه : ١٧٦ .

٣٦٦- ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ﴾ الإسراء: ٢٨ — ٢: ١٥٢ بـو / ٣: ٥١٥ هـا

الشاهد : جواز تأكيد الفعل المضارع بالنون إذا سبق بأداة شرط متصلة بما الزائدة المفيدة للتوكيد حيث نزلت (ما) منزلة لام التأكيد. قال سيبويه : ومن مواضعها حروف الجزاء إذا وقعت بينها وبين الفعل (ما) للتوكيد وذلك أنهم شبهوا (ما) باللام التى فى لتفعلن لما وقع التوكيد قبل الفعل ألزموا النون آخره كما ألزموا هذه اللام، وإن شئت لم تقحم النون، كما أنك إن شئت لم تجئ بها..، وتصديق ذلك قوله عز وجل : ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ﴾.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢: ١٥٢ بـو
٣: ٥١٥ هـا

٣٦٧- ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ مريم : ٢٦

الشاهد: جواز تأكيد الفعل المضارع بالنون إذا سبق بأداة شرط متصلة بما الزائدة المفيدة للتوكيد، راجع الشاهد السابق.

القراءات :

√ "تَرَيِنَّ": بالنون المشددة قراءة الجمهور.

"ترئنَّ": بالنون المشددة وإبدال الياء همزة قراءة أبى عمرو فيما رواه عنه ابن الرومى – شواذ ابن خالويه ٨٤، والبحر ٦: ١٨٥.

"ترَيْنَ": بالنون الخفيفة وسكون الياء قراءة طلحة، وأبى جعفر، وشيبة – البحر ٦: ١٨٥.

٢: ١٥٣ بـو
٣: ٥١٨ هـا

باب أحوال الحروف التى قبل النون الخفيفة والثقيلة

٢: ١٥٤ بـو
٣: ٥١٩ هـا

٣٦٨- ﴿أَتُحَاجُونِّي﴾ الأنعام: ٨٠

الشاهد : حذف نون الرفع من (أتحاجونَنِى) بقراءة من قرأ (أتحاجونِى) بنون واحدة خفيفة، وقد ساق سيبويه هذه الآية ليسوغ حذف نون الرفع من الأفعال الخمسة عند تأكيدها بنون التوكيد نظراً لاجتماع ثلاث نونات وذلك فى قولنا : لتفعلُنّ ذاك ولتذهبُنّ، حيث اجتمع فيه ثلاث نونات الأولى نون الرفع والثانية والثالثة نون التوكيد الثقيلة والأصل لتذهبُونَنَّ، ولتفعلُونَنَّ، أما وقد حذف العرب نوناً من النونين فى أتحاجوننى والنون الأولى نون الرفع والثانية هى نون الوقاية أو هى الموطئة لياء المتكلم فمن باب أولى يستثقلون توالى ثلاث النونات فى الأفعال الخمسة المؤكدة بنون التوكيد الثقيلة، ويرى سيبويه أن المحذوف نون الرفع لأنها قد تحذف عند النصب،

قال سيبويه : "وإذا كان فعل الجمع مرفوعاً ثم أدخلت فيه النون الخفيفة أو الثقيلة حذفت نون الرفع، وذلك قولك لتفعلُنَّ ذاك ولتذهَبُنَّ لأنه اجتمعت فيه ثلاث نونات، فحذفوها استثقالاً، وتقول : هل تفعلُنَّ، تحذف نون الرفع لأنك ضاعفت النون، وهم يستثقلون التضعيف فحذفوها إذ كانت تحذف وهم فى هذا الموضع أشد استثقالاً للنونات.. بلغنا أن بعض القراء قرأ : (أتحاجُونِى) وكان يقرأ : (فبم تبشرونِ) وهى قراءة أهل المدينة؛ وذلك لأنهم استثقلوا التضعيف".

القراءات :

√ "أتحاجُونِي": بتخفيف النون قراءة نافع وابن عامر - السبعة ٢٦١، والبحر ٤: ١٦٩ .

"أتحاجُونّي": بتشديد النون قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى - السبعة : ٢٦١ .

٣٦٩- ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ الحجر : ٥٤

٢: ١٥٤ بو
٣: ٥١٩ ها

الشاهد : حذف نون الرفع من الفعل (تبشروننى) وقد ساق الآية ليسوغ حذف نون الرفع من الأفعال الخمسة عند توكيدها بالنون، نظراً لاجتماع ثلاث نونات كما ذكرنا فى الشاهد السابق فارجع إليه.

القراءات:

"تبشرونِ":بنون واحدة مكسورة دون ياء بعدها قراءة نافع-البحر ٥: ٤٥٨ .

"تبشرونّ": بنون مشددة مكسورة دون ياء بعدها قراءة ابن كثير - البحر ٥: ٤٥٨ .

"تبشرونّى": بنون مشددة، وياء المتكلم قراءة الحسن - البحر ٥: ٤٥٨ .

"تبشرونَ" : بفتح النون قراءة أبى عمرو وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى- السبعة: ٣٦٧ .

باب النون الثقيلة والخفيفة في فعل الاثنين وفعل جميع النساء

٢: ١٥٥ بـو
٣: ٥٢١ هـا

٣٧٠ - ★ ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ يونس: ٨٩

٢: ١٥٥ بـو
٣: ٥٢٣ هـا

الشاهد : لا تسقط ألف الاثنين من الفعل عند التأكيد بالنون لأن حذف الألف يوقع في لبس بين الإسناد للاثنين والإسناد للمفرد لو قلنا لتتبعَنَّ ونحن نريد لتتبعانِّ.

القراءات : سبق بيان القراءات في الشاهد ٣٦١ .

باب الهمزة

٢: ١٦٣ بـو
٣: ٥٤١ هـا

٣٧١ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ البقرة: ١٢٦، ٢٦٠

٢: ١٦٤ بـو
٣: ٥٤٢ هـا

الشاهد : نطق همزة (إبراهيم) بين الهمزة والياء الساكنة لأنها مكسورة وقبلها فتحة، قال سيبويه : "وإذا كانت الهمزة منكسرة وقبلها فتحة صارت بين الهمزة والياء الساكنة كما كانت المفتوحة بين الهمزة والألف الساكنة، ألا ترى أنك لا تتم الصوت ههنا وتضعّفه لأنك تقربها من الساكن، ولولا ذلك لم يدخل الحرف وَهْنٌ، وذلك قولك : يَئِسَ وسَئِمَ، (وإذ قال إبراهيم)، وكذا أشباه هذا".

القراءات : لم أقف على قراءة بين الهمزة والياء الساكنة في هذه الآية، وقد جاء في النشر ١: ٣٩٩: "(السابع) أن تكون مكسورة بعد فتح عن هبة الله بتسهيل الهمزة في تطمين وبيس حيث وقع ولم يَرِدْ غيره"، ويحتمل أن يكون سيبويه لم يورد ذلك على أنه آية، ولعل هذا كان سبباً في أن الأستاذ النفاخ لم يورد هذا الجزء من الآية في فهرسه.

٣٧٢- ﴿أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ النمل: ٢٥ — ٢: ١٦٥ بو / ٣: ٥٤٥ ها

<u>الشاهد :</u> جواز حذف الهمزة وإلقاء حركتها على الساكن قبلها، والأصل الخبْء.

<u>القراءات :</u>

"الخبْء": بسكون الباء وبالهمزة - البحر ٧: ٦٩ .

√ "الخبَ": بفتح الباء من غير همزة قراءة أبيّ، وعيسى- البحر ٧: ٦٩ .

"الخبا": بألف بدل الهمزة قراءة عكرمة، وعبد الله بن مسعود، ومالك بن دينار - البحر ٧: ٦٩ .

"ألاّ يسجدوا": بتشديد اللام، ويسجدوا كلمة واحدة قراءة غير أبي جعفر والكسائي ورويس - النشر ٢: ٣٣٧ .

"ألاَ يَا أُسجدوا": بتخفيف اللام والوقف على"يا" والابتداء بـ "أسجدوا" بهمزة مضمومة على الأمر قراءة أبي جعفر والكسائي-النشر ٢: ٣٣٧ .

"هلا تسجدوا": قراءة الأعمش، وعنه كذلك بالياء "يسجدوا" وكذلك حرف عبد الله وأبيّ - شواذ ابن خالويه: ١٠٩ .

٣٧٣- ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ محمد : ١٨ — ٢: ١٦٧ بو / ٣: ٥٤٩ ها

<u>الشاهد :</u> عند التقاء همزتين وكل منهما في كلمة تخفف الأولى وتحقق الثانية، وقد سمع من العرب في هذه الحال من يحقق الأولى ويخفف الثانية، وقال سيبويه : "ومنهم من يحقق الأولى ويخفف الآخرة سمعنا ذلك من العرب وهو قولك : (فقد جاء اشراطها)،

القراءات :

√ "**جا أشراطها**": إسقاط الهمزة الأولى قراءة أبى عمرو، ووافقه ابن شنبوذ عن قنبل من أكثر طرقه، وأبو الطيب عن رويس- النشر : ١: ٣٨٢، ٣٨٣ .

"**جاء اشراطها**": بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية قراءة أبى جعفر ورُوَيْس من غير طريق أبى الطيب، والأصبهانى عن ورش-النشر ١: ٣٨٤ .

واختلفت الروايات عن نافع روى أنه يترك الأولى ويمد الثانية ويخلف الأولى بألف، وروى عنه إسقاط الأولى وتحقيق الثانية كأبى عمرو، وروى عنه أنه يحقق الهمزتين إذا التقتا من كلمتين مختلفتين أو متفقتين، السبعة : ١٣٦، ١٣٧ .

"**جاء أشراطها**": بتحقيق الهمزتين قراءة ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف، وروح، وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منهما كأبى جعفر وموافقيه - النشر ١: ٣٨٦ .

٣٧٤- ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ مريم : ٧

٢: ١٦٧ بو
٣: ٥٤٩ هـا

الشاهد : عند التقاء همزتين وكل منهما فى كلمة تخفف الأولى وتحقق الثانية، راجع الشاهد السابق.

القراءات:

"**يا زكرياءُ انّا نبشرك**": بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية قراءة نافع وابن كثير، وأبى عمرو، وأبى جعفر، ورويس واختلف فى كيفية التسهيل فى هذا القسم أى ما كانت الهمزة الأولى فيه مضمومة، والثانية

مكسورة فذهب بعضهم إلى أنها تبدل واواً خالصة مكسورة، وهذا مذهب جمهور القراء من أئمة الأمصار قديماً، وذهب بعضهم إلى أنها تجعل بين بين، أى بين الهمزة والياء وهذا مذهب أئمة النحو كالخليل وسيبويه، ومذهب جمهور القراء حديثاً -النشر ١: ٣٨٨ •

"**يا زكرياء إنا**": بتحقيق الهمزتين قراءة ابن عامر، وعاصم، وحمزة والكسائى، وخلف وروح، وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة - النشر ١: ٣٨٩ •

√ "**يا زكريا إنا**": بتخفيف الهمزة الأولى وتحقيق الثانية، وهو ما استشهد له سيبويه بالآية، لم أقف على القراءة به إلا فيما قاله ابن مجاهد: "قال لى قنبل: قال لى القواس: لا تبال كيف قرأت ولا أى الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين الهمزتين"•

والقراءات السابقة جارية على اعتبار "زكرياء" ممدوداً فقد اختلف القراء فى مد وقصر زكريا فقرأ حمزة، والكسائى، وخلف، وحفص بالقصر من غير همز فى جميع القرآن وقرأ الباقون بالمد والهمز، النشر ٢: ٢٣٩، فإذا كان زكريا مقصوراً خرج الشاهد من باب التقاء الهمزتين•

٣٧٥- ﴿يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ هود : ٧٢

٢: ١٦٧ بو
٣: ٥٤٩ ها

<u>الشاهد</u> : عند التقاء همزتين فى كلمة واحدة يجوز تحقيق الأولى وتخفيف الثانية وكان الخليل يستحب هذا القول، وقال سيبويه : "وكل عربى وقياس من خفف الأولى أن يقول: يا ويلتا اآلدُ" وهى قراءة أيضاً كما سنذكر فى القراءات•

القراءات:

√ "يا ويلتا": قراءة الجمهور - البحر ٥: ٢٤٤ .

"يا ويلتى": بالياء على الأصل قراءة الحسن وابن قطيب - البحر ٥: ٢٤٤، وشواذ ابن خالويه : ٦٠ .

"أألدُ": بتسهيل الثانية بين بين قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، وقالون، ورويس، والأصبهاني عن ورش- النشر ١: ٣٦٣ .

"أألد": بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما قراءة قالون وأبي عمرو، وأبي جعفر،وهشام من طريق الحلواني- الإتحاف ٣٠٩ والنشر ١: ٣٦٤ .

"أألد": بتحقيق الهمزتين قراءة عاصم، وحمزة، والكسائي، وابن عامر- السبعة: ١٣٥ .

باب ذكرك الاسم الذى به تبين العدة كم هى مع تمامها الذى هو من ذلك اللفظ

٢: ١٧٢ بـو / ٣: ٥٥٩ هـا

٣٧٦- ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ التوبة : ٤٠

٢: ١٧٢ بـو / ٣: ٥٥٩ هـا

الشاهد : صياغة العدد الأول على وزن فاعل، وإضافته إلى الثاني الذى يبين العدد .

القراءات:

√ "ثانيَ اثنين": بفتح الياء في "ثاني" قراءة الجمهور - البحر ٥: ٤٣ .

"ثانيْ": بسكون الياء قراءة حكاها أبو عمرو - المحتسب ١: ٢٨٩ .

٢: ١٧٢ بـو
٣: ٥٥٩ هـا

٣٧٧- ﴿ثَالِثُ ثَلاثَةٍ﴾ المائدة : ٧٣

الشاهد: صياغة العدد الأول على وزن فاعل، وإضافته إلى الثاني الذي يبين العدد٠

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة٠

٢: ١٧٣ بـو
٣: ٥٦١ هـا

باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث

٢: ١٧٣ بـو
٣: ٥٦٢ هـا

٣٧٨- ﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾ الكهف : ٩٨

الشاهد : مجيء اسم الإشارة مذكراً والمشار إليه مؤنث، فالرحمة مؤنث مجازى والرحمة بمعنى الغفران فحمله على المعنى، وساق الآية ليسوغ قولهم : "هذا شاةٌ" فالشاء أصله التأنيث وإن وقعت على المذكر في قولهم له ثلاث شياه ذكور، وقال سيبويه : "وقال الخليل: قولك هذا شاةٌ بمنزلة قوله تعالى: ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾"٠

القراءات :

√ "هذا": قراءة الجمهور – البحر ٦: ١٦٥ ٠

"هذه": قراءة ابن أبي عبلة – البحر٦: ١٦٥ ٠

٢: ١٧٥ بـو
٣: ٥٦٦ هـا

هذا باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة

٢: ١٧٥ بـو
٣: ٥٦٧ هـا

٣٧٩- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الأنعام: ١٦٠

الشاهد: تذكير العدد (عشر) لأن المعدود مؤنث محذوف أى عشر حسنات أمثالها وكلمة أمثال لا تقع إلا وصفاً ٠

القراءات:

√ "**عشرُ أمثالِها**": برفع الراء من غير تنوين وخفض اللام قراءة الجمهور- البحر ٤: ٢٦١ ٠

"**عشرٌ أمثالُها**": برفع الراء منونة ورفع اللام قراءة الحسن، وابن جبير، وعيسى بن عمر، والأعمش، ويعقوب، والقزاز عن عبد الوارث، البحر ٤: ٢٦١، وشواذ ابن خالويه ٤١ - والنشر ٢: ٢١٦ ٠

٢: ١٧٥ بو
٣: ٥٦٧ ها

باب تكسير الواحد للجمع

٢: ١٧٧ بو
٣: ٥٧١ ها

٣٨٠- ﴿وُثُن﴾ النساء : ١١٧

الشاهد : جمع وَثَن على وُثُن، وهو قليل أى جمع فَعَل على فُعُل، قال سيبويه: "وقد كسر على فُعُل وذلك قليل... وذلك نحو أُسَدٍ وأُسُدٍ، و(وَثَنٍ) و(وُثُن)، بلغنا أنها قراءة" ٠

القراءات:

"**إناثاً**": قراءة الجمهور ٠

"**أوثاناً**": جمع وثن قراءة أبى السوار والهناى وكذلك هى فى مصحف عائشة رضى الله عنها - البحر٣: ٣٥٢ ٠

"**أنثى**": بصيغة المفرد قراءة الحسن - البحر ٣: ٣٥٢ ٠

"**أُنُثا**": بضم الهمزة والنون قراءة ابن عباس وأبى حيوة، والحسن وعطاء، وأبى العالية، وأبى نهيك، ومعاذ القارئ - البحر ٣: ٣٥٢وروى ذلك عن عائشة عن النبى ﷺ، المحتسب١: ١٩٨ ٠

"وَثَنا": بفتح الواو والثاء قراءة سعد بن أبى وقاص، وعبد الله بن عمر وأبو المتوكل، وأبو الجوزاء - البحر ٣: ٣٥٢ .

"أُنُثًا": بضم الهمزة والنون قبل الثاء قراءة ابن المسيب، ومسلم بن جندب ورويت عن ابن عباس، وابن عمر وعطاء - البحر ٣: ٣٥٢ .

وروت عائشة هذه القراءة عن النبى ﷺ ، المحتسب ١: ١٩٨ .

"وُثُنا": بضم الواو والثاء قراءة أيوب السجستانى - البحر ٣: ٣٥٢ .

√ "أُثْنا": بسكون الثاء وضم الهمزة قراءة ابن عباس ورويت عن النبى ﷺ، المحتسب ١: ١٩٨ وشواذ ابن خالويه : ٢٨ .

والقراءة التى أرادها سيبويه "إلا أُنُثا" الثاء قبل النون مثل أسد وأسد، والهمزة فيها مثلها فى وجوه وأجوه. إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٣: ٩٤٣ .

٣٨١- ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ يس: ٤١، والشعراء:١١٩ — ٢: ١٨١ بو / ٣: ٥٧٧ ها

الشاهد: استعمال كلمة (الفلك) للمفرد فتذكّر بخلاف الجمع فتؤنث، قال سيبويه : "وقد كُسِّر حذف، منه على (فُعْلٍ) كما كُسِّر عليه فَعَلٌ، وذلك قولك للواحد : هو الفُلْكُ فتذكّر، وللجميع : هى الفُلْكُ، وقال الله عز وجل : ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾، فلما جَمَع قال : ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾.

القراءات : لم أقف عل خلاف فى القراءة.

٣٨٢- ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾ البقرة : ١٦٤ — ٢: ١٨١ بو / ٣: ٥٧٧ ها

الشاهد : استعمال كلمة (الفُلْك) للجمع وضميرها مؤنث، انظر الشاهد السابق ٠

القراءات :

√ "**الفُلْك**" : قراءة الجمهور ٠

"**الفُلُك**": بضم الفاء واللام قراءة عيسى بن عمر- شواذ ابن خالويه : ١١ ٠

٢: ١٩٥ بـو
٣: ٦٠٨ هـا

٣٨٣- ﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ المدثر: ٣٥

الشاهد : جمع فُعلَى مثل (كُبْرى) الذى مؤنثه أفعل على فُعَل (كُبَر)٠

القراءات :

√ "**لإحدى**": مهموز قراءة الجمهور، البحر ٨: ٣٧٨ ٠

"**لَحْدَى الكبر**": بغير همز قراءة ابن كثير، ونصر بن عاصم، وابن مُحَيْصِن- البحر ٨: ٣٧٨، شواذ القراءات لابن خالويه ١٦٥، والسبعة : ٦٥٩ ٠

٢: ٢٠١ بـو
٣: ٦٢١ هـا

باب ما لفظه به مما هو مثنى كما لفظ بالجمع

٢: ٢٠١ بـو
٣: ٦٢١ هـا

٣٨٤- ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ التحريم: ٤

الشاهد: استعمال لفظ الجمع فى مقام لفظ المثنى فجاءت كلمة (قلوبكما) فى موضع "قلباكما"٠

القراءات:

"**فقد زاغت قلوبكما**": قراءة على بن أبى طالب - شواذ ابن خالويه ١٥٨ ٠

٣٨٥- ★ ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ المائدة : ٣٨ — ٢: ٢٠١ بـو / ٣: ٦٢١ هـا

الشاهد : استعمال لفظ الجمع فى مقام لفظ المثنى فجاءت كلمة (أيديهما) فى موضع "يديهما"٠

القراءات: سبق بيانها فى الشاهد رقم ٣١ ٠

٣٨٦- ★ ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ﴾ ص ٢١، ٢٢ — ٢: ٢٠١ بـو / ٣: ٦٢٢ هـا

الشاهد : إطلاق الجمع على المثنى٠

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة إلا فى "خصمان" وانظر الشاهد رقم ١٢٠ ٠

٣٨٧- ﴿كَلا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾ الشعراء: ١٥ — ٢: ٢٠١ بـو / ٣: ٦٢٢ هـا

الشاهد: إطلاق ضمير الجمع على المثنى فجاءت كلمة (معكم) فى موضع "معكما" وكان الضمير السابق مثنى (فاذهبا) والمخاطب موسى وهارون٠

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة٠

باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف

٢: ٢٠٦ بـو / ٣: ٦٣١ هـا

٣٨٨- ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾ ق: ١١ — ٢: ٢١١ بـو / ٣: ٦٤٣ هـا

الشاهد : مما جاء على وزن فَيْعَل فى المذكر والمؤنث سواء كلمة (ميتا) فى قوله تعالى: ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾ ويبدو أن سيبويه أراد الاستشهاد بقراءة من شدد الياء وهو أبو جعفر لأن (ميّتاً) ليست على وزن فيْعل إلا إذا أراد أنه كان على وزن فيعل فى الأصل قبل التخفيف٠

القراءات:

√ "مَيْتا": بتخفيف الياء قراءة الجمهور – البحر٨: ١٢٢ ٠

"ميّتاً": بتشديد الياء قراءة أبى جعفر، وخالد – شواذ ابن خالويه :١٤٤، والبحر ٨: ١٢٢ ٠

٣٨٩- ★ ﴿بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ الكهف : ١٠٣

٢: ٢١٢ بـو
٣: ٦٤٥ هـا

الشاهد: جواز جمع أفعل التفضيل جمع مذكر سالماً٠

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة، وقد سبقت هذه الآية انظر الشاهد رقم ٥٨ ٠

باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث

٢: ٢٢٧ بـو
٤: ٤٠ هـا

٣٩٠- ★ ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يونس: ١٠

٢: ٢٢٨ بـو
٤: ٤١ هـا

الشاهد: مجيء لفظ (دعوى) مصدراً بمعنى الدعاء٠

القراءات : سبق بيانها فى الشاهد رقم ٣١٥ ٠

باب افتراق فعلت وأفعلت في الفعل للمعنى

٢: ٢٣٣ بـو
٤: ٥٥ هـا

٣٩١- ﴿لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾ الأنعام : ٣٧

٢: ٢٣٤ بـو
٤: ٥٦ هـا

الشاهد: وردت هذه الآية فى كتاب سيبويه ﴿لولا أنزل﴾ وهى بذلك مخالفة لجميع القراء ولرسم المصاحف أيضاً. ولذلك عمدنا إلى تصحيح النص القرآنى وهو ﴿لولا نُزِّل﴾ وليسلم الشاهد لسيبويه يضبط الفعل المضارع ينزل الوارد فى الآية بما يتفق مع قراءة ابن كثير ﴿يُنْزِل﴾ بضم الياء وسكون النون وكسر الزاى، وبهذا يكون الفعل الأول على وزن فَعّل والثانى ماضيه على وزن أَفْعَل أى نزّل وأَنْزل وقد اشتركا فى المعنى وهو محور استشهاد سيبويه إذ قال : وقد يجىء الشىء على فعَّلت فيشرك أَفْعَلْت... ومثل : أفْرحت وفرّحت ثم وأورد الآية الكريمة وأردفها بقوله : وكثَّرهم وأكثرهم وقَلَّلهم وأقَلَّهم.

وقد سبق الحديث عن هذه الآية فى ملاحظاتنا على ضبط الآيات فى كتاب سيبويه طبعة بولاق فيرجع إليه. انظر ص٥، ٦ .

القراءات :

√ "نُزِّل": لا خلاف فى القراءة ولا الرسم فى ضبط هذا الفعل بضم النون وتشديد الزاى وكسرها، ولذا كان ضبط سيبويه لهذا الفعل مخالفاً لجميع القراء ولمرسوم المصاحف - البحر ٤: ١١٨، والتيسير ٧٥، والنشر ٢: ٢١٨، والسبعة ١٦٥ .

"أن يُنَزِّل": بتشديد الزاى وكسرها قراءة غير ابن كثير - النشر ٢: ٢١٨ .

√ "أن يُنْزِل": بتخفيف الزاى وكسرها قراءة ابن كثير - النشر - ٢: ٢١٨ ، والإتحاف ٢: ١١ ٠

باب دخول فعَّلْت على فَعَلْت لا يشركه فى ذلك أفعلت

٢: ٢٣٧ بـو
٤: ٦٤ هـا

٢: ٢٣٨ بـو
٤: ٦٥ هـا

٣٩٢- ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ﴾ ص : ٥٠

<u>الشاهد</u> : صيغة فَعَّل تفيد التكثير فى الفعل، فجاء اسم المفعول (مُفَتَّحَة) من الفعل فَتَّح للدلالة على الكثرة فى الفعل٠

<u>القراءات:</u>

√ "جناتِ عدن مفتحةً": قراءة الجمهور٠

"جناتُ عدن مفتحة": هو بالرفع قراءة عبد العزيز بن رفيع، وأبى حيوة- شواذ ابن خالويه: ١٣٠ ٠

٢: ٢٣٨ بـو
٤: ٦٥ هـا

٣٩٣- ﴿وفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً﴾ القمر : ١٢ .

<u>الشاهد</u> : صيغة فَعَّل تفيد التكثير فى الفعل فجاء الفعل (فجرنا) للدلالة على هذا المعنى٠

<u>القراءات :</u>

√ "وفَجَّرنا": بتشديد الجيم قراءة الجمهور - البحر ٨: ١٧٧ ٠

"وفَجَرْنا": بتخفيف الجيم قراءة عبد الله وأصحابه، وأبى حيوة، والمفضل عن عاصم - شواذ ابن خالويه : ١٤٧، والبحر ٨: ١٧٧ ٠

باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة

٢: ٢٤٣ بـو
٤: ٧٨ هـا

٣٩٤- ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً﴾ النبأ: ٢٨

٢: ٢٤٣ بـو
٤: ٧٩ هـا

الشاهد: مجيء مصدر فَعَّل على فِعَّال قال سيبويه : وأما فعَّلْتُ فالمصدر منه على التفعيل... وذلك قولك : كسَّرته تكسيراً وعذبته تعذيباً... وقال ناس : كلمته كِلاَّما، وحمَّلته حِمَّالاً.. وقد قال الله عز وجل : ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً﴾.

القراءات:

√ "كِذَّاباً": بكسر الكاف وشد الذال قراءة الجمهور - البحر ٨: ٤١٤.

"كِذَاباً": بكسر الكاف وتخفيف الذال قراءة عليّ، وابن عوف الأعرابي، وأبي رجاء، والأعمش، وعيسى بخلاف عنه - البحر ٨: ٤١٤.
وروى الفراء أن الأعمش قرأها بتشديد الذال - معاني القرآن ٣: ٢٢٩.

"كُذَّاباً": بضم الكاف وشد الذال قراءة عمر بن عبد العزيز، والماجشون، وقال أبو حيان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز - شواذ ابن خالويه ١٦٨، والبحر ٨: ٤١٥.

باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد

٢: ٢٤٤ بـو
٤: ٨١ هـا

٣٩٥- ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً﴾ نوح: ١٧

٢: ٢٤٤ بـو
٤: ٨١ هـا

الشاهد : قد يأتى المفعول المطلق مصدراً لفعل فى معنى الفعل الأول، فمصدر أنبت إنبات، أما نبات فيرى سيبويه أنه مصدر نبت قال سيبويه : "لأنه إذا قال : أنبته فكأنه قال قد نبت"٠

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة٠

٣٩٦- ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ المزمل: ٨

٢: ٢٤٤ بـو

٤: ٨١ هـا

الشاهد: قد يأتى المفعول المطلق مصدراً لفعل فى معنى الفعل الأول، فمصدر تبتل تَبَتُّل، أما التبتيل فمصدر بَتّل مثل عظَّم تعظيماً وعلَّم تعليماً٠ قال سيبويه بعد ذكر الآية : لأنه إذا قال تبتل فكأنه قال : بتّلْ"٠

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة٠

٣٩٧- ﴿وَنُزِّلَ الْمَلائكَةُ تَنْزِيلاً﴾ الفرقان : ٢٥

٢: ٢٤٤ بـو

٤: ٨١، ٨٢هـا

الشاهد: يأتى المفعول المطلق مصدراً لفعل فى معنى الفعل الأول فمصدر أنزل إنزال أما التنزيل فمصدر نَزّل فحلّ التنزيل محل الإنزال قال سيبويه : "وزعموا أنّ فى قراءة ابن مسعود : (وأُنْزِلَ الملائكة تنزيلاً) لأن معنى أنزل ونزّل واحد٠

القراءات :

"ونُزّل": ماضياً مشدداً مبنياً للمفعول قراءة الجمهور – البحر ٦: ٤٩٤ ٠

"ونُزّلت":بتاء التأنيث قراءة أبى – شواذ ابن خالويه ١٠٤،والبحر ٦: ٤٩٤ ٠

"**ونَزَّل**": ماضياً مبنياً للفاعل قراءة ابن مسعود وأبى رجاء – البحر ٦: ٤٩٤ وشواذ ابن خالويه ١٠٤ .

"**وأنْزَل**": مبنياً للفاعل، قراءة ابن مسعود أيضاً – البحر ٦: ٤٩٤، وشواذ ابن خالويه ١٠٤ .

√ "**أُنْزِل**": رباعياً مبنياً للمفعول قراءة عبد الله بن مسعود والأعمش– البحر ٦: ٤٩٤ .

"**نَزَل**": ثلاثياً مخففاً قراءة جناح بن حبيش، والخفاف عن أبى عمرو، البحر ٦: ٤٩٤ وشواذ ابن خالويه :١٠٤ .

"**وتُنَزِّلُ**":بالتاء مضارع نزّل مشدداً مبنياً للفاعل قراءة هارون عن أبى عمرو، البحر ٦: ٤٤ .

وقد أورد ابن خالويه هذه القراءة بنونين ونسبها أيضاً إلى هارون عن أبى عمرو – شواذ ابن خالويه: ١٠٤ .

"**نُزِّلُ**": بضم النون وشد الزاى بإسقاط النون من ننزل، قراءة أبى معاذ، وخارجة عن أبى عمرو، البحر ٦: ٤٩٤ .

"**ونُنَزِّل**": بالنون مضارع نزل مبنياً للفاعل قراءة نسبها ابن عطية لابن كثير وحده وهى قراءة أهل مكة ورويت عن أبى عمرو – البحر ٦: ٤٩٤ .

"**وتَنَزَّلَتَ**": قراءة نسبت لأبىّ – البحر ٦: ٤٩٤ .

باب ما لحقته هاء التأنيث عوضاً لما ذهب

٢: ٢٤٤ بو
٤: ٨٣ ها

٣٩٨ – ﴿لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾ النور : ٣٧

٢: ٢٤٤ بو
٤: ٨٣ ها

الشاهد : يجوز أن يجيء مصدر أقام على (إقام) من غير تعويض المحذوف

قال سيبويه : "أقمته إقامة واستعنته استعانة وأريته إراءة، وإن شئت لم تعوض وتركت الحروف على الأصل" وذكر الآية. والشاهد فيها (وإقام الصلاة) ثم قال : "وقالوا: أريته إراء، مثل أقمته إقاماً لأن العرب من كلامهم أن يحذفوا ولا يعوضوا".

القراءات : لم أقف على خلاف في القراءة.

باب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات الثلاث التي ليست فيها زيادة من لفظها

٢: ٢٤٦ بـو
٤: ٨٧ هـا

٣٩٩- ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ القيامة: ١٠

٢: ٢٤٦ بـو
٤: ٨٧ هـا

الشاهد: المصر الميمي من الفعل الثلاثي يكون على مَفْعَل، كما في المفر، وهذا هو القياس سواء أكان الفعل مكسور العين في المضارع أم لا، قال سيبويه : "فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعَل،.. قال الله عز وجل : ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾، يريد الفِرَار".

القراءات :

"**المَفَر**": بفتح الميم والفاء قراءة الجمهور - البحر ٨: ٣٨٦ .

"**المَفِر**": بكسر الفاء قراءة الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسن بن زيد، وابن عباس، والحسن، وعكرمة، وأيوب السختياني، وكلثوم بن عياض، ومجاهد، وابن عمر، وحماد بن سلمة، وأبي رجاء، وعيسى، وابن أبي إسحاق، وأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والزُهْري- البحر ٨: ٣٨٦ .

"**المِفَر**": بكسر الميم وفتح الفاء قراءة الحسن، ونسبها ابن عطية للزهري- البحر ٨: ٣٨٦ .

٤٠٠ - ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً﴾ النبأ : ١١ — ٢: ٢٤٧ بـو / ٤: ٨٨ هـا

<u>الشاهد:</u> (معاشا) مصدر ميمى على وزن مَفْعَل، ويقول سيبويه : "أى جعلناه عيشا" وهذا هو القياس.

<u>القراءات :</u> لا خلاف فى القراءة.

٤٠١ - ﴿إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾ الأنعام: ١٦٤، والزمر: ٧ — ٢: ٢٤٧ بـو / ٤: ٨٨ هـا

<u>الشاهد:</u> مجيء المصدر الميمى على مَفْعِل كما فى (مَرْجِع)، فالمراد الرجوع وليس اسم مكان وقال سيبويه قبل الآية : "وربما بنوا المصدر على المفْعِل كما بنوا المكان عليه إلا أن تفسير الباب جملته على القياس كما ذكرت لك وذلك قولك المرجع قال الله عز وجل : ﴿إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾ أى رجوعكم، وقال : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذىً فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ أى فى الحيض".

<u>القراءات :</u> لم أقف على خلاف فى القراءة.

٤٠٢ - ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذىً فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ البقرة : ٢٢٢ — ٢: ٢٤٧ بـو / ٤: ٨٨ هـا

<u>الشاهد :</u> مجيء المصدر الميمى على وزن (مَفْعِل) من الفعل المكسور العين فى المضارع وهذا مخالف للقياس إلا أنهم بنوا المصدر عليه، راجع الشاهد السابق.

<u>القراءات :</u> لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢: ٢٤٨ بـو
٤: ٩١ هـا

٤٠٣-★ ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ البقرة : ٢٨٠

الشاهد : استشهد سيبويه بقراءة (مَيْسُرَة) بضم السين على وزن مَفْعُلَة وهـى اسم وليست مصدراً ولا اسم مكان.

القراءات : سبق بيانها فى الشاهد رقم ٧٥ .

٢: ٢٥٩ بـو
٤: ١١٧ هـا

باب تمال فيه الألفات

٢: ٢٦١ بـو
٤: ١٢١ هـا

٤٠٤- ﴿خَافَ﴾ البقرة: ١٨٢، وهود: ١٠٣، وإبراهيم: ١٤، والرحمن: ٤٦، والنازعات: ٤٠

الشاهد: الإمالة فى ألف (خاف).

القراءات :

"خاف": بلا إمالة قراءة الجمهور، وأمالها حمزة حيث وقعت وكيف جـاءت، النشر ٢: ٥٩ .

٢: ٢٦٧ بـو
٤: ١٣٦ هـا

باب الراء

٢: ٢٦٩ بـو
٤: ١٤٠ هـا

٤٠٥- ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ الإنسـان: ١٥، ١٦

الشاهد: الإمالة فى ألف (قوارير) لأن الراء بعد الألف مكسورة.

القراءات:

"قواريراً قواريراً" : بالتنوين فيهما وصلاً وإبداله ألفـاً وقفـاً قـراءة نـافع والكسائى - البحر ٨: ٣٩٧ .

√ "كانت قوارير قوارير": بالمنع من الصرف فيهما قراءة ابن عامر وحمزة وأبى عمرو، وحفص - البحر ٨: ٣٩٧ .

"كانت قواريراً قوارير": بصرف الأول ومنع الثانى قراءة ابن كثير- البحر ٨: ٣٩٧ .

"قواريرُ من فضة": بالرفع قراءة الأعمش - البحر ٨: ٣٩٧ .

باب ما يمال من الحروف التى ليس بعدها ألف إذا كانت الراء بعدها مكسورة ٢: ٢٧٠ بـو / ٤: ١٤٢ هـا

٤٠٦ - ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ٣٤ ٢: ٢٧١ بـو / ٤: ١٤٣هـا

الشاهد : إمالة الألف بعد الكاف، وساق الآية ليسوغ قولهم : "رأيت خَبَطَ فِرِنْد" بإمالة فتحة الطاء لوقوع راء بعدها مكسورة.

القراءات :

√ "من الكافرين": بإمالة فتحة الكاف قراءة أبى عمرو، والكسائى فى رواية الدورى، ورويس عن يعقوب، واختلف عن ابن ذكوان فأماله الصورى عنه، وفتحه الأخفش، وأماله بين بين ورش من طريق الأزرق، وفتحه الباقون - النشر ٢: ٦٢، والتيسير ٥٢، وشرح طيبة النشر : ١٥٠ .

باب تحرك أواخر الكلم الساكنة إذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين ٢: ٢٧٥ بـو / ٤: ١٥٢ هـا

٤٠٧ - ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ﴾ الإخلاص: ١، ٢ ٢: ٢٧٥ بـو / ٤: ١٥٢ هـا

الشاهد : التخلص من التقاء الساكنين بكسر الساكن الأول فالتنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن، فتحرك التنوين بكسرة في "أَحَدٌ الله" ويتمثل النطق لو كتبنا التنوين نوناً في آخر الكلمة "أَحَدُنِ الله" إلا أن التنون نون ساكنة تنطق ولا تكتب٠

القراءات:

√ "أحدٌ الله" بالتنوين قراءة الجمهور – البحر ٨ : ٥٢٨، والسبعة : ٧٠١ ٠

"أحدُ الله": بحذف التنوين لالتقائه مع لام التعريف قراءة أبان بن عثمان، وزيد بن على، ونصر بن عاصم، وابن سيرين، والحسن، وابن أبي إسحاق، وأبي السمال، وأبي عمرو في رواية يونس ومحبوب، والأصمعي واللؤلؤى، وعبيد، وهارون عن أبي عمرو، وقد رويت عن عمر بن الخطاب – البحر ٨: ٢١٨ وشواذ ابن خالويه ١٨٢ ٠

"أحدْ الله": قال ابن مجاهد: وقرأ أبو عمرو: "أحدْ الله" بغير تنوين فيما حدث به الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن هارون عنه "أحدْ ألله" يقف على أحد ولا يصل فإن وصل قال"أحدٌ الله" بالتنوين وكان يزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا، وحدث عبيد الله بن على عن على بن نصر عن أبيه قال : قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : "أحدْ" فإذا وصل ينونها، وزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا،وروى أبو زيد عن أبي عمرو "أحدْ الله" لا يصل المقطوع، وقال عباس: سألت أبا عمرو فقرأ "أحدْ" ووقف ثم قرأ : "الله الصمد" وكذلك حدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : "أحدْ، الله الصمد" قال أبو عمرو: أدركت القراء يقفون على "أحدْ" وكذلك كانوا يقرءونها "أحدْ٠ الله

الصمدُ" قال أبو عمرو : فإن وصلت نونت، وعن هارون عن أبي عمرو "أحدُ اللهُ" لا ينون وإن وصل" - السبعة: ٧٠١ .

٤٠٨ - ﴿قُلِ انْظُرُوا مَــاذَا فِــي السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ يونس : ١٠١

٢: ٢٧٥ بــو
٤: ١٥٢ هــا

الشاهد: التخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول كما ضموا الألـــف في الابتداء لو قلنا "انظر" وذكر سيبويه أن قوماً يتخلصون في هــذا الموضع بالكسر أيضاً فيقولون قُلِ انظروا.

القراءات :

√ "قُلُ انْظُرُوا" بضم اللام قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عــامر، والكسائي، وأبي جعفر، وخلف -البحر ٥: ١٩٤، والنشر ٢: ٢٢٥ .

√ "قُلِ انْظُرُوا": بكسر اللام قراءة حمزة، وعــاصم ويعقــوب - النشــر ٢: ٢٢٥ .

٤٠٩ - ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِن﴾ يوسف : ٣١

٢: ٢٧٥ بــو
٤: ١٥٣ هــا

الشاهد: التخلص من التقاء الساكنين هنا كما ضموا الألف في الابتــداء فــي "اخرُج" وقال سيبويه :"وأما الذين يضمون في كل ساكن يكسر فــي غير الألف المضمومة، فمن ذلك قوله عز وجل : ﴿وَقَالَتُ اخْــرُجْ عَلَيْهِن﴾، و﴿وَعَذَابٌ * ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾، ومنه : ﴿أَوُ انْقُصْ مِنْــهُ قَلِيلاً﴾، وهذا كله عربي قد قرئ ومن قال : قُــلِ انظــروا، كســر جميع هذا".

القراءات:

√ "قالتُ اخرج": بضم التاء قراءة ابن كثير، ونافع فى رواية خارجة، وابن عامر، والكسائى، وأبى عمرو فى رواية نصر بن على- السبعة٣٤٨، ١٧٥ ٠

√"قالتِ اخرج": بكسر التاء قراءة أبى عمرو فى رواية عبيد الله بن على عن نصر بن على عن أبيه عن هارون، وعاصم، وحمزة – السبعة ١٧٥، ٣٤٨ ٠

٤١٠ – ﴿وَعَذَاب* ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ ص ٤١، ٤٢

٢: ٢٧٥ بـو
٤: ١٥٣ هـا

الشاهد : التخلص من التقاء الساكنين بالضم كما ضموا الألف ابتداء لو قلنا اركض وارجع إلى الشاهد السابق٠

القراءات:

√"وعذابُ ": بضم نون التنوين قراءة غير أبى عمرو، ويعقوب، وعاصم وحمزة، واختلف عن قنبل وابن ذكوان – النشر ٢: ٢٢٥ ٠

"عذابِ ": بكسر نون التنوين قراءة أبى عمرو، ويعقوب، وعاصم، وحمزة- النشر ٢: ٢٢٥، والتيسير ٧٨ ٠

٤١١ – ﴿أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾ المزمل: ٣

٢: ٢٧٥ بـو
٤: ١٥٣ هـا

الشاهد : التخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول وهو واو (أوْ) وارجع إلى الشاهد ٤٠٩ ٠

القراءات :

√"أوُ": بضم الواو قراءة غير حمزة وعاصم – النشر ٢: ٢٢٥ ٠

"أوِ": بكسر الواو قراءة عاصم وحمزة – النشر ٢: ٢٢٥ ٠

٢: ٢٧٥ بـو
٤: ١٥٣ هـا

٤١٢- ﴿الٓمٓ * اللَّهُ﴾ آل عمران: ١، ٢

الشاهد: التخلص من التقاء الساكنين بفتح الساكن الأول، وذكر سيبويه أن (الم) لا يكسر لأنهم لم يجعلوه فى ألف الوصل بمنزلة غيره، ولكنهم جعلوه كبعض ما يتحرك لالتقاء الساكنين، وأنه لما كان من كلامهم أن يفتحوا لالتقاء الساكنين فتحوا هذا، وفرقوا بينه وبين ما ليس بهجاء.

القراءات:

√ "المَ الله": بفتح الميم وألفَ الوصل ساقطة قراءة السبعة، وروى أبو بكر فى بعض طرقه عن عاصم سكون الميم وقطع الألف، وذكرها الفراء عن عاصم - البحر ٢: ٣٧٤، والسبعة: ٢٠٠.

"المْ ألله": سكون الميم وقطع الهمزة قراءة الحسن، وعمرو بن عبيد والرؤاسى،والأعمش، والبرجمى، وابن القطاع - البحر ٢: ٣٧٤.

"المِ الله": بكسر الميم والوصل قراءة أبى حيوة، ونسبها ابن عطية إلى الرؤاسى، ونسبها ابن خالويه والزمخشرى إلى عمرو بن عبيد- البحر ٢: ٣٧٤، وشواذ ابن خالويه ١٩، والكشاف ١: ٢٥٧.

٢: ٢٧٦ بـو
٤: ١٥٥ هـا

باب ما يضم من السواكن إذا حذفت بعده ألف الوصل

٢: ٢٧٦ بـو
٤: ١٥٥ هـا

٤١٣- ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ البقرة: ٢٣٧

الشاهد: التخلص من التقاء الساكنين بالضم، ويجوز بالكسر وهو قليل.

القراءات:

√ "تنسوُا": بضم واو الجماعة قراءة الجمهور - البحر ٢: ٢٣٨ .

√ "تنسوِا": بكسر الواو قراءة يحيى يعمر - البحر ٢: ٢٣٨ .

"تناسوِا": بكسر الواو وبألف بعد النون قراءة على رضى الله عنه، ومجاهد، وأبى حيوة، وابن أبى عبلة- شواذ ابن خالوية ١٥ .

٤١٤ - ﴿لَو اسْتَطَعْنَا﴾ التوبة : ٤٢

٢: ٢٧٦ بو
٤: ١٥٥ ها

الشاهد : الشاهد ضم واو (لَوُ) للتخلص من التقاء الساكنين.

القراءات :

"لوِ": بكسر الواو قراءة الجمهور - البحر ٥: ٤٦ .

√"لوُ استطعنا": بضم الواو قراءة الأعمش، وزيد بن على - البحر ٥: ٤٦ .

"لوَ استطعنا": بفتح الواو قراءة الحسن - البحر ٥: ٤٦ .

باب ما يحذف من أواخر الأسماء فى الوقف وهى الياءات

٢: ٢٨٨ بو
٤: ١٨٣ ها

٤١٥- ﴿كَلاً إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ القيامة : ٢٦

٢: ٢٨٩ بو
٤: ١٨٤ ها

الشاهد : بقاء ياء المنقوص المقترن بأل فى حال النصب سواء فى الوصل أم الوقف كما فى كلمة (التراقى) من الآية الكريمة.

القراءات: لم أقف على خلاف فى القراءة.

٤١٦ - ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ الفجر: ٤

٢: ٢٨٩ بـو

٤: ١٨٥ هـا

<u>الشاهد:</u> جواز حذف الياء من الفعل المعتل الآخر للفواصل، والأصل "يَسْرِى" قال سيبويه : وجميع ما لا يحذف فى الكلام وما يختار فيه ألا يحذف، يحذف فى الفواصل والقوافى، فالفواصل قول الله عز وجل : ﴿والليل إذا يسرِ﴾ و﴿ما كنا نبغِ﴾ و﴿يوم التنادِ﴾ و﴿الكبير المتعالِ﴾".

<u>القراءات :</u>

√ "يَسْرِ": بحذف الياء قراءة أبى عمرو إذا وصل وإذا وقف وروى عنه إثبات الياء فى الوصل وروى أنه كان يصل هذا بما بعدها- السبعة: ٦٨٣ .

وهى أيضاً قراءة ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، فى الوصل والوقف وروى أن الكسائى كان يقرأ دهراً بالياء ثم رجع إلى غير الياء، السبعة: ٦٨٣ .

وبحذف الياء أيضاً قرأ نافع وأبو جعفر فى الوقف - السبعة : ٦٨٣، والنشر ٢: ٤٠٠ .

"يسرٍ": بالتنوين قراءة أبى الدينار الأعرابى - شواذ ابن خالويه ١٧٣ .

"يسْرِى": بإثبات الياء قراءة ابن كثير ويعقوب وصلاً ووقفاً - النشر ٢: ٤٠٠، والسبعة ٦٨٣ .

٤١٧ - ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ الكهف : ٦٤

٢: ٢٨٩ بـو

٤: ١٨٥ هـا

<u>الشاهد :</u> جواز حذف الياء من الفعل المعتل الآخر فى الفواصل، والأصل "نبغى" انظر الشاهد السابق.

القراءات :

√ "تبغِ": بحذف الياء فى الوقف قراءة أبى عمرو ونافع وأبى جعفر، والكسائى - النشر ٢: ٣١٦ .

"تبغى": بإثبات الياء فى الوقف والوصل قراءة ابن كثير ويعقوب - النشر ٢: ٣١٦ .

"تبغِ": بحذف الياء فى الوقف والوصل قراءة عاصم، وابن عامر، وحمزة وخلف - السبعة : ٤٠٣ والنشر ٢: ٣١٦ .

٢: ٢٨٩ بـو
٤: ١٨٥ هـا

٤١٨ - ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ غافر : ٣٢

الشاهد: جواز حذف ياء الاسم المنقوص المقترن بأل فى الفواصل، والأصل "التنادى" راجع الشاهد رقم ٤١٦ .

القراءات:

√ "التناد": بحذف الياء فى الوقف والوصل قراءة عاصم، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى - السبعة : ٥٦٨ .

"التناد": بحذف الياء فى الوقف وإثباتها فى الوصل قراءة ابن وردان وورش، واختلف عن قالون ، وقراءة أبى بكر بن أويس عن نافع - النشر ٢: ٣٦٦، السبعة: ٥٦٨ والتيسير : ١٩٢ .

"التنادى":بإثبات الياء وصلاً وقفاً قراءة ابن كثير ويعقوب-النشر ٢: ٣٦٦ .

"التنادْ": بسكون الدال فى الوصل قراءة فرقة - البحر ٧: ٤٦٤ .

"التنادّ": بتشديد الدال قراءة ابن عباس، والضحاك، وأبى صالح والكلبى، والزعفرانى، وابن مقسم - البحر ٧: ٤٦٤ .

٢: ٢٨٩ بـــو
٤: ١٨٥ هـــا

٤١٩ - ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ الرعد : ٩

الشاهد: جواز حذف ياء الاسم المنقوص المقترن بأل فى الفواصل، والأصل "المتعالى" ارجع إلى الشاهد رقم ٤١٦ ٠

القراءات:

√ "**المتعال**" : بحذف الياء فى الوقف والوصل قـــراءة غـــير ابـــن كثـــير ويعقوب- النشر٢: ٢٩٨ ٠

"**المتعالى**": بإثبات الياء وصلاً ووقفاً قراءة ابن كثير، ويعقوب، وأبى عمـــرو فى رواية – النشر ٢: ٢٩٨ والبحر ٥: ٣٧٠، والسبعة ٣٥٨ ٠

٢: ٢٨٩ بـــو
٤: ١٨٥ هـــا

باب ما يحذف من الأسماء من الياءات فى الوقف التى لا تذهب فى الوصل ولا تلحقها تنوين وتركها فى الوقف أقيس وأكثر

٢: ٢٨٩ بـــو
٤: ١٨٦ هـــا

٤٢٠ - ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ الفجر : ١٥

الشاهد : حذف ياء المتكلم من (أكرمنْ) في الوقف والمراد "أكرمنى"، قـــال سيبويه : "وقد قرأ أبو عمرو، ﴿فَيَقُـــولُ رَبِّـــي أَكْرَمَـــنِ﴾، و﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾ على الوقف"٠

القراءات:

√ "**أكرمنْ**": بالسكون وقفاً على النون قراءة أبى عمرو فيما رواه على ابـــن نصر، وقال اليزيدى: كان أبو عمرو يقول ما أبالى كيـــف قـــرأت بالياء أم بغير الياء في الوصل فأما الوقف فعلى الكتاب، وقال أبـــو الربيع عن أبى زيد عن أبى عمرو "أكرمنى" بالياء – السبعة ٦٨٤، والنشر ٢: ٤٠٠ ٠

"أكرمنِ": بغير ياء فى الوصل ولا وقف قراءة ابن كثير فى رواية قنبل، وعاصم، وابن عامر وحمزة والكسائى - السبعة٦٨٤ .

"أكرمنيِ": بياء فى الوصل قراءة نافع فى رواية قالون، والمسيبى، وأبى بكر ابن أبى أويس، وأخيه، وإسماعيل بن جعفر، وأبى قرة، وأبى خليد، ويعقوب بن جعفر، وخارجة وروش عن نافع - السبعة: ٦٨٤ - وبذلك قرأ أبو جعفر - النشر ٢: ٤٠٠ .

"أكرمنى": بياء فى الوصل والوقف قراءة البزّىّ ويعقوب - النشر ٢: ٤٠٠، ٤٠١ .

٤٢١ - ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾ الفجر : ١٦	٢: ٢٨٩ بـو ٤: ١٨٦ هـا

<u>الشاهد :</u> حذف ياء المتكلم من (أهاننْ) فى الوقف والمراد أكرمنى، ارجع إلى الشاهد السابق.

<u>القراءات :</u> هى القراءات الواردة فى "أكرمن" بالشاهد السابق.

باب ثبات الياء والواو فى الهاء التى هى علامة <u>الإضمار وحذفها</u>	٢: ٢٩١ بـو ٤: ١٨٩ هـا

٤٢٢ - ﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾ الإسراء: ١٠٦	٢: ٢٩١ بـو ٤: ١٨٩ هـا

<u>الشاهد :</u> حذف الواو من الضمير (هو) فى (نزلناهُ) فى الوصل أحسن والإتمام عربى وقد قرئ (ونزلنا هو) بإتمام الضمير، قال سيبويه : "وأحسن القراءتين : (ونزلناهُ تنزيلاً) و(إن تحمل عليه يلهث) و(شَرَوهُ بثمن بخس)، (خذوهُ فغلوهُ)، والإتمام عربى".

القراءات :

√"ونزلناهُ": من غير وصل بواو قراءة الجمهور .

√ "ونزلنا هو": بوصل الضمير بواو قراءة ابن كثير - النشر ١: ٣٠٥، والتيسير: ٢٩ .

٤٢٣ - ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾ الأعراف: ١٧٦

٢: ٢٩١ بـو
٤: ١٨٩ هـا

الشاهد : حذف الياء من الضمير فى (عَلَيْهِ) أحسن والإتمام عربى، والأصل فى هذا الضمير (هُو) ولكن إذا سبق بياء ساكنة أو بكسرة تحولت الضمة إلى كسرة ويجوز أن توصل بياء فيقال "عَلَيْهِ" و"عليهى" وقد قرأ بوصل الهاء بياء ابن كثير كما سيأتى فى القراءات، ويجوز أن تبقى ضمة الهاء كما فى قوله تعالى : ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ و﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ﴾ كما سيأتى في الشاهد رقم ٤٢٧ .

القراءات :

√ "عليهِ": بغير وصل الهاء بياء قراءة الجمهور .

"عليهي": بوصل الهاء بياء قراءة ابن كثير - التيسير ٢٩ والنشر ١: ٣٠٥ .

٤٢٤ - ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ يوسف: ٢٠

٢: ٢٩١ بـو
٤: ١٨٩ هـا

الشاهد : حذف الواو من الضمير فى (شروهُ) واستحسنه سيبويه وقال والإتمام عربى راجع الشاهد رقم ٤٢٢ .

القراءات :

√ "وشرود": باختلاس ضمة الضمير فى حال الوصل قراءة الجمهور .

√ "وشروهو": بوصل الهاء بواو قراءة ابن كثير، التيسير ٢٩، والنشر ١: ٣٠٥ .

٢: ٢٩١ بـو
٤: ١٩٢ هـا

٤٢٥ - ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ الحاقة : ٣٠

الشاهد : راجع الشاهد ٤٢٢ .

القراءات : مثل القراءات الواردة فى الشاهد السابق.

٢: ٢٩٢ بـو
٤: ١٩٢ هـا

٤٢٦ - ﴿رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الأعراف: ١٠١

الشاهد : وصل ميم (هم) بواو، وقد ساق سيبويه الآية مثالاً لما اجتمع فيه ضمات مع الواو، قال سيبويه : "وإذا كانت الواو والياء بعد الميم التى هى علامة الإضمار كنت بالخيار: إن شئت حذفت، وإن شئت أثبتّ، فإن حذفت أسكنت الميم".

القراءات:

"رسلهم": من غير وصل بواو قراءة الجمهور .

√ "رسلهمو": بوصل الميم المضمومة بولو قراءة ابن كثير وقالون بخلاف عنه، وأبى جعفر، وابن مُحيصن - النشر ٢: ٢٧٣ والإتحاف .

٢: ٢٩٣ بـو
٤: ١٩٥ هـا

باب ما تكسر فيه الهاء التى هى علامة الإضمار

٢: ٢٩٤ بـو
٤: ١٩٥ هـا

٤٢٧ - ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ﴾ القصص: ٨١

الشاهد : ضم هاء الضمير فى (بهُو) و(بدارهُو) وهى لغة حجازية، والموضع موضع يكسر فيه الضمير نظراً لكسر ما قبله، قال سيبويه فى أول هذا الباب : اعلم أن أصلها – يريد هاء الضمير – الضم وبعدها الواو؛ لأنها فى الكلام كله هكذا... فالهاء تكسر إذا كان قبلها ياء أو كسرة.. وأهل الحجاز يقولون مررت بهوُ قبل، ولديهو مالٌ، ويقولون ﴿فَخَسَفْنَا بِهُو وَبِدَارِهُو الأَرْضَ﴾.

القراءات :

لم أقف على قارئ هذه القراءة فى هذه الآية، وقد ذكرها ابن جنى غير معزوة لقارئ معين، قال : ومن ذلك قراءة سلام : (نوّته فيها). قال أبو الفتح : هذا على لغة أهل الحجاز ومثله قراءتهم :﴿ فَخَسَفْنَا بِهُو وَبِدَارِهُو الأَرْضَ﴾ انظر المحتسب لابن جنى، جـ٢: ٢٤٩ .

٢: ٢٩٤ بـو
٤: ١٩٦ هـا

٤٢٨ - ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء﴾ القصص: ٢٣

الشاهد : إشمام الصاد زاياً. وقد ساق الآية ليسوغ قولهم "عليهِموُ" بكسر الهاء لأنه أتبع الياء ما يشبهها من الحركات كما تقرُب الصاد من أشبه الحروف من موضعها بالدال وهو الزاى. وقال سيبويه : وزعم هارون أنها قراءة الأعرج وقراءة أهل مكة اليوم : (حتى يصدر الرِّعاء) بين الصاد والزاى".

القراءات :

√ "يُصْدِر" بإشمام الصاد زاياً قراءة حمزة، والكسائى، وخلف، ورويس– النشر ٢: ٢٥٠، ٢٥١ .

"يَصْدُر": بفتح الياء وضم الدال قراءة أبى جعفر، وشيبة، والحسن، وقتادة، وأبى عمرو، وابن عامر – البحر ٧: ١١٣ .

√ "يُصْدِر": بضم الياء وكسر الدال قراءة الأعرج، وطلحة، والأعمش، وابن أبى إسحاق، وعيسى بن عمر، ونافع، وابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف. البحر ٧: ١١٣، والإتحاف : ٤١٦ .

√ "الرِّعَاء": بكسر الراء جمع تكسير قراءة الجمهور – البحر ٧: ١١٣ .

"الرُّعاء": بضم الراء اسم جمع قراءة بعضهم– البحر ٧: ١١٣ .

"الرَّعاء": بفتح الراء مصدراً أقيم مقام الصفة قراءة عباس عن أبى عمرو – البحر ٧: ١١٣ .

باب الإشباع فى الجر والرفع

٢: ٢٩٧ بـو
٤: ٢٠٢ هـا

٤٢٩ – ﴿إِلَى بَارِئِكُمْ﴾ البقرة: ٥٤

٢: ٢٩٧ بـو
٤: ٢٠٢ هـا

الشاهد : اختلاس حركة الهمزة فى (بارئكم) وهى قراءة أبى عمرو .

القراءات :

"بارئكم": بظهور حركة الإعراب قراءة الجمهور – البحر ١: ٢٠٦ .

√"بارئْكم": بإسكان الهمزة قراءة رويت عن أبى عمرو، وروى عنه أيضاً الاختلاس كما روى عنه الإتمام– البحر ١: ٢٠٦، التيسر ٧٣، والنشر ٢: ٢١٢، والسبعة ١٥٤ .

باب عدة ما تكون عليه الكلم

٢: ٣٠٤ بـو
٤: ٢١٦ هـا

٤٣٠- ★ ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ النساء: ١٥٥، والمائدة : ١٣

٢: ٣٠٥ بـو
٤: ٢٢١ هـا

الشاهد: مجىء (ما) زائدة للتأكيد. قال سيبويه : "وتكون - يريد (ما)- توكيداً لغواً، وذلك قولك : متى ما تأتنى آتك، وقولك غضبتَ من غير ما جُرْم، وقال الله عز وجل : ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ وهى لغو فى أنها لم تحدث إذا جاءت شيئاً لم يكن قبل أن تجىء من العمل وهى توكيد للكلام" ولأن (ما) لغو أى زائدة ولا عمل لها فى اللفظ ظل ما قبلها عاملاً فيما بعدها فالباء حرف جر و(ما) زائدة للتوكيد (ونَقْض) اسم مجرور بالباء و(هم) مضاف إليه، و(ميثاقهم) مفعول به للمصدر نقض الذى أضيف إلى فاعله.

القراءات : لا خلاف فى القراءة وقد سبقت هذه الآية رقم : ٥٥ .

٤٣١- ★ ﴿لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ الحديد : ٢٩

٢: ٣٠٦ بـو
٤: ٢٢٢ هـا

الشاهد : مجىء (لا) زائدة للتأكيد أيضاً، قال سيبويه : "وأما (لا) فتكون كـ(ما) فى التوكيد واللغو قال الله عز وجل : ﴿لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ أى لأن يعلم. وارجع إلى الشاهد السابق حيث وضح سيبويه مراده من الزيادة والتأكيد بها.

القراءات: سبق بيان القراءات فى الشاهد رقم ١٠٠ .

باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة وما قيس من الفعل الذى لا يتكلمون به ولم يجئ فى كلامهم إلا نظيره من غير بابه

٢: ٣١٥ بـو
٤: ٢٤٢ هـا

٤٣٢- ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ القمر/ ٦

٢: ٣١٥ بـو
٤: ٢٤٤ هـا

الشاهد: مما جاء صفة على فُعُل كلمة (نُكُر)٠

القراءات :

√ "نُكُر": بضم الكاف قراءة الجمهور - البحر ٨: ١٧٥ ٠

"نُكْر": بسكون الكاف قراءة الحسن وابن كثير، وشبل - البحر ٨: ١٧٥ ٠

"نُكِر": بكسر الكاف على أنه فُعِل ماض قراءة مجاهد وأبى قلابة، والجحدرى، وزيد بن على - البحر ٨: ١٧٥ ٠

٤٣٣- ﴿أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً﴾ البلد: ٦

٢: ٣١٥ بـو
٤: ٢٤٣ هـا

الشاهد : مما جاء صفة على فُعَل كلمة (لُبَد)٠

القراءات:

√ "لُبَدا": بضم اللام وفتح الباء قراءة الجمهور - البحر ٨: ٤٨٦ ٠

"لُبَّدا": بضم اللام وتشديد الباء المفتوحة قراءة أبى جعفر - البحر ٨: ٤٨٦، وشواذ ابن خالويه ١٧٤ ٠

"لُبْدا": بضم اللام وسكون الباء قراءة أبى جعفر أيضاً وزيد بن على - البحر ٨: ٤٨٦ ٠

"لُبُدا": بضم اللام والباء قراءة مجاهد وابن أبى الزناد - البحر ٨: ٤٨٦ ٠

باب ما كانت الياء فيه أولاً وكانت فاء

٢: ٣٥٨ بـو
٤: ٣٣٧ هـا

٤٣٤ - ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ الأعراف: ٧٧

٢: ٣٥٨ بـو
٤: ٣٣٨ هـا

الشاهد : وقوع الياء ساكنة وقبلها ضمة، والقياس أن تقلب الياء واواً، وأصل الآية (يا صالح ائتنا) فقلبت الهمزة ياء يا صالحُيتنا فصارت الياء إثر ضمة الحاء من الكلمة الأولى فكان القياس أن تقلب الياء واواً كما قلبت في مُوقن ومُوسر وأصلهما مُيْقن ومُيْسر ٠ قال سيبويه: فإن أسكنتها – أي الياء – وقبلها ضمة قلبتها واوا.. وذلك نحو موقن وموسر، ومُوئِس، ومويس، ويا زيد وإسْ٠ وقد قال بعضهم يا زيدُ يئس.. وزعموا أن أبا عمرو قرأ (يا صالحُيتنا) جعل الهمزة ياء ثم لم يقلبها واوا"٠

القراءات :

"**يا صالحُ ائْتنا**": بسكون الهمزة قراءة غير ورش، والأعمش وأبي عمرو إذا أدرج – البحر ٤: ٣٣١ ٠

"**يا صالحُ وْتِنَا**": بإبدال همزة فاء ائتنا واواً قراءة، ورش، والأعمش، وأبي عمرو إذا أدرج – البحر ٤: ٣٣١ ٠

"**أوتِنَا**": بهمزة وإشباع الضمة قراءة عيسى، وعاصم ولعله عاصم الجحدري- البحر ٤: ٣٣١ ٠

√ "**يا صالحيتنا**" قال سيبويه: زعموا أن أبا عمرو قرأ يا صالحيتنا ٢: ٣٥٨ ٠

باب ما تقلب فيه الياء واواً

٢: ٣٧١ بـو
٤: ٣٦٤ هـا

٤٣٥- ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ النجم: ٢٢

٢: ٣٧١بـو
٤: ٣٦٤ هـا

الشاهد : كلمة (ضيزى) على وزن فُعلَى والأصل "ضُيْزى" وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء، ولم تقلب الياء واواً هنا لأن الكلمة وصف وليست اسماً، وليست (ضيزى) علي وزن فِعلى لأن هذا الوزن لا يكون صفة.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

باب التضعيف فى بنات الياء

٢: ٣٨٧ بـو
٤: ٣٩٥ هـا

٤٣٦- ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ الأنفال: ٤٢

٢: ٣٨٨ بـو
٤: ٣٩٦ هـا

الشاهد : الإدغام فى (حَيَّ) ونص سيبويه على أن الإدغام أكثر.

القراءات :

√"حيّ": بالإدغام قراءة ابن كثير فى رواية قنبل، وأبى عمرو، وابن عامر وحمزة، والكسائى - السبعة : ٣٠٦.

"حيِيَ": بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة قراءة عاصم فى رواية أبى بكر، ونافع، وابن كثير فى رواية البَزّى وشبل - السبعة ٣٠٦، وكذلك قرأ بياءين يعقوب، وخلف، وأبى بكر، وابن شنبوذ عن قنبل- النشر ٢: ٢٧٦.

٤٣٧ - ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ القيامة: ٤٠ — ٢: ٣٨٨ بو / ٤: ٣٩٧ هـا

الشاهد : عدم الإدغام فى (يُحْيِيَ) لأن الفعل منصوب فلا تدغم لأن الحركة غير لازمة قال سيبويه : "وإذا قلت يُحْيِي أو مُعْيٍ ثم أدركه النصب قلت : رأيت مُعْيِياً، ويريد أن يحييَهُ لم تدغم لأن الحركة غير لازمة.. والدليل على أن هذا لا يدغم قوله عز وجل : ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾".

القراءات:

√ "يُحْيِيَ": بنصب الفعل وعدم الإدغام قراءة الجمهور - البحر ٨: ٣٩١ .

"يُحَيَّ": بنقل حركة الياء إلى الحاء وإدغام الياء فى الياء قراءة بعضهم- البحر ٨: ٣٩١، ومعانى القرآن ٣: ٢١٣ .

"يُحْيِي": بسكون الياء الأخيرة وعدم ظهور حركة الإعراب عليها قراءة طلحة بن سليمان، والفيض بن غزوان - البحر ٨: ٣٩١ .

√ "بقادر": قراءة الجمهور - البحر ٨: ٣٩١ .

"يقدر": قراءة زيد بن على - البحر ٨: ٣٩١ .

باب التضعيف في بنات الواو

٢: ٣٨٩ بو / ٤: ٤٠٠ هـا

٤٣٨ - ★ ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ الأحقاف: ٣٣، والقيامة: ٤٠ — ٢: ٣٩٠ بو / ٤: ٤٠٢ هـا

الشاهد : ساق سيبويه الآية هنا ليبين أن صيغة افعاللت، وافعللت من رميت تكون بمنزلة أحييت فى الإدغام، والبيان، والخفاء وهى متحركة.

القراءات : سبق بيانها فى الشاهد السابق.

باب ما شذ من المضاعف فشبه بباب أقمت وليس بمتلئب ٢: ٤٠٠ بـو / ٤: ٤٢١ هـا

٤٣٩- **﴿وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ﴾** الانشقاق: ٣ ٢: ٤٠٠ بـو / ٤: ٤٢٢ هـا

الشاهد : إدغام عين الفعل في لامه مع عدم نقل حركة العين للفاء قبلها.

القراءات : لا خلاف في القراءة.

٤٤٠- **﴿وَحُقَّتْ﴾** الانشقاق: ٢، ٥ ٢: ٤٠٠ بـو / ٤: ٤٢٢ هـا

الشاهد : كالشاهد السابق.

القراءات: لا خلاف في القراءة.

باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعاً واحداً لا يزول عنه ٢: ٤٠٧ بـو / ٤: ٤٣٧هـا

٤٤١- **﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾** النساء: ٥٨ ٢: ٤٠٨ بـو / ٤: ٤٣٩ هـا

الشاهد : أراد سيبويه أن يبين سبب إدغام الميمين في "نِعْمَ ما" والقاعدة لا تجيز ذلك لأن الحرف الذي قبل الميمين ساكن. قال سيبويه : "وإذا كان قبل الحرف المتحرك الذي بعده حرف مثله سواء حرف ساكن لم يجز أن يسكن ولكنك إن شئت أخفيت وكان بزنته متحركاً" فلما كانت الميم الأولى متحركة وقبلها ساكن ولو أسكنا الميم الأولى ليتحقق الإدغام لالتقى ساكنان العين وتلك الميم ولذلك قال سيبويه : "وأما قول بعضهم في القراءة : **﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾** فحرك العين فليس على لغة من قال نِعْمَ فأسكن العين، ولكنه

على لغة من قال نِعِمَ فحرك العين • وحدثنا أبو الخطاب أنها لغة هذيل، وكسروا كما قالوا لَعِبُ" وبذلك يخضع الإدغام هنا لضابط آخر من ضوابط الإدغام وهو ما نص عليه سيبويه بقوله :"أحسن ما يكون الإدغام فى الحرفين المتحرّكين اللذين هما سواء إذا كانا منفصلين أن يتوالى خمسة أحرف متحركة بهما فصاعدا" والأحرف المتحركة الخمسة هنا هى: الهاء من لفظ الجلالة، والنون، والعين، والميم الأولى والميم الثانية• "إن الله نِعِمَ مَا"•

القراءات :

√ "نِعِمّا" : بكسر النون والعين قراءة الجمهور - البحر ٣: ٢٧٨ •

"نَعِمّا": بفتح النون، وكسر العين قراءة ابن عامر،وحمزة، والكسائى، وخلف- النشر ٢: ٣٣٥ •

"نِعْمًا": بإسكانِ العَين قراءة أبى جعفر، وقراءة أبى عمرو، وقالون، وأبى بكر في رواية العراقيين والمشرقيين قاطبة عنهم - النشر ٢: ٣٣٥ •

"نِعِماً": باختلاس حركة العين قراءة أبى عمرو وقالون وأبى بكر فى رواية المغاربة قاطبة - النشر ٢: ٣٣٥ •

"نِعْمَ ما": قراءة عبد الله بن مسعود - شواذ ابن خالويه : ١٧ •

٢٤٤ - ﴿فَلا تَتَنَاجَوْا﴾ المجادلة : ٩

٢: ٤٠٨ بو
٤: ٤٤٠ ها

الشاهد : جواز إسكان التاء الأولى، وجواز الإخفاء، لأن قبل التاءين حرف مد، والضابط الذى نص عليه سيبويه في الإدغام هنا ما قاله سيبويه: "إذا التقى الحرفان المثلان اللذان هما سواء متحركين، وقبل الأول حرف مد فإدغام أحسن لأن حرف المدّ بمنزلة

متحرك"• ثم قال : وأما قوله عز وجل: ﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا﴾ فإن شئت أسكنت الأول للمدّ، وإن شئت أخفيت وكان بزنته متحركاً، وزعموا أنّ أهل مكة لا يبيّنون التاءين"•

القراءات:

√ "فلا تتناجوا": بتاءين قراءة الجمهور - البحر ٨: ٢٣٦ .

√ "فلا تناجوا": بإدغام التاءين قراءة ابن محيصن وابن مسعود، شواذ ابن خالويه ١٥٣ - والبحر ٨: ٢٣٦ •

"فلا تنتجوا": قراءة ابن مسعود أيضاً - معاني القرآن للفراء ٣: ١٤١، والكشاف ٤: ٣٩٢ •

٤٤٣ - ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ الصافات: ١٠

٢: ٤١٠ بو

٤: ٤٤٤ ها

الشاهد : استشهد بقراءة الحسن (خطّف) والأصل: اختطف فأدغمت التاء في الطاء، وحركت فاء الكلمة، وحذفت همزة الوصل حيث لا حاجة إليها• وقد سوغ إدغام التاء في الطاء هنا مع أن ما قبلهما ساكن أن التاء والطاء في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين، قال سيبويه : "ومما يجرى مجرى المنفصلين قولك : اقتتلوا، ويقتتلون إن شئت أظهرت وبينت وإن شئت أخفيت وكانت الزنة على حالها"... ثم قال : وقد أدغم بعض العرب فأسكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين، وذلك قولك : يَقِتّلون وقد قِتّلوا، وكسروا القاف لأنهما التقيا... وقال آخرون : قَتّلوا، ألقوا حركة المتحرك على السكن- يريد نقلوا حركة التاء الأولى إلى القاف الساكنة قبلها- ... وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف.. لأنهما حرفان في كلمة واحدة، لحقهما الإدغام... وتصديق ذلك قول "الحسن": ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِّفَ الْخَطْفَةَ﴾•

القراءات:

"**خطِف**": بكسر الخاء خفيفة قراءة الجمهور – البحر ٧: ٣٢٥٣ ٠

"**خِطِّف**": بكسر الخاء والطاء مشددة قراءة الحسن وقتادة – البحر ٧: ٣٥٣ ٠

√ "**خَطِّف**": بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة قراءة الحسن أيضاً– الإتحاف:٤٤٨ ٠ ونسب ابن خالويه هذه القراءة للحسن وقتادة وعيسى وقال وروى عن الحسن التخفيف أيضاً – شواذ ابن خالويه: ١٢٧ ٠

٤٤٤ – ﴿مُرْدِفِينَ﴾ الأنفال: ٩ — ٢: ٤١٠ بو / ٤: ٤٤٤ ها

الشاهد : استشهد بقراءة (مُرُدِّفين) والأصل : "مُرْتدفين" واتبعوا ضمة الراء ضمة الميم حيث حركوا، وقال سيبويه : وحدثني الخليل وهارون أن ناساً يقولون : (مُرُدِّفين) فمن قال هذه فإنه يريد "مرتدفين"، وإنما اتبعوا الضمة حيث حركوا، وهي قراءةُ لأهل مكة لما قالوا رُدُّ يا فتى فضموا لضمة الراء فهذه الراء أقرب"٠

القراءات :

"**مُرَدِّفين**": بفتح الراء وشد الدال قراءة رواها أحمد بن عبّاد عن قنبل أيضاً عن ابن كثير – انظر إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٣: ٩٤٥ – والبحر ٤: ٤٦٥ وتفسير القرطبي ٧: ٣٧١ ٠

√ "**مُرُدِّفين**": بضم الراء وكسر الدال مشددة قراءة رواها الخليل فيما روى عنه– المحتسب ١: ٢٧٣، والبحر ٤: ٤٦٥ وتفسير القرطبي ٧: ٣٧١ ٠

"**مُرِدِّفين**": بكسر الراء وكسر الدال مشددة قراءة بعضهم – البحر ٤: ٤٦٥، وتفسير الطبري ١٣: ٤١٧، وتفسير القرطبي ٧: ٣٧١ ٠

"مُرْدَفين": بسكون الراء وفتح الدال قراءة نافع وأبى جعفر ويعقوب - النشـو ٢: ٢٧٥، وذكر صاحب إرشاد المريد أن ما رواه ابن قنبل عـن نافع أنه يقرأ بفتح الدال عن طريق ابن مجاهد ليس بصحيـح بـل الصحيح عنه أنه يقرؤه بكسر الدال، إرشاد المريد : ٣٣٢ .

"مُرْدِفِين": بسكون الراء وكسر الدال قراءة جمهور السبعة ومجاهد - البحـر ٤: ٤٦٥ .

باب الإدغام فى الحروف المتقاربة التى هى من مخرج واحد

٢: ٤١١ بـو
٤: ٤٤٥ هـا

٢: ٤١٧ بـو
٤: ٤٥٩ هـا

٤٤٥- ﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾ المطففين: ٣٦

الشاهد : جواز إدغام لام (هل) فى الثاء. قال سيبويه : وقرأ أبـو عمـرو: (هثّوِب الكفار) يريد هل ثُوّب الكفار فأدغم فى الثاء.

القراءات:

"هل ثوب": بإظهار اللام قراءة الجمهور - البحر ٨: ٤٤٣ .

√ "هثُّوِّب": بإدغام اللام فى الثاء قراءة أبى عمرو والكسائى ووحمزة وابـن محيصن- البحر ٨: ٤٤٣، والسبعة : ١٢٠ .

٢: ٤١٧ بـو
٤: ٤٥٩ هـا

٤٤٦ - ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الأعلى : ١٦

الشاهد : جواز إدغام لام (بل) فى التاء.

القراءات :

"بل تؤثرون": بإظهار اللام وبتاء الخطاب قراءة الجمهور-البحر ٨: ٤٦٠ .

√ "**بتؤثرون**": بإدغام اللام فى التاء قراءة حمزة والكسائى -التيسير : ٤٣ .
"**بل يؤثرون**": بياء الغيبة، قراءة عبد الله بن مسعود، وأبى رجاء، والحسن، والجحدرى، وأبى حيوة، وابن أبى عيلة، وأبى عمرو، والزعفرانى وابن مقسم - البحر ٨: ٤٦٠ .
"**بل أنتم تؤثرون**": قراءة ابن مسعود - شواذ ابن خالويه : ١٧٢، والكشاف ٤: ٥٩١ .

باب الإدغام فى حروف طرف اللسان والثنايا

٢: ٤١٨ بو / ٤: ٤٦٠ هـا

٤٤٧ - ﴿لا يَسَّمَّعُونَ﴾ الصافات: ٨

٢: ٤١٩ بو / ٤: ٤٦٣ هـا

الشاهد : إدغام التاء فى السين لقرب المخرجين، والأصل "يتسمعون"، ويقول سيبويه : "والبيان عربى حسن لاختلاف المخرجين".

القراءات:

√ "**يَسَّمَّعون**": بتشديد السين والميم قراءة حمزة، والكسائى وخلف، وحفص، وابن عباس بخلاف عنه، وابن وثاب، وعبد الله بن مسلم، وطلحة، والأعمش - النشر ٢: ٣٥٦، والبحر ٧ ٣٥٣ ، ومعانى القرآن ٢: ٣٨٢ .
"**يَسْمَعون**": بسين خفيفة الجمهور - البحر ٧: ٣٥٣ .

٤٤٨ - ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيهِمَا أَنْ يُصلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً﴾ النساء: ١٢٨

٢: ٤٢١ بو / ٤: ٤٦٧ هـا

الشاهد : استشهد بقراءة (يصّلحا) بإدغام الطاء فى الصاد، والأصل كما يرى سيبويه "يصطلحا" قلبت التاء طاء لتناسب الصاد فى الإطباق، ثم أدغمت الطاء فى الصاد، فصارت يصّلحا.

القراءات :

"**يُصْلِحا**": بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام قراءة عاصم، وحمزة والكسائى، وخلف - النشر ٢: ٢٥٢ .

"**يَصَّالَحا**": بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام قراءة أبى عمرو، ويعقوب، ونافع، وأبى جعفر، وابن عامر، وابن كثير - النشر ٢: ٢٥٢ .

√ "**يَصَّلِحا**": بفتح الياء وكسر الصاد مشددة وكسر اللام قراءة عاصم الجحدرى- شواذ ابن خالويه ٢٩، والمحتسب ١: ٢٠١ .

"**يصالحا**": من المفاعلة قراءة عبيدة السلمانى - البحر ٣: ٣٦٣ .

"**أصّالحا**": على أنه فعل ماض أصله تصالح على وزن تفاعل فأدغم التاء فى الصاد واجتلب همزة الوصل، قراءة الأعمش وابن مسعود- البحر٣: ٣٦٣ .

٤٤٩ - ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ القمر: ١٥

٢: ٤٢٢ بـو

٤: ٤٦٩ هـا

الشاهد : جواز إدغام الذال فى الدال والأصل "مذتكر" فقلبت التاء حرفاً يناسب الذال فى الجهر فأصبحت دالاً "مذدكر" فأدغمت فى الدال.

قال سيبويه: "وكذلك تبدل للذال من مكان التاء أشبه الحروف بها، لأنهما إذا كانتا فى حرف واحد لزم ألا يبيّنا إذ كانا يدغمان

منفصلين، فكرهوا هذا الإجحاف، وليكون الإدغام فى حرف مثله فى الجهر وذلك قولك مُدَّكرٌ كقولك مُطَّلِم، ومن قال مظَّعن قال مُذَّكر وقد سمعناهم يقولون ذلك، والأخرى فى القرآن فى قوله : ﴿فهل من مُدَّكرٍ﴾.

القراءات:

√ "مدّكر": بإدغام الذال فى الدال المبدلة من تاء الافتعال قراءة الجمهور- البحر ٨: ١٧٨ .

"مذّكر": بقلب الدال ذالاً ثم أدغمت الذال فى الذال قراءة قتادة، وابن مسعود، وعيسى،وعباس عن أبى عمرو- شواذ ابن خالويه :١٤٨، والبحر ٨: ١٧٨ .

"مدتكر": على الأصل قراءة بعضهم - البحر ٨: ١٧٨ .

٤٥٠ - ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى﴾ الأعراف: ١٣١

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٥ هـا

الشاهد : إدغام التاء فى الطاء، والبيان عربى حسن، والأصل : "يتطيروا"

القراءات :

√ "يطّيروا": بالياء وتشديد الطاء قراءة الجمهور - البحر ٤: ٣٧٠ .

"تطيروا": بالتاء وتخفيف الطاء قراءة عيسى بن عمر، وطلحة بن مصرف- البحر ٤: ٣٧٠ وشواذ ابن خالويه :٤٥ .

٤٥١ - ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ الأنعام: ١٢٦

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٥ هـا

الشاهد : إدغام التاء فى الذّال والبيان عربى حسن والأصل : "يتذكّرون".

القراءات :

√ "يذّكرون" بتشديد الذال قراءة ابن كثير وأبى عمرو، السبعة : ٢٧٢ وكذلك قرأها نافع، وعاصم فى رواية أبى بكر، وابن عامر، وحمزة والكسائى، السبعة : ٢٧٢ ٠

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٥ هـا

٤٥٢ - ﴿فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ البقرة : ٧٢

الشاهد : أصله تدارأتم وقعت التاء والدال فى أول الكلمة فأدغمتا وأتى بألف الوصل وقال سيبويه : "فإن بينت فحسن البيان" أى إذا أظهرت كل حرف منهما كان الإظهار حسناً ٠

القراءات :

√ "فادّارأتم" بالإدغام قراءة الجمهور - البحر ١: ٢٥٩ ٠

"فتدارأتم": على وزن تفاعلتم قراءة أبى حيوة - البحر ١: ٢٥٩ ٠

"فادّرأتم": قراءة أبى حيوة وأبى السوار القنوى- البحر ١: ٢٥٩ ٠

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٥ هـا

٤٥٣ - ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾ يونس : ٢٤

الشاهد : أصل الفعل تزيّنَت ٠ وقعت التاء والزاى فى أول الكلمة فأدغمتا لتقارب المخرجين وأتى بألف الوصل، والبيان حسن، انظر الشاهد السابق ٠

القراءات :

√"وازّينت" : قراءة الجمهور ٠

"وأزينّت": قراءة مالك بن دينار وجماعة - شواذ ابن خالويه : ٥٦ ٠

"وازيَّنَت": قراءة أبى عثمان النهدى - شواذ ابن خالويه : ٥٦ .

٤٥٤ - ﴿اطَّيَّرْنَا﴾ النمل: ٤٧

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٥ هـا

الشاهد : أصله تطيرنا، وقعت التاء والطاء فى أول الكلمة فأدغمتا لتقارب المخرجين وأتى بألف الوصل، والبيان حسن، وانظر الشاهد رقم ٤٥٢ .

القراءات :

√ "اطيرنا": بتشديد الطاء - قراءة الجمهور.

"تطيرنا": بتاء وطاء على الأصل قراءة بعضهم - البحر ٧: ٨٢ .

"واطيرنا": قراءة رويت عن أبى عمرو - شواذ ابن خالويه : ١١٠ .

٤٥٥ - ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ﴾ فصلت : ٣٠

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٦ هـا

الشاهد : جواز إثبات التاءين فى أول الفعل المضارع، قال سيبويه : "فإن التقت التاءان فى تتكلمون وتترسون، فأنت بالخيار، إن شئت أثبتهما، وإن شئت حذفت إحداهما، وتصديق ذلك قوله عز وجل : ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ﴾، و﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٤٥٦ - ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ السجدة : ١٦

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٦ هـا

الشاهد : إذا بدئ الفعل المضارع بتاءين جاز إثباتهما، راجع الشاهد السابق.

القراءات : لم أقف على خلاف فى القراءة.

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٦ هـا

٤٥٧ -- ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ القدر: ٤

الشاهد : إذا بدئ الفعل المضارع بتاءين جاز حذف إحداهما، فالفعل (تنزل) أصله "تتنزل" قال سيبويه وإن شئت حذفت التاء الثانية، وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿**تنزل الملائكة والروح فيها**﴾، وقوله : ﴿**ولقد كنتم تمنون الموت**﴾.

القراءات :

√ "**تنزل**": بتاء واحدة خفيفة قراءة غير البزى – النشر ٢: ٢٣٢ .

"**تنزل**": بتشديد التاء عن الوصل بما قبلها قراءة البزى – النشر ٢: ٢٣٢ .

٢: ٤٢٥ بـو
٤: ٤٧٦ هـا

٤٥٨ – ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾ آل عمران: ١٤٣

الشاهد : ارجع إلى الشاهد السابق.

القراءات : مثل القراءات فى الشاهد السابق.

٢: ٤٢٦ بـو
٤: ٤٧٧ هـا

٤٥٩ – ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الأنعام : ١٥٢

الشاهد : ارجع إلى الشاهد رقم ٤٥٧، وقد قال سيبويه : وإن شئت قلت فى تتذكرون ونحوها : (تذكرون) كما قلت تكلمون، وهى قراءة أهل الكوفة فيما بلغنا.

القراءات:

"**تَذَكَّرُون**": بتخفيف الذال قراءة حمزة والكسائى وحفص– البحر ٤: ٢٥٣ .

"**تَذَّكَّرُون**": بتشديد الذال قراءة الباقين من السبعة– البحر ٤: ٢٥٣، والسبعة : ٢٧٢ .

هذا باب ما يرتفع فيه الخبر لأنه مبنى على مبتدأ أو ينصب فيه الخبر لأنه حال لمعروف مبنى على مبتدأ

١: ٢٦٠ بـو
٢: ٨٦ هـا

٤٦٠ – ﴿هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً﴾ فاطر: ٣١

١: ٢٦٠ بـو
٢: ٨٧ هـا

الشاهد : يتعين رفع (الحق) هنا على الخبر للضمير (هو) ونصب (مصدقاً) على الحال، ولا يجوز إعراب (الحق) صفة للضمير لأن الضمير لا يوصف، وهذا يختلف عن قولنا هذا الرجل منطلقاً إذ يجوز في (منطلقا) النصب على الحال مع إعراب (الرجل) خبراً لاسم الإشارة، ويجوز الرفع فى منطلقاً على أنه خبر مع إعراب (الرجل) صفة لاسم الإشارة قال سيبويه : بعد أن بين جواز الرفع والنصب فى مثل هذا التركيب، "وأما قوله عز وجل : ﴿هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً﴾، فإن (الحق) لا يكون صفة لهو من قبل أن (هو) اسم مضمر المضمر لا يوصف بالمظهر أبداً"

القراءات: لا خلاف فى القراءة.

فهرس الآيات الواردة فى كتاب سيبويه

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	١- سورة الفاتحة		
٢	﴿الْحَمْدُ للَّهِ﴾	١: ١٦٦ بولاق ١: ٣٢٩ هارون	٨٣
٢	﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	١: ٢٤٨ بولاق ٢: ٦٣ هارون	١٢٢
٣	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	١: ٣٧٠ بولاق ٢: ٢٣٣ هارون	١٧٥
	٢- سورة البقرة		
٢٦	﴿مَثَلاً مَا بَعُوضَةً﴾	١: ٢٨٣: ٣٥٠ ٢: ١٣٨، ٢٨٦	١٤١، ١٦٢
٣٤	﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾	٢: ٢٧١ بو ٤: ١٤٣ ها	٤٠٦
٣٥	﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾	١: ١٢٥، ٣٩٠ بو ١: ٢٤٧/٢: ٣٧٨ها	٧٢، ١٨٧
٤٢	﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	١: ٤٢٦ بو ٣: ٤٤ ها	٢١٤
٤٨	﴿يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ﴾	١: ١٩٣ بو ١: ٣٨٦ ها	٩٩
٥٤	﴿إِلَى بَارِئِكُمْ﴾	٢: ٢٩٧ بو ٤: ٢٠٢ ها	٤٢٩
٦١	﴿اهْبِطُوا مِصْراً﴾	٢: ٢٣ بو ٣: ٢٤٢ ها	٣٤٠
٦٥	﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾	١: ١٨، ١٢١ بو ١: ٤٠، ٢٣٧ها	٤، ٦٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٦٧	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾	١: ٤٧١ ٣: ١٤٢	٢٩٠
٧٢	﴿فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾	٢: ٤٢٥، ٤٢٦ ٤: ٤٧٥، ٤٧٦	٤٥٢
٨٣	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّه﴾	١: ٤٥٥ بو ٣: ١٠٦ ها	٢٥٥
٨٥	﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾	١: ٣٧٩ بو ٢: ٣٥٥ها	١٨١
٨٩	﴿فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾	١: ١٦٦ بو ١: ٣٣٠ ها	٨٤
٩٠	﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا﴾	١: ٤٧٦ بو ٣: ١٥٥ ها	٣١٢
١٠٠	﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً﴾	١: ٤٩١ بو ٣: ١٨٩ ها	٣٣٤
١٠٢	﴿فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ﴾	١: ٤٢٣ بو ٣: ٣٨ ها	٢١٠
١٠٢	﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾	١: ١٢٠، ١٢١، ٤٧٣بو ١: ٢٣٦- ٢٣، ٣: ١٤٨ها	٦٦، ٢٩٩
١١٢	﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	١: ٣٣ بو ١: ٦٥ ها	١٥
١١٧	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾	١: ٤٢٣ بو ٣: ٣٩ ها	٢١١
١٢٦	﴿وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً﴾	١: ٤٣٨ بو ٣: ٦٩ ها	٢٢٩

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٢٦	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾	٢: ١٦٤بو ٣: ٥٤٢ ها	٣٧١
١٣٥	﴿كُونُوا هُوداً أَوْ نَصَارَى.... بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾	١: ١٣٠ بو ١: ٢٥٧ ها	٧٤
١٣٨	﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾	١: ١٩١ بو ١: ٣٨٢ ها	٩٧
١٤٥	﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾	١: ٤٥٦ بو ٣: ١٠٨،١٠٩ها	٢٦١
١٦٤	﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾	٢: ١٨١ بو ٣: ٥٧٧ ها	٣٨٢
١٦٥	﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾	١: ٤٥٣ بو ٣: ١٠٣ ها	٢٥٣
١٧١	﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً﴾	١: ١٠٨ بو ١: ٢١٢ ها	٦٣
١٧٧	﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾	١: ١٠٨ بو ١: ٢١٢ ها	٦٢
١٧٧	﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾	١: ٢٤٩ بو ٢: ٦٣ ها	١٢٤

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٨٢	﴿خَافَ﴾	٢: ٢٦١ بو ٤: ١٢١ ها	٤٠٤
١٨٤	﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾	١: ٤٧٥ بو ٣: ١٥٣ ها	٣٠٨
١٩٨	﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾	٢: ١٨ بو ٣: ٢٣٣ ها	٣٣٨
٢١٤	﴿وزلزلوا حتى يقول الرسول﴾ قراءة نافع بالرفع	١: ٤١٧ بو ٣: ٢٥، ٢٦ها	٢٠٥
٢١٧	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾	١: ٧٥ بو ١: ١٥١ ها	٣٨
٢٢٠	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾	١: ١٢١ بو ١: ٢٣٧ ها	٦٩
٢٢٢	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾	٢: ٢٤٧ بو ٤: ٨٨ ها	٤٠٢
٢٣٠	﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يقيما حدود الله﴾	١: ٤٨١ بو ٣: ١٦٧ ها	٣٢٤
٢٣٧	﴿وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾	٢: ٢٧٦ بو ٤: ١٥٥، ١٥٦ ها	٤١٣
٢٥١	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾	١: ٧٦ بو ١: ١٥٣-١٥٤ها	٤١
٢٧١	﴿وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾	١: ٤٤٨ بو ٣: ٩٠ ها	٢٤٠

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٧٤	﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	١: ٧٠، ٤٥٣ بو ١: ١٤٠/٣: ١٠٣ ها	٢٨، ٢٤٩
٢٧٥	﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾	١: ٢٣٥، ٢٣٨ بو ٢: ٣٩، ٤٣ ها	١١٤،١٠٩
٢٨٠	﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾	١: ١٣١،٢: ٢٤٨بو ١: ٢٦٠، ٤: ٩١ها	٤٠٣،٧٥
٢٨٢	﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾	١: ٤٣٠، ٤٧٦بو ٣: ٥٣، ١٥٤ ها	٢٢٠، ٣٠٩
٢٨٤	﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	١: ٤٤٨ بو ٣: ٩٠ ها	٢٣٩

٣- سورة آل عمران

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢،١	﴿الم، اللَّهُ﴾	٢: ٢٧٥ بو ٤: ١٥٣، ١٥٤ها	٤١٢
١٣	﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾	١: ٢١٥ بو ١: ٤٣٢ ها	١٠٣
٤٥	﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾	١: ٦٢ بو ١: ١٢٢ ها	٢٧
٦٦	﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ﴾	١: ٣٧٩ بو ٢: ٣٥٤ ها	١٨٠

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٨٠،٧٩	﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ... وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾	١: ٤٣٠ بو ٣: ٥٢ ها	٢١٨
٨١	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾	١: ٤٥٥، ٤٥٦بو ٣: ١٠٧ها	٢٥٦
٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾	١: ٧٥-٧٦ بو ١: ١٥٢ ها	٣٩
١٠٥	﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾	١ : ٢٣٥-٢٣٦ بو ٢: ٣٩ها	١١٠
١١١	﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾	١: ٤٤٧ بو ٣: ٩٠ها	٢٣٧
١٤٢	﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾	١: ٤٢٦ بو ٣: ٤٤ها	٢١٣
١٤٣	﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٦ ها	٤٥٨
١٥٤	﴿يَغْشَى طَائِفَةً مِنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾	١: ٤٧ بو ١: ٩٠ ها	٢٢
١٥٩	﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾	١: ٤٤١بو ٣: ٧٦ها	٢٣٣
١٨٠	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ﴾	١: ٣٩٥ بو ٢: ٣٩١ ها	١٩٢
١٨٥	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾	١: ٨٤ بو ١: ١٦٦ ها	٤٤

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٤- سورة النساء		
٤	﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً﴾	١: ١٠٨ بو ١: ٢١٠ ها	٥٩
١٦	﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا﴾	١ : ٧٢ بو ١: ١٤٣ ها	٣٤
٢٤،٢٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ... وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	١: ١٩١ بو ١: ٣٨١ ها	٩٦
٢٩	﴿إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾	١ :٣٧٧ بو ٢: ٣٤٩ ها	١٧٧
٥٣	﴿فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً﴾	١: ٤١١ بو ٣: ١٤ ها	٢٠٤
٥٨	﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾	٢: ٤٠٨ بو ٤: ٤٣٩ ها	٤٤١
٦٦	﴿مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾	١: ٣٦٠ بو ٢: ٣١١ ها	١٦٥
٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾	١: ٤٣٣ بو ٣: ٥٩ ها	٢٢١
٩٥	﴿لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾	١: ٣٧٠ بو ٢: ٣٣٢ ها	١٧٤
١١٧	﴿وثن﴾	٢: ١٧٧ بو ٣: ٥٧١ ها	٣٨٠
١١٩	﴿وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾	٢: ١٤٩ بو ٣: ٥٠٩ ها	٣٦٣

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٢٨	﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيهِمَا أن يُصلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحا﴾	٢: ٤٢١ بو / ٤: ٤٦٧ ها	٤٤٨
١٥٥	﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُم﴾	١: ٩٢/٢: ٣٠٥بو / ١: ١٨٠/٤: ٢٢١ها	٥٥،٤٣٠
١٥٧	﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾	١: ٣٦٥ بو / ٢ : ٣٢٢ ها	١٦٧
١٥٩	﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾	١: ٣٧٥بو / ٢: ٣٤٥ ها	١٧٦
١٦٢	﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾	١: ٩٤ بو / ١: ١٨٣ ها	٥٦
١٦٢	﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُون يُؤْمِنُون بِمَا أُنزِلَ إِلَيكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً﴾	١: ٢٤٨، ٢٤٩ بو / ٢ : ٦٣ ها	١٢٣،١٢٥
١٧١	﴿انْتَهُوا خَيْراً لَكُم﴾	١: ١٤٣ بو / ١: ٢٨٢ ها	٧٧

٥- سورة المائدة

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١	﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾	١: ٨٤،٣٤٠ بو / ٢: ١٦٦،٢: ٣٦٣ ها	٤٧،١٦١
٢	﴿وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾	١: ٨٤ بو / ١: ١٦٦ ها	٤٨

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٤	﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا﴾	١: ١٢٥، ٣٩٠بو ١: ٢٤٧، ٣٧٨ ها	١٨٦،٧٣
٣٨	﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾	١: ٧١،٧٢،٢: ٢٠١بو ١: ١٤٢،١٤٣،١٤٤، ٣: ٦٢١ ها	٣٨٥،٣١
٦٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾	١: ٢٩٠ بو ٢: ١٥٥ ها	١٥٤
٧١	﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾	١: ٤٨١ بو ٣: ١٦٦ ها	٣٢٢
٧٣	﴿ثَالِثُ ثَلاثَةٍ﴾	٢: ١٧٢ بو ٣ : ٥٥٩ ها	٣٧٧
٩٥	﴿هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾	١: ٨٤ بو ١: ١٦٦ ها	٤٩
٩٥	﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾	١: ٤٣٨ بو ٣: ٦٩ ها	٢٢٨
١١٥	﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾	١: ٤٧١ بو ٣: ١٤٢ ها	٢٩١
١١٧	﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾	١: ٤٧٩ بو ٣: ١٦٢ ها	٣١٥
١١٩	﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾	١: ٤٦٠ بو ٣: ١١٧ ها	٢٦٧

٦- سورة الأنعام

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٣	﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا﴾	١: ٢٥ بو ١: ٥١ ها	٩

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٧	﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١: ٤٢٦ بو ٣: ٤٤ ها	٢١٥
٢٧	﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ﴾	١: ٤٥٣ بو ٣: ١٠٣ ها	٢٥٤
٣٧	﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾	٢: ٢٣٤ بو ٤: ٥٥، ٥٦ ها	٣٩١
٥٤	﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	١: ٤٦٧-٤٦٨بو ٣: ١٣٤ها	٢٨٥
٨٠	﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾	٢: ١٥٤بو ٣: ٥١٩ ها	٣٦٨
٩١	﴿ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾	١: ٤٥١ بو ٣: ٩٨ ها	٢٤٤
٩٦	﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً﴾	١: ٨٩، ١٧٨ بو ١: ١٧٤، ٣٥٦ ها	٥٢، ٩٢
١٠٩	﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١: ٤٦٢ بو ٣: ١٢٣ ها	٢٦٩
١٢٦	﴿يَذَّكَّرُونَ﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٥ ها	٤٥١
١٣٧	﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾	١: ١٤٦ بو ٢٩٠ ها	٧٨
١٤٨	﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا﴾	١: ٣٩٠ بو ٢: ٣٧٩ ها	١٨٨

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٥٢	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	٢: ٤٢٦ بو ٤: ٤٧٧ ها	٤٥٩
١٥٤	﴿تَمَاماً عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾	١: ٢٧٠بو ٢: ١٠٨ها	١٣٣
١٦٠	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾	٢: ١٧٥ بو ٣: ٥٦٧ ها	٣٧٩
١٦٤	﴿إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾	٢: ٢٤٧ بو ٤: ٨٨ ها	٤٠١

٧- سورة الأعراف

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٨	﴿لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ﴾	١: ٤٥٦ بو ٣: ١٠٨ ها	٢٥٧
٢٣	﴿وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	١: ٤٣٦ بو ٣: ٦٦ ها	٢٢٥
٣٠	﴿فَرِيقاً هَدَى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾	١: ٤٦ بو ١: ٨٩ ها	١٣٠
٣٢	﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	١: ٢٦٢ بو ٢: ٩١ ها	٢١
٧٥	﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾	١: ٧٦ بو ١: ١٥٢ها	٤٠
٧٧	﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾	٢: ٣٥٨ بو ٤: ٣٣٨ ها	٤٣٤
٨٢	﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا﴾	١: ٢٤بو ١: ٥٠ ها	٨

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٩٧-٩٨	﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ* أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾	١: ٤٩١ بو ٣: ١٨٩ ها	٣٣١
٩٩	﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾	١: ٤٩١ بو ٣: ١٨٩ ها	٣٣٢
١٠١	﴿رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾	٢: ٢٩٢بو ٤: ١٩٢ ها	٤٢٦
١٠٢	﴿وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾	١: ٢٨٣ بو ٢: ١٤٠ ها	١٤٤
١٣١	﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٥ ها	٤٥٠
١٥٥	﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنَا﴾	١: ١٦ بو ١: ٣٧ ها	٢
١٦٤	﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ﴾	١: ١٦١ بو ١: ٣٢٠ها	٧٩
١٧٦	﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾	٢: ٢٩١ بو ٤: ١٨٩ ها	٤٢٣
١٨٦	﴿مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾	١: ٤٤٨ بو ٣ : ٩٠ ها	٢٤١
١٩٣	﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾	١: ٤٣٥، ٤٥٦ بو ٣: ٦٤، ١٠٨ها	٢٢٤،٢٥٩

٨- سورة الأنفال

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٧	﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾	١: ٤٦٧ بو ٣: ١٣٢ ها	٢٨١

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٩	﴿مُرْدِفِينَ﴾	٢: ٤١٠ بو ٤: ٤٤٤ ها	٤٤٤
١٤	﴿ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾	١: ٤٦٣ بو ٣: ١٢٥ ها	٢٧٢
١٨	﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾	١: ٤٦٣ بو ٣: ١٢٥ ها	٢٧١
٣٧	﴿وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ﴾	١: ٧٨ بو ١: ١٥٧ ها	٤٣
٤٢	﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	٢ : ٤٦ بو ٣: ٢٨٩ ها	٣٥٦
٤٢	﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾	٢: ٣٨٧ بو ٤: ٣٩٦ها	٤٣٦
٦٠	﴿وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾	١: ١٨، ١٢١ بو ١: ٤٠، ٢٣٧ ها	٥، ٦٨

٩- سورة التوبة

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣	﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾	١: ١٢١، ٢٨٥ بو ١: ٢/٢٣٨: ١٤٤ ها	١٤٧،٧٠
٣٠	﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾	١: ١٦٧ بو ١: ٣٣٢ ها	٨٩
٤٠	﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾	٢: ١٧٢ بو ٣: ٥٥٩ ها	٣٧٦
٤٢	﴿لَوِ اسْتَطَعْنَا﴾	٢: ١٧٦ بو ٤: ١٥٢، ١٥٥ ها	٤١٤
٥٤	﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ﴾	١: ٤٧٣ بو ٣: ١٤٦ ها	٢٩٥

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٦٣	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾	١ ٤٦٧ بو ٣: ١٣٣ ها	٢٨٤
١١٧	﴿كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾	١: ٣٦ بو ١: ٧١ ها	١٦

١٠- سورة يونس

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٠	﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	١: ٢/٤٨٠: ٢٢٨ بو ٣: ٤/١٦٣: ٤١ ها	٣٩٠،٣١٦
٢٤	﴿وَازَّيَّنَتْ﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٥، ٤٧٦ ها	٤٥٣
٤٢	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾	١: ٢٣٦،٤٠٤ بو ٢: ٤٠،٤١٥ ها	١١١،٢٠٠
٦٢	﴿لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	١: ٣٥٤ بو ٢: ٢٩٥ها	١٦٣
٨٩	﴿وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾	٢: ١٤٩،٢: ١٥٥بو ٣: ٥٠٩، ٥٢٣ ها	٣٦١،٣٧٠
٩٨	﴿فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ﴾	١: ٣٦٦بو ٢: ٣٢٥ ها	١٧٠
١٠١	﴿قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾	٢: ٢٧٥ بو ٤: ١٥٢، ١٥٣ ها	٤٠٨

١١- سورة هود

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٥	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾	١: ٤٣٧ بو ٣: ٦٨ ها	٢٢٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٥	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾	١: ٤٦٤ بو ٣: ١٢٧ ها	٢٧٧
٢٨	﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾	١: ٣٨٤ بو ٢: ٣٦٤ها	١٨٤
٤٣	﴿لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ﴾	١: ٣٦٦بو ٢: ٣٢٥ ها	١٦٩
٤٧	﴿وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	١: ٤٣٦ بو ٣: ٦٦ ها	٢٢٦
٦٠	﴿أَلا إِنَّ عَاداً كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾	٢: ٢٨ بو ٣: ٢٥٣(*)ها	٣٤٣
٧٢	﴿يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾	٢: ١٦٧ بو ٣: ٥٤٩ ها	٣٧٥
٧٢	﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخاً﴾	١ :٢٥٨،٢٦٩ بو ٢: ٨٣،١٠٦ ها	١٢٨،١٣٢
٧٨	﴿هَؤُلاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُم﴾	غير موجودة بو ٢: ٣٩٧ ها	١٩٦
١٠٨	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾	١: ٢٧٨ بو ٢: ١٢٦ ها	١٣٧
١١١	﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾	١: ٢٨٣،٤٥٦بو ٢: ١٤٠/٣: ١٠٩ها	١٤٦،٢٦٢
١١٦	﴿فَلَوْلا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ قَلِيلاً مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ﴾	١: ٣٦٦ بو ٢: ٣٢٥ ها	١٧١

(*) فى طبعة بولاق إلا إن عاداً كفروا ربهم. هود ٦٠، وفى طبعة هارون إلا إن ثمودا كفروا ربهم هود ٦٨ .

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	١٢- سورة يوسف		
٤	﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾	١: ٢٤٠ بو / ٢: ٤٧ ها	١١٨
١٠	﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾	١: ٢٥بو / ١: ٥١ ها	١٠
١٨	﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ﴾	١: ١٦٢ بو / ١: ٣٢١ها	٨٠
٢٠	﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾	٢: ٢٩١بو / ٤: ١٨٩ها	٤٢٤
٣٠	﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾	١: ٢٣٦بو / ٢: ٤٠ها	١١٢
٣١	﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾	٢: ٢٧٥ بو / ٤: ١٥٣ها	٤٠٩
٣١	﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾	١: ٢٨بو / ١: ٥٩ ها	١٣
٣٢	﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾	٢: ١٤٩ بو / ٣: ٥٠٩ ها	٣٦٤
٣٥	﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ﴾	١: ٤٥٦ بو / ٣: ١١٠ ها	٢٦٥
٨٢	﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾	١: ١٠٨/٢: ٢٥بو / ١: ٢١٢/٣: ٢٤٧ها	٣٤١،٦٠
	١٣- سورة الرعد		
١	﴿الـمـر﴾	٢: ٣١ بو / ٣: ١٧٢ها	٣٥٤

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٩	﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾	٢: ٢٨٩ بو / ٤: ١٨٥ ها	٤١٩
٢٩	﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾	١: ١٦٦ بو / ١: ٣٣١ ها	٨٥
٤٣	﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾	١: ١٧، ١٩، ٤٨ بو / ١: ٩٢، ٣٨، ٤١ ها	٣، ٦، ٢٣

١٤- سورة إبراهيم

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣١	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾	١: ٤٥٢بو / ٣: ٩٩ ها	٢٤٦
٤٧	﴿فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾	١: ٨٩ بو / ١: ١٧٥ ها	٥٣

١٥- سورة الحجر

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣	﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾	١: ٤٥١بو / ٣: ٩٨ها	٢٤٣
٣٠	﴿فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾	١: ٧٥، ٣٩٣ بو / ١: ١٥١، ٢: ٣٨٧ ها	٣٧، ١٩٠
٥٤	﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾	٢: ١٥٤ بو / ٣: ٥١٩ها	٣٦٩

١٦- سورة النحل

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٤	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾	١: ٤٠٥ بو / ٢ ٤١٩ ها	٢٠٢

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣٠	﴿مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾	١: ٤٠٥ بو ٢: ٤١٧ ها	٢٠١
٦٢	﴿لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾	١: ٤٦٩ بو ٣: ١٣٨ ها	٢٨٧
٦٦	﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾	٢: ١٧بو ٣: ٢٣٠ ها	٣٣٧
١٢٤	﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	١: ٤٥٦،٣ بو ١: ١٥، ٣: ١٠٩ها	٢٦٤،١

١٧- سورة الإسراء

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٨	﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ﴾	٢: ١٥٢بو ٣: ٥١٥ ها	٣٦٦
٥٩	﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾	٢: ٢٨ بو ٣: ٢٥٣ ها	٣٤٤
٦٧	﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ﴾	١: ٣٨٠ بو ٢: ٣٥٦ها	١٨٣
٧٦	﴿وَإِذاً لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلاً﴾	١: ٤١١ بو ٣: ١٣ ها	٢٠٣
١٠٠	﴿قُلْ لَوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الأَنْفَاقِ﴾	١: ٤٦٢، ٤٧٠بو ٣: ١٢١، ١٤٠ ها	٢٨٨،٢٦٨
١٠٦	﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾	٢: ٢٩١ بو ٤: ١٨٩ ها	٤٢٢
١١٠	﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾	١: ٤٣٣،٣٩٧ بو ٢: ٣/٣٩٨: ٦٠ ها	٢٢٢،١٩٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	١٨- سورة الكهف		
١٢	﴿لنعلم أيُّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً﴾	١: ١٢٠بو ١: ٢٣٦ ها	٦٤
١٩	﴿فلينظر أيُّها أزكى طعاماً﴾	١: ١٢٠ بو ١: ٢٣٦ ها	٦٥
٢٣	﴿ولا تقولنَّ لشيءٍ إني فاعلٌ ذلك غداً﴾	٢: ١٤٩ بو ٣: ٥٠٩ ها	٣٦٢
٣٩	﴿إن ترنِ أنا أقلَّ منك مالاً وولداً﴾	١: ٣٩٥ بو ٢: ٣٩٢ ها	١٩٣
٦٤	﴿ما كنَّا نبغِ﴾	٢: ٢٨٩ بو ٤: ١٨٥ ها	٤١٧
٩٨	﴿هذا رحمةٌ من ربِّي﴾	٢: ١٧٣ بو ٣: ٥٦٢ها	٣٧٨
١٠٣	﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾	١: ١٠٣/٢: ٢١٢بو ١: ٢٠١/٣: ٦٤٥ها	٣٨٩،٥٨
١١٠	﴿قل إنَّما أنا بشرٌ مثلكم يوحى إليَّ أنَّما إلهكم إلهٌ واحد﴾	١: ٤٦٥بو ٣: ١٢٩ ها	٢٨٠
	١٩- سورة مريم		
١	﴿كهيعص﴾	٢: ٣١ بو ٣: ٢٥٨ها	٣٥٣
٧	﴿يا زكريَّا إنَّا نبشِّرك﴾	٢: ١٦٧ بو ٣: ٥٤٩ ها	٣٧٤
٢٦	﴿فإمَّا ترينَّ من البشر أحداً﴾	٢: ١٥٢ بو ٣: ٥١٥ ها	٣٦٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٦٢	﴿وَلَهُمْ رِزْقُـــهُمْ فِيـــهَا بُكْـرَةً وعَشِيًا﴾	٢: ٤٩ بو ٣: ٢٩٤ ها	٣٥٨
٦٩	﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَن عِتِيًا﴾	١: ٣٩٧ بو ٢: ٣٩٩ ها	١٩٨

٢٠- سورة طه

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٤٤	﴿فقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾	١: ١٦٧ بو ١: ٣٣١ ها	٨٨
٦١	﴿لا تَفْتَرُوا عَلَـــى اللَّـــهِ كَذِبـــاً فَيُسْحِتَكُمْ بعَذَاب﴾	١: ٤٢١ بو ٣: ٣٤ ها	٢٠٨
٧٤	﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَـإِنَّ لَهُ﴾	١: ٤٣٩ بو ٣: ٧٢ ها	٢٣١
٧٧	﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْـرِ يَبَســاً لا تَخَــافُ دَرَكـــاً وَلا تَخْشَى﴾	١: ٤٥١ بو ٣: ٩٨ ها	٢٤٥
٨٩	﴿أَفَلا يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْـــهِمْ قَوْلاً﴾	١: ٤٤٠، ٤٨١ بو ٣: ٧٤، ١٦٦ ها	٢٣٢، ٣٢٠
١١٩	﴿وَأَنَّـكَ لا تَظْـمَأُ فِيـــهَا وَلا تَضْحَى﴾	١: ٤٦٣ بو ٣: ١٢٣ ها	٢٧٠

٢١- سورة الأنبياء

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣	﴿وَأَسَــرُّوا النَّجْـوَى الَّذِيـــنَ ظَلَمُوا﴾	١: ٢٣٦بو ٢: ٤١ ها	١١٣
٢٢	﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّـــهُ لَفَسَدَتَا﴾	١: ٣٧٠ بو ٢: ٣٣٢ها	١٧٣

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٦	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾	١: ٢١٦، ٢١٩ بو ١: ٤٣٥،٤٤٠ها	١٠٤،١٠٥
٣٤	﴿أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾	١: ٤٤٤ بو ٣: ٨٣ ها	٢٣٥
٥٧	﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾	٢: ١٤٣ بو ٣: ٤٩٦ ها	٣٥٩
٩٢	﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	١: ٢٨٧بو ٢: ١٤٧ ها	١٥٠

٢٢- سورة الحج

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٥	﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ﴾	١: ٤٣٠ بو ٣: ٥٣ ها	٢١٩
٤٠	﴿أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾	١: ٣٦٦ بو ٢: ٣٢٥ ها	١٧٢
٤٨	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾	١: ٢٩٧ بو ٢: ١٧٠ ها	١٥٥
٦٠	﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾	١: ٤٦٣ بو ٣: ١٢٥ ها	٢٧٣
٦٣	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾	١: ٤٢٤ بو ٣: ٤٠ ها	٢١٢

٢٣- سورة المؤمنون

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣٥	﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ﴾	١: ٤٦٧ بو ٣: ١٣٢ ها	٢٨٣

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٥٢	﴿وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾	١: ٤٦٤ بو ٣: ١٢٦، ١٢٧ها	٢٧٤

٢٤- سورة النور

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١	﴿سورة أنزلناها و فرضناها﴾	١ : ٧١بو ١: ١٤٣ ها	٣٣
٢	﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾	١: ٧١، ٧٢ بو ١: ١٤٢،١٤٣،١٤٤ها	٣٠
٦	﴿ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم﴾	١: ٣٦٠ بو ٢: ٣١٢ ها	١٦٦
٦	﴿فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين﴾	١: ٤٧٣ بو ٣: ١٤٧ها	٢٩٨
٩	﴿والخامسة أن غضب الله عليها﴾	١: ٤٨٠ بو ٣: ١٦٣ها	٣١٨
٣٧	﴿لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة﴾	٢: ٢٤٤ بو ٤: ٨٣ ها	٣٩٨

٢٥- سورة الفرقان

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٠	﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام﴾	١: ٤٧٢ بو ٣: ١٤٥ ها	٢٩٤
٢٢	﴿ويقولون حجرا محجورا﴾	١: ١٦٤بو ١: ٣٢٦ ها	٨٢
٢٥	﴿ونزل الملائكة تنزيلا﴾	٢: ٢٤٤ بو ٤: ٨١، ٨٢ ها	٣٩٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣٨	﴿وَعَاداً وثَمُودا﴾	٢: ٢٨بو ٣ :٢٥٢ ها	٣٤٢
٣٨-٣٩	﴿وَعَـاداً وثَمُـودَا وأَصْحَـابَ الرَّسِّ وقُرُوناً بَيْنَ ذَلكَ كَثِيراً* وكُلاً ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ﴾	١: ٤٦ بو ١: ٨٩ ها	٢٠
٦٣	﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَـالُوا سَلاماً﴾	١: ١٦٣، ١٦٤بو ١: ٣٢٥ها	٨١
٦٨،٦٩	﴿ومن يفعل نلك يلق أثامـا* يضاعف له العذاب﴾	١: ٤٤٦ بو ٣: ٨٧ ها	٢٣٦

٢٦- سورة الشعراء

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١	﴿طسٓمٓ﴾	٢: ٣٠ بو ٣: ٢٥٨ ها	٣٥٢
١٥	﴿كلا فاذهبا بآياتنا إنـا معكـم مستمعون﴾	٢: ٢٠١ بو ٣: ٦٢٢ها	٣٨٧
٧٢-٧٣	﴿قـال هـل يسـمعونكم إذ تدعـون* أو ينفعونكـم أو يضرون﴾	١: ٤٨٦ بو ٣: ١٧٧ ها	٣٢٨
١٨٦	﴿وإن نظنك لمن الكاذبين﴾	١: ٢٨٣بو ٢: ١٤٠ ها	١٤٥

٢٧- سورة النمل

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٨	﴿يـا أيـها النمـل ادخلـوا مساكنكم﴾	١: ٢٤٠بو ٢: ٤٧ ها	١١٩
٢٢	﴿من سبأ بنبأ يقين﴾	٢: ٢٨ بو ٣: ٢٥٣ها	٣٤٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٥	﴿أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ﴾	٢: ١٦٥ بو ٣: ٥٤٥ ها	٣٧٢
٣٣	﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾	٢: ٤٢بو ٣: ٢٨٢ ها	٣٥٥
٤٢	﴿ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ﴾	١: ٣٧٨ بو ٢: ٣٥٢ ها	١٧٩
٤٧	﴿اطَّيَّرْنَا﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٥ها	٤٥٤
٥٦	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا﴾	١: ٤٧٦بو ٣: ١٥٥ ها	٣١١
٨٧	﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾	١: ٢٧٣، ٣٠١بو ٢: ١١٥، ١٧٩ها	١٥٦،١٣٤
٨٨	﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ﴾	١: ١٩٠ بو ١: ٣٨١ها	٩٣

٢٨- سورة القصص

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٣	﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾	٢: ٢٩٤ بو ٤: ١٩٦ ها	٤٢٨
٧٦	﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾	١: ٤٧٣بو ٣: ١٤٦ ها	٢٩٦
٨١	﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ﴾	٢: ٢٩٤ بو ٤: ١٩٥،١٩٦ها	٤٢٧
٨٢	﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ... وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ﴾	١: ٢٩٠ بو ٢: ١٥٤ ها	١٥٣،١٥٢

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٢٩- سورة العنكبوت		
٤٢	﴿إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء﴾	١: ٤٧٣ بو ٣: ١٤٨ ها	٣٠٢
	٣٠- سورة الروم		
٤-٦	﴿ويومئذ يفرح المؤمنون* بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم* وعد الله لا يخلف الله وعده﴾	١: ١٩٠-١٩١بو ١: ٣٨١ ها	٩٤
٣٦	﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾	١: ٤٣٥، ٤٣٧بو ٣: ٦٣ ها	٢٢٣
٥١	﴿ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون﴾	١: ٤٥٦ بو ٣: ١٠٨ها	٢٥٨
	٣١- سورة لقمان		
٢٧	﴿ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر﴾	١: ٢٨٥ بو ٢: ١٤٤ ها	١٤٨
	٣٢- سورة السجدة		
١-٣	﴿آلم* تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين* أم يقولون افتراه﴾	١: ٤٨٤ بو ٣: ١٧٢ ها	٣٢٥
٧	﴿الذي أحسن كل شيء خلقه﴾	١: ١٩١بو ١: ٣٨١ ها	٩٥

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٢	﴿ولَـــوْ تَـــرَى إِذِ الْمُجْرِمُـــونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ﴾	١: ٨٤ بو ١: ١٦٦ ها	٤٦
١٦	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٦ ها	٤٥٦

٣٣- سورة الأحزاب

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٠	﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِـــنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	٢: ٤٧ بو ٣: ٢٩١ ها	٣٥٧
٣١	﴿وَمَـــنْ يَقْنُـــتْ مِنْكُـــنَّ لِلَّـــهِ وَرَسُولِهِ﴾	١: ٤٠٤ بو ٢: ٤١٥ها	١٩٩
٣٥	﴿وَالْحَـــافِظِينَ فُرُوجَـــــهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِيـــنَ اللَّـــهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ﴾	١: ٣٧بو ١: ٧٤ ها	١٧

٣٤- سورة سبأ

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٦	﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ﴾	١: ٣٩٣، ٣٩٥ بو ٢: ٣٨٧، ٣٩٠ها	١٨٩، ١٩١
٧	﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	١: ٤٧٣ بو ٣: ١٤٨ ها	٣٠١
١٠	﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾	١: ٣٠٥ بو ٢: ١٨٧ ها	١٥٧
١٥	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾	٢: ٢٨ بو ٣: ٢٥٣ ها	٣٤٦
٢٤	﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُـــدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾	١ : ٣٨٠ بو ٢: ٣٥٦ ها	١٨٢

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣١	﴿لولا أنتم لكنا مؤمنين﴾	١: ٣٨٨ بو ٢: ٣٧٣ ها	١٨٥
٣٣	﴿بل مكر الليل والنهار﴾	١: ٨٩، ١٠٨بو ١: ١٧٦، ٢١٢ها	٥٤، ٦١
٤٨	﴿قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب﴾	١: ٢٨٦بو ٢: ١٤٧ ها	١٤٩

٣٥- سورة فاطر

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١	﴿أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع﴾	٢: ٨، ١٥ بو ٣: ٢٠٩، ٢٢٥ها	٣٣٥، ٣٣٦
٣١	﴿هو الحق مصدقا﴾	١: ٢٦٠ بو ٢: ٨٧ ها	٤٦٠
٣٦	﴿لا يقضى عليهم فيموتوا﴾	١: ٤١٩ بو ٣: ٣٠ ها	٢٠٦
٤١	﴿ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده﴾	١: ٤٥٦ بو ٣: ١٠٩ها	٢٦٠

٣٦- سورة يسٓ

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١-٢	﴿يسٓ * والقرآن﴾	٢: ٣٠ بو ٣: ٢٥٨ ها	٣٤٩
١٥	﴿ما أنتم إلا بشر مثلنا﴾	١: ٢٩ بو ١: ٥٩ ها	١٤
٣١	﴿ألم يرو ا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون﴾	١: ٤٦٧ بو ٣: ١٣٢ ها	٢٨٢
٣٢	﴿وإن كل لما جميع لدينا محضرون﴾	١: ٢٧٣، ٢٨٣، ٤٧٥بو ٢: ١٥، ١٦، ١٣٩ها	١٣٥، ١٤٣، ٣٠٥

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٤٠	﴿وكل في فلك يسبحون﴾	١: ٢٤٠ بو ٢: ٤٧ها	١١٧
٤١	﴿في الفلك المشحون﴾	٢: ١٨١ بو ٣: ٢٣٣ ها	٣٨١
٤٤،٤٣	﴿وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون*إلا رحمة منا﴾	١: ٣٦٥بو ٢ : ٣٢٢ها	١٦٨

٣٧- سورة الصافات

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٨	﴿لا يسمعون﴾	٢: ٤١٩ بو ٤: ٤٦٣ها	٤٤٧
١٠	﴿إلا من خطف الخطفة﴾	٢: ٤١٠ بو ٤: ٤٤٤ ها	٤٤٣
١٧،١٦	﴿أإنا لمبعوثون* أوآباؤنا الأولون﴾	١: ٤٩١ بو ٢: ٨٣، ١٠٦ ها	٣٣٣
٤٧	﴿لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون﴾	١: ٣٥٦ بو ٢: ٢٩٩ ها	١٦٤
١٠٤-١٠٥	﴿وناديناه أن يا إبراهيم* قد صدقت الرؤيا﴾	١: ٤٨٠ بو ٣: ١٦٣ ها	٣١٧
١٥٨	﴿ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون﴾	١: ٤٧٣ بو ٣: ١٤٨ ها	٣٠٠
١٦٨،١٦٧	﴿وإن كانوا ليقولون* لو أن عندنا ذكرا من الأولين﴾	١: ٤٧٥ بو ٣: ١٥٢ ها	٣٠٦

٣٨- سورة صٓ

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١	﴿صٓ﴾	٢: ٣٠ بو ٣: ٢٥٨ ها	٣٥١

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣	﴿ولات حين مناص﴾	١: ٢٨، ٣٧٦ بو ١: ٥٨، ٦٠ ها	١٧٨،١٢
٦	﴿وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا﴾	١: ٤٧٩ بو ٣: ١٦٢ ها	٣١٤
٢٢،٢١	﴿وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب*إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض﴾	١: ٢٤١، ٢: ٢٠١بو ٢: ٤٨/ ٣: ٦٢٢ها	١٢٠، ٣٨٦
٤١-٤٢	﴿وعذاب* اركض برجلك﴾	٢: ٢٧٥ بو ٤: ١٥٣ ها	٤١٠
٥٠	﴿جنات عدن مفتحة لهم الأبواب﴾	٢: ٢٣٨ بو ٤: ٦٥ ها	٣٩٢

٣٩- سورة الزمر

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٣	﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم﴾	١: ٤٧١ بو ٣: ١٤٣ ها	٢٩٣
١٢	﴿وأمرت لأن أكون أول المسلمين﴾	١: ٤٧٩ بو ٣: ١٦١ ها	٣١٣
١٦	﴿يا عباد فاتقون﴾	١: ٣١٦، ٣٢١ بو ٢: ٢٠٩، ٢١٠ ها	١٦٠،١٥٩
١٧	﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾	٢: ٢٢ بو ٣: ٢٤٠ ها	٣٣٩
٤٦	﴿اللهم فاطر السماوات والأرض﴾	١: ٣١٠ بو ٢: ١٩٦ ها	١٥٨
٦٠	﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة﴾	١: ٧٧ بو ١: ١٥٥ ها	٤٢

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٦٤	﴿قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون﴾	١: ٤٥٢ بو ٣: ١٠٠ ها	٢٤٧
٧٣	﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾	١: ٤٥٣ بو ٣: ١٠٣ ها	٢٥٢

٤٠- سورة غافر

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١	﴿حمٓ﴾	٢: ٢٨٩ بو ٤: ١٨٥ ها	٤١٨
٣٢	﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾	٢: ٣٠ بو ٣: ٥٧ ها	٣٤٨

٤١- سورة فصلت

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٠	﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾	١: ٢٧٥ بو ٢: ١١٩ ها	١٣٦
١٧	﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾	١: ٤١،٤٢،٤٩،٧٤ بو ١: ٨١، ٨٢، ٩٥، ١٤٨/ ٣: ٢٥٣ها	١٨،٢٥، ٣٦،٣٤٥
٣٠	﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٦ ها	٤٥٥
٤٠	﴿أفمن يلقى في النار خير أمن يأتي آمنا يوم القيامة﴾	١: ٥١ بو ١: ٩٩، ١٠٠ها	٢٦

٤٢- سورة الشورى

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٥١	﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء﴾	١: ٤٢٨، ٤٢٩بو ٣: ٤٩،٥٠،٥٢ ها	٢١٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٥٢، ٥٣	﴿وإنَّكَ لتَهْدِي إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِراطِ اللَّهِ﴾	١: ٢٢٤ بو / ٢: ١٤ ها	١٠٧

٤٣- سورة الزخرف

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٦	﴿أمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وأَصْفَاكُمْ بالبَنِينَ﴾	١: ٤٨٤ بو / ٣ : ١٧٣ ها	٣٢٧
٥١-٥٢	﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ * أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾	١: ٤٨٤بو / ٣: ١٧٣ها	٣٢٦
٧٦	﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ ولَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾	١: ٣٩٥ بو / ٢: ٣٩٣ها	١٩٥

٤٥- سورة الجاثية

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢١	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾	١: ٢٣٣ بو / ٢: ٣٣ ها	١٠٨
٢٥	﴿مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا﴾	١: ٢٤ بو / ١: ٥٠ها	٧

٤٦- سورة الأحقاف

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٤	﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾	١: ٨٤، ٢١١ بو / ١: ١٦٦، ٤٢٥ها	٥٠، ١٠٢
٣٥	﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾	١: ١٩١ بو / ١: ٢٨٢ ها	٩٨

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٤٧- سورة محمد		
٤	﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾	١: ١٢٥ بو / ١: ٢٤٥ ها	٧١
٤	﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾	١: ١٣٥، ١٦٨ بو / ١: ٢٦٧، ٣٣٦ها	٧٦، ٩٠
١٥	﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾	١: ٧١ بو / ١: ١٤٣ ها	٣٢
١٨	﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾	٢: ١٦٧ بو / ٣: ٥٤٩ ها	٣٧٣
٢١	﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾	١: ٧١، ٢٨٢ بو / ١: ١٤١/٢: ١٣٦ها	٢٩، ١٤٠
٣٨	﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾	١: ٤٤٧بو / ٣: ٩٠ ها	٢٣٨
	٤٨- سورة الفتح		
١٦	﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾	١: ٤٢٧ بو / ٣: ٤٧ ها	٢١٦
	٥٠- سورة ق		
١	﴿ق وَالْقُرْآنِ﴾	٢: ٣٠ بو / ٣: ٢٥٨ ها	٣٥٠
١١	﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾	٢: ٢١١ بو / ٣: ٦٤٣ ها	٣٨٨
١٧	﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾	غير موجود في طبعة بولاق / ٣: ٣٦ هارون	٢٨٦

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٣	﴿هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾	١: ٢٦٩ بو ٢: ١٠٦ ها	١٣١

٥١- سورة الذاريات

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٥،١٦	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ﴾	١: ٢٧٨ بو ٢: ١٢٦ها	١٣٨
٢٣	﴿إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾	١: ٤٧٠ بو ٣: ١٤٠ ها	٢٨٩

٥٢- سورة الطور

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٧،١٨	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ * فَاكِهِينَ﴾	١: ٢٧٨ بو ٢: ١٢٦ها	١٣٩

٥٣- سورة النجم

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٢	﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾	٢: ٣٧١ بو ٤: ٣٦٤ ها	٤٣٥

٥٤- سورة القمر

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٦	﴿إلى شيء نكر﴾	٢: ٣١٥ بو ٤: ٢٤٤ ها	٤٣٢
٧	﴿خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ﴾	١: ٢٣٨ بو ٢: ٤٣ ها	١١٥
١٠	﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾	١: ٤٦٤، ٤٧١ بو ٣: ١٢٧، ١٤٣ ها	٢٧٦،٢٩٢

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٢	﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾	٢: ٢٣٨ بو / ٤: ٦٥ ها	٣٩٣
١٥	﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾	٢: ٤٢٢ بو / ٤: ٤٦٩ ها	٤٤٩
٢٧	﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ﴾	١: ٨٤ بو / ١: ١٦٦ها	٤٥
٤٩	﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾	١: ٧٤ بو / ١: ١٤٨ ها	٣٥

٥٦- سورة الواقعة

٢٢،٢١	﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ * وَحُورٍ عِينٍ﴾	١: ٤٩،٨٧ بو / ١: ١٧٢، ٩٥ها	٢٤،٥١
٩٠-٩١	﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾	١: ٤٤٢ بو / ٣: ٧٩ ها	٢٣٤

٥٧- سورة الحديد

٢٩	﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ﴾	١: ١٩٥،٢،٤٨١: ٣٠٦ بو / ١: ٣/٣٩٠: ٤،١٦٦: ٢٢٢ها	٣٢١،١٠٠ ٤٣١

٥٨-سورة المجادلة

٩	﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا﴾	٢: ٤٠٨ بو / ٤: ٤٤٠ها	٤٤٢

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٦١- سورة الصف		
١٠-١٢	﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ.. *يَغْفِرْ لَكُمْ﴾	١: ٤٤٩بو / ٣: ٩٤ ها	٢٤٢
	٦٢- سورة الجمعة		
٨	﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ﴾	١: ٤٥٣ بو / ٣: ١٠٣ها	٢٥٠
	٦٣- سورة المنافقون		
١	﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾	١: ٤٧٣ بو / ٣: ١٤٧ ها	٢٩٧
١٠	﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾	١: ٤٥٢بو / ٣: ١٠٠ ها	٢٤٨
	٦٦- سورة التحريم		
٤	﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	٢: ٢٠١ بو / ٣: ٦٢١ ها	٣٨٤
	٦٧- سورة الملك		
٢٠	﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾	١: ٤٧٥ بو / ٣: ١٥٢ ها	٣٠٧

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٦٨- سورة القلم		
٩	﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾	١: ٤٢٢ بو ٣: ٣٦ ها	٢٠٩
١٤	﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾	١: ٤٧٦ بو ٣: ١٥٤ ها	٣١٠
	٦٩- سورة الحاقة		
٣٠	﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾	٢: ٢٩١ بو ٤: ١٨٩ ها	٤٢٥
	٧٠- سورة المعارج		
١٥،١٦	﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾	١: ٢٥٨ بو ٢: ٨٣ ها	١٢٧
	٧١- سورة نوح		
١٧	﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾	٢: ٢٤٤ بو ٤: ٨١ ها	٣٩٥
	٧٢- سورة الجن		
١٣	﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾	١: ٤٣٨ بو ٣: ٦٩ ها	٢٣٠
١٨	﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾	١: ٤٦٤بو ٣: ١٢٧، ١٢٨ ها	٢٧٨
١٩	﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾	غير موجود في طبعة بولاق ٣: ١٢٧ ها	٢٧٩

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٧٣- سورة المزمل		
٣	﴿أَو انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾	٢: ٢٧٥ بو ٤: ١٥٣ ها	٤١١
٨	﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾	٢: ٢٤٤ بو ٤: ٨١ ها	٣٩٦
١٨	﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾	١: ٢٤٠ بو ٢: ٤٧ ها	١١٦
٢٠	﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾	١: ٤٨١ بو ٣: ١٦٦ ها	٣١٩
٢٠	﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً﴾	١: ٣٩٥ بو ٢: ٣٩٢ ها	١٩٤
	٧٤- سورة المدثر		
٣٥	﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ﴾	٢: ١٩٥ بو ٣: ٦٠٨ ها	٣٨٣
٤٩	﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾	١: ٢٤٧ بو ٢: ٦١ ها	١٢١
	٧٥- سورة القيامة		
٤	﴿بَلَى قَادِرِينَ﴾	١: ١٧٣ بو ١: ٣٤٦ ها	٩١
١٠	﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾	٢: ٢٤٦ بو ٤: ٨٧ ها	٣٩٩
٢٥	﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾	١: ٤٨١ بو ٣: ١٦٧ها	٣٢٣

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
٢٦	﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾	٢: ٢٨٩ بو ٤: ١٨٤ ها	٤١٥
٤٠	﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾	٢: ٣٨٨، ٣٩٠بو ٤: ٣٩٧، ٤٠٢ها	٤٣٧،٤٣٨

٧٦- سورة الإنسان

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٥	﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا* قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ﴾	٢: ٢٦٩ بو ٤: ١٤٠ ها	٤٠٥
٢٤	﴿وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً﴾	١: ٤٨٩، ٤٩١ بو ٣: ١٨٤،١٨٨ها	٣٢٩،٣٣٠
٣١	﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾	١: ٤٦ بو ١: ٨٩ ها	١٩

٧٧- سورة المرسلات

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٥	﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	١: ١٦٦ بو ١: ٣٣١ ها	٨٦
٣٥	﴿هَذَا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ﴾	١: ٤٦٠ بو ٣: ١١٧ ها	٢٦٦
٣٥،٣٦	﴿هَذَا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ* وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾	١: ٤١٩ بو ٣: ٣٠ ها	٢٠٧

٧٨- سورة النبأ

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١١	﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً﴾	٢: ٢٤٧ بو ٤: ٨٨ ها	٤٠٠
٢٨	﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً﴾	٢: ٢٤٣ بو ٤: ٧٦ ها	٣٩٤

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٨٣- سورة المطففين		
١	﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾	١: ١٦٦ بو ١: ٣٣١ ها	٨٧
٣٦	﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ﴾	٢: ٤١٧ بو ٤: ٤٥٩ها	٤٤٥
	٨٤- سورة الانشقاق		
٢	﴿حُقَّتْ﴾	٢: ٤٠٠ بو ٤: ٤٢٢ ها	٤٤٠
٣	﴿وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ﴾	٢: ٤٠٠ بو ٤: ٤٢٢ ها	٤٣٩
	٨٥-سورة البروج		
١٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾	١: ٤٥٣ بو ٣: ١٠٣ ها	٢٥١
	٨٦- سورة الطارق		
٤	﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾	١: ٢٨٣،٤٥٦،٤٧٥بو ٢: ١٣٩/٣: ١٠٩،١٥٢ها	٢٦٣،١٤٢ ٣٠٤
	٨٧- سورة الأعلى		
١٦	﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾	٢: ٤١٧ بو ٤: ٤٥٩ ها	٤٤٦

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
	٨٩- سورة الفجر		
٤	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾	٢: ٢٨٩ بو / ٤: ١٨٥ها	٤١٦
١٥	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾	٢ : ٢٨٩بو / ٤: ١٨٦ها	٤٢٠
١٦	﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾	٢: ٢٨٩ بو / ٤: ١٨٦ ها	٤٢١
	٩٠- سورة البلد		
٦	﴿أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً﴾	٢: ٣١٥ بو / ٤: ٢٤٣ ها	٤٣٣
١٤-١٥	﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ﴾	١: ٩٧ بو / ١: ١٨٩ ها	٥٧
	٩١- سورة الشمس		
٩	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾	١: ٤٧٤ بو / ٣: ١٥١ها	٣٠٣
	٩٢- سورة الليل		
٣	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى﴾	٢: ١٤٥بو / ٣: ٥٠١ها	٣٦٠
	٩٦-سورة العلق		
١٥	﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾	٢: ١٤٩ بو / ٣: ٥١٠ها	٣٦٥

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الموضع بكتاب سيبويه	رقم الشاهد
١٥، ١٦	﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾	١: ١٩٨، ٢٢٢، ٢٦٠بو ١: ٣٩٨، ٢: ٩، ٨٦ ها	١٠١، ١٠٦ ١٢٩

٩٧- سورة القدر

٤	﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾	٢: ٤٢٥ بو ٤: ٤٧٦ها	٤٥٧

١٠٦- سورة قريش

١-٣	﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ.. * فَلْيَعْبُدُوا﴾	١: ٤٦٤بو ٣: ١٢٧ ها	٢٧٥

١١١- سورة المسد

٤	﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾	١: ٢٥٢، ٢٨٨ بو ٢: ٧٠، ١٥٠ها	١٢٦، ١٥١

١١٢- سورة الإخلاص

١-٢	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ﴾	٢: ٢٧٥ بو ٤: ١٥٢ ها	٤٠٧
٤	﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾	١: ٢٧ بو ١: ٥٦ ها	١١

تراجم رجال القراءات الواردة أسماؤهم فى عرضنا للشواهد القرآنية

١- **أبان بن تغلب :** هو أبان بن تغلب الربعي، أبو سعيد، قرأ على عاصم وأبي عمرو الشيباني، وطلحة بن مصرف، والأعمش، وهو أحد الذين ختموا عليه، ويقال أنه ختم القرآن على الأعمش ثلاثة منهم أبان بن تغلب، وأخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن صالح بن زيد الكوفي. وتوفي سنة ١٤١ هـ وقيل سنة ١٥٣ هـ، انظر: طبقات القراء لابن الجزري ٤/١ .

٢- **أَبَان بن عثمان:** هو أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد أو أبو عبد الله المدني. روى عن أبيه، وزيد بن ثابت، وروى عنه ابنه عبد الرحمن، والزُهْري، وكان ثقة توفي سنة ١٠٥هـ. انظر خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي

٣- **أُبيّ بن كعب:** هو أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري، قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم، وقرأ عليه النبي ﷺ للإرشاد والتعليم، واختلف في سنة موته فقيل سنة ١٩هـ، وقيل سنة ٢٠هـ، وقيل سنة ٣٠هـ، وقيل غير ذلك. انظر طبقات القراء ٣١/١ .

٤- **الأزرق:** هو إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق أبو محمد الواسطي قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وحروف عاصم عن ابن عَيَّاش وتوفي سنة ١٩٥هـ، انظر: طبقات القراء ١٥٨/١ .

٥- **الأشهب العقيلي :** هو مسكين بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم أبو عمرو المصري المعروف بأشهب صاحب الإمام مالك، روى القراءة سماعاً عن نافع بن نعيم، طبقات القراء ٢٩٦/٢ .

٦- **الأصبهاني:** هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأسدي الأصبهاني كان راوية "وَرْش" ضابطاً مع الثقة والعدالة، وهو إمام عصره في قراءة

نافع رواية ورش، وأخذ القراءة عرْضاً عن أبي الربيع سليمان، وروى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد،وعبد الله بن أحمد البَلْخِيّ ومحمد بن يونس وغيرهم ومات ببغداد سنة ٢٩٦هـ، انظر النشر ١/١١٤، ٥٠٨، وانظر طبقات القراء ١/١٦٩، ١٧٠هـ.

٧- <u>الأعرج :</u> هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى تابعى جليل أخذ القراءة عرضاً عن أبى هريرة، ومعظم روايته عنه، كما أخذ عن ابن عباس، وأخذ عنه نافع بن نعيم، نزل الإسكندرية، ومات بها سنة ١١٧هـ، انظر طبقات القراء ١/٣٨١ .

٨- <u>الأعمش:</u> هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدى الكاهلى، أخذ القراءة عن النخعى، وزر بن حبيش، وزيد بن وهب، وعاصم، وغيرهم، ولد سنة ٦٠ هـ، وتوفى سنة ١٤٨هـ، طبقات القراء ١/٣١٥ .

٩- <u>أنس بن مالك :</u> هو ابن مالك بن النضر الأنصارى، أبو حمزة صاحب النبى ﷺ، وخادمه، روى القراءة عنه سماعاً. وتوفى سنة ٩١ هـ، وقد جاوز المائة، وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة، طبقات القراء ١/١٧٢ .

١٠- <u>ابن إياس :</u> هو سلمة بن الأكوع الأسلمى، وكان يكنى أبا إياس، وكان من الرماة المذكورين، ومات سنة ٧٤ هـ وهو ابن ثمانين سنة، انظر المعارف ٣٢٣ .

١١-<u>البَزِّى:</u> هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بَزَّة المكى، محقق ضابط متقن فى القراءة، طبقات القراء ١/١١٩ .

١٢- <u>بكر بن حبيب :</u> بكر بن حبيب السهمى كان عالماً بالعربية فى طبقة أبى العلاء، وعيسى بن عمر، وهو أكبر من الخليل، والسهمى نسبة إلى سهم بن عمرو بن ثعلبة يطن من باهلة، انظر إنباه الرواة ١/٢٤٤ .

١٣- أبو بكر: هو شعبة بن عيّاش بن سالم، وأبو بكـــر الخيـــاط الأسـدى النهشلي الكوفي، راوي عاصم توفي سنة ١٩٣، طبقات القراء /٣٢٥ .

١٤- الجحدري : هو عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحـدري البصـري، عرض على سليمان بن قتة التميمي عن ابن عباس وروى حروفاً عـن أبي بكر الصديق. توفي سنة ١٢٨هـ، طبقات القراء ٣٤٩/١ .

١٥- أبو جعفر :هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ أحد القــراء العشرة تابعي مشهور عظيم المنزلة عرض على عبد الله بن عياش بـن أبي ربيعة، وابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم، روى القـــراءة عنـه نافع وغيره توفي سنة ١٣٠هـ، انظر طبقات القراء٣٨٢/٢ .

١٦-الجُعْفِيّ: هو حسين بن علي بن فتح أبو علي الجعفي الكوفي الزاهد، قرأ على حمزة، وروى عن أبي بكر بن عَيَّاش وأبي عمرو، توفي ٢٠٣هـ، طبقات ٢٤٧/١ .

١٧- ابن جمّاز : هو سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم – الزُّهْرِيّ المدني، وكنيته أبو الربيـع الزهـري بـالولاء، روى القراءة عرضاً على أبي جعفر، وشيبة، ثم عرض على نافع، ثـم عرض عليه إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، وهو قـارئ جليـل ضابط مقصود في قراءة نافع وأبي جعفر، وتوفي سنة ١٧٠هـ، انظـر طبقات القراء٣١٥/١ .

١٨- أبو الجَوزاء: هو أوس بن عبد الله الربعي أبو الجـوزاء البصـري، روى عن عائشة وأبي هريرة، وابن عبـاس توفـي سـنة ٨٣ هـ، التذهيب ٣٥ .

١٩- أبو حاتم : هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجسـتاني إمـام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، وكان يخـرج المُعَمَّـى،

عرض على يعقوب وهو من جلة الصحابة توفى سنة ٢٥٥هـ، طبقات ٣٢٠/١ .

٢٠- ابن حُبَيْش : هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش أبو القاسم الأندلسى الأنصارى. وحبيش خاله فنسب إليه، إمام كبير حافظ ولد سنة ٥٠٤هـ، وقرأ بالروايات على أحمد بن عبد الرحمن القصبى، وروى عنه أبو الخطاب بن دِحْية، وعلى بن أبى العافية، ومات بمرسية سنة ٥٨٢هـ، طبقات القراء ٣٧٨/١ .

٢١- الحسن البصرى: هو الحسن بن أبى الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصرى إمام زمانه علماً وعملاً قرأ على حِطَّان الرقاشى عن أبى موسى الأشعرى، كان ثقة حجة عظيم القدر، وكان كثير التدليس، فلا يحتج بقوله عمن لم يدركه، ولكنه حافظ علامة من بحور العلم ولد سنة ٢١ هـ وتوفى سنة ١١٠ هـ، طبقات ٢٣٥/١ .

٢٢- حفص : هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى الكوفى أخذ القراءة عرضاً وتلقينا عن عاصم، توفى سنة ١٨٠ هـ، طبقات ٢٥٤/١ .

٢٣- حمزة: هو حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفى التميمى الزيات أحد القراء السبعة وأخذ عرضاً عن الأعمش، وابن أبى ليلى وغيرهما ولد سنة ٨٠هـ، وتوفى سنة ١٥٦هـ، انظر طبقات القراء ٢٦١/١ .

٢٤- الحموى : هو إبراهيم بن الوليد الأنطاكى روى القراءة عرْضاً عن عبد الصمد عن ورْش، وروى القراءة عنه عرضاً المطوعى، طبقات القراء ٢٨/١ .

٢٥- حُمَيد: هو حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكى القارئ، أخذ عرضاً عن مجاهد، توفى سنة ١٣٠هـ، طبقات القراء ٢٦٥/١ .

٢٦- أبو حيوة: هو شُرَيْح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحِمْصيّ صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام توفى سنة ٢٠٣هـ،طبقات القراء١/٣٢٥ .

٢٧- الخُفاف : هو عبد الوهاب بن عطاءبن مسلم بن أبو نصر الخفاف البصرى ثم البغدادى، روى القراءة عن أبى عمرو، وعن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وروى الحروف عنه أحمد بن جُبَيْر، وخَلَف بن هشام وعيسى ابن سليمان وغيرهم وتوفى ببغداد سنة ٢٠٤هـ، طبقات القراء ١/٤٧٩ .

٢٨- خلف : هو خلف بن هشام بن ثعلب الأسدى البغدادى وكنيته أبو محمد، ولد سنة ١٥٠هـ وحفظ القرآن، وهو ابن عشر سنين، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى، وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة، وعن أبى زيد مسعد بن أوس الأنصارى، واختار لنفسه قراءة انفرد بها، ويعد من الأئمة العشرة وتوفى سنة ٢٩٩هـ، ببغداد، انظر طبقات القراء ١/٢٧٣ .

٢٩- أم الدرداء : هى هجمية بنت يحيى الأوصابية الحميرية، أم الدرداء الصغرى، زوجة أبى الدرداء، أخذت القراءة عن زوجها أبو الدرداء، وأخذ القراءة عنها إبراهيم بن أبى عَبْلة، وعطية بن قيس، ويونس بن هُبَيْرة، وتوفيت بعد الثمانين، طبقات ٢/٣٥٤ .

٣٠- الدوريّ : هو حفص بن عبد العزيز بن صهبان بن عدى الدورى الأزدى النحوى البغدادى، والدوريّ نسبة إلى "الدور" موضع ببغداد، كان إمام القراءة فى عصره وشيخ الإقراء فى وقته ثقة ضابط روى عن أبى عمرو بن العلاء وتوفى سنة ٢٤٦هـ، انظر طبقات القراء ١/٢٥٥، ٢٥٦ .

٣١- ابن ذكوان: هو عبد الله بن أحمد بن بشر القرشى الفهرى الدمشقى، الراوى الثقة شيخ الإقراء بالشام، وإمام الجامع الأموى، وهو أحد

راويىْ عبد الله بن عامر الدمشقى، وتوفى سنة ٢٤٢ هـ بدمشق، طبقات القراء ١/٤٠٤ .

٣٢- رؤبة : هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمى السعدى أبو الجحاف، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة توفى سنة ١٤٥هـ، الأعلام ٦٢/٣ .

٣٣- الربيع :هو الربيع بن خَثْيَم أبو زيد الكوفى الثورى تابعى جليل، وردت الرواية عنه فى حروف من القرآن، وأخذ القراءةعن عبد الله بن مسعود، وعرض عليه أبو زُرْعَة بن عمرو بن جرير، توفى قبل سنة ٩٠هـ، طبقات القراء ١: ٢٨٣ .

٣٤- أبو رجاء : هو أبو رجاء العُطاردى عمران بن تيم الدصرى التابعى الكبير، كان مخضرماً وأسلم فى حياة النبى ﷺ، ولم يره، عرض القرآن على ابن عباس وتلقنه عن أبى موسى، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وتوفى سنة ١٠٥هـ، طبقات ١/٦٠٤ .

٣٥- ابن رُزَيْن : هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التميمى الأصبهانى إمام القراءات، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خَلاّد بن خالد والحسن بن عطية وغيرهما وروى الحروف عن عبيد الله ابن موسى، وإسحاق بن سليمان،وروى القراءة عنه الفضل بن شاذان، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهانى وغيرهما صنف كتاب الجامع فى القراءات وكتاباً فى العدد، وكان إماماً فى النحو أستاذاً فى القراءات مات سنة ٢٥٣هـ، وقيل سنة ٢٤٢هـ، انظر : طبقات القراء١/٢٢٣، ٢٢٤ .

٣٦- رُوَيْس: هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤى البصرى مقرئ حاذق ضابط مشهور، عرض على يعقوب وهو أحذق أصحابه توفى سنة ٢٣٨هـ، طبقات القراء ٢/٢٣٢ .

٣٧- زائدة: هو زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفى، عرض القــراءة علــى الأعمش وعرض عليه الكسائى، وكان ثقة حجة كبيراً، توفــى بــالروم غازياً سنة ١٦١هـ، طبقات ١/٢٨٨ .

٣٨- الزعفرانى: هو عبد الله بن محمد بن هاشم أبــو محمــد الزعفرانــى، روى القراءة عرضاً عن خلف، ودُحَيم الدمشقى، والدورى وأبى هاشــم الرفاعي، وعبيد بن الصباح وعبد الوهاب بن فليح وســليمان بــن داود الزهرانى وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضــاً علــى بــن الحســين الغضائرى فيما رواه عنه الأهوازى، طبقات ١: ٤٥٤، ٤٥٥ .

٣٩- الزُهْرِىّ : هو محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهرى المدنى أحــد الأئمة الكبار تابعى قرأ على أنس بن مالك، ولد سنة ٥٠ هـ، وتوفــى سنة ١٢٤، طبقات ٢/٢٦٢ .

٤٠- أبو الزِّنَاد: هو مولى بن موالى عثمان ابن عفان، انظــر المعــارف/ ٢٠٢ .

٤١- زيد بن على : هو زيد بن على بن الحسين بن على بن أبــى طــالب العلوى أبو الحسين المدنى، أحد أئمة أهل البيت، روى عن أبيه، وأبــان ابن عثمان، وروى عنه الزهرى، وزكريا بن أبى زائدة قتل ســنة ١٢٢ أو ١٢١هـ، الخلاصة /١٠٩، وقد أورد ابن الجــزرى فــى طبقــات القراء ترجمة لآخَرَ بهذا الاسم وهو زيد بن على بن أحمد بن محمد بــن عمران بن أبى بلال أبو القاسم العجلى الكوفى شيخ قراء العــراق قــرأ على أحمد بن فرح وعبد الله بن عبد الجبار والحسن بن العباس وأبــى بكر بن مجاهد وغيرهم كثير وتوفى زيد هذا ببغداد سنة ثمان وخمســين وثلاثمائة، طبقات القراء ١/٢٩٨، ٢٩٩ .

٤٢- أبو زيد النحوى : هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير الأنصارى النحوى روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وأبى عمرو، وأبى السمَّال، صدوق ثقة ولد سنة ١٢٠ هـ وتوفى سنة ٢١٥هـ طبقات ٣٠٥/١- وميزان الاعتدال ٣٣٤/١ .

٤٣- سالم الأفطس : هو سالم بن عجلان الأفطس الأموى مولاهم أبو محمد الحَرّانى ثقة قتل صبراً سنة ١٣٢هـ، التقريب ٢٨١/١ .

٤٤- ابن سَعْدان : محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفى النحوى إمام كامل الثقة، عرض على سليم عن حمزة، ويحيى بن المبارك اليزيدى توفى سنة ٢٣١ طبقات ١٤٣/٢ .

٤٥- سعيد بن جبير : هو ابن هشام الأسدى أبو عبد الله الكوفى التابعى عرض على ابن عباس، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء وغيره توفى سنة ٩٥ هـ، طبقات ٣٠٥/١ .

٤٦- سلام : هو سليمان الطويل أبو المنذر المُزَنِيّ البصرى ثم الكوفى، ثقة جليل، عرض على عاصم بن أبى النجود، وأبى عمرو بن العلاء، والجحدرى وغيرهم، وقرأ عليه يعقوب الحضرمى، توفى سنة ١٧١هـ، طبقات القراء ٣٠٩/١ .

٤٧- سليمان بن أرقم: هو معاذ البصرى مولى الأنصار، وقيل مولى قريش، روى قراءة الحسن البصرى عنه، وروى الحروف عنه على ابن حمزة الكسائى، طبقات ٣١٢/١ .

٤٨- سليمان التميمى : هو سليمان بن قتة التميمى البصرى ثقة عرض على بن عباس ثلاث عرضات، وعرض عليه عاصم الجحدرى توفى سنة١٤٣ هـ، عن ٩٧ عاماً انظر طبقات القراء ٣٤٤/١ .

٤٩- أبو السَّمَّال : هو قعنب بن أبى قعنب العدوى البصرى له اختيار فى القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد، طبقات القراء ٢٧/٢ .

٥٠- ابن السُّمَيْفَع اليمانى : هو محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله اليمانى، له اختيار فى القراءة شذ فيه، قرأ على أبى حيوة شريح بن يزيد، وقيل إنه قرأ على نافع، طبقات القراء ١٦١/٢ .

٥١- سهيل: بن شعيب الكوفى عرض على عاصم بن أبى النجود، وأبى بكر بن عياش وروى عنه عبد الله بن حرملة، طبقات ٣١٩/١ .

٥٢- ابن شَنَّبُوذ : هو محمد بن أحمد بن أيوب الإمام أبو الحسن البغدادى شيخ الإقراء فى العراق، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن إبراهيم ورّاق خلف، وعن إبراهيم الحربى، وقُنْبُل، وقرأ عليه جماعة منهم أبو بكر بن مقسم المعافى بن زكريا، وكان مُتَبَحِّرًا فى علم القراءات لكنه كان يحفظ على ابن مجاهد، ولما ساءت العلاقة بينهما لم يقرئ من قرأ على ابن مجاهد، وكان يجوز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف وعقد له بسبب ذلك مجلس استتيب به فاعترف وكتب عليه محضر بذلك، وتوفى سنة ٣٢٨هـ، طبقات ٥٢/٢ .

٥٣- شهر بن حوشب : أبو سعيد الأشعرى الشامى ثم البصرى تابعى مشهور عرض عليه أبو نُهَيك علياء بن أحمر، ومات سنة ١٠٠هـ، وقيل غير ذلك، طبقات ٣٢٩/١ .

٥٤- شيبة: هو شيبة بن نَصاح بن سَرْجِس إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبى جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة رضى الله عنها، عرض على عبد الله ابن عياش بن أبى ربيعة، وتوفى سنة ١٣٠ هـ، فى أيام مروان بن محمد وقيل سنة ١٣٨ هـ، فى أيام المنصور، طبقات القراء ٣٢٩/١ .

٥٥- <u>الضحاك :</u> هو الضحاك بن مزاحم أبو القاسم تابعي وردت عنه الرواية في حروف القرآن، سمع ابن جبير وأخذ عنه التفسير، توفي سنة ١٠٥هـ، انظر طبقات القراء ٣٣٧/١، والميزان ٤٢٣/١ .

٥٦- <u>طلحة بن سليمان :</u> هو طلحة بن سليمان السمان مقرئ مُصَدّر أخذ القراءة عرضاً عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف، وله شواذ تروى عنه، روى عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه، وعبد الصمد ابن عبد العزيز الرازي انظر طبقات القراء ٣٤١/١ .

٥٧- <u>طلحة بن مصرف :</u> هو طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني اليامي الكوفي تابعي كبير له اختيار في القراءة ينسب إليه، أخذ عن النخعي، والأعمش أقرأ منه وأقدم، وكانوا يسمونه سيد القراء، توفي سنة ١١٢هـ، طبقات ٣٤٣/١ .

٥٨- <u>عائشة:</u> بنت أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ وأم المؤمنين ولدت سنة ٩ قبل الهجرة وتوفيت سنة ٥٨هـ.

<u>عاصم الجَحْدَرِيّ :</u> انظر الجحدري. (رقم ١٤).

٥٩- <u>عاصم بن أبي النجود</u> هو أبو بكر الأسدي الكوفي أحد السبعة، عرض على زِرّ بن حبيش، والسُّلَمي، والشيباني وأخذ عنه حفص بن سليمان، وحماد بن سلمة وغيرهما، توفي سنة ١٢٧هـ، انظر طبقات القراء ٣٤٦/١ .

٦٠- <u>أبو العالية :</u> هو رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي من كبار التابعين وأسلم بعد وفاة النبي بسنين، ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر، وعرض على أبيّ وزيد، وابن عباس، وعمر، وتوفي سنة ٩٠هـ، طبقات القراء ٢٨٤/١ .

٦١- <u>ابن عامر :</u> هو عبد الله بن عامر اليَحْصُبِيّ إمام أهل الشام فى القـراءة وأحد السبعة، عرض على أبى الدرداء، والمغيرة صاحب عثمـان بـن عفان توفى سنة ١١٨ هـ، انظر طبقات القراء ١/٤٢٣ .

٦٢- <u>ابن عباس:</u> هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشـم، حفـظ المحكم فى زمن النبى ﷺ ثم عرض القرآن كله على أبىّ وزيد، وقيـل إنه قرأ القرآن عَلَى عَلِىّ بن أبى طالب، وتوفى بالطائف وقد كُفَّ بصره سنة ٦٨هـ، انظر طبقات القراء ١/٤٢٥ .

٦٣- <u>ابن أبى عبلة:</u> هو إبراهيم بن أبى عبلة واسمه شَمِر بن يقظـان أبـو إسماعيل الشامى الدمشقى، له حروف فى القراءات، واختيار خالف فيـه العامة، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى توفى سنة ١٥١هـ، طبقات القراء ١/١٩ .

٦٤- <u>عبد الله بن أبى إسحاق :</u> هو عبد الله بن أبـى إسـحاق الحضرمـى النحوى البصرى جد يعقوب أخذ القراء عن يحيى بن يعمر ونصر بـن عاصم، وروى عنه القراءة عيسى الثقفى، وأبـو عمـرو بـن العـلاء وهارون الأعور توفى سنة ١١٧هـ، انظر طبقات القراء ١/٤١٠ .

٦٥- <u>عبد الله بن مسعود :</u> هو ابن الحارث أبو عبد الرحمن الهذلى المكـى أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار والصحابة، أسـلم قبـل عمـر، وعرض القرآن على النبى وأصحاب عبد الله الذين كانوا يُقرئون النـاس ويعلمونهم: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة والحارث، وعمرو بـن شرحبيل. توفى سنة ٣٢ هـ، طبقات القراء ١/٤٥٨، ٢٩٤ .

٦٦- <u>عبد الله بن عبيد بن عمير :</u> هو عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتـادة ابن سعد بن عامر بن جندع أبو هاشم الليثى المكـى. تـابعى جليـل،

وردت الرواية عنه فى حروف القرآن توفى سنة ١١٣، طبقات القـــراء ٤٣٠/١ .

٦٧- أبو عبد الملك قاضى الجند :عرض على يحيى بن الحارث الذِّمَـــارى، روى عنه القراءة أيوم بن تميم، طبقات ٦١٨/١ .

٦٨- عبد الوارث : هو عبد الوارث بن سعد بن ذكوان البصرى إمام حـــافظ مقرئ ثقة قرأ على أبى عمرو، ورافقه فى العرض على حميد بن قيـــس ولد سنة ١٠٢ هـــ وتوفى سنة ١٨٠هـــ، انظر طبقات القـــراء ٧٨/١، والتذكرة ٢٣٧/١ .

٦٩- عُبَيد بن عُمَير الليثى: هو أبو عاصم الليثى المكى روى عن عمر بـــن الخطاب، وأبىّ، ولد فى زمن النبى، وتوفى ســــنة ٧٤ هــــ، طبقـــات النحويين ٤٩٦/١ .

٧٠- عبيدة السلمانى : هو عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيـــس أبـــو مسـلم السلمانى، من مراد أسلم فى حيـــاة النبـــى ﷺ ولـــم يـــره فـــهو مـــن المخضرمين، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن مسعود، وروى عنـــه وعن على، وأخذ عنه القراءة عرضاً إبراهيم النخعى وأبـــو إســحاق وروى عنه ابن سيرين، وتوفى سنة ٧٢، طبقات ٤٩٨/١ والمعـــارف/ ٤٢٥ .

٧١- عطاء بن رباح : هو أبو محمد القرشى المكى أحـــد الأعـــلام، وردت عنه الرواية فى حروف القرآن، وروى القراءة عن أبى هريرة، توفـــى سنة ١١٥هـــ، طبقات ٥١٣/١ .

٧٢- عكرمة : هو عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومى المكـــى، ثقة جليل حجة عرض على أصحاب ابن عباس، وعرض عليـــه أبـــو عمرو، توفى ١١٥هـــ، طبقات ٥١٥/١ .

٧٣- **علقمة :** هوعلقمة بن قيس النخعي الفقيه الكبير خال إبراهيم النخعـي، ولد في حياة النبي وعرض على ابن مسعود، وسمع من علـي وعمـر وأبي الدرداء وعائشة، توفى سنة ٦٢هـ، طبقات القراء ٥١٦/١ .

٧٤- **أبو علي الأهوازي :** هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يـزداد بـن هرمز، الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات وشيخ القراء فـي عصره، وإمام كبير محدث، ولد سنة ٣٦٢ هـ، وتوفـي سـنة ٤٤٦، طبقات القراء ٢٢٠/١ .

٧٥- **علي بن نصر :** علي بن نصر بن صهبان أبـو الحسـن الجـهضمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وروى عنـه القراءة ابنه نصر بن علي وغيره مات سنة ١٨٨ هـ، وقيـل سـنة ١٨٩هـ، طبقات القراء ٥٨٢/١ .

٧٦- **أبو عمرو بن العلاء:** هو زبان بن العلاء بن عمار التميمي المـازني البصري، أحد السبعة عرض على الحسن، وأبـي العاليـة، وعـاصم، وغيرهم كثير ثقة صدوق زاهد ولد سنة ٧٠هـ، وتوفى سنة ١٥٤هـ طبقات القراء ٢٨٨/١ .

٧٧- **عمرو بن عبيد :** هو عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمـان البصـري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وروى الحروف عـن الحسـن البصري وسمع عنه، توفى سنة ١٤٤هـ - طبقات ٦٠٢/١ .

٧٨- **عمرو بن فائد :** هو عمرو بن فائد أبو علي الأسـواري البصـري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن - طبقات القراء ٦٠٢/١ .

٧٩- **عمرو بن مروان:** هو عمرو بن مروان بن الحكم، المعارف ٣٥٤ .

٨٠- **عيسى بن عمر:** هو عيسى بن عمر الثقفي، معلم النحو عرض علـى عبد الله بن أبي إسحاق، والجحدري، والحسن، غير أنه كان له اختيـار

فى القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة ويستنكره النـــاس، توفى سنة ١٤٩هـ – طبقات القراء ٦١٣/١، والبحر ٤١١/٨ .

٨١- __فياض بن غزوان :__ فياض بن غزوان الضبى الكوفى مقــرئ موثــق عرض على ابن مصرف يَرْوِى عنه حروفاً شواذ من اختياره تضــاف إليه – طبقات القراء٢/١٣ .

٨٢- __قتادة :__ قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسى البصرى الأعمى المفسر أحد الأئمة فى حروف القرآن، روى القراءة عن أبى العالية، وأنس بــن مالك، حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس، رمى بالقدر ومع هذا احتج به أصحاب الصحاح، توفى سنة ١١٧هـ، انظر طبقات القــراء ٢٥/٢، والمــيزان ٣١١/٢، والتذكرة ١١٥/١ .

٨٣-__القَزَّاز:__ محمد بن وهب يحيى بن العَلاء بن عَبْد الحكم بــن عبيــد بــن هلال بن تميم بن كار بن عبد الله الثقفى البصرى القزاز، إمام ثقة ســمع الحروف عن يعقوب الحضرمى ثم قرأ علـــى رَوْح ولازمــه وســمع الحروف من أحمد بن موسى اللؤلؤى، وقرأ عليه محمد بـــن يعقــوب المعدل، ومحمد بن جامع الحلوانى وغيرهما وتوفى بعد سنة ٢٧٠هـــ، انظر طبقات القراء ٢٧٦/٢ .

٨٤- __قنبل :__ محمد بن عبد الرحمن بن خالد أبو عُمَر المخزومـــى مولاهــم المكى الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز، عرض على أحمد بن محمـــد ابن عَون، وروى القراءة عن البَزِّى. ولد ســـنة ١٩٥هـــ، وتوفـــى ٢٩١هـ، انظر طبقات القراء ١٦٥/٢ .

٨٥- __ابن كثير:__ عبد الله بن كثير بن عَمْرو بن هرمز الإمام أبو معبد المكــى الدارىّ إمام أهل مكة فى القراءة، لقى ابن الزبير وأبا أيوب الأنصارى،

وأنس بن مالك، ومجاهد بن جَبْر، ودِرْباس مولى ابن عباس، وروى عنهم وهو أحد السبعة، وروى عنه القسط، وإسماعيل بن مسلم وعيسى، وأبو عمرو وغيرهم كثير جداً، ولد سنة ٤٥هـ، وتوفى سنة ١٢٠هـ، طبقات القراء ٤٤٣/١ .

٨٦- الكسائي: على بن حمزة بن عبد الله الأسدى مولاهم، وهو من أولاد الفرس بالعراق أبو الحسن الكسائى الإمام الذى انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، وهو أحد السبعة عرض على حمزة، وروى عن محمد بن أبي ليلى وعيسى الهمدانى، وكان يتخير القراءات ولم يكن أحد أضبط منه، ولا أقوم بالقراءة فى زمانه، توفى سنة ١٨٩، طبقات القراء ٥٣٥/١ .

٨٧- ابن أبى ليلى : عبد الرحمن بن أبى ليلى أبو عيسى الأنصارى الكوفى، تابعى كبير عرض عَلَى عَلِيّ بن أبى طالب من ثقات التابعين توفى سنة ٨٣هـ، طبقات القراء ٣٧٦/١ .

٨٨- مالك بن دينار أبو يحيى البصرى من علماء البصرة وزهادها المشهورين وردت عنه الرواية فى حروف القرآن، سمع أنس بن مالك، وكان يكتب المصاحف بالأجرة، صدوق ثقة صالح الحديث، توفى سنة ١٢٧هـ، طبقات القراء ٣٦/٢، والميزان ٣٢٧/٢ .

٨٩- مجاهد : هو مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المكى أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين قرأ على عبد الله بن السائب وابن عباس، وأخذ عنه ابن كثير، وابن محيصن، وحميد، وله اختيار فى القراءة توفى سنة ١٠٣هـ - طبقات ٢/ ٤١، والميزان ٣٣٢/٢ .

٩٠- أبو مجلز: هو لاحق بن حُمَيد السدوسى البصرى لحق كبار الصحابة كأبى موسى وابن عباس وكان قليل الكلام ووردت عنه الرواية فى حروف القرآن، توفى سنة ١٠٦هـ، انظر طبقات القراء ٣٦٢/٢، وشذرات الذهب ١٣٤/١ .

٩١- محبوب : هو محمد بن الحسن بن إسماعيل البصرى يعرف بمحبوب، روى القراءة عن إسماعيل بن مسلم المكى صاحب بن كثير وروى حروفاً عن أبى عَمْرو وهو من المقلين عنه توفى سنة ٢٢٢هـ، طبقات القراء ١١٥/٢ .

٩٢- ابن مروان: ترجم ابن الجزرى فى طبقات القراء الثلاثة باسم ابن مروان:

الأول : إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامى الأصل المصرى الدار، ضابط ماهر عارف بقراءة ورش عن السنَد فيها، قرأ على أبى بكر بن سيف سنة ٢٩٨هـ، وقرأ عليه عبد المنعم بن غَلْبون وابنه طاهر الحروف، طبقات القراء ٢٦/١ .

الثانى : عبد الرحمن بن مروان أبو المطرف القنازعى القرطبى أستاذ حافظ كبير القدر كثير التواليف كان زاهداً خيِّراً قرأ على أصبغ بن تمام، وعلى بن محمد الأنطاكى، ومحمد بن الحسين بن النعمان، وقرأ عليه جعفر بن عبد الله اللخمى، وعبد الرحمن بن خلف بن البنا، مات سنة ٤١٣هـ، طبقات القراء ٣٨٠/١ .

الثالث : محمد بن مروان المدنى القارئ، وقال ابن الجزرى: "ذكره الدانى وقال : وردت عنه الرواية فى حروف القرآن، وذكر عن أبى حاتم السجستانى أنه قال : ابن مروان قارئى أهل المدينة قلت إن كان هو

محمد بن مروان بن الحكم بن العاص فقد قال عنه أبو حاتم مجهول وإلا فلا أعرفه، وقد روى الداني عن الأصمعي أنه قال قلت لأبي عمرو بن العلاء إن عيسى بن عُمر حدثنا قال : قرأ ابن مروان (س ١١ آية ٧٨) (هُنَّ أَطْهرَ لَكُمْ) قال احتبى من لحنه" طبقات القراء ٢٦١/١ .

محمد بن السميفع: انظر ابن السميفع، رقم (٥٠).

٩٣- **ابن محيصن :** هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، عرض على مجاهد، ودِرْباس، وابن جبير، وفي قراءته مخالفة للمصحف وقد كان له اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه رسم المصحف وتوفي سنة ١٢٣هـ، طبقات القراء ١٦٧/٢ .

ابن مسعود: انظر عبد الله بن مسعود (رقم ٦٥).

٩٤- **مسلم بن جندب :** أبو عبد الله الهُذَلي، تابعي مشهور عرض على عبد الله بن عياش، روى عن أبي هريرة، وحكيم بن حِزام، وابن عُمَر، توفي سنة ١٣٠طبقات القراء ٢٩٧/٢ .

٩٥- **ابن المسيب :** سعيد بن المسيب بن حَزْن المخزومي أبو بكر، عالم من التابعين وردت عنه الرواية في حروف من القرآن، قرأ على ابن عباس وأبي هريرة، وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد، وعرض على الزُّهْرِيّ، توفي سنة ٩٤هـ، طبقات ٣٠٨/١ .

٩٦-**المُطَوَّعِيّ:** الحسن بن سعيد المطوعي: أبو العباس العباداني البصري العُمَرِي، إمام عارف ثقة في القراءة ورحل فيها إلى الأقطار فقرأ على إدريس بن عبد الكريم ومحمد الأصفهاني ويوسف الواسطي، والحسن

ابن حبيب الدمشقى، وابن مجاهد، وقرأ عليه جَمَاعة، وعُمِّرَ حتى جاوز المائة سنة ٣٧١ هـ، وانتهى إليه علو الإسناد فى القراءات. طبقات القراء ٢١٣/١-٢١٥ .

٩٧- معاذ بن جبل : أبو عمرو أبو عبد الرحمن الأنصارى أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبى ﷺ وقد وردت عنه الرواية فى حروف القرآن توفى سنة ١٨هـ، طبقات ٣٠١/٢ .

٩٨- معاذ القارئ: هو معاذ بن الحارث أبو الحارث المدنى، المعروف بالقارئ، روى عنه نافع وابن سيرين، وحدث عنه نافع مولى ابن عُمر، توفى سنة ٦٣هـ، طبقات ٣٠١/٢ .

٩٩- المفضل - عن عاصم : هو المفضل بن محمد، أبو محمد الضبى الكوفى، إمام مقرئ نحوى إخبارى موثق عرض على عاصم بن أبى النجود، والأعمش، قال أبو حاتم ثقة فى الأشعار غير ثقة فى الحروف، توفى سنة ١٦٨هـ، طبقات القراء٣٠٧/٢ .

١٠٠- ابن مِقْسَم : محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبو بكر البغدادى الإمام المقرئ النحوى، أخذ القراءة عن جماعة كثيرة منهم العباس بن الفضل الرازى، مشهور بالضبط والإتقان عالم بالعربية حافظ للغة حسن التصنيف فى علوم القرآن، ولد سنة ٢٦٥هـ، وتوفى سنة ٣٥٤هـ، طبقات القراء ١٢٣/٢ .

١٠١- ابن ميمون : هو إبراهيم بن محمد بن ميمون أبو إسحاق البصرى الفقيه، أخذ القراءة عن المِنْهَال بن شاذان صاحب يعقوب الحضرمى، روى القراءة عنه محمد بن سعيد بن عبد الله الأنطاكى، توفى سنة بضع وستين وثلاثمائة، طبقات القراء ٢٦/١ .

١٠٢- **نافع :** هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى أحد السبعة، أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكاً عرض على جماعة من تابعى المدينة منهم الأعرج وشيبة، وأبو جعفر، حتى بلغ عددهم سبعين، ثبت فى القراءة ثقة فى الحديث توفى سنة ١٦٩هـ، انظر طبقات القراء ٢/٣٣٠، والميزان ٢/٥٢٦ .

١٠٣- **النبال :** هو أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عَوْن أبو الحسن النبال المكى المعروف بالقواس، إمام مكة فى القراءة، قرأ على وهب ابن واضح، وقرأ عليه قنبل وعبد الله بن جبير وآخرون توفى سنة ٢٤٠هـ، وقيل ٢٤٥، طبقات ١/١٢٣، ١٢٤ .

١٠٤- **النخعى :** إبراهيم النخعى بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعى الكوفى إمام مشهور لم يصح له سماع من صحابىّ، كان لا يحكم العربية، وربما لحن، وقد استقر الأمر على أنه حجة توفى سنة ٩٦هـ، طبقات ١/٢٩، وميزان الاعتدال ١/٣١ .

١٠٥- **نصر بن عاصم الليثى :** ويقال الدؤلى البصرى النحوى تابعى عرض على أبى الأسود، وعرض عليه أبو عمرو وابن أبى إسحاق وتوفى سنة ١٠٠ هـ، طبقات ٢/٣٣٦ .

١٠٦- **أبو نُهَيك :** علباء بن أحمر أبو نهيك اليشكرى الخُراسانى له حروف من الشواذ تنسب إليه، وقد وثقوه، عرض على شهر بن حوشب، وعِكرمة مولى ابن عباس،وروى عنه داود بن أبى الفرات، وعبد المؤمن بن خالد، وحسين بن واقد، وروى عنه حروفه أبو المهلب العتكى، طبقات القراء ١/٥١٥ .

١٠٧- أبو نوفل : ابن أبى عقرب العريجى، واسمه مسلم أو أبو عمرو بن مسلم روى عن عائشة وابن عُمر، التذهيب ٣٩٧، والأنساب للسمعانى ٣٨٨ .

١٠٨- الهذلى : ١- هو يوسف بن على بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلى اليشكرى صاحب الكامل فى القراءات الأستاذ الكبير الرحال الجوال فى طلب القراءات توفى سنة ٤٦٥، طبقات القراء ٤٠١/٢ .

٢- فضل بن أحمد الهذلى روى القراءة عن يعقوب الحضرمى، وروى القراءة عنه الزبير بن أحمد الزبيرى، قال ابن الجزرى ذكره أبو الكرم فى المصباح، طبقات القراء ٨/٢ .

ابن هرمز: انظر الأعرج (رقم ٧).

١٠٩- هارون الأعور : هارون بن موسى العتكى أبو عبد الله الأعور العتكى البصرى الأزدى علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة ثقة مقرئ إلا أنه رمى بالقدر وتوفى سنة ٢٠٠هـ، طبقات القراء ٣٤٨/٢ .

١١٠- ابن وثاب : يحيى بن وثاب الأسدى الكوفى تابعى ثقة روى عن عُمَر وابن عباس، وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة آية آية، وعرض عليه وتوفى سنة ١٠٣، طبقات القراء ٣٨٠/٢ .

١١١- ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله أبو سعيد القرشى المصرى الملقب بورش شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين عرض على نافع، وله اختيار خالف فيه نافعاً، وكان ثقة حجة فى

القراءات ولد سنة ١١٠هـ، وتوفى سنة ١٩٧هـ، طبقات القراء ٥٠٢/١ .

يحيى بن وثاب : انظر ابن وثاب (رقم ١١٠).

١١٢- يحيى بن يعمر: أبو سليمان العَدْوانى البصرى تابعى جليل عرض على ابن عُمر، وابن عباس، وأبى الأسود، وعرض عليه أبو عمرو، وابن أبى إسحاق، وهو أول من نقط المصاحف على ما ذكره البخارى فى تاريخه عن هارون بن موسى، وتوفى سنة (٩٠هـ) طبقات القراء ٣٨١/٢ .

١١٣- اليزيدى : يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوى البصرى المعروف باليزيدى، نحوى ثقة نزل بغداد، وعرض على أبى عمرو، وهو الذى خلفه فى القراءة، وأخذ عن حمزة، وروى القراءة عنه أولاده الخمسة، والدورىّ، والسوسىّ، وغيرهم كثير، وتوفى سنة (٢٠٢هـ) طبقات القراء ٣٧٥/٢ .

١١٤- يعقوب: ابن إسحاق بن يزيد أبو محمد الحضرمى مولاهم البصرى، أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة، وعرض على سلام الطويل، وغيره، وسمع الحروف من الكسائى، ومحمود بن زريق الكوفى عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وتوفى سنة (٢٠٥) طبقات القراء ٣٨٦/٢ .

من المصادر والمراجع

- إبراز المعانى من حرز الأمانى : لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الدمشقى المعروف بأبى شامة، مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٣٤٩هـ.
- إتحاف فضلاء البشر: للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد عبد الغنى الدمياطى الشهير بالبنا. المطبعة العامرة بالقاهرة ١٢٨٥هـ، وكذلك الطبعة المنشورة بتحقيق د. شعبان محمد إسماعيل. عالم الكتب ١٩٨٧م .
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد: للشيخ على بن محمد الشهير بالضباع. بهامش إبراز المعانى. مطبعة الحلبى بمصر ١٣٤٩هـ.
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابن خالويه. منشورات دار الحكمة، حلبونى دمشق عن طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٠هـ.
- إعراب القرآن المنسوب للزجاج : تحقيق إبراهيم الإبيارى. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة.
- البحر المحيط : لأبى حيان - الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ.
- البهجة المرضية : للشيخ الضباع، بهامش إبراز المعانى. مطبعة الحلبى ١٣٤٩هـ.
- البيان فى غريب إعراب القرآن : لأبى البركات الأنبارى تحقيق : د. طه عبد الحميد طه، الهيئة العامة للتأليف والنشر ١٩٦٩-١٩٩٧م.

- تحبير التيسير : لابن الجزري. تحقيق : محمد الصادق قمحاوي وعبد الفتاح القاضي. دار الوعي بحلب. الطبعة الأولى ١٩٧٣م.
- التيسير في القراءات السبع : لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. عني بتصحيحه أوتوبرتزل، استانبول - مطبعة الدولة ١٩٣٠م.
- الحجة للقراء السبعة: لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي. تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي. دار المأمون للتراث.
- الحجة في القراءات السبع : لابن خالويه. تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت ١٩٧١م.
- السبعة في القراءات : لابن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف. دار المعارف ١٩٧٢م.
- سيبويه إمام النحاة: لعلي النجدي ناصف. مطبعة لجنة البيان العربي سنة ١٩٥٣م.
- غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجزري. عني بنشره برجشتراسر، الطبعة الأولى ١٩٣٢م.
- فهارس سيبويه : صنع محمد عبد الخالق عضيمة. الطبعة الأولى ١٩٧٥م، مطبعة السعادة بالقاهرة.
- فهرس شواهد سيبويه : صنعه أحمد راتب النفاخ، دار الإرشاد، ودار الأمانة بيروت لبنان - الطبعة الأولى ١٩٧٠م.
- كتاب سيبويه : طبعة بولاق، وطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون.

- **الكشاف** : للزمخشرى. الطبعة الثانية. مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٩٥٣م.
- **المحتسب** : لابن جنى. تحقيق : على النجدى ناصف وآخرين طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- **المحرر الوجيز** : لابن عطية. تحقيق عبد السلام عبد الشافى محمد دار الكتب العلمية بيروت.
- **مختصر فى شواذ القرآن**: لابن خالويه. عنى بنشره برجشتراسر، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.
- **المصاحف** : للسجستانى. صححه آثرجفرى. الطبعة الأولى ١٩٣٦م: المبطعة الرحمانية بمصر.
- **معانى القرآن** : للفراء. تحقيق محمد على النجار وآخرين.
- **المقتضب** : للمبرد. تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. دار الكتب المصرية ١٣٦٠هـ.
- **النشر فى القراءات العشر** : لمحمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى، المكتبة التجارية.

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/١٣٩١١

الترقيم الدولى: 977-241-440-6

I . S . B . N.

هذا الكتاب

- هذا أول كتاب يتناول الشواهد القرآنية فى كتاب سيبويه - وقد بلغت أربعمائة وستين شاهداً - عرضًا وتوجيهًا، وتوثيقًا.
- يعرض الكتاب الآيات القرآنية وفق ورودها فى أبواب كتاب سيبويه، مع بيان القراءة التى استشهد بها، ووجه استشهاده، وتحليله للنص القرآنى، وتوظيفه فى إرساء القاعدة النحوية.
- وقد عنى الكتاب بذكر القراءات الواردة فى الشاهد، وتعيين أسماء أصحابها، وذكر المواضع فى مظانها؛ ليسهل على المعنيين بتلك الدراسات الرجوع إلى تلك المظان.
- ويتضمن الكتاب فهرسًا للشواهد القرآنية فى كتاب سيبويه مرتبةً وفق ورودها فى سورها بالمصحف، مع ذكر موضع كل شاهد بطبعتى بولاق وهارون، ورقم الشاهد الوارد فى عرض الآيات؛ ليتسنى للباحث الوصول إلى بغيته.
- وذُيِّل الكتابُ بترجمة لمائة وأربعة عشر من رجال القراءات الواردة أسماؤهم فى هذا العمل الذى بين يديك.

مكتبة الآداب